

المجلد الرابع عشر من سالن الايمان  
مسك

14. <sup>الف</sup>  
B

أما  
٢٤٢٧



عالم

و و و و

FZRW

A circular stamp with Arabic calligraphy, likely a library or ownership mark. The text is arranged in a circular fashion, with the most prominent words being "الذي" (al-*dhī*) and "هو" (huwa), which together mean "the one who is". Other visible words include "الكتاب" (al-*kitāb*, the book) and "هو" (huwa, he/it). The stamp is dark and appears to be made of ink or a similar material, set against a lighter, textured background.

يُفِي الشَّيْخِ الْأَمَامِ الْبَارِعِ الْعَلَّامَةِ  
شَهَابُ الدِّينِ ابْنِ الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ  
ابْنِ الْحَيِّ بْنِ فُضْلٍ اللَّهِ الْعَمَرِي  
رَحِمَهُ اللَّهُ

طالع الحارث بن عاصم

عاطفه لم يبدله الحرف  
ووصف هذه النسخة الحاشية  
حادم الحرف من النسخة  
من طالع وشمس وشمس  
الشمس المفسر ما فاف الحرف



السرقة عظمها

الحمد لله وحده

الحمد لله وحده  
 وقد وجسوا سبل القتل الاسرف في الحما في محمدا استدلوا بانفسه المتكلم (ط) مري اعراضه لا الصالح  
 جميع هذا الجلد وما قبله وما بعده من الجلد من كتابه كذا لا يصح من فضل الله العجل وعنه ذلك  
 ان في عشرة جلد من اصله بل انه وعرضه في الجلد الحادي والعشرون وقفا شرعا على طلبة العلم  
 نسفون به على انوطه عرو وعلم مقرف كذا الحرام العبد المذنب الذي ان في عخط انوار الله  
 الاعظم كذا صرح المحوسه وشرط لا يخرج ذلك ولا شيء منه من المدرسه المذكوره من ههنا ولا في غير هذه  
 سمعته كما نثر على البز من سد نومه الا ان يسمع له ما يحج من عمره كسبحه مع ولو زببحا حيث ليس بها

عن علي بن الحسين

151



بسم الله الرحمن الرحيم  
**واما الشعراء** فقد تقدم في هذا ما فيه لنا ظر مستمع ولسامع بلاغ بما جعله وتخليه  
 للشوق ادب معينه وبدا به فخر واستنير من علمه لجهه واستنير من بعده ذهبه  
 ومنه شغقت في الجاهليه قوله وزجرت اقاله ثم دام به دوله واستمريرين قول  
 حق لا بدع وصدق لا ينزع ساء العرب او ابي ورضي ام سخط اذ كان له السبق عليه  
 في هذا نحو اليع سنه ان لم يزد عليها والا فلا ينقص عنها اذ كانت جزير العرب  
 ملك الجاهليه اجملا معونه النواحي بالنصحا النطق والبلغا اللسن وسائر الارض  
 اذ ذاك اعجى لاسن بلحا بقيد العي واخصر مغلغلا بسلاسل الجمل والنهايه لا يقييل  
 الا لفاظ من عثراتها ولا يستقل ياخذ تاراق تراها يخطب في عسواء الا لخصار  
 ويحيط عمله في عدا الدار **فمن ملا ق** من شعرا الجاهليه سمعه الافاق  
 وطبقت الارض امام القوم وحاصل لوايم وخامى رعاهم

**امر القيس** واسمه جندج بن جندج بن كند و قيل ان جندج اسم امر القيس بن  
 عابس وله صحبه وهو كندي مثل امر القيس الشاعر قال السهيلي فمن ههنا وقع  
 الغلط وروي ابو عروبه في اويله بسند عن علي هري قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم امر القيس قايما لشعرايلا النار لانه اول من احكم ثوابه  
 وقيل في تاريله ان المراد شعرا الجاهليه اذ من الشعراء قوم من الصحابه رضي  
 الله عنهم وهم من بيت ملك ما منهم الا من بعدل الناج فوق منفرة ويتعلل لثريا  
 تحت منفرة لثريه الا انه كان عتيق عتار لا جلي سكرتها ولا ياتلي يغيب صوابه  
 فكريا فلما اتاه مقتل ابيه قدام وقد طال به الفعود ورام وما لبث الا انخا يله  
 الظلم لا مغالبه الا سود فانه من جلا العائر ولا انتفض عن بعض الخدر جناح عقابه  
 الكاسر عيا ما تقدم في ذكر موضع قبره من شرح قصته وشرق الجفون بالانزله الماء  
 من غصته وهو اخر من استقسم عند ذي الخلصه ولم يستقسم عند ذي الخلصه  
 احد بعد حتى جاء الاسلام وهو اول من فتح باب القميل ووسع ذيل التشبيه و

الكنايه واحسب لي الغايه وقد تقدم بعض خبر كيف قام لطلب تاراييه واجل  
 قابليه المند تقعد والايام لا تجزله ما تعد حتى كان حذا مفلولا ودما مفلولا اخر  
 ما تعد فيصير وجهه قد جان واجله قد ان والعضا وقد كان وقد ذكرنا كيف كساه  
 ملائه السمويه واثله بطن الديمومه وظالت عربيه وتعدرت الى الاوطان اوبته  
 رازد من كل نسب والحد لاجاب عسيب منردا ابا لعدا بقمايه تلك الدويه الغراء  
 وقد كان خانه رفيقه وخاب بسعيه طريقه هذا بعد ملك كان لاسيه نيميه وشرف لوانه  
 قدر كيميه وانما سبق الكتاب بما فيه ولولا ما تقدم من ذكر هذه الواقعة لا خذنا فيها ما هذا  
 يسبق الخبر ونقص ابناء العبر وامر القيس هو الغايه اذا اراد به تشبيه شاعر  
 او عظم له بيت يتطون له لشاعر ودوانه اول الاشعار الستة التي روتها عن شجنا  
 الاستاذ الحافظ يحيى بن عتري عليه فنه قوله

مهنه بيضا غير مفاضه تراها مصفوله كالسجف  
 تعد وتبدي عن شيت وتقي مناظره من حش وجي سطل  
 وجيد كجيد الزم ليس بنا حش اذا هي نصته ولا بمعطل  
 وفرع نزن المتن اسود فنام انت كفتوا الخله المتعطل  
 وكشيح لطيف كالجبل مخصر وساق كانبوب السقي المذلل  
 وتطو برخص غير شين كانه اساربع طلي او ساربع كانه

ومنها قوله يصف طول الليل

وليل كموج البحر ارحى سدوله على بانواع الهموم ليبتلى  
 نقلت له لما تطل عليه واردف اعجازا رنا بكلكل  
 الا اياها الليل الطويل الا اجلي بصبوح وما الا صبح فيك باميل  
 فيا لك من ليل كان نجومه بكل معار القتل شدت يذيل  
 كان الثريا علفت في مصامها باسرا سكتان ليلا صم جندل  
 ومنها قوله يصف النفس وقد اغذي والليل في ركامها بنجرد قد الاو ادهيكل



على الذيل جياش كان اهتزامه اذا جاش فيه عميه على رجل  
يزل الغلام الحنف عن صوانه ويلوي باثواب العنيف المقتل  
له ابطلاظي رسا قنا نعامه وارضاء سرعان وتقرب تنقل  
ضليع اذا استدبرته سد فرجه بصفان فوق الارض ليس باعزل  
كان دماء الهاديات نخس عصان حناء بسبب سر جل  
نبات عليه سرجه وكجاء ديات بعيني قايما غير مرسل

ومنها قول **هـ** يصف برقا استهل مطر على نهر واستدل به كالحجر على  
اصاح تري برقا اريك وميضه كلع الدير في حي مكمل  
كان ثيرا في عداين وبله كبر اياس في كاد مس  
كان السباع فيه عز في عشية بار حايه التصوي اناسر عنصل  
وقول **هـ**

ويارب يوم قد لوت وليله بانسه كانا خط نسال  
بضي الدياجي وجهها الصبيحها صباح ريت في تاديل ذيال  
ومثلك بيضا العوارض طفله لعوب تنسني اذ انت سر بالي  
تورثنا من ادركات واهلها يتررب ادني دارها نظر عا ل  
سموت اليها بعد ما نام اهلهامو حجاب الما حالا عل حال  
وصرنا ليا الحسنى ورق كلامنا ورقت فذلت صعبه اي ادلال  
فاصحت معشوقا واصبح يعلمها عليه القتام سبي الظن والبال  
انقلني والمشر في مضاجعي ومسنونه زرق كانياب اغوال  
وماذا عليه ان دكرت او انسا كغزلان رسل في محارب اقبال  
ومنها قول **هـ** يصف عقابا

كاني فتحا الجناحين لقمه رصود من العقبان طاطات شمالي  
كان قلوب الطير رطبا ويابسا الذي ركرها العناب والحسن البالي

ومنه قول **هـ** كان عيون الوحش خبايا وارحلتنا الجرع الذي لم يشب  
نسر باعراف الحيا دأكتنا اذا نحن قناعا عن شواء مصتب  
ومنه قول **هـ** يصف ناقة

تقطع غيطا نا كان متونها اذا اظهرت تكسي لا منشرا  
بعيد بين المنكبين كانا نري عند مجري الصريرا مشرا  
كان الحصى من ظلمنا واما ما اذا اكلته رجهلها خذا عسرا  
كان صليل المرجح نشد صليل سيوف يتقدن بعقدرا

وقول **هـ** اعني عيارق اراه وميض بضي جثا في سمارغ بيض  
ومخرج منه لامعات كانها اكف يلقى الغور عند مفيض

وقول **هـ** ظلمت رد اي فوق راسي قاعدا اعتد الحصى ما تنضي عبراتي  
بليل التمام او وطن مثله معا بسه اياها نكرات

وقول **هـ**

وما خفت تبرح الحياه كما اري يضيق دراعي ان اقوم فاللبسا  
فلواها نفس توت جمعه ولكنها تسقط

وقول **هـ** انف كلون دم الغزال معق من غمر عانه او كرم سبام  
وكان شاربها اصاب لسانه يوم يحا لط جسمه بسقام

وقول **هـ** نطعمهم سلكى ومخلوجه كفتك لا مين عيا نابل  
حتى تركناهم لذي معرك ارجلهم كالخشب الساييل

وقول **هـ** يصف ديه ينج مطرها على ارض فافتلج بحرها  
وترى الشجر في ربه كرر س نطعت فيها الخضر  
حج حتى ضاق عن اذيه عرض خيم فحناف فيسر

وقول **هـ** يصف رينا

بعثنا رينا قبل ذلك محلا كذيب الغضايشي الضرا وبتني

نظا كحل الحسنة ربع راسه وسلبه على التراب الملق  
وجا حيا يسفن الارض بطنه تري القرب منه لاصفا كالمش



ومنها قول **هـ** يصف فرسا  
كان على اذعاله حال تنه على طهر يان في السما يحل  
ورحبا بك ابن الملاحب وسطنا تصوب فيه العين طوراً وترقى  
وقول **هـ** يصف سينا

توسدا عصباً مضارباً في منه كديه النمل  
يدعي صتيلاً وهو ليس له عهد تحويه ولا صقل  
وقول **هـ** وما احسن مترعه وامكن في القلوب موقعه لقد لطف فيه جدا لطف من هلكه  
تقول وقد جردت من ثيابها كمارعت كحول المدامع اتلعا  
وجدك لوسي انا نارسوله سواك ولكن لم نجد لك مدفعاً

**ومنهم** النابغه الدناي وهو من ارعم تشبيها لا يخطي واسرعهم بدناً لا يسطي  
وكان منقطعاً الى الثمان من المندرين بدك ويقصد غير مستحبه الا لو لا  
يتقرب بصحبه ونسأ تجب بصره فتعود من احبابه ومن الا بيا يتخوف الاعداء  
مهاب ربحه ويداعج ارتفع كعب النعان وعلا وجع من ثين الدر ما غلا وكان اخلب  
من امترار الطن في بوارقه وافتتان النظر فما حبر من مداع الطل في خرد شتايقه  
ومن مريضاته قول **هـ**

وانك كالليل الذي هو يدركي وان خلت ان المني أي غلك واسع  
وانت بيع يغش الناس يبه وسين اعمرته المنه قاطع

ومنها قول **هـ** توهمت ايات لها تعرفها لسته اعوام وذا العام سابع  
رماد كحل العين لا يا ابينه ونوي كخدم الخوص انلم فاسع  
كان محرا لرامسات ديو لها عليه حصير بته الصو اع

وقول **هـ**  
الم تر ان الله اعطاك سورة تزي كل ملك دونها بتدب  
مالك خمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبق منها كوكب

وقول **هـ** وقد علم له ابن سعيد فيما وقع له من التمثيل في المرفضات  
تنب ان انا قناوس ارعدي ولا قرار عياز من الاسد  
لا بعد من بركن لا كفاله وان ياتك الاعداء بالرفد  
وقول **هـ** وقال فيه ابن سعيد ومن التشبهات العم عندهم قوله في طيعة الحرب

اذا ما غزوا بالجيش خلق فوهم عصاب طير تهدي بعصاب  
تراهن خلف القوم حزر عيونها جلوس الشرج في ثياب المراتب  
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بين قلوب من قراع الكتائب  
تفدا للسلوة المضاعف سجد ووقد بالصفاخ نار احبا جب  
بضرب بزيل الهام عن سكتانه وطعن كاي زاع المخاض الضارب  
والبيت الثاني هو الذي اقتصر ابن سعيد على انشاده والمراب فيها خطوط  
وقول **هـ** الفنج

واذا طعنت طعنت في مستند في راي المجسه بالعبير مقروم  
واذا انزعجت نزع في مستحق نزع الحرد بالرشا المحصد  
واذا بعض يشد اينا به عض الرجال من الكبير لا در

**ومنهم** عنق العبي رجل ملام وبطل حرب روي ربحه غير رام ثعن  
للسعدي العبد من اعم ودك يبطل به دعوي مدع ونغم مفاحم سوا ان في  
علو الرقبه نوافث كلمه ونوافذ سانه المحض بدعه كلاهما هونيه تقدم لا يوخرو مقدم  
الحج بنجر قال ابن سعيد ان كانا قد جعلوه في الكتاب المصنف في  
اشعار احبا هليه اخرافانه متقدم بالنظر الى المعاني العوص قلت هو كما  
قال ابن سعيد لعوض لا يدرك قران ولا يدري عما يتكشف كان وهو من اغري  
كثير من الناس بحبه واجري على حديثهم ذكر حربه حتى صفت له سير موضعه  
تقرا على العوام ويدراها لانراط العصبه في بحور اقوام حتى انه طال ما قريت  
مجمع فقامت به ثواب اهلها وجراير الا واره فاذا كانت الفراه قد انتهت ليل ما فيه سرور



لعتن كما لزواج بعيله او الظهور على عدو او ماله به استظهار او علوا ملت اهل العصبية  
له الولايه وقد مت الكرام واودت السموم حتى تشق ارضه الظلم وسد اطناب  
شعاعها باقواء السماء وصل القاري ليا بعض هذه الاماكن واسك ليستخرج  
خب حيوهم ويستخرج كجاج مطلوبهم فمن قسم عليه انه يترا او حالف بالطلاق واخر  
مخرج له من حبه ما ليس الا انفاق وبالله انهم لقد رايت من هولاء من يتلطف حبه ويتلطف  
لما لا به فيه ربيته ولاهل البر والباديه فيه هوي لا يطاع فيه عاذل ولا نزاع نا  
يخلان خاذل وكل هذا انما قلناه عرضا وما نلنا به غرضا اذا المراد هذا دكم  
في الشعرا وسكن بكلم لو اخرها التبريد لنبدأ بالعدا فمنه قول

اذا ما غان لفت سقن منها الطوالات السرايف  
قد اطعن الطعنه النجلا عن عرض بصر كفاخها وهو معروف

ومنه قول

يصبح الودينيات في حجابهم صباح العوالي في الثغاب المنقب  
كتاب ترحي نوق كل كتبه لواء كطل الطابر المتقلب

ومنه قوله رهل تدري جريه ان بنلي يكون خفيها البطل النجيد

كان رماهم اسطان بير لها في كل مدحه خدود

ومنه قول

غادرن فضله في معرك بجنالاسنه كما لمحتطب

فمن يكه عن شانه سايله فان ابا نونل قد سجب

تدارك لا يتقي نفسه بابيض كالنفس الملهب

ومنه قوله ولقد ابيت على الطوي واظله حتى انال به كثر الماكل

واذا حملت على الكرهه لم اقل بعد الكرهه ليتني لم انعل

ومنه قول وهي من اخري بصف بها فرغا يصل به دراعه ليا الاعوام فترسا

ولرب شعله وزعت رعاها بقلص هذا المر اكل هيكل

ند الدطاء كانوا من صخر ملسا يغشاها المسيل الخليل  
وكان هاديه اذا استقبلته جرع اذل وكان غير مد ليل  
وكان مخرج روجه في وجهه سربان كانا مو لجن لجيل  
وكان منبه اذا جردته وزعت عنه اجل مشا ايل  
وله حوافر يوثق تركيها صم النور كانوا من جند ل  
وله عسيب ذو سيب سابع مثل الردا على الغني المفضل  
سلس العنان ليا القتال فعيته قبله شاخصه كعين الاهل  
وكان مشيته اذا انتهت بالكل مشيه شارب يستعمل  
ومنه قول من معلقته

دار لاسيه عضض طرفها طوع العناق لدين المتبسم

ولقد نزلت نلا يظني عني مني لنزله المحب المكرم

اد نسبيك بذي غروب واضح عذب مقبله لذيد الطعم

وكان فان تاجر يسميه سبقت عوارضها اليك من الغم

اور رضى اننا نضرب بها عني قليل الدمن ليس يعلم

جاءت عليه كل عين ثم نتركن كل تران كالدرهم

وخلا الدياب بها فليس سارع عردا كفعل الشارب المتترم

هرجا يحك ذراعها بذراع قدح الملب على الزباد الاجزم

وحليل غايه تركت مجذلا تكون ريصه كشدق الا علم

سبقت بداي له بعاجل ضربه ورشاش ناقد يكون الغدم

هلا سالت الخيل يا ابنه ما لك ان كنت جاهله بما لم تعلم

خبرك من شهد الوقيعه اني غشي الوغي واعف عند المغنم

ومسك سايعه هتكت فزوها بالسيف عن حامى الحقيقه معلم

لما راى قد نزل اريه ابدى نواجله بغير تبسم

يدعون غير الطرح كانوا اسطغان بربان الادهم  
ولقد شفا نفسي وابا ستمها نزل الفارس ركب غير اقدم

لما راى القوم اتيل جمع تدمامون لوزن غير طم  
ما لك انهم يغني وهم ولما يحيى لسربا بالدم



ومنه قول **هـ** طعن الذين نراهم اتوقع وجري بينهم الغراب لا يتبع  
ان الذين بغت يا بغراهم قد اسهروا ليلى التمام فاجعوا **هـ**  
طرفة بن العبد مات وهو شاب ما طال عمره ولا طاب ثمنه ولا كان  
شبابه الا ليلا هوي ثمنه وسيله دياره ما منعه وكان انقب الكلب فماد انقب  
ترحه لا تحطى سهاوله التشبهات العم الشافيات للبداه المعتله من السقم  
وقد **ك** ابن سعيد وقال ورد له في شعره مرقص كدن استغلاق  
لغته وهو قول **هـ** شوق جباب الما خير ومهاها البيت وهو من معلقته وسأ  
ذكر المختار منها قال **هـ** ابن سعيد عن البيت وهذا عندهم من التشبيه العقيم  
يصف السفينه في شقها البحر وانقسام الموج عن جنبها والمفايل الملاعب والتراب  
لحي في اهدا نساء ما يستخرجه صاحبه ثم قال **هـ** وما يدخل في

المطرب قوله نسقي ديارك البيت الاتي ذكره وهو الثاني من هذين  
لا عهدتك للعشير ادجات اليك مرقه العظم  
نسقي ديارك غير مفسد ها صوب الربيع ودية تهي

ومنه قول **هـ** والستردون الفاحشات وما يلقاك دون الخبر بالشهد  
لو كنت من شئ سوي بشر كنت المنور ليلة **البيدر**  
وقوله واعلم علما ليس بالظن انه اذا ذل سوي المرء هو دليل  
وان لسان المرء لم يكن له حصاه على عوراته لدليل  
ومنه قول **هـ**

ثم راحوا عبق المسك لهم يطفون الارض هذاب الارز  
حين قال الناس مجلسهم اقتاد اكل ام ربح **قطر**  
ولقد تعلم بكوننا انه الخدر سامي **يسر**  
ولقد تعلم بكوننا فاضلا الراي دينا **وقر**  
فضل احلامهم عن جارهم رجب الادرع بالخبر **اسر**

نسك الخيل على مكررها حين لا يسكها الا الصبر  
حين نادى الحي لما فرغوا ردعا الداعي ونديج الدعد  
ايها القتيان في مجلسنا جرد رانها وراد او شفر  
اعوجيات طولا استرنا ودخل الصنع منها والضمير  
من يعاب دكود ورج وهضبات اذا ابتل العذر  
حافلات نون عوج عجل ركبتيها اها صيب شمر  
ومنه قول **هـ** في معلقته الثاني هو الذي ذكره ابن سعيد

كان حدرج المالكه عدن حلا يا سمين بالواصف من دد  
يسوق جباب الما حمر ومهاها كما قسم الترب المقاتل باليد  
سقي الحي احوي سفض المرد سادون مظاهر سطي لولو وزهر جد  
وبسم عن المي كان منورا بخلل جزا الرمل دعص له  
ورجه كان الشمس حلت رداها عليه نفى اللون لم تحدر  
ومنها قول **هـ** في تشبيه الناقه

كتنظرون الردي اقسام رها لتكشفن حتى تشاد بمرمد  
وان شيت لم ترفل وان شيت ارقلت مخافه ملوحي من القد حصد  
على مثلها امضي اذا قال صاحبي الا لبتني اذ بك منها وافتدي  
ومنها قول **هـ** وقد قصرت في ضرب القول

اذا العوم قالوا من في خلت اني عنيت فلم اكسل ولم ابتلد  
معي تاتي اصحك كما سار ودية وان كنت عنها غائبا فاعز وازدد  
وان ملتي الحي الحميم تلاقني بلا درن البيت الربيع المنضد  
الا ايها ذا اللاهي احضر الوغي وان اشهد اللذات هل انت فخلد  
فان كنت لا تستطيع دفع مني فدري ابادرها باملك يدي  
كريم بروي نفسه في حياته ستعلم ان متنا غدا اينا الصدي

منه قول **هـ** طعن الذين نراهم اتوقع وجري بينهم الغراب لا يتبع  
ان الذين بغت يا بغراهم قد اسهروا ليلى التمام فاجعوا **هـ**  
طرفة بن العبد مات وهو شاب ما طال عمره ولا طاب ثمنه ولا كان  
شبابه الا ليلا هوي ثمنه وسيله دياره ما منعه وكان انقب الكلب فماد انقب  
ترحه لا تحطى سهاوله التشبهات العم الشافيات للبداه المعتله من السقم  
وقد **ك** ابن سعيد وقال ورد له في شعره مرقص كدن استغلاق  
لغته وهو قول **هـ** شوق جباب الما خير ومهاها البيت وهو من معلقته وسأ  
ذكر المختار منها قال **هـ** ابن سعيد عن البيت وهذا عندهم من التشبيه العقيم  
يصف السفينه في شقها البحر وانقسام الموج عن جنبها والمفايل الملاعب والتراب  
لحي في اهدا نساء ما يستخرجه صاحبه ثم قال **هـ** وما يدخل في



إذا ابتدر القوم السلاح وجدني منبعا اذا بليت بقائه يدي  
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا وبانك بالاجار من لم تزرد  
لعمرك ما الايام الامعان لما استطعت من معروفها فتزود  
عن المر لا تسال وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن مقتد

**منهم** زهير بن ليلى سلى به يضرب المثل في التقيح فيقال حوليات زهير يقال  
انه كان يعمل القصيد في ليله ثم يبيع حولها بنفها ولا يقبل قولا يعذل به في دن تلقها حتى يبرز  
مهدبه الكلمات مدهبه الملبس المعلمات لا ينج مثلها ناسج ولا ينج طريقها ناسج  
كانها زهير مطبوعه وزهير في افق بجمعه رقت معاطف الناظها ودقت لفئات  
الحاظها وانت يا برقع له العنان والزمام ويسمع منه زهير الاسد ويسم الحمام  
فنهنا قول **هـ** وكنت اذا ما جيت يوما كاحاه مضت واجت طاجه الغدا تخلو  
وكل محبا حدث الناي عند سكونه غير حبك ما يسلو  
ومنها قول **هـ**

وخيل عليها حنه عبقريه جديرون يوما ان بنا لولا نستعلد  
عليها اسود ضاربات لبوسهم سوابغ بيض لا تخترتها النبل  
فضاعية واختمها مضربه بحرف في حافاتها الخطب الجزل  
على مكثرهم رزق من يعتزلهم وعند المقلين السماحه والبذل  
وان جيتهم التيت حول بيوتهم محالس قدسني باحلامها الجمل  
فيايك من خيراته فلانا يوارثه اباؤ اباؤهم قيس  
وهل تبت الخطى الاوسجه ويغرس الاية سبابتها الخجل  
ومنها قول **هـ** وايض فياض يراه غمامه على عتفيه ما يعجب فواضله  
تراه اذا ما جيت متهللا كالك تعطيه الذي انت سايله  
ومنها قول **هـ**

ان يلق يوما على علاته هرجا تلق السماحه منه والندي خطفا

وما لي في الدنيا يترد افق السما لك كذا الانقا

ومنها قول **هـ** يصف فرسا له

وصاحي ورد مدمر اكملها جردا لا يحج منها ولا صكك  
كانها من قفا الاجاب حلاها ورد وافردها اختا الشرك

ومنها قول **هـ** وقد انشد بن سعيد اليعيني الاولين وقال فيها واستحسنوا قوله  
في التشبيه

كل فئات العهن في كل منزل نزلن به حب النام لحطم  
بكرن بكورا واسحرون بسحر فهن لوادي الدس كل ليد للغم  
لذي لاسد شاكي السلاح مقادق له لبد اظفان لم تقلم  
ومن بعض اطراف الرخاج فانه مطيع العوالي ركت كل لدم  
رايت المنابا خبط عشوا من نصب ثقتي ومن خطي غمتر فيهم

**منهم** علمته الا ان شعور حلولن استطعمه صفولن ترشف ديه على ان معاني  
العرض في شعور معدومه الا في مواضع معلومه وانا هو صاحب ديباجه لا يرقم نظيرها  
ولا يسهم معها من حلال الرباض نصيرها قال **هـ** ابن سعيد راقب ما وقع له  
قوله **هـ** اوردها وصدور العيس البيت الاتي ذكره ثم ذكر له بعد بيتين اقتدحا  
فكده وهذا البيت من قصيد المختار منها قول **هـ**

ساروا جميعا وقد طال الوجين بهم حتى بدا واضح الاناب مشهور  
اوردها وصدور العيس مسننه والصبح بالكوكب الذي منحور  
تباسورا بعد ما طال المسير بهم بالفجر لما بدت منه تبا سيرة  
بليت سوابق من اولاه بعد فها وكمن في سواد الليل مستور

واما ما قال **هـ** ابن سعيد في معنى البيت الثاني اوردها وصدور  
العيس فهو

كم زرته ورواق الليل مسدل ستم راق اعجابا بالبحر  
وابت والصبح منحور بكوكبه وسایل الشفق المحمر من دمه

ومما احتار زهير قوله **هـ** والاول منها اورده ابن سعيد

تكلن لرجه اصح العبر بها كان تطيا بها في الانف مشوم



كان فان مسك في مفارقتها للبساط المتعاطي وهو مذكور  
ومنها قول

قد اشهد الشرب فيهم من هزيم والقوم تصدعهم صبا حار طوم  
كاس عزير من الاعباب عنقها البعض اربابا حانية حوم  
يسفي الصداق ولا يود بك صالها ولا يحا الطهارة الداس تدوم  
غاية قرفت لم تطلع سنة كحتها مدح بالطين محسوم  
كان ابريقهم طي عيا شرف مقدم سبا الكنان ملثوم

ومنها قول

نقلت الا قد كان صيد لقانص فخبوا علنا فضل بردي مطيت  
فظل الا كف مختلفن بجاذل جوجو مثل المداك المخضب

كان عيون الوحش حول خبايا وارحلتنا الجزع الذي لم يثقب

**ونهم** عمرو من كلثوم لم يذكر في الاسعار الستة وهو نظير شعراها وحقه ان يُعَدَّ  
معم ويعدل به من صنف مجمعم وله المعلقة الفايق المعلقة بصباها الرايق لم تصد  
ام عمرو وكاسه ولم ترد عن ورد جلاسه ولا عن ورد المنفود من شم من الصداق  
المرزقن آسه ادهبت بصحبها فاصحت وادهبت بسايل ذهبها وحامل حها الكوس  
وتحت ولم تنحور الا بدري ولم تنق نور احيا لكل الواردن نجارت ولم تخش قول  
اللامين واجرت دورها سارا وكان الكاس بجراها اليمن وهي المنصفه فيما ذكرت  
من مقاسه الخوف ومساهاه مخارق السيوف وما شئت به ثياب الفريقتين  
لما طلبت من الدما كالارجوان وظهرت في مصبغات الالوان ومنها قول

مشععه كان الحص فيها اذا ما الما خالطها سحينا

تجربذي اللبانه عن هوله اذا ما ذاقها حتى يلسا

صدفت الكاس عنا ام عمرو وكان الكاس بجراها اليمن

ابا هند فلا تعجل علينا وانظرونا اختبرك البتينا

باننا نورد الرايات بيضا ونصدرهن حمرا قد درينا

ومنها

تركنا الخيل عاكفه عليه مقلد اغنها صفونا

مضى سئل يلينا قوم رحانا يكونوا في اللقا لها طحين

نطا عن مارتاخي الصف عنا ونضرب بالسيوف اذا

كان سيوفنا فينا وفيهم مخارق بايدي لا عيينا

كان ثيابنا منادهم خضبي بارحوان او طليبا

علينا البيض واليك اليماني واسيان ثمن ونحنينا

علينا كل سابعه ولا يص تري فوق النجاد لما غصونا

اذا وضعت على الا بطل بروما رابت لها جلود القوم جونا

كان عضونهم منون غدير تقفها الرياح اذا جرينا

اعشى بكر من تغل بل محمد وكلفها وعرف بشرها وحلا كوسها

المشععه واجتلا عروسها المنعه ووصف اوقات الاصطباح والغبوق والاشراق

والشروق وما يضا حكه احباب من الثغور ويولفه المزاج من النار والنود بنجاديو انه

حانه مدام صنعت اباريقه وسنتت بالمناديل كوس سقيها رحيقه وحي

ان رجلا عرض للقاضي يحيى بن اكرم في مجلس المامون يتبعث به وقد تكلم بن اكرم في

شي من الطب فقال له ايها القاضي لم يداوي المخور فقال نعم قال الله تعالى

وما اتاكم الرسول فخذوه وقد نال صلى الله عليه وسلم استعينا على كل صنعة

بصاح اهلها وصاح هذه الصنعة في الجاهلية الا عشي وقد قال

ركاس شربت على لذي واخري مدايت منها بها

يحيى الاسلام ابو نواس وقد قال

دع عنك لوى فان للوم اعذارا وداوني بالتي كانت هي الداء

قلت وفي هذا بيان واضح في تقدمه في صفات الخمر وقال ابن سعيد

الكرما وتقت عليه من اوصاف الخمر التي اشتهر بها اعرابه بحر جافنا نطها عن



المرقص وان كانت حسنة التشبيه واقرب ماله من ذلك قوله  
يريك الفذي من ح ونا وهي دونه اذا اذاتها من ح انها تمتط  
وقوله وتري الرق لدينا نزعاً حبسياً كعباً فانبطح  
وقوله من مطربة  
والشعر يستنزل الكرم كما ينزل وعد السحاب السيل  
وقوله من مرقصاته

غزاً نزعاً تصقول عوارضها تشي الهوى كما يشي الوجي الوجل  
كان مشيتها من بيت جارها من السحاب لا ريث ولا عجل  
ومنها قوله الست منتهيا عن تحت البتاء ولست ضارها ما اظت الابل  
كنا طح صخرة يوماً ليلتها فلم يضرها واوهي قرنه الو عل  
وقوله من مطربة

وان غناق الخيل سوف تزورك نساء على اعجازهن معلق  
به تنفض الاجلاس بمنزل وتعتل اطراف الرجال وتطلق  
لعمري لقد لا تحت عيون كئي ليلا ضوئها ناراً بليغاً خرق  
نسب لمزودين صطليا نهاراً على النار الذي والمخلق  
رضيعي لبان ندي ام كالحا ما سمح داج عرض لا يتفرق  
تري الجود يجري ظاهراً فوق وجهه كما اذان من الهندواني  
والسعيد وهذا البيت الاخلاص بالمرقصات وما يجري هذا  
المجري وهو واقع في شعر العرب فانه مرقص

**منهم** الحرف من جلزة صاحب المعلقة التي اولها آذنتنا بيننا آسما وهي المعلقة  
قرطاب كل سمع ومطاي في جلد كل مجمع الطالعة اضواء الشمس في كل مطلع وانها من  
الكوس في كل مكرع المقر لنا ظهاً خيراً لا يرتنا عليه ولا يسقي ولية بحر لا يوذله عمق  
وبر لا يعرف له طرق يشهد رقع هذا القصيدة له بالارتفاع ومدها له بانه تمتد الباع

قد تغت بعدها الفراع وما اضالها شعاع وتغت على الفاهما المائله كما لعفون هلام  
المنزلا انها تواف لا اسجاع والمختار له منها **منهم**

ونافون من تيم بايديهم رباح صدورهن القضا  
ثم فاولا منهم بقاصم الظهر ولا برد الغليل المدا  
لجناهم بطعن كما تنهز في عمه الطوي الدلا  
وفكنا غل امرير القيس عنه بعدما طال حبسه والغنا  
وافدناه رب عسان بالندر كرها وما نكال الاماء

**منهم** اعشى باهله اعيان باهله واحيا بحياضه المتدفقة ناهله ما العجب  
الا ان يكون من ناهله ربيعها من نسب ليا قبيلتها او استضائه ضوا الصباغ بفتيلتها  
وهو مع سقوط ذلك النسب الباهلي رهبوط ذلك الجد السلي بنت الصيت بشعر  
الطارود كن السار ولم ار الروايه عنه وسيعه ولا الهنايه منه في الدارجة الرنيعة  
وانما اسم الادب بنهم وتقدم العصر باهله شبهه ومن المختار له قوله

ان يقتلوه فقد ائجابكم زماناً كذلك الريح دو الصلبن ينكسر  
لا يامن القوم ممساة ومصحح من كل اوب وان لم يغش مسطر  
وهذان البيتان ذكرهما ابن سعيد وانشدهما في المرقص له اجل فيه القول وفصله  
وهو حق ما نقوله وصدق ما تناوله الا ترى حسن هذا التمثيل في البيت الاول وهو  
الصف الثاني منه بعد قوله في النصف الاول ان يقتلوه فقد ائجابكم زماناً اذا  
انه ائجابكم ثم قال وكذلك الريح وهذا من شأن الريح بانه هو حقيقه الريح  
وهذا التمثيل ابن من فلق الصبح **منهم** قيس بن الخطيم صاحب عرس لا  
يقوم فقه اليتيم ولا يتوض سرادق سحابه العيم تلطف حتى كانه مولد وتغطف  
كانه عصن املا ما سهل مذهبه ونهل مشربه ورجل كيف رق وقد اوتد ما ليد اطنبه  
وشد على غارز الرجل قبه ما قيس به في من سمي قيس ولا قيل انه سماه ليا مماثلته  
في قيس وعرف بحفاف يشهد به عبق برن وان حفته الرقيب على سهد ومن شعر



قوله تبدت لنا كالشمس تحت غمامه بدا اجاب منها وضئت لحاجب  
وقوله

لا شربت دكت غير شرب وتغوب الاحلام غير قريب  
لا معنى يعطى وقد تولته في النوم غير مصدر محسوب  
كان التي بليتها فليتها واهوت من اموالهم وكذب  
فرايت مثل الشمس عند طلوعها في احسن او كدورها الغروب

والمدارة الرقيقة اللون بياضها بالغذاء يضرب ليا الاحمر وبالعتى يضرب الى الصفر  
**ونهم** جتان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وشاعر المناخ عنه المولى برزج القدس الناضح بسهامه لقديس المحسن المستل  
للسبب الشريفهم سل الشعن من العجبين المستن استنان الجواد المقرب من الهجين  
وقد تقدمت له في صدر السيم النبوية اشعار غلفت في تلك السما مصابيحها وغلفت بعدها  
ابواب النخار وضاعت مفاتيحها ادهو المناضل عن النبى لاسنه تلك الالسنه والمناظر  
عن الرساله بتلك الدلالات البينه والمسلط على جاهليه قريش يتطعم قطع الشعاع  
ويقلعهم تلغ الاثار ويترعهم تبع الظنايب ويخلعهم خلع الجلابيب حتى وضعت  
اورزارها فاعذت الالسنه باعماد السيوف واخذت نازها ومن شعري المختار قوله

ان كنت كاد به الذي حدثني محور محي الحرف بن هشام  
ترك الاحب لا يقاتل درنهم وخباب اس طسء ولجام  
حردا سرع في الغبار كما ناسر هان غاب في ظلال غمام  
ومجدك لا سحج لدعن حتى تزول شواخ الاعمال م

وقوله لم شنها شمس النهار بشي غير ان الشباب ليس يدوم  
رب هلم اضاعه عدم المال وجهل غطي عليه النعيم  
وقريش تلود منا لو ادا الويسوا وخف منها الجحوم  
لم تطوق عمله العواتق منهم انا نحل اللوا النجوم

وقوله يصف الناقة

راني اذا ما الم ضاق مرته زنا غا ومر قال العشيات عيها  
ملمه خطان لو علمنا على السيف لم تعذل عن السيف معذ لا  
مروعه لو ظلمنا صر جندب رابت لها من روعه القلبان فكل  
يسود منا كل اشيب بارع اعدر راء بالجله ل مكل لا  
اداما انتدي احى الندي واسى العلى والنفي ذا طول علم من تطولا  
وما داكل الا انا جعلت لنا اكابرنا في اول الخير اول  
فحن الدري من نسل ادم والعري يرتع فينا المجد حتى تائلا  
وقوله وكل خيلك الودق منبعق العري متى تزجه الريح للوالخ لسجيم  
ضعيف العري دان من الارض بركة مسف كمثل الطود اسحم الكظم

وانشدكم والبغى مهلك اهلها اذا الكيش لم يوجد له من يقارعه  
السنا نوازيه يجمع كانه اى امدته بليل دوا نعه

وقوله

له در عصابه نادتهم يوما اجلن في الزمان الاول  
اولاد حفته حول قبرايم قبرايم ماريه الكرم المفضل  
المحققين قبرايم بغنهم والمستفيقين على اليتم الا ريل  
يعشون حتى ما تركلايم لايسا لون عن السواد المقبل  
يسقون من ورد المريض عليهم يرذا يصف بالرحيل السليل  
بيض الرجوع كره احسابهم شم الا نوف من الطراز الا ول  
ان التي ناولتي نرزد لنا قلت قلت فيها تالم تقبل  
بزجاجه رقصت بنا في قعرها رقص القلوص براكب مستجمل

وقوله ومن يعدل الادناب وحك بالادري لقد احلما ترحق بباطل



تناول سبيلاً في السماء منها ته ستدر كنا ان ملته بالانامل  
وقوله **هـ** رسا في قرار الارض ثم سمت له فروع تتسامي كل نجم مخلوق  
ملوك وابنا الملوك كانوا سوارى نجوم طالعات تتسوق  
اذا غاب منها كوكب لاح بعد شهاب متى ما بد للارض تسوق

وقوله **هـ** وتدغدوت على الحانوت بصحبي من علق مثل عين الديك شعاع  
اذا نادى دعونه بضرب لنا من فرع منتفخ الخيزوم ركاع  
وقد اراي امام ابي منقطعاً بصادم مثل لون الملح تطاع  
وقوله **هـ** يدع عبد الله من عباس رضى الله عنهم  
اذا قال لم يترك مقالاً لتأيل المنقطات لا يري منها فضلاً  
كنى وتسمى ملي التوس فلم يدع لدي اريد في القول جداراً لا هنلاً  
سموت ليا العليا بغير مشقة نلت دراهم لادنيا ولا وعلاً  
ومنه قول **هـ**

اصون عرضي مالي لا ادنس لبارك الله بعد العرض في المال  
احتمال للمال ان اودي فاكسبه وليس للعرض ان اودي لمحال  
**ومنهم** لبيد بن ربيعة العامري وهو معدود من شعراء النبي صلى الله عليه وسلم ومن  
سج في ذلك المرتع وسوم حوي شرف اخصال جاهلية واسلاماً وحمي شرر النحال  
ثم بذلها وقد بد لها كلاماً كان في كل منها سيداً مستوداً ومسيدياً بنا حمار لا يدع سوددا  
اما في الجاهلية فقد كان نذر ان لا تب الصبا الا نحو الجزر فكان يجرها كلما هبت  
وينتظرها مهما اعبت حتى كان رجال من شروات قومه كلما تسمت زحماً وتنفس  
مها بها وان تشدحها يقول للقومه على اموالها اذهبوا بهن الابل ليا لبيد  
يستعين بها على مررتة فكان هذا شأنه وعلى هذا التقى زمانه وكان في الشعر حراً  
لا يعترف الا من آذيه ولا يعرف الا حسنه لا يبد به لا تعد له منه هنات ولا تدايد

الحفظ له الا ليا شطر حسنة لم اكرمه الله بالاسلام وعمر ليا زمان عمر بسلام  
وكان عمر رضى الله عنه يعرف له حقه ويكرمه ويحترمه ولا يحرمه ولما بعث بسال  
الشعر اعموا احدنا من الشعر لم يجد قد قال الا

الحمد لله اذا ما جاني اجلي حتى اكشيت من الاسلام سريلاً  
وقال **هـ** له يوماً ما احدثت من الشعر فقال لقد عرضني الله عنه لبيد  
وسون ال عمران وحسبه هذا عرضاً وكفاه منه فكنون يدع الجوهرة عرضاً ولبيد  
التصيلة المعلقة الفريدة التي تنكس لها الجيوم مطرقة الجمية التي كلنا مظهرها  
سرراً ومباسم غيد تجل عن التشبيه بالدرر او غير تعجب من نظرها وصرختم من  
البياض ما تضمنه بياض العين من سواد النظر والمختار له منها قوله **هـ**  
وجله السبول على الطلول كانوا زبرجند متوناً اولاً لها  
اورجع واسمه اسف نورها كفناً فعرض فوتمن وشامها  
فوقفت اسألها وكيف سوا الناصحاً حوالد ما سمن كلامها  
ومنها قول **هـ** يصف ناقه

واد انعالى كجها وتحسرف وتقطعت بعد الكلال خدامها  
فلها هبات في الزمام كلنا صهباً راج مع الجنوب جهامها  
تعلو طريقته منها متواثر لاي ليله كقر النجوم ظلمها  
وغداه ربح قد صرفت وقت اذا صبحت بيد الشمال ريامها  
ومنه قول **هـ**

ان الرزية لارزية مثلها فقدان كل اخ كمثل الكوكب  
دهب الدين بعاش اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الا جرب  
ومنه قول **هـ** وما المرال الا للشهاب وضوء بحر رباداً بعد ادهوسا طع  
وما المال والاهلون الا رداع ولا بد يوماً ان يرد الوداع  
اليس وراي ان تراخت منيتي لزوم العصا عني عليها الاصابع



اخبر اخبار النرون التي انقضت ادب كاني كلما كنت راكع  
فاصبحت مثل السيف اخلق حفته بادم عهد المس والنصل  
النا بعه الجعدي وهو من شعرا النبي صلى الله عليه وسلم ومن شعور  
الحبي المقتسم والجنني الضاحك وما يتسم وله من المعاني العظم ما عجزت بقل او انه  
الفرار فاصبحت لمثله غير ولود ورفقت دون مكانه كانا اظلمنا عتية كورد  
ومنها قول

كلت لعمري كان اكثر ناصدا وايسر جرمنا منك ضريح بالدم  
رمي ضريح باب فاستقل بطعنه كحاشية البرد اليماني المسهم  
ومنه قول

كانا قاسل ارساغه رقاب وعول عيا مشرب  
**رسم** الخطية حرول اسلم وعند بنيه من جاهلية وعجبه الى عليها اليه فاسلم  
المسلمون من لسانه ولا غنم فزصة او لاهها من احسانه محاج حتى نفسه هجوا مقدعا  
هاج تحدد كل عرض مرتعا وكان تد يد العيس على نيات كن له وكان بين قريحا  
يتوهم من كل ما تحيله وان لم يكن صحيحا ويكلم من كل من نزل له وان لم يبرق حيا واشري  
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه منه اعراض المسلمين ببال بذله له من بيت  
المال وجبسه حتى تاب وما اقلع عن سيئات الاعمال وكان لا فراط غيره بطوف  
الاجا ويطول لسانه على من حاوده ولا يعرف الحيات اوصى عند موته بلك الوصية  
التي جاهر فيها مخالفه الاسلام ومخالسه الحق باختلال الكلام ثم امر بلان ترك عمارا  
ويقاده حتى مات وهو راكبه تلك الميته البقيحة وما له في اسوطين بعد كاهله  
الا ضربه ومن شعور المختار قول

وارض تري فرج الجباري كانه بهار اكب موق على ظهير فرد  
وادما خرج جوج تعاللت موهنا بسوطي فارمدت ببدا فند  
تلاعب ابنا الدمام رسي على له ملوي من التمد محصد

نري بين حبها اذا ما ترغمت لغاما كنيت العنكبوت المهدج  
وتركي يداها باحصا خلف رجلا وترمي به الرجلان دأبي اليد  
وتفشي الجبال الغبردوني كانهما من الال حمت بالمللا المعصم  
ليلا مجد اعطي على الجدماله ومن يعط ايمان المحامد محمد  
مقي مانه تعشوا لياضونا تجد خيرة نار عندها خير مو قد

وقول  
الواهب المايه الحمان بري لها ويرمظا هر  
دهما مدنيه الشنا كان بركتها الخطا ير

وقول  
تداركتنا حتى استقامت قناتنا نعشنا والقينا اليك جريضا  
فكنت كذات العشر جادت بعشها لاندها حتى اطقن نوصا  
ومنه قول

وكل مضاضه جد لا زغف مضاعفه وابيض مسدني  
ومطر د الكعوب كان فيه تداني دي نساكب مضدحي  
ومنه قول  
فتي غير مضراج اذا اخير منه ومن قابات الدهر غير جزع  
فذاك فتى ان تاته يا ضيعه ليلا ماله لا تاته بشفيع  
ومنه قول

ادار سلمي بالدواك فاعرف اقامت على الارواح والديم الوطف  
وقفت بها فاستنزفت ما عبرتي من العين الا ما كفت به طوفي  
ومنه قول  
لنعم الحى حنى كلب اذا اختلط الدواعي بالدواعي  
هم صنعوا جارم وليست يد اكرنا مثل يد الصناع  
وقول  
يصف عمرا وحسنا يطارد انا نا حى وردا

حون يطارد سمحا عمت له بعوازيب القنرات فني تزدور  
وكان بتمها سرقه نادق ولوي الكليب سرادق منشور  
ينجوها من برق عنهم طاميا زرق اجمام رشاهن قصير



منها قوله يصف نوراً وحشياً

حج بلاود بالكس كانه سقون حتى الصباح يدور  
حتى اذا الصبح شق عروق وعلاه اسطع لايرد سير  
اوي على عقد الكلب كانه وسط القذاح معقب مشهور  
وحصا الكلب يصفه كانه جث اكديد اطاره من الكير  
وقوله تغير بعد عهدك من سلمى اجارع بعد رايه فالجول  
ارب المدجنات به رخت به الاديال بعينه هول

**ومنهم** عمرو بن شاس بن عبيد بن ثعلبه مزل صحبه يرعى حقلها ويرى سبقتها احلته  
في مراتب العلي وحلته مناقب النجوم الناحية المحلى اصله من خزاعه ثم من اسلم وهو ممن  
فاز بالسابقة واسلم وشهد القادسية وجهذ في جهاد الجوسيه وهذا مرثيا بعد  
بالف من الظالمين الفارسيه روي فيها فاسق سيوفه واشبع مما لم تسيبه وهو ابو عرار  
وقولان ما طبع منه ذلك الفرار وفيه يقول

ارادت عراراً بالموان ومن برد عراراً العمري بالموان فقد ظلم  
وان عراراً لم يكن غير واضح فاني احب اجون ذا الملك العجم  
ومن المختار لابن شاس مما انشده ابن سعيد له وعد من المطرب قوله  
اذا نحن ارجنا وانت اما منا كني للمطربا نور وجهك هاديا  
اليس يرد العيس حقه ادع وان كن حشري ان تكون امايا  
وانشده صاحب متهى الطلب قوله

وذمان يرد الكاس طيبا سقيت اذا غيبت النجوم  
رعت براسه فكشفت عنه معرفه ملامه من يلوم  
ولما ان تبته قام خرق من اللسان فخلق هضم  
لا وجنا ناحيه فكاست وهي العروق منها والصميم  
فأشبع شربه وجري عليهم بابر يقين كاسه ردم

الاصحح الادب الما على كذا فليمنع الادب  
منها حتى تاهل من القوم ثم من كلام  
فمنها من كل من سلك فيها عجمي ليعلم  
الاصحح الادب الما على كذا فليمنع الادب

**ومنهم** الشماخ شمع شعير ونفخ في فمه الليل نجس ورنح في دلك الجبل طون  
وصرخ في سوام دلك القبيل عود فكان نادى جيله ونال ما لا يدافع من تحميلة ومن  
فائق شعير ما انشده له ابن سعيد وعد في المطرب وهو قول

اذا ماراه رفعت لمجد تلقاها عرابه باليمن  
وقوله في التشبيه وقال انه من التشبيهات العجم

اذا نبض الرامون عنها ترفت نرم تكلى اوجعها الجنابز  
**ومنهم** متم بن نويرة ويكنى على اخيه مشهور وبلاو بنقد غير منكور اطلال  
عليه الاسف وهو معذور واطاع الله لو شفي الصدور ما زال يكي حتى فقد عيونه  
واستنفذ في العاجله حينه رساله عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن اخيه فوصفه  
ما لا يقدر احد يواخيه وله معه ما لا يسعه هذا المكان ولا يودعه التصنيف هذا  
الادوان ومن شعير الاحد بجامع الاحسان قوله وهو ما انشده له ابن سعيد  
في المطرب  
وقالوا اتلى كل قبر رايته لقبر نوي بن اللوي فالدكا دك  
نقلت له ان الاسي نعت الاسي عوني فهذا كله تبر ما لك

ومنهم قوله

وكنا كندما في جده حقة من الدهر حتى قيل لن تصدعا

فلما تفرقنا كلنا وما لك الا طول اجتماع لم نبت ليلة معا

**ومنهم** كعب بن زهير بن بلال سلمي شاعر شاع بعد صيته وشارع موسم الفجر من  
مواقبه وحل هدر في شقشقة ومجد لا ينكر سابقته في طبقة له من ابيه زهير  
ورائه بيان وتابعيه جافها باحسان وشبه امتازيا بحسن وريادات حسان  
استن معه في ميدان ونازعه قصب الرهان نظا له باللسان ونضله بالايان  
ابن وقوف زهير عند هرم بن سنان من علو كعب بدح سيد ولد عدنان كان البني  
صلى الله عليه وسلم قد هدر دمه وهدم علمه واهل حرمه وحل حرمه لانيات فتح بها فاه  
وكاد من اجلها ان يعجل عذبه لما هاجرا اخوه يحيى بن زهير واني رسول الله صلى الله عليه وسلم



قبله فقدمه ليما الخبير فرب كعب يري ان الليل مدركه وان الذنب لا شك مهلكه وان  
فجاء الارض دون خاتم حصن وقبضه يد ملكه ثم اقبل ليما النبي صلى الله عليه وسلم  
سليما ووقف بين يديه مستسلما فانشده على غير ميعاد قصيده التي اولها بنات سعاد  
وحطبت بنت ساعته من طوله بلا احطيت به من ابيه بنات حوله حتى يقال انه لما  
بلغ فيها قولا

ان الرسول لنور يستضاء به مهند من سيف الله مسلول

اشار النبي صلى الله عليه وسلم بكم ليما من حواله ان يصغوا اليه ويسلوا على شانه  
وقد افلح اذ اقبل الرسول عليه فامنه النبي صلى الله عليه وسلم في مقامه لاسلامه  
واستسلامه واعرض عن غارط من اجترانه وديحه بقوله وبروي لاي دهل

عنه الناقه الادما معجرا ابا لبرد كالبدر جلي ليله الظلم  
حتى عطا فيه مع اشار ربطته ما يعلم الله من دين ومن كرم

ومن مخان الملتقط ما يدخل في لظنا المستر قولا

لعمرك ما خشيت على اي مصارع بين قوتنا لتسلي

ولكني خشيت على اي حزين ربحه في كل حي

**ومهم** عمرو بن معدى كرب الردي فارس الهجاء اذا اشبكت رماحها واشتبهت  
باحتلاط السيوف بعضها في بعض صناحها المجرد لذيل المجدي في الجاهلية واللام  
على مفارق الفرائد في الاول والاخر بما يحل لتطاقة النجوم العوائد في الحفيظة لانتاج  
راحميه لا يستج من ذبا لها بسراج فخرت رنيد بنسبه ابداع وسبه الشاخ  
كان في الجاهلية سيدا ياخذ نفسه بكارم السيم وعظام اليم ثم اسلم على خير قدمه امامه  
رسله من يد الجاهلية لاجملا اسلامه وهو صاحب الصمصامه والصمصامه سيف هندي  
كان له قارع به الكتاب وقارض به نوب النوايب ولما عرضت في خزانة بني العباس عرفت  
بنلوها وعرضت بين يدي الرشيد فقال السيوف بالصار بين يها لا يصولها لعمرو  
ابن معدى كرب مع عمرو بن الخطاب وقايع كاشهد مزوجا بالانتايع ونحن لا نذكرها

هنا خوفنا من التطويل وخوضا في حديث غريب عما قيل وهو القابل  
اذا لم تستطع امرافده وجاؤن ليما ما تستطيع  
ولسه البيت المشهور الذي مثل به علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما راى عبد الرحمن  
ابن ملجم المرادي وهو اريد حياته ويريد قتلى عدوك من خليفك من مرادي  
ومن شعوره قولا

اعاذلنا اني شباني ركوي في الصرخ ليما المنادي

وسقي بعد علم القوم طلي وبقني ببل زاد القوم زادي

وقولا لما رايت الخليل الخيل زورا كما بنا جداول ماء حليت فاسبطرت

وجائت لي النفس اول من نردت على مكر وهما فاستقدت

علام يقول الريح ثقيل عاتق ادا اننا لم اطعن ادا الخيل كرت

كالحلج جرمنا كلما ذر شارق وحو كلاب هارست نازبا رت

طللت كاني للرماح دريد اقاتل عن ابنا جرم وفر

فلوان قومي انطقني رماحم نطق ولكن الرماح اجرت

وقولا

ان اجمال معادن ومناقب اورن مجدا اعددت للذيان سابعه وعداء علفدا

هنا اردا شطب نقد البيض والابدان قدا وعلمت لي يوم ذاك منازل كعبا ونهنا

قوم اذ البسوا الحديد ثمروا حلقا وقدا كل امر يسعي لي يوم المياج با استعدادا

كم من اخ يا صاح بواة سدي لحدا اعرضت عن نذكان وظفنت يوم ظفنت جلدا

ذهب الدين اجبتهم وبقيت مثل السيف فردا

**ومهم** العباس بن مرداس السلمي الفارس المغوار الفارق بالسيف هامة الجبار

الفارغ رسا لا تتوزع اقتسامها ولا تنوع في غير صور النجوم وسانها اسلم على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمها ما جب ما قبله واوجب له ان يتخذ من مصلي ابراهيم قبله

وكان كما قال قد علمت والدته ما ربت منه حتى كبر يتزع برمح الفوارس ويقطع شبيهه



نفس كل منافس شجاعه عززت في طباعه غريزتها وانحارت في انطباعه مخزنها  
 وكان اول اسلامه من المولفه قلوبهم الموله بحضور المومنين عموهم وعبت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حين جعل عطاؤه دون قرنايه في شعره قاله وهجر عرف انه فني فاستقأ له  
 وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقطعوا عني لسانه كناية عن شيء امر له به  
 ورم به شعث قلبه وله مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حكايات تطول اسماءها  
 ويحيى بها الليالي القصير وتنداعمارها ومن المختار له قوله

اشد علي الكبيبه لا ابا لي احسنى كان فيها ام سواها

وقوله

ترى الرجل الخفيف فتزدر به وفي اثاره اسد مريد  
 وعجبك الطير فقتله فخلت ظنك الرجل الطير  
 فاعظم الرجال لم ينجز ولكن فخرهم كرم وخير  
 بغاث الطير اطولها حساما ولم تطل البراه ولا الصنوبر  
 خشا تر الطير اكثرها فراخا دام الصنوبر مقلات تزور  
 وقد عظم البعير بغير لب ولم يستغن بالغظم البعير  
 فان اكل في شراكم قليلا فاني في خباركم كبير

**ومهم** ابو الطحان القتيبي اسمه حنظله وقيل ربيعة من بني القين حسبه ما  
 اضا الليل حتى نظم الخزع بانه كان طوحا وليا الهيايه جوحا وليا الرايه المرفوعه  
 للفخار مع الشفق مبكرا رابع الاصيل جنوحا نسب ليا القين اذ كان فكه صناعا  
 وذكر يهب آية الراج شعاعا وشعر يرتفع فيمه ويغلو متاعا ومن المختار له قوله  
 راني من القدم الدين هم اذ مات منهم سيد تام صاحبه  
 نجم سما وكلما غاب كوكب بدا كوكب تاوي اليه كواكبه  
 اضا لم احصاهم وجوههم دجى الليل حتى نظم الخزع ناقبه  
 وقوله الاعلا في قبل صوت الفواح وقيل ارتقا النفس من الجواخ

وقبل غديا لطف نفسي على غدا اذ اراح اصحابي ولست براح  
 اخنسا لما ضربت عمر بن الشريد امراه اردت الخول وراه ارت  
 صور العقول راها دوا الرمه هنا انيقا لها جديا وربا ان تطف حبا فعلق منها لهما  
 نظره وعشق في كفها له وطير وكلها فكلته وسلم عليها فاسلمته لم يفر منها الا حسن  
 واوار او نظره على بعيد كما تنظر الا تار ولقد ادرت عصر حسان بن ثابت وهي صغير  
 باسوق لها مع من ذلك احكم ما لم يستطع احد يغني وكانت اخنسا واحد عصرها  
 مما لا يور عن اوصافها رد لا لا يفطر من اعطائها وفيما قيل ان جميع النساء  
 الشوا عريطه ضعفين في اشعارهن الا اخنسا فانها لا تضعف كما يضعف النساء  
 ومن قولها في رثا صخر

وان صخرًا لتاتم الهداه به كانه علم في راسه نار  
 وان صخرًا لوالينا وسيدنا وان صخرًا ادا تشولخار

**وقولها** جاني امه فابته لهما تعا وراي نقاد في الحضر  
 وها كانهما وقد تحضا صقران قد حط الجار كبر  
 حتى ادا في الجرا وقد زنت هناك العذر بالعدو  
 وعلا مقام الناس بها قال المحب هناك لا ادري  
 برزت صنيحه وجه والد وصفي عيا علوايه بحري  
 ادلى فادلى ان محاده لولا جلال السن والكبر  
 ولولا كثرة الباكن حولي عيا اخوانم لقتلت نفسي

وقولها

**وقولها** وما يكون مثل في ولكن اعزني النفس عنه بالناسي  
 يذكر في طلوع الشمس صخرًا وابكبه لكل غروب شمس  
 دل على معروفه وجهه بورك هذا هاديًا من دليل  
 تحسبه غضبان من عنى ولكن منه خلق ما يحول  
 ولله مسعر حرب اذ لي فيها وعليه الشليل



وتقولها  
 ان بعد صخر من ال شريد به خلت الارض انفا لها  
 وحل تكس مشى الوعل نازت بالسيف ابطا لها  
 نطا عنها نادا ادرت بللت من الريح اكفا لها  
 لذي مارق منها صق حوال منيه ادنا لها  
 ومحصنه من نبات الملوك تعقعت بالليل خلتها لها  
 وقافيه مثل جدالسان سقى وهلك من نالها لها  
 رهاجن حرها راقد جعلت ردال اطلالها لها  
 فان تك من اودت به فقد كان يكثرا انفا لها  
 اسما حمل نفسي على كرها فاما عليها واما لها

وتقولها  
 اعني جردا لا تجلا لا تنكان لصخر اندي  
 الانكان بحيل الشجاع الانكان الفتي السيد  
 طويل النجاد رفيع العباد ساد عشيقته امردا  
 اذا القوم يدوا بايديهم ليا المجد يدوا اليه يدا  
 تال الذي فوق ايديهم من المجد ثم اعلى مصعدا  
 وحل للقوم ما نالهم وان كان اصغرهم مولدا  
 ري اكمل هوي ليا منه تري افضل الكس انكلا  
 وتقولها  
 هرتني من دموعك واستغنى وصبرا ان اطقت ولن تطيقني  
 وتولي ان خبرتني سليم وفارسهم بصحرا العقيق  
 نيا هل ترجعن لنا الليالي واليام لنا بلوي الشقيق  
 اذا ما الحرب صلصل ناخداها وناجاها الكراه لدى المصيق  
 وتقولها  
 كان لم تكونوا حمى شتى اذا الناس اذ ذاك من غنونا  
 وهم منعوا جادهم والنساء حقا حشاها الحوق خفرا  
 بيض الصفاح وسمرا الماح نيا لبيض ضربا وبالسمر خزا  
 ومن ظن بمن يلاقي الحروب بان لا يصاب فقد ظن عجزا  
 وتقولها  
 الاما لعينيك لا تبع بكى لو ان البكا ينفع

كان حمانا هوي مرسلاد موعما اوها اسرع  
 بكى الصخر ولا تعدي سواه لكل نتي مصرع

وتقولها  
 يا المن نفسي على صخر اذا ركب خيل خيل تنادي ثم تقطرب  
 كان حصنا يدرك الركن فتعجا يوما اذا نزل الفرسان اوركوا  
 وتقولها  
 وترري لغيرها وقد ابتهام من روي مراي الخنسا

وتقولها  
 كما كفصني في حرثوه سمحا حينا باحسن ما تموله الشجر  
 حتى اذا قيل قد طالت فرعها وطاب ناهها واستظوا القمر  
 اخفى على واحد ذي الزمان وما بقى الزمان على شيء ولا يدرك  
 كنا كما نحم ليل وسطها لم تجلوا الدجى فهو من منها تسر  
**ومنهم**  
 خنوب اخت عمره المعروف بذي الكلب ان كانت اتى فليس لها ذكر ولا نقلا  
 حركة غرر وعزمها قوي دوسر طفرت بالمعنى المبكر وظهرت ظهور الشمس على القمر  
 وقالت فاسمعت لهم بلاغة ولسنا واعلمت ان للاخيه سعدا بن السنا وان من  
 النساء ناطقات بالحكمة عن صحه عمول وانها لها ليا غايات الالكبا وصول وتعرف  
 صنيع الفصوص ناصع الفصول مثلت نكرها فلما لا بنجه اقول وروضا مضت السنين  
 وزهر في الايدي لا يلحوقه دبول كقولها

وتقولها  
 تمشى النور اليه وهي لاهيه شى العذارى عليها الجلابيب  
 واقسم يا عمرو لو نهاك ادن بها منك داء اعضا لا  
 ادن بها ليل عريسه مفيدا نفوسا وما لا  
 وسدا مجهولة جينها بوجنا لا تشكى الكسلا لا  
 نكنت النهار بها شمس وكت دجى الليل فيها الهلا لا

**ومنهم**  
 الزبير فان بن بدر واسمه حصين شاعر بحسن وما جبار صفة  
 ملسن كان في الجاهلية سيدا عليا ودخل في الاسلام دخولا جليا فازداد قدرا  
 عظيما ودكن تحيها وطب بئته على المحسن تحيها واورد خيله نرها وتناول من كتب نرها



محدث في نفسه انفعه وفي نفسه روضه معترفه وشرف الشعر يشرف القليل من شعس  
السري وشجيرة العبد في قول

ابلق سرا بني عبس مغلغله في العتاب حيوي بين اقوام  
تعذوا الدبابات عيا من لا كلاب له وتقي مرض المسند الجاي  
وانما الناس للرخص امك اكاييل الطير او حشو لارجح ام  
هم يملكون وبني كلما صنعوا كان نصهم خطت باقلام  
ولن اصالحهم مادمت ذا فرس وائسد قبضا على السيلان اها ي  
**ومنهم** عمر بن اهتم المنقري كبير من سادات قومه وكثير بنفسه على المجدي في سومه ودرجته  
كان في كل ايامها ابن يومه ومقط ما شانه غفله يقال فيها هب من قومه وغواص ياتي باللؤلؤ  
الرطب فلا يتبع ما طفا من الزبد في عومه وفيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفدي  
يتم وفاده لا يلقاها الا ذو حظ عظيم واسلم اذ ذاك واخذ من النار النكاح وصارت له  
في الاسلام ذمه ودمع قيس بن عاصم ثم دمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة  
ومن البنان سحرا وهو القليل

دري فان البخل ايام مالك لصاح اخلاق الرجال سرور  
دري نيا د وفعال تقني نواب يغشي دورها وحقوق  
وستفتح بعد الدقة دعوته وقدحان من نجم الساخفوق  
فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا ندا بيت صاح وصديق  
وكل كرم تنقي الدم بالقرى وللخير بين الصالحين طريق  
لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها ولا كثر اخلاق الرجال تضيق  
ومن قول

الم تر ما بيني وبين ابن عامر من الود قد مالت عليه العباب  
فاصبح باني الوديني وبينه كان لم يكن والاهلية العجائب  
اذا المرء لم يحبك الا نكرها بذلك من اخلاقه ما يبا لب

اوس بن غزرا القريعي مخضرم شهد الفتوح ومحضر له صفحة في اول السائ  
تلوح ورايع لفته فسط من الروح ان مدح رف وان هجاد ضع تنفع ارواح البداه من انفاسه  
وتتم على ابياته سنا مقباسة ويدل كلامه على ان البيان في ذلله واحكمه في راسه في كل فنونه  
كحد في كل انكاه يصل ليا ما يريد خا طريفا وخاط ليا العليا يتصر عنه دوا الجناح  
هام في كل ناد وندي وهاجا النابغة الجعدي وكان النابغة فوقه في قريحه الشعر  
فقال النابغة اني واوسا لنبتدر بيتا ما قلنا بعد لو قد قاله احدا لقد غلب على صاحبه  
فقال اوس لعمرك ما تبلى سراسل عامر من اللوم مادامت عليها جلودها  
نقال النابغة هذا هو البيت وغلب الناس او سلب النابغة ولم يكن في الشعر بالنسبة  
اليه ولا بالترب من التفضيل عليه وبعد هذا البيت قول

فلست بعاف عن شيمه عامر ولا هابسي عما اقول وعيدها  
تري اللوم ما عاشوا جديا عليهم وانتي ثياب اللابس جديدها  
وتقي لي ايام معويه من لي سفيان وكلي وقال قصيدة التي عددتها  
ما كان من بلايم في الفتوح وغيرها ونحوها ومنها

منا النبي الذي ندعائ مولنا وصاحبه وعمان بن عفانا  
ما تطلع الشمس الا عند اولنا ولا تغيب الا عند اخرنا  
مخالف الناس بما يعملون لنا ولا يخالف الا الله مولانا

**ومنهم** ابو ذيب خويلد بن خالد وقيل هو خالد بن خويلد الهذلي نصح السائ  
اذا انطلق نسج البياق اذا انطلق رجح الميزان بلفظ رقيق صحيح البيان معني  
للفرس شقيق يكثر من الغريب طبعها وسجيه وخلقها فيه مزيج غريبه ياخذ الكلمة  
حوشيه ويردها اسنه غير وحشية كالخيل عني المبر من النوار فيعده اربا يشار را الكبر  
ينفي الخشب بالنار فخرج من الترب تبرا ما عليه غبار سبق ليا الغاية القصوي ولكن من  
الشعر تكن رضوي وغيره الجاهلية دهرها وغير ليا الاسلام يستأنف في الايمان عمرا  
وعامه ما قال من الشعر في اسلامه وبعد ان اخذ قلايد الدين بزمامه فيري نقياس







انفاسه وتحدث على جندل بن عمرو بسلاسه فكاننا ابدل اسمه سينا وال ليا سلاسه وزاد تحسنا  
وكان يقتني بالتشبيه ويجيد ويبدى خافيه ويعيد ومنه قول

سوي الثقات تنام في محكمه قليله الذبيح من سن وتركيب  
زرقا استنها حمر اسفنه اطرافهن مقيل للبعاء سيب  
كانها باكت القوم اذ لحقوا مواج البر او اسطان مطلوب

ومنه قول

ولولا سواد الليل ما آب عامر ليا جعند سربا له لم يمزق  
بضرب تطل الطير فيه جواخا وطعن كافواه المراد المخرف  
ومنهم توبه بن الحخير بن حزن بن خفاج بن عمرو بن عتيل بن كعب بن ربيعة بن عامر  
ابن صعصعه بن معوية بن بكر بن هوازن بن منصور احد من جرح فواد الفراق وقدج  
له زمان للاخوان فحين يليل ايامه البولية وتطلب الرائي فعز الرائي من امره  
وابيه ما لم يكن في امانيه الزموا بطلاق ليلي الاخيلية وهو بها كيب وتبا منها حباله  
وما هي اول نزهه لحبيب فبات باللبالي الظوال وتعطلت عند الايام الحوال ويقال انه  
ردها ليا حباله ويقال انه انكس منها حباله وكان لا يثمه الا ان تاته ليلي واستمر  
سربها ولا برج به الا ان لا يرزرها وله على هذا اكله منها قول

فانك ليلي دارها لا ترورها وشطت نواها واستمر سربها  
يقول رجال لا يضرك نايها بلي كل ما شئت التوس يضيرها  
واي لبيبي من الشوق ان اري على الشرف الناي المخوف ازورها  
وكت اذا ما زرت ليلي تبرقت فقدراني منها الغداه سفورها  
وقدر عمت ليلي باني فاجر لنفسي تقاها ام عليها بخور ها

ومنه قول ولوان ليلي الاخيلية سلت على ودودي جندل وصفاح  
سلت تسليم البشاشه اوزقا اليها صدا من جانب القبر صاخ  
اغبط من ليلي ما لا انا له الا كلما رث به العين صالح

ومنه قول

تسك جمل الاخيلية را طرح على الناس فيها والوشاه الادانيا  
نان تمنعوا ليلي وحسن حديثها فل تمنعوا مني البكا والقوا فيا  
ومنهم النضر بن توب بن زهير بن اقيسر بن عبيد بن ابل بن كعب بن الحارث بن عوف  
وعوف هو عكل وسمي عكلا بانه وكان النمر لا يوم من خفه وثوبه وادما ظفر قبل ان يوبه  
مثل انبوب الفتا والمتردي بصبص كانا حليب منها اعينا نوائيه لا يمنع درها صرح  
ولا يحي على النمر المتوب معا سرح لا بعد السما على ونية سبعة المصطر ولا يرك  
التريا اذا وثب على الرجال الا كانا قطعه من نمر النمر لا يفتانه في ياحدا الرجال  
ويلحق نسام الشكل ويصد الضاديد وهو عكلى من عكل ومن شعره قوله  
ولقد شهدت اذا القداح توهدت وشهدت عند الليل موثقا نارها  
عن ذات اوليه اسود رها وكان لون الملح فوق شفا رها

ومنه قول

تربها الترعيب والمحض خلفه ومك وكان نور ولبي تاكل  
ومنهم عليم بن يلى بن مقبل بن عوف بن حنيف بن العجلان وهو عبد الله بن كعب  
ابن عامر بن صعصعه بن معوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن  
عيلان كان اعور حافيا في الدين متافيا بغلظة اجاهليه للطف الموحدين ادرى السلام  
واسلم وتا خويلد وتقدم وعمر ليا الدولة الاموية وعذر ليا ان سناه الموت كاسا  
رويه وكان سكي اهل اجاهليه وينكرها ويبدى تلك المعايير الاوليه ويذكرها ويلغ عشرون  
وما يه سبه ونزع لما انكفت الالسنه وكان هو النجاشي منها جيان ويتسا بان كانا  
يتنا جيان وكان النجاشي يذرع في هجائه ويلدغ عرضه ولا يجد سبيلا لهجائه فاستعدي  
عليه امير المؤمنين رضي الله عنه فاعداه واستكنى به فكف عن محو عرب مداه ومن شعره

ارقت لبرق اخا الليل دونه رضام وهضب دون زمان افج  
تري كل واد جال فيه كانا اناخ عليه راك  
تملح



الا ليت انا لم نزل مثل عهدنا بعارفه الخرجا والهد ينزع  
بحي اذ قيل اظعنوا قد انتم اقاموا على انما لم وتلحوا  
مساحم من كل اجد ساح هجوم اذا ابتل الخزام الموشح  
وضعت ارسان الجدار معبدا اذا ما ضربنا راسه لا يبرخ  
نبات يقاى بعد ما تج راسه فحولا جمعنا هاتب وتضرح  
وبات يغني في الخلق كأنه كبت مدتي ناصع اقصر

ومنه قول

اذا الناس قالوا كيف انت وقد بدا ضمير الذي يذلت للناس صاح  
ليرضى صديق او ليلغ كائنا وما كل من سلفته الود ناصح  
الى المجر من دهما والصرم اني مجد بدما الحديث وما زح  
ويوما على جحران قامت فخلتها كاحسن ما ضمت بيلا الا با طح

ومنه قول

وطفله غير جبار ولا نصف من سراما لها باد ومكوم  
عاقبتها فانثنت طوع العناق كملات بشارها صباخر طوم

ومنه قول

الم تر ان المال خلف نسله وياى عليه حق دهر وباطله  
فلخلف وانك انما المال عان وكله مع الدهر الذي هو اكله  
وعنت تبطن التي في رلاعه لمضطلع القدامد من اكله  
مطيت اظليه اللجام وبذني وتخصي بساى تحفه ويطاوله  
فانيل حتى مد ضبعي عنانه وقلت منى مستكن الكف نايله  
وچاوطى حتى ثنيت عنانه على مبدرا العليا ريان كما جله  
فاجتته من بعد جهد وقد يلا من الارض دون الوهن غيب

ومنه قول لقد طال ما اخفيت حبك في الحشى وبالقلم حتى كاد بالقلم يحرج

نوردي نوازي او ابي نوازي في نقد ملك المذالكيرم بنسج

ومنه قول لا يبعد الله اصحابا تركتم لم ادر بعد غلاه الاسر ما صنعوا  
اذا التين عجا وادى البناج بناخوصا فليس عا مافات مسجع  
لا انفر قاموس الظهين والحربا فوق فرع الساق لتضع  
بالغندل البازل المقلات عرصتها بزل المعلى ادا ما صمها

ومنه قول

كم فهم من اسم الانف ذي مهيل ياي الظلامه يا ابيهم الغداري  
لم يرضع الذل من تدني مريه حتى يشب ولم يبر على عار

ومنه قول

تامل خليلي هل ترى ضو بارف يان مرتنه ربح نجد فقرا  
مرتبه الصبا بالغور غور تمام فلما وبت عنه بشعنين اطرا  
يما نيه ليري الدياب كأنه رباك نعام بيضه قد تكسرا  
اصاحت له غدا البمام بعد ما تدثرها من وبله ما تدثر ا  
اناح برمل الكوسحين اناخه الى ما في فلا صا حط عنهم الكورا

ومنه قول

يا هند اسي سواد الراس خالطه ثيب القذال اختلاط الصنوبيا الكدر  
يا هند من بعد ان يستمر به ريب الملون فاني غير معتر

**ومنهم** المختل واسمه ربيعة بن ملك بن ربيعة بن قتال بن انف الناقة واسمه جعفر  
ابن ربيع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مره واما لقب المختل لخل كان به  
وخليل في العقل كان يزدري بنفسه وشج في ارمه العرب عرفة واومص في اكرمه الحسب  
برقه ونسب في بنى انف الناقة وقدموا على الشرف طينا وصاروا انف الناقة وكانوا  
دنيا رفهم الشعر بعد الحول وقدمهم لاول الحول واصلحت معه الفصاحه رضيعه  
وزادت المسامع منه ريعه ورق من ايه جعفر سلسله الذي ما نحت على مثله عين  
دارت لعصم نسر مثله اساور لجن ومن شعور وابن مثله اين قول



ذكر الرباب وذكرها ستم نصبا وليس لمن صبا حلم  
 داري لها دارا باعدن السيدان لم يدرس لها رسم  
 وتركها وجهها كالصحنه لا ظان مختلج ولا جهم  
 او بيضه الدعص التي وضعت في الارض ليس لها حجم  
 وتضل مدراها المواسط في جعد اعم كانه كرم  
 ومعد فلق المحاز كباري الصنعا اكامه درم  
 للقاربات من القطا نقر في جانبها كانه القرم  
 عارضته ملت الظلم بدعان العشي كانه نرم  
 حكت لها عجز مريد عند الفتار وكاهل ضخم  
 ونسج جادها بدى خصل عمت فنعمت بنتها العقم

ومنه قول

اعرفت من سلى رسوم ديار بالشط بين مخفق وصحار  
 وكانا اثر العجاج بجوها بدافع الركنين ودع جوارى  
 ومنه قوله ونفس ما ورثتني او ابلى ويرغب عما اورثته او ايله

فان كنت لم تصبح لحظك راضيا ندع عنك حظي اني عنك شاعله  
**ومنهم** الاسود بن جعفر بن عبد القيس بن نسل بن دارم بن ملك بن حنظله  
 ابن زيد مناة بن تميم النشلي من بني نسل الدين لا يدعون لابي ولا يدعون بسيوف  
 ولا يلب عترة عليه تلامي تميم وحيت به مكارم كل ريم ولا ذت دارم بدان وزاد مناه  
 زيد مناه في علوم قدان وعرف ان الشبيهه لاسون وان عبد القيس بن ابيه لا  
 يقبل الا على سودده وفي شعره ما يجري مجرى الامثال ويصلح به عند الامالك  
 ومنه قوله

ما ذا ارسل بعد الحرف تركوا انزالهم وبعد ايا د  
 جوت الرياح على محل ديارهم فكانا كائنا اعل يبعاد

اما ترى قد بليت وغاضني ما نيل من بصرك ومن اجلا دي  
 ولقد لوت وللشباب بشاشه بزجاجه مزجت بما غواد ي  
 يسع لها دو قوس من مفرط ثبات انا مله من الفرساد  
 والبعض تشي كالبدور وكالدي ونواعم مشين بالار فا د  
 ولقد تلوت الظل عني بحسن اجديها جنى السحاب حماد  
 عني انه سد الريع خصا صها ما يستين بها مقيل قراد  
 فاذا ودك لا مهابه لذكره والاهر يعتب صالحا بفساد

ومنه قول

هل بالمنازل ان كلمتها خرس ام مبيان اثنان بينهما قيس  
 كما لكحل اسود لا ياما يكلمنا ما غناه سحاب الصيف الرجس  
 جرت بها الهيئت اذ يالا مظاهره كما بجرياب القوم العدرس  
 والمالكه قد قالت حكمت وقد تشقى بك الناقه الوجنا والندرس  
 وجنا يصرف ناباها اذا صمرت كما تحط فحل الصرمة الفدرس  
 لا يا اذا مثل الحربا متصبغا من الظهير يني جدها المدرس  
 تلقى على الفرج والحادين ذا خصل كالقنوا غنق في اطرافه العيس  
 كانهما ناشط هاج الكلاب به من وحش خطه في عرينه خفس  
 باتت عليه من الجوزا اسميه وظل بالسبط العاي مدرس  
 لم لا دف ارطاه لمخنيه من الصويه او ادها الدلس  
 وما رينفض رويه ومسننه كما تزهن وقت العاجه السلس  
 حاجت به في غضف مخرجه مثل الدراع على ارزائها عيس  
 وفاجاته سرايا لا زعيم لها قدس اشعث في ناربه طلس  
 معصبا من صباح لا طعام له ولا رعيه الا الطوف والعيس  
 فكري بوقيه حقيقه به عليهن اذا دركنه شمس



ما ان قلبه لا تجلي النفع عن سبيل زراع غير ما ان صاد منجس  
ومن ذنات ينجت لجنب نافذة حردا يخرج من حافاتها النفس  
ومنه قول

الاحي سلمي في الخليط المفارق والمها ان جد من الحزايق  
ويشفي فوادي نظرة من لقاها وقتلت متاعا من لباة عدا شوق  
وتبسم عن غرا التنايا منلح كنورا لاقا حي في دماء الشفايق  
كان ثناياها اصطبج مدامه من لخر سنا فونها ما بارت  
**ومنهم** جردان العود واسمه عامر من الجربين كلفه وقيل كلده هو من  
بن ضبته بن لمر من عامر من صمصمة شاعر يحول المعجزة وسار على طريق لا يكون  
فيها السحاب الزرع معه من بني ضبه اصحابا بكل وارباب العلياء التي لا تبلغ بالادل  
رفعهم موازن عثمان بن عفان ومشاوهم رايهم وقد التقي الصفان وكان جردان العود  
عود مطافيل ومغربي بنوفليه لها منه تنفيل ما ضبت ضبته بشل دهبه صحايف انسابها  
ولا صفائح النخار المعداد لا حسبها هذا يا اكرم اباؤهم وقد لم اباؤهم وشعره كد طافيل  
طابرو قد اخترت منه ما تعرف به عمله ابداعه وعجز جله الشعراء عن اتباعه ومنه  
قوله

يا اهديت بوما لا رخلنا ودون اهلك بادي الهول بجهوك  
لمطرقين على مشي اياهم رايوا التزلزل وقد غار الاككا ليل  
طالت سراهم فداقوا من منزله بها وتوعهم والنوم تحليل  
والعبر مقرونة لا ثوا اذمتها نكلن بايدي القوم موصو  
سقيلا لزورك من زور اقال به حديث نفسك عنه وهو شغول  
تختصي دون اصحابي وقد هجموا والليل مجفله اعجاب ميل  
بالنفس من هويتنا وتذكره فلا هواه ولا ذوا الذكر مملول  
ما اسر لا اسر منها اذ تود عنا وتولها لا تزرنا انت مقتول  
الا لا يغترن امرؤا نوفلية على الراس بعدي او تراثي وضح

ومنه قول

دار التي المغرور يعطي تلاله ويعطي المنى من ما له لم ينضم  
ويغدو تسجاج كان عظامها محاجن اعراها الحما المسيح  
فتلكا التي حكمت في المال اهله وما كل يتاع من الناس يرمح  
عقاب عقبناه كان وطينها وخرطومها الا على نار مسلح  
لقد كان يا عرضي من عدمني وعما الالية منها متزجج  
تداورني في البيت حتى تكبي وعيني من نحو الهوان  
اقول لنفسي ان كنت وقد اري رجلا لا يناما والنسا تسبح  
خذ انصف مالي وارزك ليا نصفه وبيننا بدب فالتعرب اروح  
الالية الحنا والبرج من ام هازم وما كنت التي من رزينة ابرج  
تري راسها في كل مبدئي ومخضر شعاع ليل لم الشط ولا هو يسرح  
لهاميل ظفار العقاب ومنم انج كطنوب النعامة اروح  
ولما التقينا غدو طار بيننا سباب وقدف باحجان مطرح  
اجلي اليها من بعد فاتي حجارنا حقا ولا  
تسبح ظنا يمي اذا ما اتقيتها من واخري في الدوابه تنفخ  
اتانا ابن روق يتنغي اللهو عندنا فكاد ابن روق في السراويل يسبح  
ومنه قول

ذكرت الصبا فانهلت العين تدرى وراجعا الشوق الذي كنت تعرف  
وكان فوادي ندسحائم هاجني حجام وروق بالمدينة تهتف  
فبت كان العين افنان سده عليها سقيط من ندى الطل منطف  
اراق لو هاج من سهيل كانه اذا ما بدا من اخر الليل يطرد  
يعارض عن مجري النجوم وينحني كما عارض الشوك البعير المولف  
لحقنا وقد كان اللغام كانه بالحي الهاري والخراطيم كرسف  
وما الحقنا العيس حتى تناصت بنا وتلاها الاخر المتخلف



وفي الحى ملاء الخمار كانها مهابة ليجل من ادم تعطف  
 شمس الصبي والانس مخلوقة احشا فتولاهوى لو كانت الدار تغنى  
 كان نساياها العذاب وربها ونش فيها خا لطهن ترقف  
 هم جليد القوم حتى كانه دوي يست منه العوايد مدنف  
 وليست بادنى من صبر غلامه تجدي عليها لامع يتكشف  
 يشبهها الراي المشبه بيضه غداي الداعها الظلم الجنب  
 وقالت لنا والعيس صغر من البري واخفاها باجدل الصم قد  
 حدث لنا حتى تنال بعضنا وانت امرت بعدوكم عمد وتعرف  
 ونلقى كانا مغم قد حوته وترغب عن جزل العطا وتعرف  
 فوعدك الشط الذي بين اهلنا واهلك حتى تسمع اليك شرف  
 فتصيح لم يشعر بنا غير ائبل على كل حال يحلفون وخلف  
 فلما اتقينا قلن اسي سلطا فلا يسرفن الزار المتلطف  
 رقلن تتغليله الله هه فانك مرحوم غدا او ستيغ  
 فبتنا فعودا والقلوب كانها قظا تسرع الاشراك ما تحون  
 علينا الذي طوراً وطورا يرسنا زاذا سري من اخر الليل لو كان  
 وبتنا كانا بيتتنا لطيمه من المسك او خوان الريح ترقف  
 ريق الحواشي لو تسمع راهب ببطان قولا مثله يرجف  
 ولما راى الصبح با درن صو ديب قظا البطحا او من اظف  
 فاصبح صرعى في الحجال وبيننا رماح العدي والجاب الخوف  
 ولنى يستهم الجرد البيع كالدمى هداى ولا هلباحه الليل تفر  
 ولكن ريق بالصبا متطرف خفيف دفين سابع الذل اهيف  
 قريب بعيد ساقط مهافت بكل غيور دي قناه مكلف  
 ففى الحى والاضيان ان نزلوا به هذورا الضحى تلعبه متطرف

بم كلام الظلم بالظلم واسع من له حتى كلف  
 يستطعن من مجول تركها كجر الغضا بعض كطرف  
 يري الليل في حاجات غيبه اذ انام عنى الهدان المذنب  
 فاصبح في حب القينا غيرة سوار خيال ربرد مغرب  
 راجعت غيرة الضحى قد رشتى يسوق ولما لم الجنب تسعف

عبيد بن الابرص بن عوف بن حشم بن عامر بن ملك بن كرت بن سعد بن  
 ابن وردان بن اسد بن خزيمه فحل لا يعرض له على ناب ولا يتعرض له ليا جاب لا يضم  
 الا من تقدم لبيد ولا يعلمه اشرف الشعر رجلا اسوء لعبيد الا انه لم يسمع عنه  
 الضرو ولا عرف منه لعبيد قوله الحرو وقع في يوم بوسى بدست بها روحه وكورت بها  
 روحه وجنا له السيف المصلت وكله واعصه بريقه فلم يتدر على ان يسبح كله  
 وشعر من الذهب المعلق والسحر او ما قارب ان لم يكن السحر المحقق ومنه  
 قوله رغبنا عليهم السياط فقلصت بنا كل فلك الذراعين مرقا  
 خلج برجلها كان نروجهما نيا في سهوب حين تحت في الالك  
 ومنه قوله

اسم ام سلم تلك لا تستريح وليس كاجات الفواد  
 اذا دقت فاه اقلت طعم مذايه شعشعه ترحى الا زار قد  
 بآء محاب من اباريق فضه لها ثنى في البايعين  
 تبصر خليلي هل يري من طعان يمانية قد تغدي وترج  
 كعوم سفين في غوارب لجه بكيفها في وسط دجله  
 وقد اغتدي قبل الغطاء وصا جي امين الشطار خواليلان سبوح  
 وقد اترك الفنون الكمي بعدن مشلله فوق السنان نفوح  
 دنوع لا طراف الانا مل ثرة لها بعد اتراف العبيط نشوح  
 اذا جاسرب من نساء بعدنه تبادرن شتى كلهن ينوح  
 ومنه قوله

يا لها السائل عن مجدنا انك عن مسعاتنا جاهل  
 ان كنت لم تسمع بابا بنا نسل ثباتا لها السائل  
 سائل بنا حجة غداه الوغى يوم تولى جمعه احافل  
 يوم لقوا سعدا على ما قظ وحاولت من دونه كاهل



فأوردوا سرّاً له ذبلاً كأنهن اللهب الشاغل  
وعامراً أن كيف نعلم إذا التقينا المرفف الناهل  
نومي نودود أن أهل الحجي يوماً إذا التقينا كاحل  
كم فهم من أيدي سيددي نختات قابل فاعل  
من قوله قوله ومن فعله فعل ومن فاعله نابل  
القابل القول الذي مثله سرع منه البلاد الماحل  
لا يحكم السائل أن جاء ولا يعني سببه العادل  
الطاعن الطعنه يوم الوغي يدل منه البطل الباسل

ومنه قول

وجدت خون النوم كالعرشي وما خلت عم الجدار لا عهد  
ولا نظهرن ودأمرني قبل حين وبعد بلاء المرء فادام لواحد  
ولا تبعن الراي منه تقصه ولكن برأي المرء دي اللب فافتد  
وان انت في مجدا صبت غنمه فعد للذي صادقت من ذاك وازدد  
تني مري القيس موتي وان امت فتلك سبيلت منها باوحد  
لعل الذي ير جورد اي وسيتي سفاها وحيناً ان تكون هو الذي  
فما عيش من بر جو خلا في بضاري ولا موت من قد فأت قبل يخلدك  
فمن لم يت في اليوم لادانه سيعلقه جبل المنية من غمد  
فانا ومن قد باد منا لك الذي يروح وكا لقاضي البناات ليعتدي

ومنه قول

لن حال قبيل الصبح مزبومه يسمات بلاداً غير معلومه  
مل عبثري عليها ازغدر اصبحت كأنها من خبيج الجوف مدمومه  
كان طعنهم كل موسقه سود ذواها باكل مكومه  
فهن هند وقد هام الفواد بها بيضا انسه باحسن موسومه

في الجحيم  
أبنا الليل ربحه في كل خير  
في سودا ديمه

أوس بن حجر التميمي تاج قبسا ونارح نفسا الوانه أوس ابوا القبيله  
لما قدرت اخخرج على علاها أروا الطاي لما تاست حبيب منه باقي جباها  
تسرت به تيم وعرفت بطيب تيم ونخر من ابه تالم نخر به الفزدق ولم يات تالم  
يصدق حتى كانا انجس حرمه ما اودح ناراً لم يبق ظلاً وما وردت من صافيه  
ونسلت من خوافيه قول

هبت تلوم وليست ساعه اللاجي هلا انتظرت هذا اللوم اصباحي  
ان اشرب الخمر لو ارزا لها ثناً فلا محاله يزماً اني صباحي  
يا من لبرق ابنت الليل ارقبه في عارض كضئ والصبح لم صباحي  
دان مست فوين الارض صيد به يكاد يدفعه من قدام بالسراج  
كان ريقه لما علا شطبا اقرب ابلق نفي الخيل رماح  
كان بين اعلاه واسفله ريطاً ينش اوضوه مصباح

ومنه قول

وقد تلا في بي الكاهات ناحيه وجنا لاحتها الرجلين عبسور  
ابني التجر منها بعد كذتها من المحاله ما يشفي به الكور  
كأنها ذرو شوم بين مانقه والقطقطانه والمذعور مد عبور  
احسن ركن قنص من بي اسد فاصاع متوياً واخطو مقصور  
يعني بغضت كاشال الحصى زعجا كان احنا كها السنلي ما سير  
حتى اشب لمن الثور من كتب فارسلوهن لم يدروا باثا يروا  
ولي مجدا وارمعن الحاق به كأنهن كنبه الز نابير  
فشكها بذلق هل سلب كأنه حين يعلوهن موتور  
ثم استمر يباري ظله جذلا كأنه من زبان فان يحسور

ومنه قول

لحقت بارض المنكرين ولم تكن لحاجه عما شق طلبا



تشي بها ربد النعام كما تشي أما سربلت جيبا  
 وكان اقتادي ربت لها بعد الكلال ملعاً شيبا  
 حتى اتيح له اخوتنص هم يطرضواريا كئيبا  
 فدأونه شرفاً وكن له حتى تفاضل بينها جلبا  
 حتى اذا الكلاب قال لها كاليوم مطلوباً ولا طلبا  
 فتجا بشدة لسايتها حتى اذا ماروقه اختصبا  
 كرهت ضوارها اللحاق به متبا عداها ومقتربا  
 وانقض كالدرى بنبعه تنع ثوب بحاله طنبا  
 تخني واحباً نايلاً كمارفع المني بكنه لها  
 ومنه قول

فاني امرت اعددت للحرب بعد ما ريت لها نايلاً من الشرا عصلة  
 اصم ردنياً كان كعوبه لوي القتب عراضاً مزجاً منصلاً  
 عليه كصباح العزير يشبه لنصح وكحشوه الدبال المنتفلاً  
 وابيض هندياً كان غزان تله لوبرق في جي ككلاً  
 اذا سل من جفن ناكل الشغل مثل مصحاء اللجين تاكل ككلاً  
 كان مدب الفل يتبع الربا ومدرج ذير خان برداً فاسهلاً  
 على صحتيه من متون جلا به كفي بالذي ابلى وانعت منصلاً  
 وبضوعه من راس فرج شطبه بطور تراه بالسحاب يحللاً  
 على طهر صفوان كان متونه عللن بدهن يزلق الممسك تنزلاً  
 يطيف بهاراع بجشم نفسه ليكلاه بها طرفه متاملاً  
 نوبق جيل شامخ الراس لم يكن لتبلغه حتى تكمل رتملاً  
 فابصر لها بأمن الطود دونها تري بين راسي كل نبتين مهلاً  
 وتداكنت اظنان الصخر كلما تعابا عليه طول مرزاً توصلاً

يا بني اهدأ هذا الناس الامم  
 واخترني برى بداهية الدوام  
 واذا استويل عن كائنكم ام توجعوا راوا دنيا

فازال حتى نالها وهو معصم على موطن لوزل عنه تفصلاً  
 فاقبل لا يرجو التي صعدت به ولا نفسه الارحاء مؤتملاً  
 فاحا عليها ذات حرد عا لها ريقاً باخذها لداوس صيقلاً  
 على فخذيه من برايه عودها شبيه سنفا البهي اذا ما تفتقلاً  
 فجردها صفراً لا الطول عابها ولا قصر ازري بها فتعطلاً  
 كنوم طلاع الكف الادرن ملها ولا عجبها عن مريض الكف افضلاً  
 اذا ما تعاطوها سمعت لصوتها اذا انضوا عنها نيتاً وازملاً  
 وان شدنها النزع ادبر سهمها يلا متي من عجبها لم اقبلاً  
 وحسوا حنير من فرج غراب تنطع نها صانع وتنبللاً  
 تخيرون انشاء وركبن اتصالا كجهد الغضا في يوم ريح تنزلاً  
 فلما قضى في الصنع منهن نهمه فلم يبق الا ان تسن وتنقلاً  
 كساهن من ريش يمان طواهداً اسحاما لواما لين المسح اطحلاً  
 فداك عتادي في الحروب اذا التظت واردن باس من حروب اعجلاً  
 وليس اخوك الدائم العهد بالذي يدرك ان ولي ويرضيك مقبلاً  
 ولكن اخوك الناي مادمت آمناً وصاحبك الادنى اذا الامرا عضلاً  
**ومنهم** يسرى بن هازم بن عوف بن حمير بن ناسر بن اسام بن والبه بن الحارث  
 ابن ععلية تملك في الوجوه شرا وفصل في الوجود شرا وكان من بني اسد حنبل  
 الريال وتدرج الاشبال ونحى العريسة وتدى في العريسة بلود القبيلة بجنايه  
 وتسطو بظفره ونابه وكان من القتاك المشهورين اذا التقت الفوارس واقبت  
 بالعتي القلائس وارفضت العجاجة ذات السحاب وانقضت شهب السيوف  
 دوات الدواب ومن شعره المتخل وما سمح به منه خاطرم تحل **قوله**  
 وخرق يعرف الجنان فيه فيها فيه تحر بها السهام  
 دغرت طباه متغورات اذا ادركت لواجمها الاكام



بد غلبه براهها النصر حتى بلغت نضارها ونفى السنام  
 الا ابلغني سعد رسولاً ومولاهم فقد جلبت صرام  
 نسوكم الرشد ونحن قوم لتارك ودنا في الحرب د ا م  
 فان الجزع جزع عرييات وبرقه عهم منكم حرام  
 سمنها وان كانت بلاداً اها تروا الخواصر والسنام  
 اعناه لمحي دي جلال اذا ما ربح سرهم اقاموا  
 وما تسعى رجالهم ولكن فصول الخيل ملحه صيام  
 نبات ليلة واديم يوم على المهبي جبر لها الثغام  
 فلما اسهلت من دي صباح وسألها المدافع والاكلام  
 ائرن عجا جه فخرجن منها كما خرجت من الغرض السهام  
 با حفيها الملا محزمت كان جذاعها اصلا جلام  
 يبارين الاله سنة مصغيات كما يتقارط النمداحام

ومنه قول

لمن الديار غشيتها بالانعم تبدوا معار منها كلون الارقم  
 لعبت مارتج الصبا فتكرت الابقية نوبها المتهدم  
 دار لبيضا العوارض طفله مضمومة الكشح ربا المعصم  
 سابل تيمنا في الحروب وعامر او هل الجرب مثل من لم يعلم  
 غضبت تيم ان تقتل عامرا يوم النصار فاعقبوا بالصيلم  
 نعلوا القوانس بالسيف ويعتري واخيل مسعله النخوس الدم  
 وبني نير قد لقينا منهم خيلة تقضب لنا تها للمفخم  
 حتى سقينا الناس كما سائن مكر وهه حسوا انها كما لعلقم  
 نجوا الكبيبه حين تفتش القنا طعنا كما لمار الحريق المضم  
 هل انت على اطلال ميه رابع محوضي تسابل رسما او تطالع

ومنه قول

قطعت

قطعت ليلا معروفا منك انما بعيمه تنسل والليلها جع  
 لاما جدا على على حرما له جميل المحيا للغارم دا  
 تداركني من كبرية الموت بعد ما بدت نهلات فوهم الودايغ  
 وكنت اذا هشت يداك ليلا العلي صنعت فلم يصنع كصنعك صانع  
 فتى من بني لام اغتر كانه شهاب بدا في ظلمة الليل سا طع  
 اخونته في النايات مرزاة له عطر سهل الباق واسع  
 لعمر ك لو كانت زنادك هجته لا دبت اذ خذي لحلك صارع  
 ومنه قول

وصريع مستسلم من صحن تعاورنه وسمو الغوالي  
 ومنه قول

وفي الاطعان انسه لعوب تيم اهلها بلدا ففساروا  
 فبت مسهدا ارقا كاني تشيت في مفاصلي لعقبات  
 اراقت في السمايات نغش وقد دارت كما عطف الصوت  
 فان تكن العقيليات شطب من وبال رهينات الديات  
 فقد كانت لنا ولسن حتى روتنا الجرب ايام قصار  
 ليلا لا اطارع من نهائي ويصفوحت كعبي الاز  
 وانزل خوفنا سعدا بارض هنا لك لا تجبر ولا تجار  
 فابلغ ان عرضت بنا رسولاً كناه قومنا في حيث صاروا  
 كنيما من رقيب واستجنا سام الارض اذ تحط القطار  
 بكل تباد مستغف عنود اضربها المساح والقوار  
 مهارشه العنان كان فيه جردان هبوع فيها اصفار  
 نسوى للحزام عرقها يسد خوا طيبيها الغبار  
 وجند يد تري الغرول منه كطي الرق علقه التجار

كان حنيف نخن اذا ما كمن الربو كبر سغار  
 بطل يعارض الكبان يهون كان يهون غيرة فحار  
 كان من خاني عتاب يكتفي اذا ابتل العذار  
 كان سرانه واخيل نغف غداه وجيهم سعدان  
 بعض الاصيل نوبت اذ انت صلفه فبح افترار  
 ولا ينجي من العوارض الا كبر الكار القنار



ومن قول  
عن من سلمي راحه فكيفها وشطبت بها عنك النوي وغدوها  
وغترها ما غتر الناس قبلها فباتت وحاجات النفوس تصيبها  
الم ياتنا ان اللوع نطاقة لعين يواني في المنام حبيبها  
احبناي سعد بن ضبه ادد عوا فله مولي دعوى لا تحبها  
عطفنا لم عطف الضروس من الملا بشها لا يشي الضارقيها  
فلما راونا بالفسار كاتنا نساخ الشرا هجمتها جنو لها  
فكانوا كذات القدر لم تدراد غلبت لتزها مل موه ام تدبها  
جعلن قشيرا عايه سدي بها كما مد اسطان الدلاو قلبها  
د عوا مبيت السيفين انما لنا اذا مضرا الجرا مشيت جروها

**ومنهم** ثعلب بن صغير بن خزاعي بن مازن بن عمرو بن ثيم دونسب تعد منه ثعما  
ولا تعد منه ذيما لم يزل قايذا لغرسا هنا وعاقدا الارسانا ومثلقا دونهما نار الحرب  
التي شبت باطراف الذبال وشيبت فواصي الاطفال ولم احبال لا بهرج يهوي  
سيونه سلا مضارها وتسقط نجوم اسنته في مغارها متقنا لمكايد الحرب  
التي كان فيها بقلب ويعطي فيها حلاوة من طرف اللسان ويروغ كما يروغ الثعلب  
فاقر له كل مغالب وغل كل اسد حتى بالت وراه عليه الثعالب ومن شعره قوله

واذا خليك لم يدم لك وصله فاقطع لبا نته يحرف ضامر  
وجنا مجفد الضلوع رحيله ولقي الهوا جر ذات خلق حادر  
تفهي اذا دق المطي كانا فدن ابن حيه شان بالاجر  
وكان عبيتها وفضل فتاها فستان من كني ظلم نافد  
يبري لرايح يسا قط ريشها من الفخا سقا طيف لا بسر  
تذكرت ثقل ريدا بعدما التت دكا مينا في كافر  
فبت عليه مع الظلام خباها كالا محشيه في النصف الكاسر

اسمي ما يدريك ان رب فتية بيض الوجوه ذوي ندي وما اثر  
باكرهم بسبا وجون دارع قبل الصباح وقبل لغو الطائر  
فقتضت يومهم برنة شارب وسماع مدجنه وجردي جازر  
حتى توي يومهم وتزوجوا لا يفتنون ليا مقال الزاجر  
ولرب وارضحه الجبين غريس مثل المهابة تروق عين الناظر  
قدت العجا واتصرهها حتى بدا وضوح الصباح الجاشد  
ولرب خصم جاهل من ذوي سدي تقذي صدرهم هتزهات  
لذي طار لهم على ما سام وخسأت باطلهم بحق ظاهر  
بقا له من حازم دي من ربا العدو زيس للزا

**ومنهم** سلم بن الخزيب الانباري علت به انار وتعلت عديته الشمار وسلم  
منه ليا سلمه عنان الاعماد واطلع في انقه من دوايب الشمس سنا الاقار ونسيت  
مع ايام دي سلم وليا في الرقنين الامار قم واقرت له سلى وجاراتها والبدور  
الكوامل وداراتها وهو اخونا طه ام الكملة وتم تلك الفكر المثل وفضل الرجال  
على النساءين ومن قوله المتعين

نحوت بنصل السيف لا غمد فوه وسرج عل طهر الرجال قاتر  
فان عليا بالذي انت اهلك ولا تكفر بها الانلاح لكافر  
فلوانا تجري على الارض اذركت ولكنها تهفو تمثال طائر

**ومنهم** مزرد بن ضرار بن صبيغ البياضي وهو اخو الشماخ وهو بدانة الشماخ  
وفي الدهم نور غرتها الشادخ لم يرا حسن من خد سيفه المورد ولم يرد صدر السيف  
به الا وهو مزرد افترست به ادوب ذبيان الاسود الكواسر وعلبت لغور بيضة  
المفتن وجى علس البواسر وعرف به ان غلبه ذبيان مسبعة وان تكابه صبيغ جده  
بغية مربعة ومن قوله الذي اخرا السوابق تبعه

وعندي اذا الحرب العوان تلتحت وابت هداها الخطوب الزلازل



طوال القري قد كاد يذهب كاهله جواد المدي والعقب والخلق كابل  
 احش صرخي كان صهيله مزمار يشرب جوارها جلا  
 يري طامح العينين يرنو كانه موانس دعيه يهوى بالاذن خا تل  
 وسهليه جرد اباق مريسيها موثقة مثل الهوان جاي ل  
 كمت عبتاه السراه ناهيا ليا نسا كحيل الصريح رها فل  
 صنوح نكلتها وقد طال جريها كما قلب الكف الا لا المحادل  
 وان رد من فضل الغنان توردت هوي قطاة ابتعتها الا جادل  
 وسفوحه فضاضه تبعه وآها القير تحتويها المعامل بل  
 دلاض كظهر النون لا يستطيعها سان ولا تلك الخطاء الدوا حل  
 موشحه كالنهي دان جسيكنا لها خلق بعد الانامل فاض ل  
 سلكان حديد طائر الحسامه دليقا وقدة القرون الاوا بل  
 واملس هندي متى يعمل حله دري البيص لا تسلم عليه الكواهل  
 حسام خفي الجرس عند استلا له صفحته مما تنقي الصياق ل  
 ومطر دلدن الكعوب كانا تغشاه منباغ من الزيت سا بل  
 احتم اذا ما هز مارت سواته كما مار تعبان الكتيب الموا بل  
 له فارط ماضي الغدار كانه هلال بدا في ظله الليل نا حل  
 فدع ذا ولكن ماري راى عصبه اثني منهم مندبات عضا بل  
 هرون عريض بالمغيب ودونه لقدم مندوحة وما كل  
 وقد علموا في سالف الدهر اني معن اذا جد الجراء ونا بل  
 زعيم لمن قاذفته باو ابد يعني بها الساري وتحدي الروا حل  
**منهم** عرب بن ادينه الكنا في كان سماما مكنانه وشهما كيف شاصرف عنانه  
 ارضع النضاحه في لبانه وجرت الحكه على لسانه اهدي سلسيل المبار وهدي  
 ليا سبيل المسار ولم يرد من الدنيا استكثارا ولا بدرج العليا عثارا فجاده من ايدي

اخلفا ديلم هاجيه السما حاليه السما وشكر صنعه لعنانه وتغنه بكفانه حتى رجم هاسد  
 وحرمة سون النفاق كما سد ورد مبلته وقد رجل وخشع وحجل ومن بعد  
 قول  
 اي اسر لم يخن ردي مكاد به ولا الغني حفظ اهل الود ينسني  
 وقد علمت وما الاسراف من خلق ان الذي هو رزقي سوف يايتني  
 اسع له فنعيني بطلبه ولو تعدت اتاني لا يعنني  
 وان حط امر غيري سياخذ لا بد لا بد ان يخناره دور  
 هذه الابيات من قصيد لي بها مثل هذا التفويض والتوكل الذي ترك انا بنيفض  
 ورواها الرواه ونقلها ليلا الخليفة وحملها اليه على متن الركاب الحنيفه ثم اتاه ابن  
 ادينه يوم وفده ويوسل وفده فقال له ما اقدرك يا ابن ادينه وفيهم رحلت البناس من  
 المدينه فشكى اليه من النفاق والضروب التي حدثت بياته فقال له ما اسرع ما  
 اكذب فعلك فوكل وانشد الابيات واحدي لونه وتغينه بياض يومه فلما لد الليل  
 ستون واطفأضوا النهار نون قام فخرج راحله وترك قائلته فلما اصبح فقه ولم يعلم  
 انه بكلمه الحارار اوفده فلما وقف على ملول الا اعقبته خبيث بعث وراه ابلا اوثرها ما لا  
 وكس وطعاما وقذف بها اليه في نهب النعام فتي لا يرحل من منزل الا اعقبه اليه  
 الابل الموقون ورجطت اثر ركابه المحفون حتى لي اهل فتمن اليه بات كن له  
 يفتن بما حياه به الملك الشامي وسفاه به نون الغماي فقال لقد كان كذا وذكر القصة  
 وساق الحديث ونصه وما كنت لا كذب نفسي واشهد يومني عيا امسي فلما استتم كلامه ولا  
 سمع عذر محدته ولا ملامه حتى اقبلت الابل المواق والمواهب التي تسد المناقروا تاه  
 قايدها يقول ان امير المؤمنين قد وضعك بنعته الابل واتبعك فامر بنيه  
 نفا موايل الابل فانزلوها وسعوا بها محضهم ولوها فقال شكر الله ولا يبر الموقر  
 ومن ثم انشد قول  
 لقد علمت وما الاسراف من خلق وما بعد البينين وبقي على هذا بقية عن حتى اناه الحسين



ومن قول  
وقدما الجياد المقربات على الوحي لا كل حي كَلَّأ في الشكايم  
إذا أصبحت جِيًّا عليهم ضيافة بفرسانهم اعرضتهم بالآباهم

ومن قول  
ويل لمن جرثومة تلقى الحصى عليها ومن أنساب بكر لباهها  
ومن فلك آل القلمس فيهم لنا سدا عداق كرم نصا بها  
وما جبل إلا لنا فوق فزعه فروع جبال شخج صعا بها  
وهل أحد إلا وطننا بلان علموه الأركان دال سها بها

ومنهم المتوكل بن عبد الله بن نمشل بن شافع بن وهب بن عمر بن لقيط بن عمرو بن  
عوف بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وكان كوفيًا منزله بالكوفة في عهد  
يزيد بن معاوية وكان يكنى أبا جهمه رجل داه أم وبداه دم رمت منه كنانة بسهما  
وردت الكتاب فيهما وعزت منه يحفل لونهن بنفسه من جنومها وفرق بين أرواح  
عمور وجسومها كان في بكر بن عبد مناة حيث لا يعط غطيظ البكر شد خضاه وقرة  
اختناه وإنا يثب في عامر بن ليث وثبه الليث الحاذر والبطل القادر وس  
الناذر قول

إن الأذلة واللبام معا شرمولاهم المنهضم المظلوم  
وإذا اهنت أخاك وأفردته عمدا فلت الواهن المذموم  
وإن لم تصانف وجهًا واحدًا وظلننه إن الكرم قويم  
لأنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم  
وإذا رأت المرء يقف بنفسه والمحصات فالذاك حبرتم  
قد بكرت الكسر المقصرهم ويقل مال المرء وهو كرم

ومن قول  
إذا ابتسمت تلاً لأضو برق تهلل في الدجنه ثم داما  
وإن قامت تأمل من رآها غمامه صبه وحت عماما

وخند يذ كمرغ المعالي إذا ما خف يعتزم اعتزاما  
طويل دي خصل خيب اجش تقط رفته الخزاما

ومنهم عروة بن الورد بن زيد بن ناسب بن هدم بن لدم بن عود بن غالب بن قطيعه  
ابن عيس وكان يقال له عروة الصعاليك وكان عروة لا ينضم ودروءة إلها كل  
معتصم جري من أياه الورد على أعرافه واري منه فإخرا علاته هذا لياطبه الذي  
هب للمنتشق وشب كاسه الورد للمعتيق وتوقد من ورد أياه المضطرم وذهب  
دهاب الورد وبقي ماء الشيم مع نسيه العيسى وعهد فيه وما هو بل المنسي وصوره عود  
الذي ما نسل له في دروءة واشراق كوكبه الذي لا يحى النجم منه زرا العود ومن  
قول  
أرقت وصحبي لمضيق عمق ليرق من ثمام مستطير  
تكشف عايد بلقا تنفي دكور الخيل عن دله صغير

ومن قول  
وتدنته امرأة عن الغزو

أقل على اللوم يا بنه منذر ونامي فإن لم تشتهى دال فاسهري  
درني اطوف في البلاد لعلى أخيك أو أغنيك عن سوء محضد  
بحا الله صعلوكا إذا جن ليله مضى في المشاش الفاك كل بحذر  
يعين نسا أجي لا يستعنه فيمسي طليحا كما بعير المحسدر  
ولكن صعلوكا صفيحه وجهه كصو ثهاب القابس المنتكور  
إيهلك معتم وزيد ولم اقم على نذب يوما ويا نفس محظدر  
يتج على الليل اضيان ما جد كرم وما لي سارحا مال مقدر  
سلى الساعب المعتريا ام ما لك إذا ما اعترااني بين ناري ومجزري  
الأسطر وجهي انه اول القري وابدل معروني له دون منكركي  
سينرغ بعد الياس من لا يخافنا كواسع في أخري السوام المنقير  
يطاعن عنها اول الخيل بالقتنا ويض خفاف ذات لون مشير  
ومن قول  
درت جوعه لم يدربها اخو شبع عيا ما ذا ابيت







نصايد من مختارها قول

ليس الله يعلم ان قلبي يحبك ايها البرق اليماني  
وهجني بلخي اعجمي على غصنين من غروب وبان  
فكان البان ان بان سلمي في الغروب اغروب غردان  
ليس الليل يجمع ام عمرو وايانا فذاك تدان  
يلو زري الهلال كما تراه ويعلوها النهار كما علي

**ومنهم** طهان بن عمرو الكلاي وهو من اللصوص جرد من كلاب واسد في غلاب  
ومدرك لا بعد عليه طلاب وفانك ودما الا بطل له حلاب فان تاكل اللصوص وفان  
حابل اللصوص وكان لا يهاب اقتحام كبير ولا يبال وما ل الله في البلاد كثير لا زرع  
هيه سلطان ولا تنزع نفس ليا او طان ولا تنزع عليه ابل في دن كل بعير منها سلطان  
ومن المنتقى من شعره قول

سقي دار لي بالراشين سبل مهب با غناق الغمام دنوق  
اغرم كما كان ربابه بخافي ضفت فوقهن وسور  
كان سناه حين تدعه الصبا وتلق اخراه الجنوب حريق  
وبات محوخي والسبال كانا ينشر ريط ينهن صفيق  
وما في عن ليلى سلو وما لها تلاق كلانا الناي سوف يدوق  
ونبت ليلى بالعراق مريضه فاذا الذي تغني وانت صديق  
سقي الله مرضي بالعراق فاني على كل شاكر بالعراق شفيق  
لعلك بعد الجن والقيدان تري تر على ليلى وانت طليق

**ومنهم** القتال واسه عبد الله بن محب الكلاي وهو من اللصوص صدقت فيه امه  
فيما سمته ونطقت بها هو عليه مند قوسمه وكان سئل اسم قتل لا ولا عجا به بطلمح لا  
وكان من اللصوص الذين لا يسدل درنم حجاب ولا يمنع درنم قفل ولا يباب وكان  
يلا هذا اكرم يناب فنان ويومل غنائم يلا فروسه لا يزل له فيها لبد ولا تخور له علي

عنان يد الا انه كان لا يجمع الليل ولا نهاره ولا يحفظ منه المستقط ولا سوامه  
وله كلام ينفت في العند وينقد والسيف في جفنه قدر تدور منها قول

واذا الرناق مع الرفاق هما عجز المتاع انت فناء واسعا  
يحد تنازعه البهور قد ان البهور تري من شدايعا  
وتبيت بسخي الامور وبطنه طيتان طي البرد بحسب جايها  
وتبيت نارك باليناع كانا شات الصوار على مكانا بافعا  
عرضا لكل مدح يري به ري السهام تري لمن مواتعا  
ورثت سنه الخيل مسعا تم مجد الحيوة وكنت انتا السابعا  
واذا تنازع قزم قوم سوقه في المجد سمح كارها او طايها  
ما ضاع مجد اب ورثت تراه اذ كان مجد اب لا خرم صايها  
سبق ابن حنظله السعاة بسعيه للغايه القوي سريعا وادعا  
غضت بعبد الله اد غضت به غضت بعبد الله سينقا فاطعا  
تبدى الامور له اذا ما اقبلت ما كن في ادبار من صوانعا

**ومنهم** عبد الله بن الحسن بن عمرو بن خالد بن الجمع بن ملك بن كعب بن سعد بن عوف  
ابن حاتم بن جعني الجعني وجعله السكري مع اللصوص ولم يكن لهما انا كان لا يعطي  
الاسرا طاعه وكان يضم اليه نحو غاوي وغيرهم ويمط في ليهم لا يزال له جواد ملحم سبي  
علي بدم وريح الله راعف وقوس متهنا راجف يهوي اليه كل خالع وتعامل معه كل  
ظالع ويطيرو اليه كل واقع بجناحه وينظم اليه كل دارع بسلاحه ويغار ما لكتيبه  
ويغام الجوا الصلي بنبا له وهي مصيبه وكان لا ياكل الا بقالم سيفه ولا يري الا لحوم  
القتلى من قري ضيفه وله في هذا اخبار ما هدا موضعها وانبا شيب بعد هلي على النظام  
مرضها ومن شعره قول

وقد علمت خيلي سبابا طاني اذا حبل دون الطعن غير عنود  
اكرور المحزن وادعي موارد اباء لنا وجرد



افتم بالوالدين ومنهم نواند طعن مثل حردود  
 تري النفع من وقع الاسنة بينهم جسد ابلات لم يخذ  
**ومنهم** السمردل بن شريك اليربوعي وكان شهما شمر ياوسما او شمر يا اسرقته  
 الربوع وطابت ارضه فلم ياوليا نفقه يربوع وكان ماضي غربه وروني ندي لا يد عليه  
 وكان معروفا بحسن موصوفا بصفت الكرم واسني وقدي السمردل شمر ديله  
 خبر ودل وكان من فرسان العرب ودوي اللسن الذي ياتي بالعبج من شعب  
 قوله يا ام حرب بري جسي وشيني من الخطوب التي تيري وتعرف  
 رنام صجي واجنت لعادتها بالكوفة العس حتى طال دا الا رق  
 ارعي الثريا تقود التاليات معا كما تتابع خلف الموكب فوق  
 معارضات سهيلا وهو معرض كانه شاه رمل مفرد  
 وقد علمت وان خف الذي بيدي ان السماحة مني والذي خلق  
**ومنهم** عون بن الاحوص الكعبي وهو من عدي في المشاهير ويعده في دوي المقادير  
 لم تزل ناه ثب على يفاع وتضم على مكان ارتفاع وبته لا يخلو من نزيل وسرجه جان  
 القلب مهزول الفصل لما ذكر في نوبه بحيل وشكر من يومه لا يكره في سل وكرم سبي  
 والارض قد اشعر جلدها واقطر طلاها وحرس منها كل لسان حتى لسان النار حتى  
 نهاكل طرق لا يندى لسانه ومن شعب قوله

ولا تسالني واسالي ما خلقتني اذار عا في القدر من ستعيرها  
 وكانوا تغردا حولها يربو لها وكانت فتاة الحى من يسيرها  
 تري ان قدري لا تزال كانهما لدي القن المقرور ام يزور ها  
 مبرزة لا يجعل السردونها اذا اخذ النيران لاح بشيرها  
**ومنهم** معن بن اوس بن نصر بن زياد بن اسلم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة بن ذؤيب  
 ابن سعد بن عذابة بن عثمان بن مزيه امطرت منه مزيه سحا طبقات به على  
 اعراقه مطلقا لم تسفر به مزيه مظهر عن حجاب مجهم ولا برق نظن فيه المتوهم

وانما اقبلت منه بالعواذي تسبح انوارها وتصبح سراد الليل اضواها كراما امطر  
 ارضا الا اربعت ودلما تحت ناهج الا ارتعت وله شعير يروي لابن المعتز في مثله  
 ولعله انحل فيه بعض قوله

وذى رجم قلت اظفار ضغنه حكي عنه وهو ليس له حلم  
 يحاول رجمي لا يحاول غين وكالموت عندي ان يغوي به الد غم  
 فان اعف عنه اغض عيلا ندي وليس له بالصغ عن ذنه علم  
 وان انتصر منه اكن مثل رايش سهام عدي يستاهض بها العظم  
 صبرت على ما كان بيني وبينه وما يستوي حرب الاقارب والسلام  
 ويشم عرضي في المغيب جا هذا فليس له غدي هوان ولا شتم  
 اذا اشمته وصل القرا به سامني تطيعها تلك السفاهه والا ثم  
 وان ادعه للنصف ياب ويعصني ويدع لحكم جابر غين الحكم  
**ومنهم** المثقب العبدى واسمه عابد بن محض بن ثعلبة بن وابله بن عدي  
 ابن حرب بن دهن بن عذرة بن مزيه بن نكر بن كيز بن انص بن عبد القيس شهرة مشهون  
 ونمسه الضاحيه لا تخفى طهون كان من السراه في القدماء والسراه في جنح الظلما  
 ونصايد لا يجد مثلها في البلاد من نيب وفرايد لا يكافها في درا النجوم الا بكرا المثقب  
 قد غرد لها كل مفرد واشتدت على كل مورد وقد عدته الرواه وقدمته وغيت مفرا دي  
 كلمه ونظمته ومن شعب قوله

فان ابا قابوس عندي بلا ن جزاء بنعي لا يحل كنودها  
 ولو علم الله الجبال عصينه لجاء بامر اس الجبال يتود ها  
 فان تك منا في عمان قبيله تراصت بلجناب وطال عنود ها  
 فقد ادر كها احاد ثبات فاصبحت ليلا خير من تحت السما وفود ها  
 ليلا ملك بذ الملوك فلم تسع افا عليه حزم الملوك وجود ها  
 واي انايس لا اياح بغان يوازي كيدات السما عمود ها



وجاءوا بها كوكب الموت فحجهم فتمص بالارض انفا وبيدها  
لهانرط حجي الهباب كانه لوانع عنبان يروع طر يدها  
فانعم ايت اللعن انكا صحت لديك لكبر كهله ووليدها  
واطلهم نشي السباحه لم سكه وسط الرجال فيردها  
ومنه قول

نسل الام عنك بذات كوث غدا ثم يقطرته القيون  
فالتيت الزيام لها فنامت لعادتها من السدف المبين  
يشق الماء جوجوها ويعلو غوارب كل ذي حذب بطين  
غدت قودا منشقا ساها تحاسر بالخناق وبالو تين  
اذا ماتت ارحلها بليل نأه آله الرجل الجدين  
تقول اذا درات لها وضي هذا ديه ادا ودي  
اكل الدهر هل وارحال اما يني عيا ولا يني  
فابني باطلي والجدمها كدكان الدرابنه المطين  
فرحت بها تعارض سبطرا عيا مخضاحه وعمل المتون  
لما عمرو من عمرو التني اخي النجوات والحكم الرضين  
فاما ان تكون اخي بحق فاعرف منك غثي من سميني  
والا فاطرحني واتخذني عدوا انيك وتقسيني

ومنه قول

ولبعض الصنف والاعراض عن ذي اخنا ابني وان كان ظلم  
يجعل الهن عطايا جمه ان بعض المال في العرض انم  
لا يبالى طيب النفس به تلف المال اذا العرض سلم  
ومنهم اخبرني عن ظالم المري اي نزع ليا ابايه وحس ليا ما لظلمه  
لم يرض غيرهم من ملك ابا ولا في غطفان عيا حسن ملك نسبنا عطف على غطفان

ولا استماله اليه عظم حيفان وكان يحب لواء عيديه قريش عديده ونسب في تلك الزمر  
واوله ممن اغترب عن البطحا وعجل قبل البطا وقد ايت في فواضل السمر في فضائل  
ال عمر بكثر من اخبار قريش الطاح وغيرهم ولهذا الحرف شعور كرفه ما ذكرت من انينه  
ومنهم

واي يوم غم غير فخر تركت النهب والاسري الرغبا  
وقري ان سالت بنو لوي بكه علموا الناس الضرا  
سهننا با تباع بني بغيض ترك الاقربين بنا انفسا با  
سفاهه فارط لما تروي هراق الماء واتبع السرا با  
لما غطفان يا باب ولكن لوي والدي قولا صوا با  
فلما ان رايت بني لوي عرفت الود والنسب القرا با  
رغبت الريح اذ قالوا قريش وشبهت السمايل والقبائل

ومنهم جابر بن جني الغلي وكان للكسر جابرا وللبريصل فيه النجم خابرا  
فارس ليه وغارس ما لم يبلغ بهم من تغلب الغلب التي نزلت من العرب في اطراف  
جزيرتها واخذت ما جاورها من البلاد وعجزتها وراعت الملوك مع الحفظ لجبرتها  
وله في هذا مقال يقتصر منه على ما قال وهو

اذا زال رعن عن يديها ونخرها بداراس رعن وادع متقدم  
وصدت عن الماء الروا لجونها دوري كدف القينه المسترم  
تعدني بطحا عرق كاتنا تزيه ليا ايلي اريكي سلم  
نعاطي الملوك السلم ما قصدوا بنا وليس علينا قتلهم بحرم

ومنهم البعيت واسه خدش بن بشر بن ليا خالدين بيه بن قوط بن سفيان  
ابن بجاشع بن دادم ويكنى ابا يزيدوا البعيت لقب له وكان ذا الشعر الذي ليس  
منه الرياش والمعاني التي تكاثرت بها الطبا على خدش وبينه وبين فحول عمر  
عضاض وايام طب وامراض وقدودت بينه وبين اوليك الشعرا نقايض وسوابق  
لم تدل برارض طالما انبعث فيها بعينه وتميز فيها طيبه وخبيثه وكان يادي ليا انكلام



ويني لياما خذ به الفرزق من مجاشع بن دارم ومن شعبي قوله  
ونحن ردونا سبي عمرو بن عامر بن الجشاد سعد بن ضبة بن شغل  
ونحن منعنا بالكلاب نسانا بضرب كافواه المقترحه الهديل  
ومنه قوله

الاحتيا الرب الفواء وسلمار ربنا كجلمان الحماه ادها  
وابيض دي تاج اساطت رما حنا معتك من السنايك اقتنا  
هوي بن ابي الخليل اد خطرت به صدور العوالي بنفع المسك  
فكل كلي عليه علاقه من اللوم يبدو حاسرا ومعه  
مدام جوعات كان عروقه مشاوب حيات تشرب سمها  
ومنه قوله

ازارتك ليلى والركاب مناخه وقد هرا الليل الخوم الطوالع  
طعت ليلى ان ترغ وانما تقطع اعناق الرجال المطالع  
نقولا لليلي ترجع الود بيننا وهل ود ليلى ان طلبنا راجع  
وشاقت اظعان لليلي رايتها حثها قرن من الشمس طالع  
وليس لشي حاول الله معه مشيت ولا فرق الله جسامع  
وقول الفتي للشي ينعله غدا وما للفتي علم بما الله صانع  
اعادل لواي ارتقيت بسم لا قدر الله الذي هو راقع  
مدونا بارحلام لنا وقرابه وي الله الاسلام قربي وشافع  
وقوله

اليك امير المؤمنين رحلتا يرا يديها السريح المخدم  
وقد خلفت اسراب جون من العطار واحم الا انها تنزع  
سماويه كدر كان عيونها يداها وارس جديد وكر كسر  
واطرت اطراف الشجاع ولو جري على جدنايه الذعاف المسك

وما ايلي بالابل يوعدها ولا تدري بالبطالت ونظلم  
اطعني فان الشك دائوا ناتيحك مصروم من الامر مبرم  
لذن قرعت فاس اللجام بقارحي وعرض عليها عاردا السن عروم  
يسق صفاه الشعر عن باقائه كما استق في العظم الحسام المعصم  
بن جندل سير را نقدام ونكم بحجر لخم خزي طويل ومندم  
عدوهم عيا جارا الخليفة عن مظلوم والظلم قد يتو خسم  
فان لم يغير ما فعلهم بحان فليس يثا اخري المعيشه مندم  
الايت شعري عن قريش وسعها بذمتها والمريدي ولحم  
وكا نواهم المسنين عقد جوارهم وخير ذوي النعم اذا الناس  
فيحكي بني عيسى فوارس احسن راليه العاصي الوليد فينعم  
ويسعي بها قوم كان وجوههم سعود جلتها طلقه لم تفهم  
بنوا المحصنات البين ما احضنتهم نظوم ولا ام الا ليغ مرتهم  
ومنه قوله

ولو كان حبا حبي لي قد انتفى ولكن ليلى لا يفكر هينها  
فان تك ليلى فقلت امانه فلا واي ليلى اذن لا اخونها  
حفظت لها السر الذي كان بيننا ولا لحفظ الاسرار الا اينها  
ساجعل فرط الشوق بالعيش اني اري فرقه الحلال قد حان  
سعد بن ملك بن ضبيعه بن قيس بن ثعلبه وهو جد طرفه الشاعر وكان سعد  
الفشير وان لم يكن المذكور وتلبا الجيش الا انه غير المذكور بنعه سيوف منه  
جداو لها مدت ومنبت رماح به سواعدها اشتد صبا الحرب حتى تحم تحت  
افحصه جمرها وتذبت ساقيه خمرها وفرعت به كوس موتها الملاء وحكت لديه بالكبر  
شبيبتها الجهلا وكان من ثعلبه حيث لا يخفى عليه في وجاه ولا خنبر به دمام جاره  
ومن شعبي قوله  
يا بوس للحرب التي وضعت اراها طفا ستر احو



والحرب لا يبتغي حياها التخل والمزاج  
الا الفتى الصبار في النجدة والفرس الوياح  
والشم الحصد والبيض المكمل والرماح  
نالم بيضات الحذر هناك لا التعم المزاج  
من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا بدراج  
هيئات حال الموت دون الفتى وانتفى السلاج  
يا ليلة طالت على تجمعت في الصبح  
كيف الحيوة اذا خلت منا الظواهر والبطاح  
ابن الاعنة والاسنة عند ذلك والرماح

**ومنهم** المرار بن سعيد بن جيب بن خالد بن فضله بن الاشتر بن جحوان بن نفيس  
ابن طريف بن عمرو بن تعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيم بن مدركة بن الياس  
ابن مضرب بن زرار اكنه مغربي محرقا بها وبيض الفارق من شباها من قوم سفيان الوحي  
كرية انسابهم صميمه احسابهم قريبه ليا البنو ابوتهم التي اليها انسابهم ائوت بالطيبات  
شجراتها وامطرت بصب الملا الصبات سموها ادرك ما شبا بدركة بن الياس وليس  
من اهاب اسد بن خزيمه حالي على عليه قيس ومن شعرة قوله

قصرت يومكما بيض بدن لجل العيون نواع لم تياس  
يوم ارتنتي ان مني انما ام الوليد من ورا العنفس  
من بعد ما لبست مليا حسنها وكان ثوب عاها لم يلبس  
قن بصحبا كان لم خياها والعيس هاجعة لموت امس  
بعد الصريف من الكلال وبعد ما صحت الحداه نكلم كالاخرس  
لا يصحون به ولا من حاجه الا الحلال للعيون النعس  
طرحوا الارنه والسياط فو تع خرص العيون نواجل كالاخرس  
حتى اذا خفتوا ليا اعضاءها مدت على ما بشل الا فوس

واما

واما لهلك من تذكر عهدا على شفا يأس وان لم يتأس  
سقيما من والكلام يقلنه عند الدراج نطننا بالجلس  
ومنه قوله

اضا البرق يدا والليل داج حيا في غواريه الضباب  
حري منه ضديه اوسواح وهضب متالع سقي الهضاب  
هضاب حرة وضعت بسهل فطاب الما منها والزا ب  
اسافلهن اوديه وميت واعلاه من اوشال عذا ب  
دعوت زيادا النصري لما رايت الناس قد جنواوها بوا  
ودي كبلمن اطلفه زياد وقد صديت من الحلق الكعاب  
ناده للعلي نصر وعروا ابا له غلب صعاب  
ويا من جارم ويعف عنه ويوجد فيهم عسل وصاب

ترحن موعمن على جتا واعددن المرائي والعويلا  
ومنه قوله شائني بالذي فعلت عقيل واخذوا بالثنا على ما لي  
لهم واريك ان ندي عقيل لشي ما تغين الليالي  
فبلغ ان لقيت خيار قومي كاورم وللأصاب والسي  
بان بني خفاجه اكرموني واعطوني وقدملا واحبال

ومنه قوله وخيرت اقوانا ما اسروا شمانه وليسوا سوا من اعداد ومعسر  
لعل السماي ان تدور عليهم نوايب تاتيني فلم اتصور  
فالكيت لا اخفي اذا الليل جنى بنا النار من سار ولا متصور  
فيا موقدي ناري ارفعها لعلها تشب ليار اخر الليل مضير  
تكاد الصبا تبس من ثيل بعن الرجل الا من لم يصر ومسير



وماذا علينا ان يواجه ضوها جميل المحيا تلجب القنصر  
اذا قال من انتم لي عرف اهلها دعوت له باسمي ولم انتكر  
وان عسر الراعي فقد ضمنت له ركابي وسيلي اني غير عسر  
ومنه قول

يا ابن الذي عمر المكارم والعلی لست عماد بنوكم بقصار  
انتم فروع بني تعين كلها وبنو تعين هم فروع نزار  
وبنات نعش بعرض كنانة تشي الركاب معارضات صواب  
يا بن الهدم اليك اقبل صبحي معقلين توادم الاكوار  
ولقد ذكرتك واخصوم تلفهم باب تقارنهم على الاوتار  
كذب تاشبه على بقومه سلم اللسان يحارب الاسرار  
نصب بشاني لا يزال جيني من عند خبر من الاحبار  
**ومنهم** حسان بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن عديس بن ربيعة بن جعد  
ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن بن منصور  
ابن عكرمة بن حصنة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ويلي ابا ليلى  
من حماة قيس بن عيلان وكماة الجوب اذا راي بالعيان طال ديلا وطاف سيلة  
واي ان ينال الليل ولهذا عي ابا ليلى نصر كرمه منصور بن عكرمة ويلي من يشكر  
بكر بكل مكرمه قضى له سلف كرم في مضر وشرف قد علم عرف ما عاب منه  
ما حضرو له شعر مروي وله اسر سوي ومنه قول

تذكرت والذكرى ابيح على التي ولا بد للمحزون ان تذكر  
ندما ي عند المذنب محرق اري اليوم منهم ظاهرا لارض متفرا  
وتيه عليها شج ربح مريضه قطعت بحرج مساند القرا  
رات حيث اسي اطلس اللون شاحبا ازل تسمي الشيا طير نسرا  
طويل القري عاري الاشاجع ماردا كثر العصفور اذا ما انقورا

نبات بذكبه بغير حد يد اخوتنصر لسي ويصبح منطرا  
فلاقت يينا عند اول عهد اها بنا ومعبوطا من الجوف اعمرا  
ووجه كبر قوع الفتاه ملعاً وروقت لما بعدوا ان يقشرا  
فلما راها كانت الم والمي ولم يرفها دورها متغسرا  
وعاديه سوم الجراد وزعتها تكلفتها سيدا ازل مصدرا  
اشق قساما رباعي جانب وقارح جنب مثل افرح اشقرا  
اصاب بذلق الرمح تحية سابقا نزاع ماض الخمس وضرا  
نوعج في دهم كان حبيها ضجيج الافاعي اعجلت ان تجدرا  
فهما يقل فينا العدو فانهم يقولون معروفا واخر منكر  
ونحن اناس ما نعود خيلنا اذا ما التقينا ان نخذ فتفرا  
وتكديوم الدوع الوان خيلنا من الطعن حتى يحسب احون اشقرا  
وليس لعروف لنا ان نردها صحاحا ولا مستنكرا ان يعقرا  
بلغنا السما مجدنا وجدودنا وانا لنرجو نوق دكل منظر  
اذا افتخر السعدي يوما نقل له نا خرف لم جعل لكل الله فخرا  
**ومنهم** مسكين بن عامر بن انيف بن شرح بن عمرو بن عديس بن زيد وكل  
من في العرب عديس بضم الدال الا ابو النابغة الجعدي فانه عديس بفتح الدال  
رجل جاري الجياد نسبها وباري الصعاد نطال غفرها ووطى البدن تسمى  
والثريا قدومه ونفص حافر جوان الهلال وهنض جناح امدان ندا الظلال وكان  
يدعي مسكنا وهو الغني سراه والملي بدد مدونه الليل فاواراه لا يريه معني شيف  
ولا يشرح به ما لحد سرح ولا انيف ودكره في الفرسان وشكره معروف بالاحسان  
مع شعريه المختار وقد وقفت له على كثير لم حضري عندا لاحتياج اليه الا ما  
تضمنه منتهى الطلب وهو القصايد المطولة ومقطعات المذكور خير منها والذي  
ارتضيت من مطولاته وفضلت عقود من مجلته ما يعرف به غاية ويعلم لي ان فصل



نمايه وهو قول

وكم سيد منا ابوع واه اذا مل كيف نغرا سد دنا به نغرا  
ومعتقدني للسان بعته تحال العاسخ مفاصله خرا  
بارض كساها الليل جالا كانا كساها سوطا وطال لسه  
حسبنا شعاع الشمس لما بدا لنا سقايق قد علت بعصفورها

ومنه قول  
اتوعدني ذات عرق وقد عصت نهامه بالرجال  
وقد سال النجاح فنجاح نجد جرد الخيل والاسل الهال  
فدع قومي وقومك لا يسبوا واقبل للمجد والفضال  
هلم لي الاية من قرش وافضل من علة شعبا لرجال  
هم الحكماء قد علمت معدو شئ العي وتحك بالسهو ال

ومنه قول

وانا انا ستملا البيض هاما ونحن حواريون حين ترا حيف  
وللصد المسود اطيب عندنا من الطيب دافنه الاكف الدوايف  
ويضحك عرفان الذرع جلودنا اذا جاء يوم مظلم اللون كاسف  
تعلق في مثل السواري سيوفنا وما بيننا والكعب غوط نفأ يف  
جماعنا عند اللقار وسنا ليل الموت نسي فينا نجا نف  
بكل ردي نرى كان كعوبه قطا شق مستورد الما صا يف  
كان هلالا لاح فوق قناته جلا القين عنه والقتام الحراجف  
له مثل طغوم العمامه جبهه ومثل القدامي شاهها لك شا يف  
ربيعه فرع من نزار ولم يكن عمانه للخل حام وحا رفا

ومنه قول  
وما طالب احاجات الاميرة وما نال سياتا طالب كنجاح  
اخاك اخاك ان من لا اخاله كساع ليا الهجاء غير سلاج  
فان ابن عم المبر فاعلم جناحه وهل نهض البازي غير جناح

لنا معقل من غير حصن بناه كتاب خرس نطقت برماح

ومنه قول

وفتيان صدق لست اطلع بعضهم على سر بعض غيراني حماها  
لكل امرئ شغب من القلب فارغ ورثه سر لا تخان اطلاها  
يظنون شئ في البلاد وسرهم يلا صخر اعبي ارجال انصاعها

ومنهم

عروة بن حزام العذري وهو صاحب عنبر الميثم بها قلبه المعظم بها حبه الذي  
يتمها الكلف واقدمه بها حبه على التلف وكان لا يزال عليها طويل البكا قليل  
الا شتكا لا تجف له مدع يوم بين ولا يري عليه البكا الا فرض عين كان الدمع  
عليه باللزام ولها اياها لغ من يقول بكيت يعني عروة بن حزام ومن شعره قوله

الماء على عنبر انكما عذا بشحط النوي واليس عسرفا  
فيا واشي عنبر ادعاني ونظرة تقربها عينا ي ثم كالا  
نعمنا احضى الناس عندي مود وعنبراه على المعرض المتوا  
فيا ليت كل اثنين بينهما هوى من الناس والانعام يا تلفا  
هوي ناقتي خلني وقداي الهوي والى واياها لمختلفا  
هواي عراقي ويثني زمامها برق اذا لاح البروق تما  
منى يجمع شوقي وسوقك ثقلي وما لك باللعب الثقيل يدا  
وليس بها للعراقي صاحب عسي بصوف الدهر يلقيا  
كان قطاة علفت جنا حلي على كدي من سده الحفقتا  
جعلت لعراق الهمامه حكمة وعراق حمران هما شفتيا  
فقالا نعم شفي من الدا كله وقام مع العواد يفت درا  
فانركا من حيلة يعلمنا ولا سلوى الا وقد سقينا  
فقالا شفاك الله والله ما لنا باضمت منك الضلوع يدا  
اداما جلسنا مجلسا نستلذه نواشوا بنا حتى امل مكا  
تكفني الواشون من كل جانب ولو كان واثي واحدا لكنا



فوالله ما حدثت سر كما خالي ولا فاهت به الشفتا  
 فويلي على عفا ويل كانه على الصدر والاحتسا لذع سنا  
 وقد تركت ما اعي لمحدث حديثا ولونا جيته ولحسا  
 وقد تركت عفا فلي كانه جناح عتاب دالم الحنقا

**ومنهم** سويد بن كاهل الشكري وهو من المقلين الشعرا المستقلين جليله  
 جليل وقلبه غير قليل وهو من شكري حيث يشكر على ما في مطمح دوايها ويسبح احرث  
 حيايها وغمر زمانا واجل حتى قل اعطاه الموت امانا ثم اناه الذي ماسه بد وطوي  
 وراه السنن التي كان يعد والموت غايه كل حي ونهايه كل منشور ليا طي ومن شعره  
 قوله ونعم احي في الحدائق قبري اذا حاد الكتي عن الضارب

وقد اتى الخواص من سويد ربيع الطرف طلاع النفا  
**ومنهم** المفضل الشكري وهو بعه ماء ولعه سماء نذر كلام وبدن بدر تجلي في طلم  
 لا تقاس عليه من قراح الشعرا الغمام المفضل ولا يعد ذو القصور منهم مثل المفضل ما فاق  
 فيه امثاله على التحقيق وعلم به جليل ما لديهم لا يناسب ما لمخله من دقيق وما احرث  
 له ما تضمنته الحماسه اختياره في تمام الطاي قوله

واستلما مو او تلبوا ان التلبب للمغير  
 واذا الرياح تناوحت بحوايب البيت الصغير  
 الفيتني هشا الدين سري قد حي او تحير  
 ولقد دخلت على الفتاه الحدر في اليوم المطير  
 الكاعب احسن ترقل في الدفن في الحرير  
 فدفعها فتدافعت شئ القطاه ليا الغدير  
 ولتمها فتفتست كتفني الطي الهير

**ومنهم** محمد بن سبون عبد الله بن عجل بن اسعد بن حبيب بن سيار بن عدي بن عوف بن  
 بكر بن ظاه بن عوف بن بكر بن شكري بن عدوان وهو من المقلين ومن اهل السوابق المجلين

في غرر حكايا فاهري في ربيع

سوز في عروق العرب منابه ورست في دجى السماء ثوابه ولم يسبق في فخره ليا عدوان  
 ولا يعد كقومه مثله بعد له ليا سيار في اولان ولم يشك يشكر بعد طارق ولا ساه بعد  
 ابن سيار ابيه حبيب مفارق وكان زوار الحباب ومعوي بر باب وله في اغزاله غراب  
 ومنه قوله

يا احسن الناس الا ان نايها قدما لمن يتغنى معروفا عسر  
 واناد لها سحر لطا ليه واناق لها المستكي حدر  
 جنية او لها جتن يعلمها رمي القلوب بسهم ماله وتدر  
 ابقت سجي لك لا بنى وفادحة في اسود القلب لم يشعرها بشد  
 عوجي تخبرك عن قومي عواذ لنا وكل غيبه ايام لها خبر  
 قولي وركبك قد مالت عمائمهم وقد سقى القوم كأس الغسه السهر  
 وقد نظرت وما الفيت من اهل يعقود الشوق الابدن النظر

ومنه قوله فاني لذو حق وان حرهم لديهم كني اياهم والسمائل  
**ومنهم** مهمل واسمه امرؤ القيس بن ربيعة بن من بن احرث بن زهير بن جشم  
 ابن بكر بن الحبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب بن اسد بن ربيعة بن نزار واناسي مهمل لا بيت  
 قاله لزهير بن حباب الكلبي ربحر النساء الذي طالما شب النار حتى ملا النجاج  
 وشعشع الزجاج واوقد الاسنه وقاد الاعنه فاحيا الرجال وامات وسيت حتى الاجنه  
 في بطون الامهات وتقات الامم وهو لا يبالى من مثل ولا بمن اقام معه او قتل طالبا  
 لنار فارد منه وفات ولم يخضب منه مفرقه ولا قدمه ومن شعره قوله

الي لئنا بذي حسم انيري اذا انت انقضت فلا تحوري  
 فان يك بالذنايب طال ليلى فقد يكي من الليل القصير  
 وانقذي بياض الصبح منها لقد انقضت من شر كثير  
 كأن النجم اذولي حبيرا فصالح جلن في يوم مطير  
 كأن الجدي في مشاه ربق اسير او ينزله الا سير



كان بحسن التفسير نبح لكل خريقه تحدي وغير  
كواكب ليله طالت وعتت فهذا الصبح راغته فغوري  
ولونبش المقابر عن كليب لحرب بالذئاب اي زير  
يوم السعفين لفرعينا وكيف لقمان تحت البوير  
هتكت به بيوت بني عباد وبعض القتل اشقى للصدور  
نكب القوم للادقان كباوناخذ بالتراب والنجور  
ندي بني السقيفه يوم جاول كاسد الغاب كبت في زير  
نظل الطبرعا كنه عليه كان اخیل تدحض في غدير  
فلا الرخ اسمع اهل حجر يقان البيض تنزع بالذكور

ومنه قول

اودي الحمار من المعاشركلم واستب بعدك يا كليب المجلس  
وتار عوايه امر كل عطشه ان لو تكون شهدتم لم يلبسو

ومنه قول

وبني كيم قد وطينا وطاة بالخیل اذ طلعو من الارحام

ومنه قول

نحن الحصى عدد او منزلنا به فيه الذي ومعارف الا علام  
فلتتركك تغلب ابنة وائل بمقران لمواطي الا قد ادم  
انا لنضرب بالسيوف رؤسهم ضرب القدار نقيعه القدام  
للمن حي اذا اقر عواظروا ليلا البزري والالجام  
واعزم من ولد الارام ما جد صلت الجبين معاود الا قد ادم  
خلع الملوك وسار تحت لوايه بحرا العدي وعرا عبر الافوام

ومنه قول

لقد صحتهم شعوا شعله تضي الهمام وتضي القوم ما ولدوا

واذكر حقيقه اوله بعد ادم ام انجم عند النار اعد

ما كان معهم في عرض حوشنا الا ذبا باهري فاقته الاسد  
وقد رفعت كذي غم مصممه مثل المصايح في الكاظم تقدر  
فان غابهم بحر لغايرنا وان حلاهم عادية حذر

**ومن قول** عبد الله بن عبد الله بن الدمينه الكشمي احد من برج به الغرام رشب  
في قلبه الضرام وكلفه بالاجباب وصرفه بانعلق به من الاسباب وقد سئت العناق  
بعد على طريقه واسرت قلوبها مع طليقة وكان بعد قدوة لدوي الكلف واسوء  
لمن ردد معه موارد التلف ولشعره نحاس الخمر ورقه الماء وهو يحرق احراق البحر  
لوقرعت به الصخور لتفطرت او الجبال لتفجرت ومن قول

سلي البانه الغنابا لاجرع الذي به البان هل حيت اطلال دارك  
وهل قت في اطلال من عشيئه مقام اخي البضا واخترت ذلك  
فيا بانه الوادي اليست مصيبه من الله ان يحي علينا ظلالك  
ويا بانه الوادي ايحي شيئا اخاسم لنفسه في جبالك  
عذمتك من نفيس وانت سقيتي بكاس الردي في جبل من لم بك  
اري الناس يرجون الربيع وانما رجاي الذي ارجو صدي من نواك  
ابني اني مني يدك تركتي فانرج ام صيرتني في

ومنه قول

الا فاعلاني بارك الله فيكما يا احاضرا الروحا ثم دراني  
وما حيا ام الغمر الا بحية عليها طواني الله يوم طواني  
ندود النفوس احايات عن الموي اذا كان قلبا بانا يردان  
من الناس اسانا دني عليهم ملتان لوشا القرضيا في  
خيلي اما ام عمر ونفهما واما عن الاخرى فلا تسلا في  
يظلان حتى يحسب الناس اني قضيت ولا والله ما قضيا في  
ان كل يوم انت رام بلادها بعينين اسانا هما عرقان  
اذا اعد ورت عينا في قال صحابي لقد اوتعت عيناك بالملان  
وانا لمن حيتين شئنا وانا عل دال ما عشنا لموتلفان  
ومنه قول خليلي اني اليوم ساك اليك ما هل تنفع الشكوي يلا من يزيدها

وكان يري في هوي حيل دره وتبع الف نطق لا يعيد  
هل الله عاني في ذنوب تسلفت ام الله ان لم يعفها بعيدها  
من البهمن لم تخزا اذا الترح بالمرطها او بالكل جدير



ومن قول

اجفأ عباد الله ان لست واردا ولا صادرا الا على رقيب  
ولا ما سنا وجدي ولا ما جماعه من الناس الا قيلات مريب  
وما ربه في ان تحزن بحبه بل اهلها وان تحزن بحبيب  
واني لا سحبيك حتى كئنا على بظهر الغيب منك رقيب  
فان الاراك الدوح والسرور الغضا وسحبرا من تحب قريب  
فان الكئيب الفرد من جانب الحمى لانه وان لم آت  
ولو اني استغفرت الله كلما ذكرتك لم تكب على ذنوب  
وكوني على الواشين لدا شعبة كما انا بالواشي الدشغو  
بنفس واهلي من اذا عرضوا له بذكر الهوي لم يدركيف  
ولو يعذر عذر البري لم تزل به ضعفه حتى يقال مريب  
تقر بعيني ان اري صوته مزني يانيه او ان تسب جنو  
فان خفت لا تخلي من القوي فودي فوادي والمزار قريب  
وتدقلت يوما لابن عمرو وقد علت فوق التراقي انفس  
تنتعت من اهل الكئيب بنظره وقد قيل ما بعد الكئيب كئيب  
الا لست شعري عنك هل تذكر في الدنيا الى جيب

**ومنهم** ابن قتيبة واسمه الريح بن ابرو بن ثوبان بن سراقه بن حمله واته تياه  
اعجميه ومياده لقب له من نضول الريح لا يبرد وفصل من نضول السماع لا  
ينبرد وهو المعروف بابن مياده والذي احسن الكلام جني لا يقبل زياده شعري  
متعلق بعضه باذيال بعض متعلق باعناق المسامع عقده المرفض التمام كله زيد كلام  
وزرير سيف مثل ولا يدي ما كلام وله يعزل ما تسبكي الجاد وتسبكي الهم تنقث عن  
الثاد كانا طارح الحام فغني وناح وناوح الغمام نشوق حبه وصاح وما عد كل حب  
تد حبه الا ان دال كم هواه وهذا باح وعاضد كل ناي الدار فاودع البرق تضره

ومثل

ومثل انفاسه الريح ومن قوله اخلو المستملح وشعره المدخور المستنقح  
يا اطيب الناس ريقا بعد رقدتها واسلم الناس عننا حين تنقح  
في مرقها اذا ما عوتقت جهم على الضجيع وفي ايناها نشب  
دع ذا وعد غفرناة مذكرة بملكها يطلب الحاجات مطلب  
وليله دات احوال كواكبها مثل القناديل فيها الزيت والعطرب  
تدجيتها جوب دي المقرض مطر اذا السوي مغفلت البید والحذب  
بغتر يس كان الدبر ليس بها اذا تغرد حاد خلفها طرب  
وانسبت بالذلولوا مشي نحو اجنه من دون ارجائها القلم والقطب  
لا الوليد اليك العباس ما علمت ودونها المعط من تان والكئيب  
لما انتك من نجد وساكن نخت في نخت طارت بها العرب  
اعطيتني مائة صمرا مدامها كالخيل بين اعلا فرعه الشرب  
يسونها يافع جعد مفارقة مثل الغواب غداه الصر والجلب  
ردا سيب صهيبي الى عرف وهاه دات فرق يابها صخب  
لنا خصبت تركت ما حول مبركها رشا وتجدب احيانا فحتط  
وات وابناك لم يوجد لكم مثل ثلثه كلم بالناج معتصب  
والطيبون اذا طابت نفوسهم شوس الحواجب والا يمار ان عصبو  
ياها الناس خافوا الله واحترسوا من الوليد ولا يغركم الارب

ومن قول

وجدت الوليد بن يزيد مباركا شديدا باحشاء الخلفاء كاهله  
اضا سراج الملك فوق جبينه غداه تناجي بالناج قوابله  
قليل طعام البطن الالعلة من الصيدا احيانا كما الصبرا كله  
صنيع وبعض القوم بحسب انه اخوت فترات حاجب الجسم ناهله  
وقوله وما النربل الا شيا لا اسر قوطا واعينها يذرين حشا المكاجل



تفتح بذي اليوم القصير فانه رهين بايام السور والاطاول  
وكان الوليد بن يزيد مجباً بشعره فالزمه بابه واجزل له ثوابه فلما طال مقامه اشفاق  
لما وطنه وهتف بابيات اعربت عن شجوه وباحت لحن يلا علته حيث يقول

الا ليت شعري هل ابقيت ليلة نحي ليلى حيث ربي اهل  
بلادها نيطت على ثامي وقطعت عني حيث ادركني عجلي  
فان كنت عن تلك المواطن حاسي فاش على الرزق واجمع اذن شلي  
فراي اطلاته وامر له ما ينافقه ما به بيضا وما به دهما وقول

وكو اعب قد قلن يوم تفاخر في جدهن وهن كما المزاح  
يا ليتنا من غير امرنا فاضح طلعت علينا العيس بالرماح  
بيننا كذاك رايتني متوتحا بالبرد فوق جلا له سرداح

ومنه قول

اماج لك السوق الطلول الدوارس عفاهن سنسان من الترب يا بس  
منازل اسقاهن غاد ورائح وسار سري من اخر الليل را  
كان وحيض البرق في حجراته مصايح رهبان سقاهن قابس  
واخر عهد الوصل من ام محمد بذي العن اذ ردت عليها العرامس  
ومن اجلها كلفها النص والسري واشعت قد نمت وهو ناعس  
بذكر آل حتى طار عن راسه الكري كما طار فرخ البان المما يس  
وخن قتلنا الاصبعين كلهما وخن حملنا الالف ادهاج دا حس  
وخن قتلنا ابن السريد فاصحت غداي تعنو عليها الروا مس

ومنه قول

غلبت جميع الناس مذنانا نائي ليا ان بدا بين السديسين باذي  
لنا رايه دون السما كانا ربي وكبر رنقت فوق جبال  
مضرس بن ثور بن الحرث المزني ومن شعره قول

اذرد سوام الطرف عندك وما له على احد الا عليك طريق  
وكادت بلاد الله يا ام مخمير ما رحبت يوما على تضيق  
وتزعم يا يا قلب انك صابر على الجرم من سعدي فسوف تذوق  
فت كذا او عس سيلمنا فانما تكلفني ما لا اراك تطبيق

**ومنه** عمرو بن الاعم وهو سمى بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحرث وهو  
مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم اسقت به تيم تاما وسقت  
من شجبه غاما ما وعلت به كعب بن سعد وتقا عست دون حسبه النجوم وقد عد ابن  
مقاعس ما عد رسن من سنان ما نقذ لحدته وانتمى ليا ظالا من سعاد جله وكان من قاله  
الشعرا وقان القوم الكبرا ومن شعره الذي يلا كل اذن عجبا وبست حاسد  
شجبا قول

ومستنجع بعد الهدد دعوته وقد هان من ساري الشتاء طروق  
يعاج عمرينا من الليل باردا تلف رياح ثوبه وبسروق  
وكل كرم يتقى الدم بالقتري وللحق بين الصالحين طريق  
لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها ولكن اخلت الرجال تضيق  
ومنه قول

خوانف بالايدي عجال كانا عذاري يشققن الجيوب حواسد  
ودني لوتيه يشهي الرقاد بعينه فنام رقيم الصوت الوث فاتر  
فقلت له كمش يياك فارحل ولا يتكادك السري والهواجر  
اذا ما نجوم الليل صارت كانا هجابين يطلعن الفلاة صوادر  
شامية الا سهبة لكانه فنيق غدا عن شوله وهو جا فدر

ومنه قول

غدا يكثر الباكون منا ونمك وزداد داري من دياركم بعدا  
لكي تعلمي ليا اشد صيا به واحسن عدا بين من غيرنا عدا

**ومنه** الصلتان العبدان سيرا لاما ل الشوارد ومقصرا لاما ل الشواهد



دنا النجم عن مناله وخرج خروج السهم ساردا مثاله وهو مقدم عند اهل البيان  
رمقون عندهم شعرة تقوم الايمان وله من سواها هذا ما سأتحدثه الجحش او جازون  
بدع كله وبعيد حكمه ما ذكره والقطعة الاولى مما اخذ له ابوتام في الحماسه  
وهو اشاب الصغير واثنى الكبير مرور الغداه وكذا العشي

اذا ليله هربت يومها ليله بعد ذلك يوم فتي  
نروح ونغري حاجتنا وحاجة من عاش لا تنقضي  
لموت مع المرء حاجته وتبقى له حاجة ما بقي  
اذا قلت يوما لمن قد ترى اروي السري اروي الغني  
بني بداخج بخوي الرجال فكن عند سوك خب السخي  
فسترك ما كان عند امري وسوال لئلا تغي غير الخفي  
فكن كاني ليل على اسود اذا ما سواد بلبيل خشي  
فكل سواد وان هبته من الليل خشي كما تختشي  
ارد محكم السعوان قلته فان الكلام كثير السري  
كما العمت ادي لبعض اللسان وبعض التكلم ادي لعي

ومنه قول

اري الخطفي بذا الفرزدق شعرة ولكن خبرا من كليب مجاشع  
نبا شاعرا لا شاعرا اليوم مثله جبرير ولكن في كليب تواضع  
جبرير اسد الشاعرين شيكته ولكن علة الباذخات الفوازع  
ويرفع من شعرة الفرزدق انه له باذخ لذي الخسيسه رافع  
وقد حدها السيف الددان جفنه وتلقاه رثا غده وهو قاطع  
يناشدي النصر الفرزدق بعدما الحث عليه من جبرير صواتع  
نقلت له ليله ونصرك كالذي ثبت انفا كسمته الجحوا دع  
وقالت كليب قد شرفنا عليهم نقلت لها سدت عليك المطالع

ومنه

**ومنه** يزيد بن الحكم الثقي رجل يلبس الطائف وطرايف الطوايف  
ونجديا بيع الحكم واطلق سرايع الكرم وجابا لم يكن عليه مزيد وما ينقص عنه كل نظر وزيد  
وسيرا الامثال وضربها واخر الامثال واربا ربا بها كل عليم وقالها والامثال تصدقها  
لدي احب الحكم والذي اخترته له هو ما وقع في مختار الحماسه وهو

يا بدر والامثال يضربها لدي اللب الجسيم  
دم الخليل يود ما خير ورجلا يدرم  
واعرف لمارك حقه والحق يعرفه الكرم  
واعلم بان الضيف يوما سوف حكاوي علوم  
واعلم بني فانه بالعلم ينتفع العليم  
ان الامور تدبها مما يبع لك العظم  
والتبيل مثل الدين تقضاه وقد يلوي الغريم  
والبغي يصرع اهله والظلم مرتقه وخيم  
ولقد يكون لك البعد اخا ويقطعك الحميم  
والمرء يكرم للغني ويهان للعدم العديم  
قد يفتقر الحول التني ويكثر الحق الاثيم  
والمرء يخل في الحقوف ولللك له ما يسيم  
ما يخل من هول المنون وبسها غرض رحيم  
ويري القرون امامه همدوا كما همد الهشيم

اعلم اني ولي انك كل ام الولد النسيم  
اعلم اني ولي انك كل ام الولد النسيم  
اعلم اني ولي انك كل ام الولد النسيم

**ومنه** عمرو بن براقه الهذلي بطل مغول ورجل لا يبرده اوار من رجال  
الجنود الذين دوحوا في البلاد ونوتوا للجلاء وسلوا سيوفهم ثم لم يقدروا وقلوا  
القتلى لم يلجئوها وطى بالعرب هام الاعلام وهال في الهياج نوبه السام  
واسمعت سنايك الارض وقع حوافرها وانسبت رباحه الارواح بين اظافرها  
ومن شعرة الذي ذكره بلالة واعطى به من آه السيف براه قول



نقول سليبي لا تعرض ليلته ولبلك عن ليل الصعابك نايم  
 وكيف بنام الليل من جملته حسام كلون الملح ابيض صارم  
 لم تفعلي ان الصعابك نومهم قليل اذا نام الخيل المسالم  
 كذبتهم بيت الله لا تاخذونها مراعاة ما دام للسيف قاتلهم  
 افا اليوم اذعي للهران بعد ما اجيل على المذاكي الضلال دم  
 فان حرمنا اذ نحي ان اردوها ويذهب على يابنه القيل حال  
 متى جمع القلب الدكي وصار ما وانفا حيا تحتك المظالم  
 متى تطلب المال المنع بالقنا نعش ما جدا او تحترك الخارم  
 وكنت اذا قوم غزوي غزوتهم فهل اني ذباك هذان ظالم  
 فلا صلح حتى يندع الخيل بالقنا وتضرب بالبيض الخفاف الجامع  
 ولا امر حتى تغشم الحرب جهنم عبيد يوما والحرور عواشم  
 استبطي عمر من نعمان غارني وما يشبه القضا من هولائم  
**ومنهم** الحادون واسه قطيبه بن محسن بن جرد بن جيب بن عبد العزيز بن خزيمة  
 ابن رزام بن دبيان وهو مفعل جدا وسهمل سقي بخدادل قليله على كئين وعرف ببارقه  
 قد مضى ديب عن دبيان وقام برزام فطاول ابان وكنت ابن البواب ديوانه نخطه  
 فغنيت به كتاب الخط المنسوب وكتبوه وتلفوه بالحرب ودهبوا واصبح لا يري  
 منه الا قطع رياض وعيون عيون لا يري احسن منها سوادا في بياض ومن  
 شعره قوله

بكرت سميه غلوة فتمتع وغلوت غلوة مفارق لم يبرع  
 فترددت عني غداه لقيتها بلوي البنية نظره لم تقلع  
 وتصدقت حتى استبكتك بواصح صلت كستيب الغوال الاثاع  
 وتقلتي حورا تحسب طرنها وسان حى سهمل الادمع  
 واذا انتار عك الحديت رايتها حسنا تبسها لذيد المكرع

اسمي ويحك هل سمعت بغدة رفع اللوا لاناها في مجمع  
 انا نعت ولا نرب حليفنا ونكف شح نفوسنا في المجمع  
 ونقي با من مانا احسانا ونجزي الهيجا الرماح ونزدي  
 ونقيم في دار الحفاظ بيوتنا زنا ويطعن غيرانا لا مبرع  
 بكر واية بسحر نصيحتهم من عائق كدم الريح مشعشع  
 ومسهدين من الكلال بعثهم بعد الرقاد لا سوام ظلع  
 ومناخ غير يتيه غرسته فمن الحذران ناي المضجع  
 غرسته ووساد راي ساعد خاظم البضيع عروقه لم تدسع  
 نرغعت عنه وهو امر قاني قد بان من غيران لم يقطع  
 فترى تحت توكلات ثنائها اثر الكفاح النظار للمجمع  
**ومنهم** كعب بن سعد الغنوي وهو من علكعبه وسعد ابوه وحسبه  
 غني في غني ورددونه كل غوي وشعر كثير الا ان جيله قليل بن بعضه على كل  
 دليل هذا لانه كان ذا سمعة شقت اخافقين وما ابقته المغربين ولا  
 المشركين ومن المختار له قوله من كلمه يري بها اخاه وتلك ان اصيب منه بنانه  
 وهو لمصر عينا بنينا نه وهو

لعمرى لئن كانت اصاب مصيبة اخي والمنايا للرجال شعوب  
 لقد كان اما حله فزوج علينا واما جملته فغريب  
 حليم ادا سون الجمل اطلقت حبال السيب للنفر اللجوج غلوب  
 اخي ما اخي لا فاحش عند بيته ولا ورع عند اللقا هيو ب  
 هوت انه ما يبعث الصبح غادا وما دا يودي الليل حين يورب  
 اذا ما تراه الرجال تحفظوا فلم تنطق العوراء وهو تر ييب  
 فني لا يبالى ان يكون بحسبه اذا نال خلوات الكلام شجوب  
 طيف الندي يدع الندي فحسبه قريبا ويدع الندي فيجب



فتي ارحمني كان هتزل للندي كما اهتز من ما اجد يد تضيب  
 كعالية الريح الرديني لم يكن اذا ابتدر الخمر الرجال حجب  
 تزي عرصات ليحي تشي كما اذا غاب لم يحلل من غريب  
 ربا سما كان غير محبة بريم تجري عليه جنوب  
 فلو كان ميت يفتدي لا فتدته بما لم تكن عنه النفوس تطيب  
 وداع دعا اهل من حجب لما الذي لم يستجبه عند اكل حجب  
 نقلت ادع اخري وارفع الصوت دعو لعل بها المعوار تترك  
 بجبك كما قد كان يفعل انه بامها لارب الذراع اريب  
 اتاك سريعا واسجاب لما الذي كدلك قبل اليوم كان حجب

**ومنهم** الا بريد من المعدر الرياحي برد ظل بقتله ورد عذب سلسيله واجب  
 ابوع اذ ولده وعمم الدهر فثله اذ واده وزاد امكانه على المعذر وانظر احسانه  
 ولم يكن بالمبذر وكان من اقصد امثاله في معيشته وتسد يد سهام غير مطيشه وبلغ عظام  
 لا تحي الجبال منها ريشه ومن شعن المسابق اليه ويسابق لما انسان كل ساع توله

تظاول ليلي لم انه قلبا كان فراشي حال من دونه انحر  
 احقا عباد الله ان لست لا قبا يزد طوال الدهر الا العند  
 ترى القوم في العز ان يتظرونه اذا شك راي القوم ارجو الا  
 فليتك كنت احي في الناس باقيا وكنت انا الميت الذي ضل التبر  
 وقد كنت استعفى الاله اذا اشتكى من الاجور يافيه وان سري الا

فتي ارحمي والاضيان ان روحهم بليل وزاد الركب ان ارمي السنر  
**ومنهم** ملك بن الرب المازني فتى كصت به المساك وفقد الامر منه اي مال  
 ما عقت مازن مثله فيما وزنت من رجا لها ولا فيما حزنت من ما لها مد آجالها وكان من  
 غزي خراسان ونزا على ملك الساسان واستل ذلك الردا واستلب ذلك الردا  
 ركان من مشاهير الفرسان وذوي المقادير اذا عدت دوا الاحسان ومن شعور

المجتي ونجس المحتلي قول

تذكرت من يكي على نعلت فلم اجد سوى السيف والريح الرديني بايها  
 واشقر محروق بحر عنانه لا الما لم يترك له الموت ساقيا  
 ولما تراك غدر منيتي وجلها ستمى وحانت وفاتيا  
 لا صحاي ارفعوني فاني بقرعيني ان هيل بداليا  
 نيا صاحبي رجلي دنا الموت فارتد لبرايه لا مقيم ليا ليا  
 ايتما على اليوم او بعض ليله ولا تعجلا في تدبيرين شائيا  
 وخطا باطراف الزجاج يصحى وردا على عيني فضل ردايا  
 ولا تحسداني بارك الله فيكم من الارض ذات العوض ان توسعا ليا  
 يقولون لا يتعدوهم يد فنوني واين مكان البعد الا مكنا  
 غداه غدا يا لهف نفسي على غدا اذا ادلجوني عني واصبحت ثا ويا  
 نيا صاحبي ابا عرضت فبلغني مازن والرب الا تلاقيا  
 وما كان عهد الرمل غدي واهله دوما ولا ردت بالرميل قاليا

**ومنهم** المسيب بن علس بن ملك بن عمرو بن قنانه بن عمرو بن زيد بن ثعلبه  
 ابن ملك بن جشم بن بلال بن خنساء بن جثلي بن احر بن ضبيعه بن ربيعة بن نزار  
 وهو خال الاعشى وهو احد المقلين الثلاثة الذين فضلوا في اهل بيته وفضلوا في  
 الربيعة من ربيعة الفرس حيث فصل افراسها وتصل بتودا السما افراسها بكت فواعدها  
 وما شدت اللحم جدد وقتل معاندها وما جدت له حتى تجدل وكل كلمة اطلاق  
 وجميع انقاسه داله على طيب الاعراق واكثر امثال وشوار لا تقصر بها امال  
 ومن جنه الملقط والمقتصر له عليه فقط قول

يا بن الدين دانت لعزهم بدخ الملوک ودانت السوق  
 بحر من المرار ذو حطب سهل الكليله مابه غلق  
 واغتر تقصرون غايته غير السوابق حين تستبق



قد نالني منه على عور مثل الخيل صغارها السحق  
من ليس فيه حين تساله نخل ولا في صنوه رفق  
ولانت السجج من اسامه اذا شد المناطق تحتها الحلق  
وتنازلوا شعثا متادهم متوسمين وبينهم حنق  
جملوا السيوف على عداوتهم وعلى الاكف وبينهم علق  
وتزروا راضهم بدي كجب تصدا لعن غنوة المرق  
كغمام الثيران بينهم ضرب تغص دونه الحدق

ومنه قول

ارحلت من سلمي غير متاع قبل العطاس ورعتها برداع  
فتسل حاجتها اذا هي اعرضت مخبئه سرج البدن وساع  
مرحت يداها للنجاة كما ناكروا بكفي لا عيب في صاع  
ولا هدين مع الرياح قصيده غني مغلغلة يلا القعقاع

**ومنهم** ابو زيد الطائي واسمه حرملة بن المذرو كان نصرانيا من متنصر  
العرب والواقع في هذا الدين اذا اغترب قتل ان طوت طي على مثله بردها او  
مدت نسل انوار ترجمته وردوها تجلب سرايل الدماء وانتسب ليا المذرو وهو ابن ماء  
السما الا انه لو ولد لثله المذرو لقدمه على نبيه لتحقيقه او واخي النعمان لما اجراه  
الا بحري شقيقه ومن حيله المختار له قول

تنا دروي كاني في اكهم حتى ادا ماراوني خاليا نزعوا  
واسحدت القوم امرا غير ما وهوا وطار انصارهم شتى واجمعوا  
كانا متفادي اهل امرهم من ذي زوايد في ارساغه فذع  
ضرغامه اهرت الشدقين دي لبد كانا برنسا في الغاب مدع  
ابو شيم من حقا قد املت كان اطباها في رنعا رقع  
ورد بن قد اخذا اخلاق شيخهما فيهما جره الظلما والجشع

غذاها

غذاها لحام القوم مد شد نانا نزال يو صلي راكب يضع  
انزعني الخالات جراته لا الصيد ينع منه وهو محتنع  
ومنه قول

فلا يعلقنكم مهصر الناب غنيس عبوس له خلق غليظ غضنفر  
له زبركا للبد طارت رعايله وكتفان كالشدر حين عبل مضير  
رحيب شق الشدق اعصف ضيغم له لحظات مشرفات ومحجود  
وعينان كالوقبين في قبل صخر يري فيهما كالحديث البصير  
من الاسد عادي يكاد لصوته روس الجبال الداسيات تتعد  
كان اهتزام الرعد خالط جوفه اذا حن فيه الخيزران المجر  
يطل مغتا غده من فرايس رفيت عظام او غريص مشر شر  
وخلقان درسان حوالى عرسه ورفض سلاح او تناسكسد  
اقل فانوي دات يوم وخيبه لا دل من بلقي وعني ميسر  
فا بصرد كبا را تخين عشيبة فقا لوا ابغل مايل الجمل اسد  
بل السبع ناستجوا واين نجواكم فهذا ورب الرافعات المزعفر  
فولو اسرا عايندهون مطيهم وراح على اثارهم يتقصد  
فسدراهم ما لان محسن حسيه مدي الصوت لا يدنو ولا يتاخر  
فلما راوا ان ليس شيء يربهم رقداد لجوال الليل التمام واسحد  
وقد برد الليل الطويل عليهم وسترهم لفتح من القتر اعسد  
تنا دوابان حلوا قليلا وعرسوا وحفوا الركاب حولكم وتيسروا  
بعينه لما عرسوا ورعاهم وسقطهم والصبح قد كاد يسفر  
فتاجاهم يستن لاني عطفه له غيب كانا با ت كد  
فنادوا جميعا بالسلاح ميسرا واصبح في حافانهم يتنخر  
وندت مطاياهم من بين غابت ومن بين مودى بالبسيطة بجحد

واذا الملك نزلنا نعت اركاننا افلتقون الكرم ذراع



وطاروا باسياف لم وقطائف وكلم خفي الوعيد ريزجد  
فأول من لا ينجول سيفه عظيم الحوايا قد شتا وهو العجد  
تقتضين بالنابين قلبه راسه ودق صليف العنق والعنق  
روانيه من كان يرحوا باب به فصادف منه بعض ما كان يحذر

**ومنهم** المرار بن سندا العدوي من بني العدويه وبنه بيوتيه في كل دورته  
وكلم اقتران وخوم في قران وكان بعيدا التشبيه بدع المحاسن صلي في الورد فانيق  
النظم قليل النظر عبد النعمير باسق الارومه سابق الاكرويه يتناول الثريا قاعدا  
ويد طينه على الجوز او هو من اختار له ابوتام الطائي في الخاسه ومن بدع فريد وهي  
عنون قوله

وتبظنت مجودا اعازيا واكف الكوكب ذا نور يمسر  
يبعد تله ذي خصل ملتان من نبات المنكر  
يصرع العير في نفعهما احودي حين هو يمسر  
ثم ان يتبع بلا انصاها عنبط الارض احتباط المختصر  
واذا هجنه يوما با دننا فحمار كالضرام المستعر  
وكانا كلما تغدوا به يتغنى الصيد بيا زمنك در  
دومراح فاذا وقرته قد لول حسن الخلق يسر  
ودخلت الباب لا اعطى الرشا فحباي ملك غير رر  
كم تري من شاي محسدي قد وراه الغيط في صدر وغدر  
لم يضربني ولقد بلعته قطع الغيط بصاب وصبر  
فهو لا يبرأ في صدره مثل ما لا يبرأ العرق النعد

ومنهم قوله  
كأني من فتى سوء يراه يعمل هجاء حمرا وجونا  
طلبن البحر بلا ذناب حتى شربن حماء حتى روينا

ومنهم قوله

يا حنذا حين تشي الريح باردا وادي اشي وفتيان به هضم  
مخدمون رزان في مجالسهم وفي الرجال اذا صاحبتهم خدم  
سقى به كل مرباع مودعة عرفا يستوعبها تامك سقم  
من العقابيل لا يدعي لبسرها ولا شح عليها حين تقتر  
يا روق اني وما صلي الحجاج له وما اهل تجني نخله الحدم  
لم التي بعدكم حبا فاحبب الا يزيدكم حبا ليا هضم  
ولم يشار لك عندك بعد واهله لا والدي اصحت عندي له نعم  
ولبت شعري هل اغدر يعارضني جردا ساخه او ساخ قدم  
لا الا مبلغ من سحان مبتكرا في فتيه فيهم المرار والحكم  
ليست عليهم اذا يغدون اردية الا جيا دقسي النبع والسلم  
من غير عربي ولكن من تذللم للذكر حتى ينادي السايغ اللهم

**ومنهم** النجاشي واسمه قيس بن عمرو بن ملك بن حزن بن الحرف ابن خديج  
ابن الحماس مهاجى تم المذكور قبله ومناقضه في سباب ينددانه بحمله وتباريان  
اليه كانا اتخذاه قبله الا ان النجاشي كان اجرا واوغر صدره واخشب هجره واعبث  
بغار يكتسب ثوبه فيعمره واحر كلاما يتلطي عمارا ومردقا لايسوع العسل الامرا  
لا سقى له من حزن حبيب ولا خلوا بدله في حقه من رب ولا يضيق به درعا عن استحقاق  
عيب ولا يراقب فيه الا ولادته في محضر ولا غيب سوط عذاب صب عليه وسهم  
خزي ارسل اليه دأ قدم في الرمان منه انسان بانسان ومن المختار له قوله  
اذا الله عادي اهل لوم ودله نعا دي بني العجلان رهط ابن مقبل  
قبيله لا يغدون بذمه ولا ينظرون الناس حبه خردل  
ولا يردون الماء الا عشية اذا صدر الورد عن كل منهل  
اولئك اخوان المحبين واسن الليم ورهط العاجز المندل



تغاف الصلاب الضاربات لحوهم وياكلن من عوف بن كعب ونشل  
وما سمي العجلان الا لقولهم خذ القعب واحلب ايها العبد واجعل

ومنهم قولهم

وقلت هنا لابل هنا كان ملعب فخرج اصحابي على روقفوا  
يردون يافها الا سي وكاتي اخشوبه من غمر بابل مترف  
وقلت ديار من سميه قد عفت تربع اهلا بناها وتضيقوا  
لما معص غيل جبري في بياضه ليل منتهى الاطراف وشي من حريف  
وعبل روا لوانا عقدته من اللبن عقد السك او هو الطف

وعينا مهارة في اغر كانه سراج بضى البيت والبيت مسدود  
**ومنهم** ربيع من مديوم الضبي عمري معرب وشاعرو قع شعور في كل  
شرق ومغرب وجات تحبه منصبه وجات تله في حاصله ونحت عنه ضبه الا انه  
على سندر كره وزر شعور لم يقع له في اختياره ولا طلع في مختاره الا قول  
وجس حرج تدي مناسمها اعلمتهاي حتى تقطع اليدا

لما تشكت ليا الاين قلت لما لا تسترحن ما لم الت سعوردا  
**ومنهم** ابوامامه زياد بن جابر العبدك ويعرف بزياد الا عجم نادنا نجم  
وزاد المعجمه وما احجم له وفاده عيا الخلفنا وعاده تحل عن الحنا طالما اقرت به  
ابله وقرت نواحه سبله ولقب بالاعجم وكان افصح ناطق وافصح ما كان المسك  
اذا شمر مع نفسه باسق ومن فارق شعور قولهم

ان الشجاعه والنصاحه ضمنا قبرا المرو على الطريق الواضح  
فاذا سررت بغير فاعتبر به كرم الهجان وكل طرف ساج  
وافصح جواب بغير بدماها فلقد يكون اخا دم ود بساج  
فكني بنا خربا بيت حله اخري المنون فليس عنه بساج  
رجفت لمصرعه البلاء فاصحت منا القلوب لداك غير صحاح

واذا

واذا اساح على اسرير فتعلم ان المغين فوق نوح الناس  
مات المغين بعد طول تعرض للموت بين اسنه وصفنا  
في حجل بجب تري امثاله فيه تعقل بالنظا الفاسح  
لبسوا السوابغ في الحروب كلانا غدر تحير في متون صحاح  
فاذا الضراب عن الطعان بد الم ضربوا المرقه الصدر جوارح  
لو عندك قارعة منيه كمي الحوا وضم سرج السراج  
ومدح كره الكماله تراه ساكي السلاح مسايه اور  
سبقت يدك له الحنوف بطعنه شهقت لمنذها اصول جوارح  
يا لهنه ما لهنه في كل كمالا خيف الغدار على اللبس الماسح  
واذا الامور على الرجال تشبهت وتوغرت بعالق ومفاسح  
قتل السحيل بمبرم دي من وزن الرجال بفضل راي راجح  
واري الصعا لك بالمغين بعد بكي على سح الدين مساح

**ومنهم** سحيم عبد بن الحجاج بن اسيد عبد له شيم الاحرار  
وصغير له هم الكبار كبر باصغريه لسانه وفؤاد وسادنا جمع من تقيضيه بياض  
صحيفته وسواد مولي القوم الذي هو منهم ري مع بني اسيد في غماها وضرب الاعدا  
بناها وهجم على الدجي وهلا له مقلب وامطر كل نور مابرقه تحلب ومن شعور  
قولهم وهبت شمال اخرا الليل قرع ولا نوب الادرعها وردايبا

فما زال بردي طيبا من ثيابها ليل الحول حتى انج البرد باليا  
**ومنهم** المتكس واسمه جبر بن عبد المسيح الضبي وحل فيه الذكر معروف  
بصحة الفكر كله لسان وكله احسان وهو الذي يضرب المثل بصحيفته وحكاية  
الصحيفه مشهور وهي على السنه الناس معروفة يضرب بها المثل لمن عمل  
صحيفه فيها عليه ضرر وسعي بها على غرره وهو من الشعرا المشاهير المدكثين  
دوي السمع والشهر ومن شعور المختار قولهم

الح



الم تر ان المؤمن من صديق العارف الطير ارسون برمس  
فلا تقبلن ضمما هذا منيه وموتن لها واهيا وجلدك امس  
من هذا الا تبار ما جز انفه تصير وخاض الموت بالسيف بهس  
وما الناس الا مارا او اوحثوا وما العجز الا ان يضاموا فجلسوا  
فان تقبلوا بالود تقبل مثله والا فانا نحن ابا وانتم مس  
ومنه قوله

تغيري امي رجال ولا اري احاكيم الا بان يتكروا  
اشارت انا لوتسا ط دما ونا تزلن حتى لايس دم دما  
لدي لحكم قبل اليوم ما تنزع العصا وما علم الانسان الا ليعلا  
وما كنت الا مثل قاطع كفه بكف له اخري فاصبح احذما  
يداه اصابته هدهد ففلم تجدا لا خري عليها مقدا  
فاطرق اطراق الشجاع ولو يري مساعا لانه الشجاع لصما  
اذا ما اديم القوم انجده البلي تغري وان كبتة ونخرما  
**ومنهم** ابو حية النخري واسمه اليهم بن الربيع بن زراة بن كبير بن جناب بن  
كعب بن ملك بن عامر بن نير بن عامر بن صعصعة وكان يحنونا يصرع ومعتوها  
يصرع فتنض منه ابو حية وخضض بحله في كل قضيه وكنت له في بني ثير وثبات  
النمر وثبات الموتى وكان لا يابيه كانا اجلس على السرير وجل سمع ان يفض طرفه  
بقول جسر بر ومن شعر الفائق اختاه الفاح منه منه ما ظنت به ان دارين  
ديان قوله

لعمرك اذا ما قلت ما انا ما لذي اصون المطايا قد علمت من السفن  
ولا يتقل الليل اليهم اذا دجا على اذا ما انقل الليل من يسوي  
اذا سار قوم للعلي سرت فوثم على شرفات ما بين خفا  
بلغم نجوم الليل فضلا وعن رجدا فانتم والنجوم سوا

ومنهم قوله رين فا نعدن القلوب ولا نري دما ما يرا الاجري في الحيازم  
وخبرك الواثون الا احكم بلسه وسور الله ذات المحارم  
بكيت وادريت الدموع صبايه وشوقا ولا يقضي لسانه هسايم  
فان دما لو تعلمين خيته على ابي جاني مثله غير ساسالم  
ومنهم قوله

وقال بطن عا حنه ربيتي وعينه باربعه سج  
اجدك ما تذكر بر دحيم با بطح مهيل كنف الثمام  
نقلت له تعز فليس هذا حين صبايه للمستها  
فقال عصيتي ولرب ناه عصيت رهمه خرج القتام  
كان حياه والال يطفو على اطرافها قزع الجهم  
كان الابدات الزبدتها فيه اولت الوحف من حرق النعام  
قطعت بذات الواح تراه يزول لا الف ولا لهام  
نجاب من نجار بنات رهم كان رجلا من على نعام  
اذا ما شد احله عليه تجا فاحالبه عن الجرام  
وعلمني موثقه امون تكلفني المهوم على الهمام  
وسا لهت الزمام ولا عبتة باتلع مثل اسية الرخام  
تزور المصطفى عمرون كعب تزور اعتر مرتفع المقام  
اليه دوو بها واذا الله اتت باللسام خير فتى شام

**ومنهم** حميد بن ثور بن حزن بن عمرو بن بك ربيعة بن نسيك بن هلال بن عامر  
ابن صعصعة ثم من بني هلال بن عمرو بن بك ربيعة بن نسيك بن هلال بن عامر  
الذوق باخ الربوع وثيق العروة طليق العنان لا تخاف كبره لو مثل كان طردا  
اشم او سال لا طرد كاليه او اهاب لا سمع كل اصم احد الفصحى الثلاثة الساحرين  
سمع الساحرين لمن تبع الاحدين بافاق السما على كل مطلع ابنا خلات واوي تراه



من جهة الامهات ام حميد دام العجبر السلوي دام الراعي اخوات ولدت كل واحد  
منهن شاعر قومه ثم نجبا من منجبات وكان حميد يغلب كل من لها جاه ويغل يد كل من  
راماه لوجه الاسد لاذله او الاسد لاذله او المتفت لا عوج او الصلح لا ربح او السهم  
لا ربح فوقه او الصيقل لصدي بريقه وهو مخضرم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم  
واوتي كتابه باليمين لما اسلم وتسلم وعمر حتى ادرك مقتل عثمان بن عفان وزنا به بشعر  
لولا الاطالة لاقتتاهنا شيئا منه ومن المختار له قول

اذن الوليد لم سيروا سيرنا اقامتكم واما تحسرو  
سيروا الظلم ولا تخلوا عقد حتى يحليه النهار المبصر  
ويري الصباح كأن فيه مصلا با سيف كله حصان اشقر  
ومن قوله اري بصري قد طأت بعد صبحه وحسبك دأ ان تصح وتسلما  
ولا بلبث العصران يوم وليه اذا طلبا ان يدركا ما يتمما  
ومن قوله قضى الله في بعض المكان للفتى برشد وفي بعض الهوى ما يجاذر  
ومن قوله كأن على شدة نور حبه اذا هومد الجيد منها ليطلعها  
ومن قوله

وتدكن بعض الدهر هوين مجلسي وجني لاجنا من جيب  
فلا بعد الله الشباب وقولنا اذا ما صبونا صبوغ سننوب  
وما نولت من طایل غير انها جوي فالهوي يلوي بنا وهيب  
وداويه ظلت بها الشمس حاسرا كالأح في راس البقاع وقيب  
طللنا ليا كنه وطلت ركابنا ليا مستكفات لهن عروب  
يا شجر الى الظلال كأنها رواهب احزن الشراب عذوب  
كفاني ما درع من الليل سابغ وصهب الحاج الهم طلوب  
ومن قوله

دا غير تسي العيس تبيل تماها تنادي به الترب الرياح الزعاع

بطل به فرخ القطاه كأنه يتم جفت عنه المراضيع راضع  
واقات اطلالا صغار كأنها محنة خرس عليها المدا راع  
وارهن يعتاد الكناس كأنه اذا لاح دري مع النجر طما لع  
تغسنته بالقوم فانتصبت له با عناتهن التملات الشع شع  
تري ربه البهم الفرار عشية ادا ما عدا في لها وهو ضايع  
طوي البطن الا من يصير بيله دم الجوف او سور من الجوف نافع  
سري طرفه يعسلان كلاهما كما اهتز عود الساسم المتتابع  
وان حذرت ارض عليه فانه يغرق اخري طيب النفس نافع  
بنام بايدي ثقلته وسقي باخري المنايا فهو يقظان هاجع

ومنهم نسل بن حرك بن ضمن بن ضمن بن طمر بن نسل بن دارم بن  
ملك بن حنظله بن ملك بن زيد ميلة بن تيم اخرجه لقومه تميم وشاعر عهد من يولي  
غير ديم طابت انفاسه وطالت به اناسه وجل اعل العرف في دار دارم ونجلي  
باشرف ملكت به الاكلام واقرت الشعر الاباء المفضله ومرف الاوقات واحلى من  
العسل منها ذكر حنظله ومن فابق شعره قول

كأن ظبا البقي او عالج على العبر او ابني بها وانجبا  
كأن عام الصيف تحت خدرها جلا البرق عن اعطافه  
ومن قوله

فلم يبق منها غير نوي مهدم بناء من السيل العذاري العوايس  
وموقد نيران كان رسومها حولين بالقاع الجديد الطيب لس  
ومن قوله

اري الدنيا ونحن نعيش فيها مولية تهيبا لانطلاقات  
اعاذل قد بقيت بقا نفيس وما حي على الدنيا بياي  
كأن الشيب والاحداث تجري في النفس الفتى فربا سبا



ومن قول

وان ادع الا جارب نجدوني فجمع لا يهد من الصباح  
تقادوراه من السماي رصوة كل سله ونساح  
وخذيف يصيد الريد عنواوتب الا حدريه الصباح  
كان مجال من بطن رهي يلا فظان آثار السلاخ  
كان الشاحجات بطن رهي لدي تناصها بدنا الا

ومن قول

وان لنا من نعم الله همة يهد هديها دوننا ككلف  
يشي عليها يرناي كانه ظلم بصره الا باتر اسد ف  
ونجد به حو كان ضرورعه ادوي سقاها من جلا سيد مخلف  
ولم يدر جردا من ال الصريح كانه قناه رها مستجيد مشقف  
وجرتومه من عز غريف وما لك يفاع اليها نستفيد وتتلف  
ليالي مالي عامر لعيا لها واذا نابت ارق العشيات اهيف

ومن قول

الا ان قوي لا يحى بيوتهم مضيق من الوادي ليا جبل وعبر  
رخن منعنا بالثاضب تومنا وبقنا على نار تحرق كالنجر  
تقى على القوم الكرام وجوهم طوال الوادي من وراد من شقد  
ويوم كان المصطلين حرق ولن لم تكن نار قيام على الجحير  
كان رماح القوم في غمراته نواشط نراط نواضح في بيير  
صبرنا له حتى يريح وانا تفرج ايام الكزله بالصبر

ومن قول

ربيع واسمه عمان بن حبيب اخو بني اسامه بن نعيم واليه وهو اسلاي  
في اول زمن معاوية بن ابي سفيان بن امية بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضير بن معد بن عدنان  
اسامه بن نعيم له فمه ولا يعد مثل اسلاف له قديمه يلح جاس من حبيب ويح جاد

كزبير

من قلب تداني عن ربيعة كل ربيع واسرع في اثره كل ربيع ومن شعر البديع قول  
دعته جنوب النوفلين بالهوي فلما للسدي المدعوها لا يجيبها  
وما بعدت منا في الياس راجه وما اقتربت الا بعيدا قد بها  
فقد اعطيت فوق الغواني محبة جنوب كما خبر الرياح جنوبها  
اذا هي هبت زادت الارض بهجة بما فيه يستنشر الميت طيبها

ومن قول

اعاذ لي مهلا بعض لوي كفاي من عنايكم كفاي  
اذا طاعت علمكم من يامن الغيب الذي لا تعلم ان  
خلي اربعا انظر لعل اقضي حاجتي لو ترعنا ان  
نسائل ابن حارت دار لي قضي الربع عنا با لبيد ان  
نات ليلى فلا تدونا نواها ولو اشئ ينطقها شفا في  
اصاب الدهر من جسدي وابي كفاي من السيوف اليماني

ومن قول

سم من حنظله العوي احدى جابر بن ضبييه سم فقد ومنهم لا يزيد  
علا ما اخذ طاب منه حتى حنظله واثرى به غنى فلم يحجج ليا بتيه ما حصله جبرت  
به بنو جابر نقصها وجبرت من كسر الجناحين ما حصها ومن شعر المجتلي منه  
احسن النمر المجتلي منه ما حلا من فقيع الحنظل ولحاسده ما من قول  
ان احتضارك مولي السوء تساله مثل القعود ولما تحم نشبها  
اذا اقتربت ناي واشد جانبه وان راك غني لان واقتر با  
وان اتاك لما ل اول تنصص اثنى عليك الذي تهوي وان كد با  
نابي القرابه عند النيل بطلبه وهو البعيد اذا نال الذي طلبه  
لا بل سل الله ما ضنوا عليك به ولا لمن عليك المر وما وهبها  
فما عص العوادل دارم الليل معترضا بسام الخديغفال الفلاخبا  
يدي النني للغني في الراجين اذا ليل التمام امر المقترا العدر با



حتى تصادف مالا او يقال في لاني الذي يشعب الفتيان فانشعبا  
يا للرجال لا توام اجاورهم مستقبسين ولما تقبسا الهبا  
يصلون ناري واجمها لغيرهم ولواشا لقد كانوا لها حطبها  
من الرجال رجال لا اعانتهم وما تقرع منهم هاتمي رعبا  
لانه امرؤ من يكلف او يحارني من المئين بجسم نفسه تعبها  
مثلي يرد على العادي عداوته ويعت المرء ذا القدي اذا عتبا  
ولا اكون كوبرين اخيبه اذ اراي غفله من جاره وثبا  
تحي غني انوفا ان تضام وما تحي عديم انفا ولا دنبا  
وتستريح خوف يوم الروع مسبغه من المازر حتى تبلغ الركبا  
شد النساء سموات البوت فما يتقصن الخوف من اطنابها طنبا  
عياض كنيز جابر من غيظن السيد مخضرم في نسب عروق  
وحسب لا يقابل السحاب الا وهو مطرق ادر ك الجاهلييه والاسلام ولم يفضل وقد  
بانت للمهدي اعلم ودان الدين وطان حينه في الموحدين وهو ممن لم تجب له نار ولا  
طمس له نار هذا يلا تصاد مطوله طالت رما حها وطابت نسكي نفسه ربا حها  
لنصاحه اتعد دروها وقرع صفاها المسقود ومررتا ومن شعره قوله  
وخيل كربعان الجراد ورعتها لها سبل اعداها متالو  
اذا استجلت بالركض سد فزوجها سطاغ غبار كالملا يشعن  
نفع ذاو لكن ملاري راي ناشي تزوج قبل الليل اسحم يبرق  
كان سنانا تالو برق حاربه في مخز تحرق  
كلان الرباب الجون في حجرة بار حايه القصوي نعام معلق  
سني الضفراء العفر حول هباله ليل رجب كالمشمع مطوق  
ديار من لحي الدين رما حهم معاول في الهجا وبالوتر تسبق  
عظام مقارنهم جماع قدورهم يد الدهر تقتات النهار وتطرق

اثاني قول عن رجال كانوا جدا لبحان الياعدات الحبلون  
اذا خصبت معزاهم فكانا بهم من سفا الاخلاق واجمل اولق  
فصار المساعي يكفرون بلانا ونحن لهم حصن حصن وخندق  
فان تنطق الحجر او تبشر في الحقا فان البغاث الاطل اللون ينطق  
السنا حكام العسرين والادياهم براب الصدع المئت ويرتق  
وكبش صرعناه وعامل ربحه كان عليه داخنا حين تخفق  
ومنا الذي رد المملوك وفان يعجزوا الجاني من الشر مشفق  
رنا حماء الجيش ليله ابتلت ايادي رحيها الهمام المحسرق  
حبسناهم حتى اضاهم لنا من الصبح مشهور السواكل ابلق  
**ومنهم** سويد بن كراع العكلي رجل شاد وبطل لبنت علايه شاد شبه  
اباه بالنظر اذ الحق كل عكلي من قومه بكل جرا ولم يحجج احدا منهم يلا لتي ليت  
ولا خلي عكلي فابغا بكسر البنت بل خن بلبانهم الثقال وصادهم الاسود وما قال  
ولم يبق منهم خال من نعماء ولا غير خال من صيد الرجال بالدمار ومن شعره الطاهر  
بين السما والارض والسما قوله

يشين بها الاعراض غضبان شا عريطيش قوا في المفحين ينهد  
كان كلام الناس جمع غله فيا خدم اطراف  
**ومنهم** دو الرمه غللا بن عتبة امام التشبيه في الصدر الاول وزيام  
الشعوبيد ولا اتاول احب بته جبال بكدر سيس هواه من قلبه ببحر ولا ايسر  
جواه من بين جفنيه يترج وكان هرون الرشيد يحفظ ديوانه ويخط بعين  
الاستحسان احسانه حتى ان اسحق الموصلي ثني عليه ان لا يغني في شعره سواه  
ولا ثني باحد ممن رواه فواتق هذا من الرشيد سبعة من هواه وقربه ظفد منها  
بامير ما نواه ومن المختار له قوله

لميا في شفتيها حوى لعس لحي اللثا وفي اناها شنب



كجلا في برج صفر في نيج كانها فضة قد مسها ذهب  
ومنها قول ه يصف ناقة لم استطرد بالطرد

لا تشكي سقطة منها وقد رقت بها المفار حتى طرها حدب  
كان راكبا هوي لمخرق من الجنب اذا مار بها نضبو  
نقلت وعمود الصبح منصرف عنها وسائر بالليل محجب  
عينا مطليه الا رجاطا مية بها الضفادع والحيثان تصطب  
يستلها جدول كالسيف منضت بين الاشياء شامى حوله العشب  
نقطة الرمل حتى هو خلفته تروح البرد ما في عيشه رتب  
ربلا وارطأ نفت عنه دوابه كواكب القيط حتى ماتت الشهب  
وقد توجس ركزا متفرد ندى بنباه الصوت مليه سمعه كذب  
ولاح ازهر مشهور بنقته كانه حين يعلو عاقرا لمب  
هاجت له جوع زرق مخضرم شوارب لاحها الغروب واخشب  
غضف مهرته الا شذلق ضاربه مثل السراحين في اعنائها العذب  
ومطعم الصيد هبال لغيبته الى اياه بذاك الكسب يكتسب  
كانه كوكب في اثر غفيرة بسوم في سواد الليل منقضب

ومنه قول ه يذكر غفاد منه

كانها بعد احوال مضين لها بالاشجيين بان فيه تسهيم  
كادت بها العين تبسوئ منها معارف الدار والجوارح المحاميم  
ومنها قول ه يصف فوسا ركت نهم السهم

وفي الشمال من السريان مطعمه كدابة غودها عطف وتقوم  
يود من منها متن وكده كانه في نياط القوس خلفهم

وقوله ه اشعث مثل السيف قد لاح جسمه وحيف المهادي والهموم الابل  
سقاء الكري كاس الغاس فراسه لدين الكري من اخر سا جد

الفت

اقت له صمد المظلي فنادري اجانب اعنائها ام توا صد  
تري الناسي الغريدي يضحى كانه على الرجل بماسه السرها جد

وقوله ه يصف بدا يطول منها الرسيم رها بملك في نادها السيم  
ينفر من سبابها الحليم وبذعر في جوابها الضليم في تها محال حرقا لا علم الا  
لا تعفن عين هادها ولا يرها السحاب الا حتم مما يزيل وادها يعرف الجنان في  
جنباها وروع غير الحمان صلح هضباها كان الرياح اذا اطردت فيها عزيل  
تعدى الاكام وتسربل لا تسمع بها الاصباح الثعالب ولا يري فيها الامراح الارباب  
في مفار ولا يسري النجم في ظلمائها ولا يحوم السر الطائر الا على ماها قد لزم القطب  
بها مركن فكانه في ساجد سمار والهب السعري في افقه فكانه في كف الدحي  
دنيار ودويه جردا اجا حمت بها هبوات العصف من كل جانب  
كل يدي حربا به من شمس بدا عذب يستغفر الله تايب

وقوله ه

وحيران ملح كان نجومه وراء القتام العاصب الا عين الحر  
تعتقه بالركب حتى تقوضت عن الصهب والفتيان اوراقه الخفض  
ملاعب حيات دكور فتمت بنا مصدرا والشمس من دونها ستر  
اذا ما اذ رعا جيب رمل تحت بنا غريته صهب هجائن او مخد  
نضى الليل بالايام حتى صلاتنا مقاسمه يستق انطائها السمر  
اذا ضفحتنا الشمس كان مقلنا سمان مت لم يروق له ستر

ومنها ه يهجو وقدغ

وما زال نهم مند شبت بنا لهم عوان من السوات اوسوق بكر  
هل الناس الا با اسر القيس غادر وواف وما فيكم وفاء ولا غلار

ومنه قول ه

ونلنا سفاطا من حيت كانه جني النجل ممزوجا بالافنايع



ومنها فلما راين الليل والشمس حيت حياه الذي يقضي حسانه نازع  
ومنها فما انشق صوا الصبح حتى تبينت جداول امثال السيوف القوا طبع  
وطارت برود العصب عنا وبذلك شحوباً وجى الراصحين السمادع  
منها تجلي الدجى عن كل خرق كانه صفيح سيف طرقة غير خاشع  
اداما عددنا يا ابن بشر نقاتنا عددتك في نفسي باو الى الاصابع  
لنتمالك نرجوا من نوالك نفعه تكون كاعوام الحيا المتتابع

ومنه قول

اقول لنفسي كلما خفت بنوء من القلب في اناري فاكتر  
الا انامي نصيرا بليتة وقد بيتلى الحد الكرم فيصبر

ومنها

وفي المرط مني نوال صرعي وفي الطوق ظلي واضح الجدا حور  
ومن ملأ المرط والطوق نغف هضم الحشا راد الوشا حين اصفد  
وفي العلاج منها والدما لج والبري فتنا الى العين ريان عهود  
تري خلتها نصفاً قتاه قومه ونصفاً تقارع او يتحمر سر  
توب اخراها فلا ياقاها وتشي الهونا من قرب تبهر  
ومنها وقد لاج للساري الذي كل السري على اخريات الليل من شهر  
كلون الحصان الانبط البطن قايما تايل عنه الجمل واللون اشقر

منها

منها

منها

نظل بها الحداء للشمس ما لا على الجدل الا انه لا يكبر  
اذا حول الظل العشي رايته حيناً وفي قرن الضحى يتنصدد  
عذا الكهب الا على وراج كانه من الضح واستقبله الشمس اخضر  
ومنها وهم علوا الناس الرباسه لم يسرها بقلهم من سائر الناس معشود  
منها بضرب وطعن بالرمح كانه حريق جري في غابه يتسعد  
منها بني الهدي ساد كل خليفه نهل مثل هذا في البرية منحدر

لنا الناس اعطانا هم الله عنوه ونحن له والله اعل واكبر  
اذا نحن سودنا اسدا قومه وان لم يكن من قبل ذلك يدك  
ومنا نبات المجد قد علمت به معدومنا الجوهر المختير  
ومنه قول

وقد لاج للساري سهيل كانه قريع هجان عارض الشول جانر  
ومنها رخت العوالي والقناستطلة طبا اعارتها العيون الجادر  
هي الادمه اني كل قرن ومعصوم ساق وما ليئت عليه المازر  
منها الا اله اذا الباخع الوجود نفسه لشي خته عن يدك المتقادر  
منها يطيب ترابا الارض ان يتزوا به ويحتمل ان علو عليها المنابر  
منها اذا خاف نيبا وقره طبعه عروق لما خبطت عليه المقادر  
ومنه قول

وللوم في صدر امر السو مخدع اذا حنبت منه عليه ضلوع  
اذا قلت هذا عام يعطى هاشم خبير على ابي له فيريع  
لنا دال او يندى الصفار فتونه وتجبر من رفض الرجاج صدرع

ومنه قول

ري الادلاج ايسر من نفيها باسعت مثل اسلا الجمام  
انا حقا نوسد غيرك في لوي بينا هنا طرف الزمام  
منها تري عصب القطاه الى اليه كان رعاله قزع الجمام  
ومنه قول عشييه لولا لحيتي لتهتك من الوجد عن اسرار نفسي سورها  
ومنه قول

رايت الناس يتجمعون غشا بساينه البياض ليا الوجد جيد  
فقلت لصيدج اتجعي رحلي وراكبه ابان بن الوليد  
اليه تمني واليه سيري على البركات والسفد الرشيد



منها كنصل السيف اخلاصه صقال ولم يعلق به طبع الحديد  
منها فأت فتى العراف واهل نجد ومن الارض من كرم وجود  
ومنهم قول

منها مؤآدك مبنوئ عليك تجوبه وعينك يعصى عادليك انلا لها  
منها لقد علفتني بقلبي علاقه بطيئا عجز الشهور انلا لها  
منها رعت بارض الهى حنما ونسره وصمعا حتى انقته انلا لها  
منها ومن يتبع عيبيه في الناس لا يزل يرى حاجه موعه لا ينالها  
ومنهم قول

بعد الناسون ليا تيم روس الناس اربعة كبارا  
بعدون الرباب لها وغمر او سعدا لم حنظله الحيارا  
ويملك منها المري لغوا كما الغيب في الدية الحوارا  
ومنهم قول

واسع مثل السيف قد لاح جسمه وحيف المهاري والهموم الابعاد  
سقاء الكري كاس الغاس فراسه لدين الكري من اخر الليل ساجد  
ومنهم قول

خليلي عوجا من صدر الزواجل نوحا حوي فابكيا في المنازل  
لعل انحدار الدمع يعقب راحة من الوجد او شفى نجي البلاء بل  
منها اعدا دل قد اكثرت من قول قائل ولا يرشد العاوين قول العواد ل  
اعداد نذجرت في الدهر ما كفى ونظرت في اعتاب حق وباطل  
فلا يقن قلبي اني تابع اي رغائلي غول القرون الا واييل  
ومنهم قول

اغرك صو البدر همتز للندي كما اهتز بالكفن نصل حسام  
منها سمايك آباء كان وجوههم مصابيح تجلواون كل ظلام

منها اذا ما تجلت ليله الركب اصيحت خراطيمها معصوبه بلغام  
ومنهم قول

ندع ذكر عيش قد مضى لبس راجعا وديننا كظل الكرم كنا لخوضها  
منها جعل المحيا هم طلب العلي معبد لا ررار الامور نفوضها  
كسبال الذي يكسو المكادم جله من المجد لا تبلي بطيئا نفوضها  
سياتكم مني ثنا ومدحه محتره صعب عريض فريضةها  
يستبقى لكم ان لا تزال نصيده اذا اسخفت اخرى تضيقها  
رباضه مخلوج وكل نصيده وان صعبت سهل علي غروضها  
وقافيه مثل اللسان نطقها تبدا المخازي وهي باق مضيضها  
وتزداد في عين المحب علاقه ويزداد تقيحا اليها بغيضها  
ومنهم قول

نصار الخطى مشين هونا كانه ديب القطا بل هنيخ الرمل او حل  
نواعم رخصات كان حديثها حي الشهدية ما الصفا متشمل  
رقاق الحواشي منقذات صدرها واعجازها غناها اللوح خذل  
اوليك لا يوفين وعدا وعده وعنهن لا يصحو العوي المعذل  
منها يصف ناقه وهو يريد الطريق

تراها امام الركب في كل منزل ولوطال اعجازهم وترحل  
تقطع اعناق الركاب ولا ترى على السير الا صلدا ما تنزيل  
تري اشرا لا نساع فيها كانه على ظهر عادي يعاليه جندل  
ولو جعل الكور العلا في نوها واركة اعنت به ما تجلجل  
يري الموت ان قامت فان بركت به يري موته عن ظهرها حين ينزل  
يري رلها بطن وظهر ودرود وشرب من برد الشراب وتاكل كل

ومنهم قول  
كان بلاد هن سواد ليل تكشف عن كواكبها الغيوم







كفوة النحر ليس به خفاء واعطيت المهابة والجمالا  
 تزيد الخيزران يدها طيبا ويختال السرير به اختيا  
 اسم اغرابي من هبرزي بعد الراغبين له عيا  
 تري منه العمام فوق وجهه كأن على صفحته صفحا  
 ومعتد جعلت له ربيعا وظل عليه جعلت له نكلا

ومنه قول

نظرت ليا اضعان يتي كأنها موليه ميس لميل ذوايبه  
 ولم يستطع الف لاف عيه من الناس الا ان يسلم حاجبه  
 تراي لنا من بين حنفي لحمة غزاله اجم العين بين ترائيه  
 اذ اناز عنك القول ميه اوبدا لك الوجه منها او نضا الدرع ماله  
 بنا لك من خيد اسيل ومنطق رخيم ومن خلق تعلل حاد به

منها يصف جملة

يكاد من التصدير ينسل كلما ترم او مس العمام رأكبه  
 اذا عجت منه ادراي فوق ظهن تحرك شي ظن في ضاربه  
 وميت همواه هتكت ستوع ليا كوكب يزوي له الوجه شاربه  
 الاربت من هوي وفاني ولوائت وفاني لذلك للعدو سرائبه

ومنه قول

ولم يبق مكاك ان يني وبينها من الود الا ما جتن الجواخ  
 الا طالما سوت القيد وبرحت يي الا عين الفحل المراض  
 وساعت حاجات الغواني وراقني عيا الفحل ريقا من ريق الخ  
 وسارت ركبنا الصبي واستقرني سرقات اصغان القلوب الطواخ

ومنه قول

خلي عدا حاجتي من هوا كما ومن دايوا سي النفس الا خيلها

منها

منها  
 منها

وان لم يكن الا يغلل ساعه فليكن فاني نافع يا قليلها  
 لقد اشربت نفسي لمي مود يقضي الليالي وهو بان وسيلها  
 مهنه الكشحيين رود شباها بسيله حود نيل جود لها  
 وقد تحت قلمي فليس بنار ع وقد شفه هجرانها ويطو لها

ومنه قول

فلما عرفت امداد واعتزني الهوي تذكرت هليا ان يصابت من عذر  
 فلم ار غدرا بعد عشرون حجة مضت لي وعشرين قد مضت لي  
 فاخفيت شوق من رفقني وانه لو نسب دليلي الى ذر حجر  
 هو ال الذي ينها من بعد اندماله كما هاض حاد متعب صاحب الكسر  
 من الواضحات البيض تجري عقودها على ظبيها بالرميل فاروق بكره  
 يقطع موصوع الحديث ابتسامها تقطع ما المزن في نزن الحمير  
 لها سنة كالشمس في ظلمة الضحى بدت من حجاب وهي حادحة العصر  
 فاد رضى من حمر جلد املت عليها سما ليله والعبا تسدي  
 يا طبيب منها كنه بعد هجره ونشرا ولا وعسا طيبه النشيد  
 فلا تياس من اني لك ناصح ومن انزل القوان في ليله القدر  
 اخا وصله زين الكرم وفضله جبرك بعد الله من تلف الدهر  
 نصا غرا شفاف البريه حوله لا زهر صا في اللون من نفير صيد

ومنه قول

اذا غير الناي المحبين لم اجدر سبيل الهوي من جت به يبرج  
 على حين راهقت الثلاثين وارعت لداني وكاد الحكم باكمل حرج  
 ذكرتك ان مرت بنا ام شادن امام المطايا تشربت وتسبح  
 من المولفات الرمل ادا ما من شعاع الضحى من لونها يتو ضح  
 هي الشبه اعطافا وجيدا ومقله وميه ابي بعد منها واسلح

منها



اياه بطيب البيت من طيب نشرها بعد الكري زين له حين صبح  
 تري ثوبها في واخح الليث سرقا على قلبه تنقب ينطرح  
 ولما سكوت الحب كما ثيبني بوجدي قالت اذا انت تسرح  
 ابنت علي متى حزينا وبعلم بيت على مثل النقا يتسطح  
 لين كانت الدنيا على كماري تبارح من دكر اك فالوقت اروح  
 لها اذن حشر ودفني اسيله وخذ كراه العربيه اسبح  
 ومنه قول

وفنا فسلما فكلدت لشرف لعرفان صوتي دمه الدار تنطق  
 اراي اذا هويت باي زرتي فيا نعمتا لو ان روياي تصدق  
 وانسان عني بحس الما من فيدوا واحسانا بحم فيصدق  
 لها جديام الحشيف ريعت فالتفت ووجه كقرن الشمس يشرق  
 وعين كعين الزم فيها ملاحه هي السجد او ادمي التباها واعلق  
 فادي غلاي د لو يتغني بها شفا الصدي والليل ادم ابلق  
 ومنه قول

عشيته ما يا حيله غير اني بلفظ الحما والخطا في الدار مولع  
 اخطوا وخوا الخطم اعينه بكفي والعربان حوي وقع  
 كان سنانا فارسيا اصابني على كدي بل لوعه احب اوجع  
 منها يصنف ناقة  
 على مثلها يدنو البعيد ويبعد القريب ويطوي النارج الممتع  
 ومنه قول

كان على فيها مثلا لومته وميضاً اذا زان الحديث ابتسامها  
 ومنه قول  
 في طمح من ثم لو تصل بها ركني تبس لاسي ما يل السند  
 لولا البس ما الخطوبني رجل جبل المقادير بحر ولا بلد

ومنه قول  
 سبارت خلوسم بختاب ارضها من الصوت الامن صباغ الثعالب  
 ومنه قول  
 اذا اعرضت بالرميل ادما عوج لنا قلت هذي عيني في وجدها  
 وما زال يغلو جب مته عندنا ويزداد حتى لم نجد ما يزيدها  
 تواني بها الركب ان في كل موسم ويخلو بافواه الرجال بسبدها  
 توان كشام الوجدها في جبارها اذا ارسلت لم ين شبا سريدها  
 ارطاه بن سميته المري المكنى باي الوليد المحنني اعنا القوس لطول  
 عمر المديد المري بن عصاه التي تحملها بسهم الفناء المقصي عن جيله موت القربا  
 عاش ملين وما به سنة خاض عباها وخالها بهر به شباها وطوي مددها على السجل  
 وليس جردها ليس الشاب المدل ولحق عبد الملك بن مروان ووفد عليه فقربه وقلبه  
 بنظره واكثر تعجبه رساله عن عمر لم استنشد من شعره فقال  
 رايتا المير ناكله الليالي كما كل الارض ساقطه الحاريد  
 وما تبعي المنبه حين تاتي على نفس ابن ادم من مزيد  
 واعلم انها سكر حتى توفي نذرهما باي الوليد  
 نظن انه اراد بقوله توفي نذرهما باي الوليد لان عبد الملك كان يكنى بها فارتاع  
 وارتاب حتى كاد يكشف القناع ففطن ارطاه لتغيره وتغيظه لانراط تنكر  
 نقال يا ابيرا المومنين انا عنت نفسي نسكت شقا شق عبد الملك  
 وتغيظه وسكت لروال ما كان مخفظه ومن شعر ارطاه بري ابنه  
 وقفت على قبر ابن ليلى وقوني عليه غير مبكي ومجزع  
 هل انت ابن ليلى ان نظرتك رايح مع الركب ارغاد غداه غداي  
 على الدهر فاعبت انه غير معتب وني غير من قد وارت الاضنا طاع  
 ومن نختار بيت لقائله به ذكر بين الاحياء وهوميت طبقته رفيعه ومرقاته منيعه نشط  
 له على احسن هربه واساله من مته دمه وه  
 فقلت لها يا ام ايضا رايه هرق شباي واسلشن ادكي



**ومنه** مضرب من رنح الاسدي ضرس الفحول بانباب لا تكل وضرم النار  
على قلوب لمعارضته يستعمل الغل كالسيف ان لا ينه لان وحده ان حاشته خشنان  
له في شعره يد مدبله وقمر حبه يعقل كل قافيه شربه يتطور في كل طور وتحرك البرد  
على النور يقضي في احسانه على الشعرا باجور ويقضي على المعاني فتطبعه على الفد  
يقدر في السرد ويضرب المثل الفزد ويطلع الا لفاظ دهباً مسوكا ويضعها  
وضعا محبوكا وبذلك الجحول حتى يعود مسوكا يطعن بلسانه وسنانه ويتقل  
في فنون الشعرة تنقل المتن في بستانه وله مع الفرزدق خبر حكمة الرواه وحكمت  
حكما لو شئت بثنته ولكن لا اراه فيما طار من شعري المختار **قوله**

قل للفرزدق سؤال محاشع خالاه مشر محاشع اعماما  
اعدت دودان الكمام بدارم سبحان ربك ما روم سرا ما  
ان كنت ترجو يا فرزدق مجدنا فاجمل على كفي ابيك شماما  
ولانت الام بان قين محاشع من ان تقوم نخل الاعلاما

**وقوله**

وعاذله بخشي الردي ان يصيبي تروح وتغذو بالملاء والقسم  
نقوله هلكتنا ان هلكنا على الله ارزاق العباد كما حكم  
واني احب الخلد لو استطيعه وكالخلد عندي ان اموت ولم اذم

**وقوله**

وليس نزن الرجل نطع ونرق ولكن نزن الرجل من هورا كبه

كان الفتى لم يحي يوما اذا جري على قيس هادي التراب وطاصبه

**وقوله** فلا تملكن النفس لو ما وجس على الشئ سدها لعنيرك قادن

ولا تياس من صاح ان تنا له ولو كان نبي بين ايدي تبادر

وما ذات فارتكه اذا عزوا صطر على الدهران دارت عليك دواين

فانك لا تعطى امر احظ غيره ولا تعرف الشئ الذي الغيب ما طم

ومنه واني لسوار الهوي في سبيتي لي الجد سباق به من احاط طس  
اداحا سوت من احي ولم اكن طن ان البيت والليل ساير  
اتل مرجبا قد صادفنا كحق اهله نبي كافي او مودبا من يوازن  
اذا المرء اولاك الهوان فاوله هو اننا وان كانت قرنا او اصم  
فان انت لم تقدر على ان تمينه فده لي اليوم الذي انت قادن  
وقارب اذا ما لم تكن لك حيله وحم اذا ابقيت اكل عاقص  
ومن تشبهاته التي عثمت عنها القراح المولاه واجبت الليالي في مراقبه مثلها بين  
النجوم العيون المسهله **قوله**

صفرا عاريه الاشاجع راسها مثل المدق وانفها

ن  
حميد بن عبد الله بن محمد صاحب بئنه ومصاحب جها حتى فرق الموت بينهما  
وبينها العذري نسباً وهوي الوري حسا وضاحا وجوي وكان في دعوي احب  
صادقا غير مربب صادقا قلبه صوت كل حبيب وصوب كل غمام يلكي فراق حبيب  
وصون كل عاشق لعهد غزال ربيب لا مثل كثير غم ودعواه وعن نفسه الاية على  
هواه بل كان لا يخلفها موعدا ولا يخلفها سعادا وكانت له على مثل ما كان لها من صدق  
الوفاء وصدق الصفا ومقارضة احب وداد او معارضة احب او اكثر ازدياد مع عنان  
يتضوع به عبق برديه ويرتفع به التكليف على عن قلم كاتبيه حتى قضيا على هذا الصاي  
مد اعمارهما وابليا جد الدهر في راويه اخبارهما وكان ظاهرا الوسامة ياهو المحيا  
كلانا سلب القمر محياه تمامه ما نور الشجاعه مشهود الحكم ايان الجماعه يربا بنفسه عن  
الحما والمدح والرجاء والمخ انا يصرف ما عنده من فضل اللسن ليلا بالنسب نحا لاطها  
في النسمان التشيب ومن متقى شعري العجيب **قوله**

ملت رجلا لا فيك قد نذر وادي وهو ابقلي ما بين لقوني

اذا مارا وني طالعا من نبي يقولون من هذا وقد عرفوني

من البيض لم يعقد نطافا بحضورها ولم ترخ متينها ارتكاض جنين



حلت ردا غتر اترق غرودة غلاب الثنايا لم يسب باجئون

ومنه قول

تري الناس ما سونا يسيررون خلفنا وان نحن اوماننا ليا الناس وقفوا  
رربنا واصحونا لكل فتيلة باسيافنا اذ يوكل المتصفت

ومنه قول

حلت بينه من قلبي مسترله من الجواخ لم ينزل بها احد  
هينا منبله عجزا مديمت فليس يرى في ظلمها او د  
وعاد لون نخوي في نود تبايا ليهم وجدوا مثل الذي احد  
لما اطالوا عتاي فيك قلت لم لا تقدر ابعض هذا اللوم واقتصدوا  
قد مات قبلي اخو نهد وصاحبه مرقتس واستغنى من عروق الكد  
وكلم كان في عشق نيتته وقد وجدت بها فوق الذي وجدوا

ومنه قول  
اذا قلت قد جادت لنا بنوا لها ابت لم تقات خطه لا اشارها  
اعاذتني فيها لك الويل اقصري من اللوم فيها اليوم ات فداهها

ومنه قول

نقص لا ذكره كلما اعرت تبادر مستن من الدمع هامل  
مخوده طور وطور كانه ادا انا منه العين بالدمع واسل  
ليالي اذ يغمي ماله من دسي وادخن لم حمر لنا الشرحا مل  
اي القلب الا ان بينه همها وله منها سقام فما

عشيته قالت في العتاب تلتني وقلي لما قالت هناك تجا اول  
تقد نزع الهام والهام عنه بيض خفاف اخلصها الصيا قل  
لواع يحفظن النفوس كلنا مصايح شبت ابروق عسوا مل

ومنه قول  
لقد ارق عني فدام سقمها واصبح من نفسي سقمها  
فلا انا ارجوان تغيش سوية ولا الموت لما قد حياها من حياها

فيا ليتنا خيا جمعنا وان كنت تجاورني الموتى ضحكى ضحكها  
فما انا في طول الحين براغب اذ انيل تدسوي عليها صفحها  
اطل ناري مسهما وملتقي مع الليل روي في المنام روحها  
هل ياتي كفاي احب راحه وهل تنفعني بوجه لوالو حها

ومنه قول  
يصف جنين الناقة

فما صيت حتى كان يراعة بارد لحينها يرجعها القصب  
وحنت وحن العيس حتى كانا مائ قامت بالنادب اوسد

ومنه قول  
من البيض معطار كان حريها صبا به شهد ذاب من ضرب النجل  
اذا ما مست هرت روادف فعمه يكلها عب القيام من النعل  
ترأت لنا يوم العقيق فاصدت فواد امر يلم يوت منها الذي لي  
اذا قال مهله ناصح عن وصا لها ايت فاني من سلور لا مهل

ومنه قول

هم منعوا ما بين مصر نذي القري ليا الشام من حيل به وحرام  
نصرب نزيل الهام عن سكااته وطعن كازاع الخاض توام  
ومنه قول  
ان الناس امثالي اجتواخهم كجي ام احيت من بينهم وحدي  
نلم ارسل الناس لم يغلبوا الهوي ولم ارد الكاوي كيف لا يعدي  
اكان كذا يلقي المخبون فبتلنا من ومقوا ام لم يجدا جد وحدي  
وما زادها الواشون الا كرامة على وما زالت مودتها عندي

ومنه قول

حلفت بينه لا تجدا لها وودت لوعطفت على نوا لها  
لعمري سبت فوادك يوم رحب بوارد حيل يدق ساها خلتها لها  
خود كان بغرها محومة ستي ستي لساها حرا لها  
وحري السواكب على اغتر كانه منها اقا حي رملها اخل لها



ومن قول **هـ** يصف ناقه

روى اسناد اذا اختار حلمات رابت بدفتها تبا سير تبرق  
سدا العتاق الناجيات ديلها ويلكن في موضوعها حين يعنى  
اضربها اكاجات حتى كانا الخ عليها جازر متعدي  
ومن قول **هـ** فابت لما ابدت اقامبا عد لضم واما عابت بتدليل  
هينني برأى لمة مظلما عفاها لكم اريدنا يتصل

ومن قول **هـ**

سقى طليتنا ناسن حاجر على الجرد ناصيف وريع  
وخيماتك اللاني ننعج اللوي يلين بلي لم سلهن روع  
واي عن الامرا الذي يلوي به اذا زجرتني حرج لرجيع  
فوحك من نفس شعاع فاني نبتك عن هذا وانت جميع  
يقولون صب بالغواي موكل وهل ذاك من فعل الرجال

ومن قول **هـ** وقالت عيون لا تزال مطلة علينا وحوالي من عروك كشيخ  
اذا حيتنا فانظر جبين حليه الينا ولا يغرك من يتصح

ومن قول **هـ**

فان كنت قد احدثت صرما لبيها فاني على حجر انليا عاشق  
نظم على الليل اطراف جهما كما ختم اطراف الفيص النيات  
ومن قول **هـ** ذكرتك بالديين يوما فاشرفت بنات الهوي حتى بلغت التراتيا  
وما زلت يا مائين حتى لو اتى من الوجد اسبكي احكام بكاليا

**منهم** عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة بن المعن بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي  
واحد من مولات اليمن اسمها مجد له نزعات حلوم ونزعات هوي وصبوم وعلامات  
جوي اظهرها زهون وعلاقات حب لا يقبل عليها من السلور شوم ووقايع لهوشد  
ها نقل منها له الاخوه اكثر من الغزل واقصر عليهم فلم يزل وفك ناءه فنهزل ونسك

اخري

اخري فاعزل وهو امام تلك الطريقه وقدون العشاق في مذاهمم الرتيقه يلج بغزله  
على المخذوع خدرها المحب ويختلس لهما تطل به تعجب ومنه تعجب الا هو اشعر  
غزته وبشواهد تحجج في العربية لسلامه طبعه وسلامه نبعه وسهوله سبكه وصحبه  
لفظه اذا عرضه الناقد على محكمه ذكر الشباب والتشبيب وتورع عن الجوا المعيب  
وترفع عن مدح البعيد والقريب وترجع في الفساد والنسيب تغلق في معانيه بالبريا وتلق  
في التعرض لاساء الظن باللاتيا وقد مال بعضهم ان اشعر قريش عمر بن ابي ربيعة  
وانا اري انما مبالغة بدعيه او شنيعة ويرري انه قال يوما ولدت يوم مات عمر بن الخطاب  
فقال بعض من يرجع اليه اي حق رفع واي باطل وضع وهو على ما لكه وقلة ناسكه  
له قدر كبير ومجد اثر وخلوع عفيفه وحق لا تسلبه شريفه لا تزي بطيش ولا تخرجه  
عن بيان قومه قريش ما كان يستغويه من لدن العيش وما على الا عارضه ادب وعاربه  
طرب وقد ينظرون اللسان ولا تخطف الشهور الانسان فمن متفاه المستعذب  
في الافواه قول **هـ**

اخا سفير حواب ارض تقادنت به فلوات هواسعت اغبر  
تليل على ظهرا المطية ظله سوي مانع عنه الرديكاه الحبر  
منها بح دكي المسك منها منج نقي الثنايا دو غروب موشد  
تريف اذا افتقر عنه كانه حصي برد واخوان منور  
منها وما يوماء قلل ايسه بسا بس لم يحدث به الصيف محضر  
به مبتني للعنكبوت كانه على طرف الارجاخام منشد  
وقول **هـ** في الربيع

البس عبقر يا من الجندي اربز الحروب

كان منض راسه عليه مع اكدان سطر في عيب

وقول **هـ** في الثغد كمثل انا حي الرمل كلومتونه سقوط ندي من اخر الليل  
اذا البست قلبا نكلال عما خفي برهاني عارض تملل



سما الركاب

وقوله **سما الركاب**  
 سمون بالمومة خوصا كانا سراج نبع او شري معطل  
 وقوله في الفرس له سمعه كاضطرام الحريق في العيص والاعم المستعد  
 وهوي كمثل هوي الدلاة في قطعه الكلب المنجدر  
 وبقي سنا بكة بالقله كمثل الدوادي لدى المحتدر

وقوله **قد دعاني وقد دعاهن** الموشجون همه الاشجان

فاجتينا من العصور حديثا حيث لا جتنى لعمرك جان

وقوله **دعاه** يا هند يصاب ونظره ثديي ليا اشيا منها تالف

سبته بوحف في عفاص كانه عنا قيد دلاها من الكرم فاطف

وقوله **فمن قتلن** لو ان النهار مد له الليل فاستاخدا

نضينا به بعض النجانا وكان الحديث به اعدرا

وقوله **لا تجعلن** احدا عليك وان احبته وهوته البها

رصل الحبيب اذا كلفت به واطوي الزمان دونه غنبا

فلذا كخير من مواسله ليست تزيدك عنده تدا

وقوله **افتقدان** الواجدون وفارقوا الهوي واستمرت بالرجال المرار

انتجهما واجعل رجاءها وعشرتها كبعض من العاشر

وهي كشي لم يكن او كنارج به الدار او عيبته المقاب

وقوله **من لان** فحمة العشا ليا ان لاح ورد شق جونا نهما

وقوله **فلما تواقنا** وسلمت اسرت وجو زهاها الحسن ان تفتنعا

فلما تواقنا وسلمت اسرت وجو زهاها الحسن ان تفتنعا

فلما تواقنا وسلمت اسرت وجو زهاها الحسن ان تفتنعا

فلما تواقنا وسلمت اسرت وجو زهاها الحسن ان تفتنعا

فلما تواقنا وسلمت اسرت وجو زهاها الحسن ان تفتنعا

فلما تواقنا وسلمت اسرت وجو زهاها الحسن ان تفتنعا

فلما تواقنا وسلمت اسرت وجو زهاها الحسن ان تفتنعا

فلما تواقنا وسلمت اسرت وجو زهاها الحسن ان تفتنعا

بما بين العرفان لما عرفتني وفلن امر باع اكل وادفعوا  
 وتبين سباب الهوي لئيم ليس ذرا عاكلا قسنا صعبا  
 فلما تواقنا وسلمت اسرت وجو زهاها الحسن ان تفتنعا

وقوله **وانها طبة** خلافة تخط الجدي من لعب

ترفع الصوت اذ الالات لها وتر افي عند سورات الغضب

وقوله **نظرت** الهبابا لمحصب مني ولي نظرو لولا الخرج عارم

نقلت انفس ام مصايح بعه بدت لك تحت الجفام انت حالم

بعيد مهوي القرط اما النوفل ابوها واما عبد شمس زهاشم

وقوله **السريكة** الاثنان بينهما وكل سرعد الاثنان منتشر

والمرء ان لم يرتب بصوته لمح العيون بسور الظن يشتر

وقوله **ولقد قرأت** كتابها ففهمته لو كان غير كتابها لم انهم

بجحت عليه بكنها وبنها من ما مقلتها بع غير المعجم

وشئ الرسول كما جبه مكتوبه لولا ملاحه بعضها لم يكتم

وقوله **قد كنت** اعذل في الصبا به والصبي عجبا لما تاتي به الا يام

فالان اعدرم واعلم المنا سبل الضله له والهدي انسام

وقوله **سكى** الکت الحري لما جدهته وكلم لم يستطيع ان يتكلمها

فما راعهم الا الا غركانه غتاب هوت منتفضه قدرات دما

وقوله **وتدلاحت** اجوزا حتى كانا صوار تدي من حقوف كيب

وقوله **وانا** ليحري بيننا حين نلتقي حديث له وشئ كوشى المطارب

حديث كوقع القطر بالمحل يشني به من جوي نوح اخل القلب شاعف

وقوله **اكتانعتني** ببصرتي حبسكن الله ام لا يقتصد

فتضا حكن وقد قلن لها حسن في كل عين من تو د

فتضا حكن وقد قلن لها حسن في كل عين من تو د

فتضا حكن وقد قلن لها حسن في كل عين من تو د

فتضا حكن وقد قلن لها حسن في كل عين من تو د

فتضا حكن وقد قلن لها حسن في كل عين من تو د

فتضا حكن وقد قلن لها حسن في كل عين من تو د

فتضا حكن وقد قلن لها حسن في كل عين من تو د

فتضا حكن وقد قلن لها حسن في كل عين من تو د

فتضا حكن وقد قلن لها حسن في كل عين من تو د



راها فنامها وهان عليه ما يلقاه في جبهها ما بلغ عاشق مبلغه ولا فرغ وانق عزم  
فما فرعه وفصل العاشقين الاولي صباه دهب بعقله وهبت العشق فواصل  
عدله استهم بليلى واسرهم نهارا وليلا وهام على وجهه لا يرد برمتاذن ولا يحذر  
بجهول المعارف فسيت طرفه للسباب ونكر عرفه للمناسيب واتخذ الفتر الياب منزلا  
والبر البعد المآب معزلا حتى انسى به الوحش وباس منه اهله الا لى على النعش  
ويقال انه لم يزل حاله صالحا وهو يقيمها صالبا بنارها وهوين ضلوعه يكمتها  
حتى بال

قضاها لغيري وابتلاى بجها فلا بشى غير ليلى ابتلاينا  
فبلى بالحبال ونفى على ما عرف ذاهل البال لقوله نهلا بشى غير ليلى ابتلاينا  
لما في هذا من الشحط بسابق المقدور وسالف القضاء في الامور وهكذا كثير من  
جري بالانفال منطقته وتضى تصحج المقال منطقته يظن كل داردارها وكل  
نار نارها فاشتهر بها هيامه وظهر في جماع غرامه ولم يبق حي من اهل العرب الا وبه من  
حديثه سامرو من احداثه من ليلى ومجنون بني عامر وله ديوان اكثر من مجول  
رجوه من منها نقول

نقالوا اين مسكنها ومن هي نقلت الشمس مسكنها السماء  
نقالوا من رايت حبت الشمس نقلت على قد نزل القضا  
اداعقد القضا على امر فليس يحله الا القضا  
وقول

اري اهل ليلى ادر ثوني ضبابه وما يا سوي ليلى الغداه طيب  
اذ اماروني اظهوروا يا مونة ومثل سيف الهند حين اغيب  
فان ينعوا عيني منها من لم يقلب له بين الضلوع وجيب  
اذا كان يا ليلى استيا في اليك ضلة لا وني بري لا هلك جوب  
فما بت من ذنب اذ ايتتكم وما الناس الا خطي وبصيب  
بنفسى واهلى من اذا عرضوا له بعض الاذي لم يدرك كيف يجيب

دم لم يعتذر عذر البرى ولم يزل به سكة حتى يقال مريب  
فلا النفس يسلها البعاد فتنتى ولا هي عما لاتنال تطيب  
وكم زفر مري لويلا البحر اشرفت لا تشفه حر لها ولب  
ولو ان ما يني بالخصي فلق الخصي وبالريح لم يسمع لمن هبوب  
والتي من ارجب المبرج لوعة لها بين جلدي والعظام ديب

جري السيل فاستبكا في السيل ادجري وفاضت له من قلى غروب  
وما ذاك الا حين خربت انه يمد يواذ انت منه قريب  
يكون اجا جادونكم فاذا انتهى اليكم تلقى طيبكم فيطيب  
وان لا سحيك حتى كانا عيا بظهر الغيب منك قريب  
وقوله  
ولم ار ليلى غير موقف ساعه خيف مني ترمي جمار المحصب  
ويدي الحصى منها اذ اقتفت به من البرد اطراف البنان المخضب  
فاصحت من ليلى الغداه كنا ظرع الصبح في اعقاب نجم مغرب  
الا انا غادرت يا ام مالك صدي اينما تذهب به الريح يذهب  
وقول  
فا جيبها جبا يقر بعينها وجي اذا احببت لا يشبه الحبا  
ولو نقلت في البحر والبحرام لا اصبح ما البحر من يتعاد با  
وقول

ملحه اطلال العشيات لو بدت لو حش شرود لا طانت قلوبها  
اهالك اجلا لا وما لك قدرة على ولكن مل عيس جيبها  
وقول  
اراك الي بخد تخن وانا هوي كل نفس حيث حل جيبها  
وما هجرتك النفس يا ليل انها قلنك ولا ان قل منك نصيبها  
ولكنهم يا امح الناس اولعوا ببول اذا ما جف هذا جيبها  
وقوله  
الا يا عمام الايك ما لك بايكا افارت الفام جفاك جيب







وقوله كان نوادي في محاليب طائر اذا ذكرت ليلى وجدت به قبضا  
وتفخي فجاج الارض جلقه حاتم على فماترد اذ طول ولا عرضا  
وقوله اقضى نهاري بالهدى وبالمنى وجمعي والهم بالليل جامع  
لقد بليت في القلب منك محبة كما بليت في الراحين الاصابع  
وقوله مضي زمن والناس يستشفعون ي نهليا الى ليلى الغداة شفيع

وقوله

ولما اي الاماها فوان ولم يسلم عز ليلى بل ولا اهلي  
نسلي باخري غيرها فاذا التي نسلي ما تغري بليلى ولا نسلي  
وقوله كعصفون في كف طفل يزها يذوق حياض الموت والطفل يلعب  
فلا الطفل دو عقل يرق لما بها ولا الطير دوريش يطير فيدهب  
ولي الف وجه قد عرفت طريقه ولكن بلا قلب يلا اين اذهب

وقوله

طوي السر في نفسي عن الناس كلم ضلوع عيا ما تحتوي دوان  
اذا انت لم تجعل لنفسك شعيرة من السرداع السر كل مكان

وقوله في الحماة

كان بجيدها والخمر بها اذا ما املت لنا طيرنا عظم كان من قلم دقيق بخط بجيدها والخمر نونا  
وقوله بعيشك هل ضمنت اليك ليلى قبيل الصبح او قبلت فاها  
وهل رنت عليك فروع ليلى رفيف الاخواته في نداها

وقوله

وخبرتنا ان نمار منزل لليلي اذا ما الصيف الى المراسيا  
فهذي شهر الصيف عند قد انقضت فاللنوي ترمي بليلى المراسيا  
اعد الليالي ليله بعد ليله وقد عشت دهر الا اعد الليالي  
واخرج من بين البيوت لعلى احدث عنك النفس بالليل خاليا

وقوله الا ايها الركب الهانئون عرجوا علينا فقامسى هو انا يا نينا  
مينا ادا كانت مينا وان تكن نينا لا ينار عني الهوى عن شماليا  
اصلي نانا ادري ادا ذكرها اثنتين صليت الضحى ام نانا نينا  
وما نى اشراك ولكن جبهما لعود السجى اعياء الطبيب المداويا  
خليلى لا والله لا املك الذي قضى لله في ليلى ولا ما قضى ليا  
فضاها لغيري وابلا نى بجها نلا شى غير ليلى ابلا نينا  
ولوان واش باليما به دان وداري با عل حضرة اهتدي ليا  
وما ذالم لا احسن الله طالم من الحظ في تزويق ليلى حباليا  
وددت عل جي الحين لو انه يزداد لها في عمرها من حيايتها  
علي اني راض بان احمل الهوى واخلص منه لا عل ولا ليا  
اذا ما شكوت احب قالت كذبتنى فما لي اري منك العظام كواسيا  
فلا حب حتى تلصق بالجلد بالجشى وتزهل حتى لا تجيب المناديا

وهي تصيد امسدت وعدت على الكواكب اذا عدت فيها احسن الحيل ولكنه ليس  
بوضع التطويل فد لنا بالبعص على الكل قلنا ان الكثير الميخ زمانا مل ٥

**ومنهم**

ابو عبد الله محمد بن نسير التتفي شاعر من اهل الطائف ظاهرا من الغزل  
بلطائف قال السمرزباني هو شاعر غزل قادر غير محتمل وراي ربيب بنت يوسف  
اخت الحجاج في ليله فترا بطن نغان تمشي في اتراب لها وقد توضع ذلك الوادي  
عشيقين طبيا وجمع بين لكل حب حبيبا وكان محمد بن نسير قد خرج في رقيقين له  
معهم ثلثة احمى بعد الا ابعث فلما راهن وزينب بينهما تفاضل قرا السما وتفضل  
عليهن بترف النعما فظهر بها التها لك واستهزى جها بعدم القدر على التماسك  
وقال فيها الايات المشوون فبلغت الحجاج فاشخصه اليه ونكصه بالخوب  
رأد ليظ عقبه ثم آمنه حتى افرخ روعه وافرغ ضيق كان لا يحمله منه هو ولا على الاطلا  
نوعه ثم ساله عن ركب النميري الذي ذكره فقال له وما انكر فلما ذكر له الا حمى



وما كانت تخله ضحك حتى استعرب وقال ثبأ لك ولربك لا تعاود مثل هذا ولا تقرب  
ومن الأبيات قول

تصوع سكا بطن نغان ان مشيت به زينب في سوق خفرا ق  
ولم ارات ركب النخيري اعرضت وكن من ان يلقينه جذرات  
وقوله اتقي عن الحجاج والبحر دونا عتارب شوي والعيون هو ارجح  
نضقت به ذرعا واجهت خيفة ولم آمن الحجاج والارض واسع  
فلم ارب خيرا من الصبر انه اعف وخيرا ذعرتني الفجاسع  
ولي عن ثقيف ان اردت بخاها ما تعني بينهن الاجساع  
وعن سكان النادرين فروجها اذا قلت علاج لم تخنها الا اذا  
تماوي مقدم على الهوي مزعم اذا هم لم يستد عليه المطالع  
روقا بعد معها شهيبي وله بها اشعار كثير منها قول  
تستويك نعمة ومصنفا بالطايف اكرم بتلك موافقا وزينب من مواقف

وقوله وقام جوار دونا فسترنها باكسيه الديقاج والخبرات  
فكدت اشتياقا نحوها وصبا به تقطع نفسي دونها حسرا

**ومنهم** قيس بن ذريح عاشق شفه البرج وواق لم يشفه الصريح او ثق الج  
في اسار واسرته الدمع باسار سمه حب بني وهيم هواها فاغنى اصبته حسنا  
وسبته لمحيكا لبدرا واسني وهو من بني عامر بن حسب نومه العديد ونسب ابيه الفريد  
وكانت لبني ابنه عمه ومنيت عمه جلبت له خزنا طويلا وحت له من روض حسنها مرعى  
وبيل تزوج بها وهو بها كلف ونجها شغف ثم ادم بحال سنها وادم من مواسنها وولع بتامل  
محاسنها وتنقل نظره في روي احاسنها حتى طبع هواها على قلبه وطلع انينه بما قطع  
من خليه والف لا جلهما ظل الحبا لا يفارقه وانكر فضل الحيا كانه ماديت نخدر  
سقايقه نعترا على ابيه وعزم عليه ان يطلتها وطالبه بطلاتها فاني واي ابوه الا ان  
يذيقه مران فرائها على صبي ثم لما راي اصراره على حب بني واستمراره على حاله المعني

اصحر ابوه والي لا يستظل بيت حتى يلقى جلهما غارها ويحلق خطاها بيت اقرارها  
وكان او ان حذلق هو ارجح وسبح بالسموم ناجح فاقبل كمو لا يحي على قيس بلونه  
على حقوق ابيه وخوفونه عقوق اسم في امراه تصيبه ثم ما برحوا به حتى طلعتها فاطمنا انطلقت  
الا هي ولته وفارقتها فافارقتها الا ومعها قلبه ووجد لها وجدا اقلق مصاحبه وتلق  
في المأق مداعبه وزوجه ابوه بامراه غيرها ليس لولني وتخلو معها اياما يتس بها ليا ليه  
اكسني فادعت الثانية منه موقعا ولا وجدت في قلبه موضعا فبقت فرائها وبت  
طلاتها ثم الناس في قيس على تسمين منهم من زعم انه ردها ونعم بها ليل التمام فيترش  
بردها ومنهم من اجهور على انه بقي بخاله صريح هو في ما افاق وتربع حوى من اجابه  
بالفراق ومن شعر المختار قول

اداما لجاني العاذلات لجها ابت كبد فما احزن صريع  
وكيف اطيع العاذلات وجهي وورثي والعاذلات هجرع

وقوله يا الله اشكو نقدي كما اشكي ليا الله فقد اوال ابن يقيم  
وان زمانا فيه فوق بيتنا وبينك يا لبني النوي لمشوم  
وقوله بليت نعم بليت وكل الف اذا باتت قرينته بكاها  
وما فارقت لبني عن تقال ولكن شقوت بلغت مداها

وقوله فان تكن الدنيا بلني تغيرت فما زال للدنيا بطون واظهر  
لقدنما للعلماء موضع وللقلب مرئاد وللعين منظر  
وللحاييم الصديان يروى بريتها والمرح المختال طيب وسكو

وقوله وانك من لبني العنسيه راح مريض الذي تطوي عليه الجواخ  
وقوله يكاد بلاد الله يام معمر اذا لم تكن فيها على تضيق  
ارد سوام الطرف عنك وهل له على اعدا الا اليك طريق



وجدتني يا قلب أنك صابر على المحرم لبي فسوف تذوق  
فت كدًا أو عيش سقيمًا فأنما تخلي ما لا أراكَ تطيق  
وهو القائل

وكل ملات الرمان وجدتها سوي فرقة الاحباب هينه الخطب ⑤  
**ومنهم** الاحوص بنهما لا نصاري تفتن في شعور فاجاد وتفرّد حتى عد من  
الافراد مدح فكم اثر بذي الجواهر من جاد وتغزل فاصي الراهب المحتلي اركاد  
ونحو فخرت الاقران مدعنه كما اراد هوى في كل انواع القويص منتقع القرين منطبع  
يقتوي ويلين منطبق عليه اسم النسا عربلا قيد منطوي على الروايح دون عمر وروز يد  
جزاله مثل القواضب القواضي براقه ورق تحيل السحر في لفظه الفاضل من داته  
كما تهاوي من عل سيل او تهادت الفتانه بين اثراهما مسيله الذيل او توالي  
نسيم السحر آخر الليل يصحوا الثمل بانثشاقه ويصح البدن باعتلاقه وفدا الاحوص  
على الوليد بن عبد الملك ومدحه واسمعه ملحه وامعه بكل معنى حسن لمح فاكروم الوليد  
وانزل منزل التسويد واره احسانا تهاوت عليه من الوليد الملوك الصيد وامر له  
المطبخه مال عليه فراود الاحوص وصفانا للوليد خبازين للوليد وليا غير المر  
مخازين حتى افتضح عنده فضيحة منت اليه ولم يها من راوده من الخبازين عليه  
نقال له القيم اصلحك الله ان الاحوص يراوده علما انك عن انفسهم فارسل به الوليد  
ليا ابن حزم لما جلد الاحوص وطاف به وغربيلاد هلك كان الاحوص يقول  
وهو يطاف به

ما من مصيبه نكبه اني بها الا تشرفني وتعظم شاني  
لاني اذا خفي الرجال وجدتي كالشمس لا تخفي بكل مكان  
اصحت للانصار فيما بينهم خلفا وللشعر من حسان  
وهو القائل

ارزوز لولا ان اري ام جعفر بابياتكم ما زرت حيث ازور

وما كنت زوارا ولكن ذا الهوي اذ لم ينزل لابد ان سيزور  
ومن شعور السابغ شرابه السابغ شهابه قول  
لشي شهي محال سلكك بنت به كالكلب اذ ينبح السماء  
وقول

اذ انت لم تعشق ولم تدر ما الهوي نكن حجرا من يابس الصخر جليدا  
واني لا هواها واهوي لقائها كما يشتهي الصادي الشراب المبردا  
علاقه حب في زن الصبي فابكي وما يزداد الا تحسدا  
وقول

كم من دي لها قد صرفت اتبعه ولو محال القلب عنها صار لي تبعا  
لا استطيع نزوعا عن محبتها او يصنع الحبي فوق الذي صنعا  
ادعوليها هجرها قلبي فينبغي حتى ادا قلت هذا صادق نزعها  
وزاد رغبة في الحبت ان منعت اشهي ليا المر من دنياه مانعا

وقول

وفي اجير الغادين من اهل وجره عن الام المقلتين ريب

ولا تحسبي ان الغيب الذي ناي ولكن من تبارك عنه غريب

**ومنهم** كثير من عبد الرحمن الخزاعي دخل في اسم التصغير للحبيب لا  
للتحقير واستقاد به من حيث القله الكثير واسمه القلم فطال عل الريح وهو قصير  
واطل بفكره من اعلى الافق فاري الشعري في شعور تسير والمر باصعده  
لا يبطش يديه والفتى بالطول والامه لا بالطول واجته الفهم هذا كثير كان لا  
يزيد على خمسة اشبار وله لسان يخرج بغير اراد وقلبه يقدح النار ويحرق على المعاني  
يفتح ليا محباتها الاستار وغلو يحي باللولو الرطب وما غاص الجوار منه منطلق  
وحذر ذلق ومنزع رشق ويتكبر زهوا ببل اغته الموهوبه ويتكبر اعجابا ببراعته المكتوبه  
في الدهر اعجوبه وكان طويل العنق يعلو عن كانه رفع الراس ليقتل الذهب  
فاتبل ولها عليه في اللون اش وله في وجهه خيلان مما اثر عليه من العنبر والمسك



في يوم الرهان افرط في الميل ليل اهل البيت عليهم السلام ووالاهم وهو غدي اتيه  
في دولتهم على غايه الاكرام فانه شاعري مروان وكان حاضرا بعد الملك والخلافه  
له في ذلك الزمان وعظموا تعظيما رآه الناس ورواه كل ناقل بحبره وقرطاس  
وحظي بينهم على تشيعه واعضوا له على حب الال فما خطوه عن موضعه ولا طورا  
عنه نشر ولا طولا ولا اخذوا في بغضه بشبهه لو ولا لولا وقد هجا عبد الله بن  
الزبير لما كان بينه وبين بني هاشم من الوحشه وتعصب فانتصب لشرا اثاره  
بنيته وهو في الاسلام شاعر اهل الحجاز لا يعقدون عليه احدا في حقيقه ولا مجاز  
وقد قال خلف الاله كثير اشعر الناس في قوله لعبد الملك

ابوك الذي لما اتى مرج راهط وقد ابوا للشرف فمن تألما  
تشتا للاعداء حتى اذا اتوليا امره طوعا وكرها تحببا

وقد استعرق كثير في عنه حتى صار بها يعرف وبالإضافه اليها يعرف فلا نبت عليه  
السامع اذا ذكر له كثير من عبد الرحمن واذا قيل كثير عنه قام النض وزال اللبس وحصل  
البيان وقيل انه كان كاذبا في هواه غير صادق في دعواه وقد بينا على ذلك في ترجمه  
هيل واشرونا ليا تفاوت حالهما بين اوليك اجيل وسند كرم جيد ما تقتنصه  
المطالع في تصيد كموله من هذا الباب في الركاب

سراع اذا الحادي زفاهن زقيه ججن كما استك سيف دوالق  
اذا قرطوه من الارقه دارتوا ابي فلم يقدر عليهم سابق  
اذا عزم الركب الرحيل واشرفت ليل النيا في والنجاج النيا هو  
على كل جرجوج كان شليلها رواق اذا ما هجت الركب خافق  
بذي زهر غرض كان تلاءمه اذا اشرفت جحر اثنى الفارق

منها

وقول

وكانت لقطع الجبل بيني وبينها كاذبه نذرا وقت فاجلت  
فقلت لها با عز كل مصيبه اذا طنت يوما لها النفس ذلت

وقوله ولم يلق انسان من الحب سعة نغم ولا غميا الا تجلست  
كأنى انادي صخره حين اعرضت من الصم لوشى بها العم زلت  
ركت كدي رجلين رجل صحيحه ورجل رمي فيها الرنان فسلت  
وكت كذات الطلع لما تحاملت على ظلمها بعد الغدار استقلت  
هنيئا مرييا غير دار مخامر لعن من اعراضنا ما استقلت  
اسي بنا او احسن لاملولة لدينا ولا مقبله ان بقلت  
واي دهيامي جعن بعدما تخليت مما بيننا وتخلت  
لكالمه يحيى طل الغمامه كلما بتوا منها للمقبل اضحلت  
كأنى واياها محابه يحل رجاها فلما جاوزته استهلت

وقول

نقد فلا تربي اذا الشحف فاتها وترمي اذا ما امكنتها المقاتل  
ولم ارم من رايكم كسعدى سهامه صياب ولم يحشر لها الریش نابل  
متى اسال عن سعدي ينجني لذكرها عليم او اطلال دارموا بل  
اضرت بها الانوار والريح والندي وغير مغاها الضحي والاصيل  
ندع عنك ما لا تستطيع طلاء به من لك عنه لو تفكرت شاعل  
لياطيبا لا ثواب قدالم التي هجان البنين يعتريه المعافل  
دهوب با عناق الميين عطاء غلوب على الامر الذي هو فاعل  
اذا قال الى فاعل ثم قوله فامضي مواعيد الذي هو فاعل  
اريد ابا مروان ليا رايته كريما وتنميه الفروع الا طاول  
طويل المييص لا يذم جنبه نيبلا ادا ينطت عليه لخمائل  
امين مفرا الصدر يسبق قوله بفعل فياي ان نجيب آمل  
ولا هو مسبوق بشي اراده ولا ملية عن الحق باطل  
بنا لك اشراف المعالي وسورها بنا كل بنيان لها مستطائل

هـ  
الملك الحادي الذي طالت باحان الافان



وقول

وسل هموم النفس ان علاجها اذا المر لم ينيل من شديد  
بعيسا ريد اياتها ودونها وطار كها تحت الوي نسود  
وفي صدرها صبت اذا ما تداغت وفي شعب بين المتكبين سنود  
وتحت فتود الرجل عمن حزين علاه تباركها سوا هم نود  
تراها اذا ما الرك اصبح ناهلا ورجي ورد الماء وهو بعيد  
تزييف كما زافت يلا سلفا ما مبا هي طي الوشاح سيود  
منها في مدح بكركن عبد الملك بن مروان

له من بنيه مجلس وبنهم كرام كا طواف السيوف تعود

وقول

ولم ادر ان العين قبل فراقها غذاه الشبان لا ع الوجده تجدد  
ولم ار مثل العين ظنت عياها علي ولا سالي على الروع تجدد  
وساوي على العين ان لم يرينني بكت ولم يترك لذي الشجو تتعد  
ولما تاذني الصبح ناود ابرج له فتمن كسالي مشهن تاود  
يلا جله كما مضى لم تعد انما بوازل عام والسديس المعبد  
الي كل هجهاج الروح كانه شج بهاءه الخلق او متكيد  
تج دفار من ما كانه عصيم على جدار السوالف معقيد  
ومن مناخات تجللن زينه كما اقتان باليت العهد المجود  
تا طدن حتى قلن لسن بوارها وذن كاذاب السدين المسره  
عبيرا ومسكا مائه الرشح رادعا به محجد او غارض يتفص

وقول

تلهو تحتضع المطي اماها وحتب هروله الظلم النافز  
واذا الفلاه تعرضت غيظا ما نهضت باتلع في الجديل عراعر

ودجت دعلام صلبها واستعجلت من وقتهن بصياح متبادر  
تعدو النجار تحيطف ما طون ويد لها فسحت بضيع ما ير  
واذا المطي تحدرت اعطافه نضج الكهيل به كجون القاطر  
وكسا معا طسها اللغام ولفعت فيه حواجب عينا بغنسا ير  
زهم المشاش من النواشط باللويا اوبا كجاب ران اسم عامر

وقول

تري طبق الاغناق منها كانه اليك كعوب السهري المقوم  
واذا انتقدت فضل الازمه رغرعت انايها العليا خوي ختم  
اليك فليس النيل اصبح غاديا بدي حبك يعلو القري تنتم  
بطام يكب الفلك حول جنبه لا ذنانه معلوب المدير تني  
بافضل سببا منك بل ليس كله كعوض ابادي سيبك المتقسم  
يداك ربيع يفتوي فضل سبه ووجهك بادي الحبر المتوسم  
ودي قونس يوما شككت لبانه بذي حبه في عامل الرمح لهضم  
وذي مغرم فرجت عن لون وجهه صباه دي دجن من الم نظم  
وعان نلكت الغل عنه وكنيله وقد اندبا منه بساق ومعصم  
ولو وزنت رضوي الجبال حمله لمال برضوي حله ويرسرم  
من النفوا البيض الدين وجوههم دنابر شيفت من هرقل بروسم  
بشعث عليها غيرا استروهم صفا وجوه وهي لم تشين

وقول

اذا ذرقن الشمس طالت طلاهم عليها والقوا كل سوطا حن  
كانهم كانوا من النوم عافوا بليل خرا طيم السلاف المستجن  
اذا النيل في صدر الكيت كانا سوارع دبر في خشافه مدهن  
وانت كرم بين بني امانه بعليا ومجد قدمت لك فابتنى  
مصانع عز ليس بالثوب شرفت ولكن بقم السهري المعبر

منها



وقد علمت قدماً أنه انكم من ابي ماوي الخايف المتخض  
وان تقصر الدعوي بيا الرهط اقص فانك دوفضل على الحق بين  
حكك ان تنطق تقل غير مجر صوابا وان تخنف حبي التوم يرون  
بها ليل معروف لكم ان تنفلوا وان تحفظوا الاحساب في كل موطن  
بصبر وابقاء عجايل توم على كل حال بالانا والحق بين  
ولين لم حتي كان صدرهم من الحلم كانت عن لم تخش  
وانت فلا تنقد ولا زال منكم امام حيا في حجاب مسدد  
اشم من الغادين في كل حلو ميسون في صنع من العصب متقن  
لم ازرحم الحواشي بطونا باقدامهم في الحضرة المستن

وقول

اذا قيل هلا غارت العين ما ليكا غرا ومدتها مداع نهل  
اذا وصلتنا خلة كي تربلها ابينا او قلنا الحاجبته اول  
وانت المعلى يوم لفت قد احم وجال المنيع وسطها يتقلقل  
ومثلك من طلبة ما خلصت له وفار كمرضى وربك جحفل  
هبت الاولى راوا الخلافة منهم بضرب الطلي والطعن حتى تنكوا  
وانكرت ان ماروك في مستنيس لكم حقا والحق لا يتبدل  
ابوكم تلا في يوم نفعاراه طيني عبد شمس وهي بني وتقتل  
اي الله للشم الا لا كانهم صوامر يجلوها نوتة صم

وقول

فليس النيل حين علت قراء غوا به با غلب دي عباب  
بافضل ناييل منه اذا ساي لما نانا نفس السرواني  
وغرنا اذا نحن التيقنا بطامي الموج مطرد الحباب  
ويضرب من نواك في بلاد من المعروف واسع وجاب

وانت

وانت دعامة من عبد شمس اذا اتججوا من السرا للبا  
من اللاي يعود الحلم بهم ويعطون الجزيل بلا حساب  
وهم حكام معضله عقام لم يعبوا بها فضل الخطا  
اد انزعوا المنابر ثم خطوا باطراف المحاصر كالغضا  
نضوا فيها ولم يتوهوها بفاصله مينة الصبر  
ابوك على امية حين مات دعائها واصحر للضرا  
وكان الملك قد نضت مداه نرد الملك فيها في النصار

منها

وقول

اريد لا نسي ذكرها فكا فكا تشل يا ليلى بكل سبل  
ولست براضي من خليل بن ايل قليل ولا راض له بقليل  
يلومك في ليلى وعقلك عندها رجال ولم تذهب لم يعقل  
فما نعت نفسي بما امر وابه ولا عجت من اقوالهم بقتيل  
وقالو انات فاختر من الصبر والبكا شفي اذن لغيل  
لقد اكثر الواشون فينا وفيكم وما ل بنا الواشون كل محيل

وقول

فنجن الخدود لكل وجه نقي لونه كشفا الهلال  
وبكل تلا عية كل لبد لما تنور واستقل على الجبال  
كان التوح بنني حين هبت ولو ضعفت من فروع ضال  
كسور الربط اذا الهدب اليماني حصورا فوق اعجاز ثقال  
وكنيت قبيل ان تخلفن ظني الكذب بالفرق والزيال  
راشمت العدي حتى كاني واياها ام غرض نضال

وقول

وتري البوق عارضا مستطيلة مريح البلق خلن في اجلال

جدا من رايه في ناع ركم سم الزنت ساطعات  
غير اني اعم حلايكي اجمل والصبا ايسر  
ويلم اقليم ان هو يود اجمع اجمل بعد نيب القال



وقوله فالقلب اصور عندهن كأننا نجذبهن بنوازع الاشطان  
وقوله تنيل قليلا في نثار وجهن كما من ظهر الحية المخوف  
منه اقامات نظائرها فجعل راما الخصر منها فاهيف  
وقوله منها يصف الغيث

نذري ولكن شاتي متغردا غر الذري صات العشرات او طنف  
خفي تغشي في البحار ودونه من اليج خضر مظلمات وسدفت  
فما زال يستشري وما زلت ناصبا له بصري حتى غدا بتجدرت  
من البحر حمام صراح غمامه اذا حن فيه رعد يتكشفت  
اذا حن فيه الرعد حن وارزمت له عود منها مطافيل عكفت  
تربيع اولاه على حجرة جميعا واخراه ثوب وتردف  
اذا استدبرته الریح كي تستخف تراحم لجلج ليا الملك مزجف  
ثقل الریح واهي الكفاف دنا له يبيض الریح دوهيدب تعصف  
رسا بغوان واستدارت به الریح كما يستدير الزاحف المتغيث  
ومنها يصف خباء

وبيت يوماء من الارض يحمل كظل العقاب تستقل وتخطف  
بنيت لفتيان فطل عمان بدو به قفر وشيخ متقف  
اذا سلف منا مضى لسيله في غدرات الحي من تخلف

وقوله

تبدت فصادته عشية منها وقد كشفت منها لبن ستورها  
بجيد كجيد الزم حال ترينه غدار مسترخي العقاص يصورها  
تلوث ازار الخرمها برمله رداج كساها هايل التري سورها  
وقوله تجاب اصداء بكل تقيد من الشعر مدها لمن لا يمينها  
الختم يها آل مردن انهم اذا غم خوف عبد شمن حصوها

اذا طلبوا

اذا طلبوا ايلي المكادوم ادر كوا بما ادر كت احصاب قوم ودينها  
اذا اراد الغزولم تنهم حصان عليها نضم دبرير ينها  
نمت فلما لم تر النبي عاقه بكت فبكي ما عناها قطينها  
ولم ينه يوم الصبا به ثما عدله استهلت بالدموع شو لها  
ولكن مضى درمر متببت بسنه حق واضح مستبينها  
اشم عيم في العمامه اظهرت خزانة اجلاد جسم يعينها  
وصلت مواعيد اذا قيل لنا يصدق موعد المغيب يعينها  
وهم يضربون الصف حتى يثبتوا وهم يرجعون الخيل فماتروها  
ففي اخلصه الحرب حتى تقببت كما اخلصت عضبا يضرب نيوها

وقوله وفي الحلم والاسلام للمرزا جردني ترك اهوا الفواد المقيم  
بصائر رشيد للفتي مستبينه واخلاق صدق علمها بالتعليم

وقوله

اذا المرء يبذل من الود مثل ما بذلت له فاعلم بانى مفارقه  
ولا خير في ذر امره مستكان عليك ولا في صاحب لا توافقه  
اذا المال لم يوجب عليك عطاءه صنيعة تقوي او خليل تخالقه  
منعت وبعض المنع جزم وقوة فلم يفتلك المال الاحقايقه  
ويرفع نعل السيف عن ركع ساقه ولو اطول القين الجايل عائقه

وقوله

ويوم الوغى يوم الطعان اذا اكتسى مجتل خيل الملتقى وهمها  
من المألونا واحدا فتشابهت وغير ألوان الجياد جيمها  
وصارت ليا شهابا ثابته الریح منقعه اخري تزول نجومها  
وطارت خلال الضرب ايد وارجل وطأت رقاب لم تعقد ثيمها

وقوله

وقد لقنا في اول الدهر نعمة ونعشنا زمانا آمين انفتا لها  
كأنه الفأ اذا صد وجهه سوي وجهها حنت له فارعوي لها



فلمست بنا سيها ولست بتارك اذا اعرض الادم الجوازي سوا لها  
ومنها قول

احاطت بداه بالخلافه بعدما اراد رجال اخرون اغنيا لها  
فارتكوها عنوع عن مودع ولكن يجد المدهفات استفتا لها  
هو المرء يجزي بالعدا اهلها وعذو نعل المستثيب ساهلها  
بلوع فاعطوه المقام بعدما ادب البلاد سهلها وجبا لها  
مقارب خيل لا تزال مطلة عليهم فلوا كل يوم تتاهلها  
وقول منها

اذا اخذوا ادراهم وتسر بلوا قلع مسروداتها ومذا لها  
رايت المنايا شارات فلا تكن لها سنا نصبا وحل بها لها  
وقول منها

عيا ابنك العاصي دلا من حصينه اجادا المسدي سردها واذا لها  
بوء ضعيف القوم حمل قتيها ويستطلع الطرف الاثم انثلا لها  
وقول

بغاكم رجال عند كل علمه معين عليكم ما استطاع وخاذل  
فازلم بالناس حتى كانوا من اخوف طير اخذاتها الاجادل  
طعان بعض الجدل عن اقف الشبا وضرب بيض اخصها الصائل  
لواع مخطفن النفوس كانا مصايح شبت او بروق عوامل  
وقول وكنت ادا ماجيت اكر من مجلسي واظهرن مني هيبه لا تجتمعا  
كاذرن مني غير قد عرفتها قديما فابضحكن الا تبسما

وقول  
وانت التي حيت كل قصير يليا ولا تدري بذاك القصار  
اريد قصيرات المجال ولم ارد قصار القنا سر القنا البحاتر

وقول

وقول  
بكل كيت مجند الجنب سايج وكل مزاق ورده تغلك النكلا  
عواض كما لعقبان ان هي ارسلت وان اسكت عن غزوها نقلت نقلا  
عليهن شعث كما لمخاريق كلهم بعد كرتا لا جانا ولا وغللا  
بايدهم خطية وعليم سوايغ فرعونيه جدلت جدلا  
ترانا دوري عذو وزعم غير نامن اعداينا ان لا يرون لنا مشلا  
يخارب اقواما فنسبي ساهم ونصفهم اسرا ونوجهم قتلا  
فيؤخذ منا العقل دون دماينا وناي فلا نستاق من دما عقتلا  
وقول

نساء الا خلاء المصافين مجرم على وجارات البيوت كنائين  
واني لما استودعني من امانه اذا ضيع الاسرار با عزدافن  
وقول قامت تودعنا والعين ساجيه كان انسانا في لجه غرق  
ثم استدار على ارجا مقلتها معاجل خلطات الطرف تستيق  
كانه حين جاد الماقيان به در تسلل من اسلا كه نسق  
وللعبير على اصداعها عبق كانه بجنوب المحر العلق  
وقول في الذب

وصادنت عتالا كان عواه بكما محرد بيغي البيت خليع  
عوي ناسرا كيزوم مضطر الحسي يعاج ليله قار سامع جوع  
نصوت اذ نادى بنا وعلى الطوي مجتبا طرفان الضلوع هبوع  
فلم يجترئ الامعوس راكب تايلا قليلا واستري بقطيع  
وقول سهلك في الدنيا شقيق عليكم اذا غاله من حادث الموت غايلاه  
ونحنى لكم جتنا شديدا ورهبة للناس اشغال وجتك شاغله  
كتم لميت السر حتى كانه اذا استبح عن حديثك جاهله  
لوديان لمي سقما لعلمها اذا سمعت عنه بشكوي تراسله



والمعروف في طلب العلي لحد يومنا عند ليلى ثمايله  
وقوله فمن لا يغض عينه عن صديقه وعن بعض ما فيه يمت وهو عايب  
ومن يتبع جاهداً كل عثم **جدها** ولا يسلم له الدهر صاحب  
ولا تامينه ان يسر ثمانه فيظهر **ها** ان اعقبته العواقب  
وقوله ومن يتدع ما ليس من سوس نفسه يدعه ويغلبه على النفس خيمها

وقوله  
وذو كرم يوماً اراد اكرامتي وغربة ردي رغبة هل ينالها  
بذلك له مثلاً وكل تحية من المرء مرود عليه مثلاً لها  
وقوله ولما افضينا من مي كل حاجه وفتح بالاركان من هو ما سح  
اخذا باطراف الاحاديث بيننا وبالك باعنا المطى الا با طح

وقوله  
الله اعلم لو اردت زيادة في حجب عزم ما وجدته مسريدا  
رهبان مدين والدين رايتهم يكون من حذر العذاب تعودا  
لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لغنة ركةا وجمودا  
وقوله واديتني حتى اذا ما ملكتي يقول بحل العزم سهل الا با طح

وقوله  
بحافيت عني حين لاني حيله وغادرت ما غادرت من الجواخ  
الا انما ليلى عصي خبز رانه اذا غمزوها بالاكف تليين  
تبعها ما ساعفتك ولا تكن عليك بحجي في الاا حين بين  
وان حلفت لا ينقض الناي عهدا فليس لحضوب البنان بين

**ومنهم**  
ابوصخر الهذلي غزل لا يزال يلهو وعشلق ليلا كل غزال يصبو  
ركلف يغدد كاحمامه ويغديه الملاله وتغن طباراه وتغرد نشوء كانه ابداسا  
مدامه له وله بكل بارقه وشعر على كل عين مسارقه وفي كل فلتة حبال عا لقة  
وبع كل لفته اسنان بالحسنه نا طقه لا يعرف سلوه كدث له افاته ولا

بلك

ولا يملك جلداً تخفف استيائه ولا موجه يمنعها عن الولوع عاقه ولا يتزع  
لما صبر ينك من قيد الغرام وثاقه يحسن التسييم فيجن ويحز في تمكه بذي  
العقل المرحمت استغوته المحظات فغلبته على لبه واذا الهوى في تنوداً  
لا خليه نصادف من عينه طريقاً ليا قلبه هام بالحسن لعناه ودمع ما سواه  
نا ستهوله كل شخص في نظره محبوب وليكب سطره على جبينه مكتوب  
راذاتاب الناس بما ناب فانه من التوبه يتوب شغف ولا شغف مجنون عامر  
بليلى وهاجته خطرات الوسواس كما هاجت الثريا سهيلا ودعاه الوجداني  
واستدعاه فاجاب وما تاتي واسترسل في الانحان كما استرسل مع ميه غيلان  
يكي لكل مفارق وهموم مع كل خافق رقيق حواشي النسيج دتق معاني النهج  
تدوب نفسه في شعور ونوب نفسه عن الغبر وسحره من سمع له كلاماً  
علم منه غراماً في كل سطر من قوله انه وفي كل بيت من ابياته لوعه مستكة تحت الحلي  
نقشاة وهزت القلوب برغائه وهزات باحلام نغمته كلقال من ابيات  
رايقه السلسال

واي لعروني لذكر اكل هن كما استقض العصفور بلله القطر  
تكد يدي تندي اذا ما لمسها وبنت في اطرافها الورق الخضد  
اعا والذي ابكي واضحك والذي امان واحياء والذي اسر الا  
لقد تركتني احسد الوحش ان اري البغين منها لا روعها الدعد  
نياجها ردي جوي كل ليله وياسلوا الايام موعداك ليحسد  
عجبت لسعي الدهر بيني وبينها فلما انتفى ما بيننا سكن الدهر  
وقد كنت انتها وفي النفس هجرها ثنائاً لاخري الدهر ما طلع النجد  
فاهو الا ان اراها لجاه فاهت لا عرف لدي ولا نك  
وانني الذي قد كنت اهجها به كما قد تنسيت شارها اخمد  
وقوله ويقر عيني وهي نازحه ما لا يقدر عين دي الحلم

وليس  
الا ما  
معرو  
بغير  
بغامر



اني اري واطن ان ستري وضح النهار وعالي النجم  
 وللبله منها تعود لنا في غير ما رقت ولا ليم  
 اشى لي نفسي ولو ترحت بما ملكت ومن نى سهم  
 قد كان صدم في المات لنا فجلت قبل الموت بالصدم  
 ولما بقيت لبقيت جوي بين الجواخ مضرع جسي  
 فتعلمي ان قد كلفت بكم ثم افعل ما شئت عن علم  
 بيد الذي شعف الفواد بكم تفرح التي من الم  
**ومنهم** الصبي بن عبد الله بن طفيل بن قيس بن هبيرة بن عامر بن سلمه الخير رجل  
 تلمظت وسباه كل رم اوطف نهرو ووضه يغازل الشمس منها كوكب لائح وهازل  
 لما عند من وجد بفلتات اللسان باح غزله غرار وشعن عليه بقايا بخار  
 رقه كاخود يقطر خفرا وكالثغور تجلود ذرا وكالفلك يطلع سمكا نير  
 وقوا يشكو الفرقه بحرقه وشعره ليا الوداع بلوعه مرتاع ويد كان بناها امتدت  
 باحتلا ضلاع سهل الماخذ في امتناع قريب ليا الالباب ليش خلق ولفظ  
 طباع لو خاطب سائلا سؤقه او خالها عشقه اورا فدا ارقه او ملجأ بالحسن نطقه  
 فن مستحله وعنوان ملحه وعيون نظمه الفائق الملتحي قوله  
 بكت عينك اليسري فلما زجرتها عن الجمل بعد الحلم اسبلتاما  
 تبلى ربا ونفسك باعدت مزارك من ربا وسعيا كما  
 وما احسن ان تاني الامر طابعا وتجزع ان داعي الصبا به اسمعا  
 قفا وذا عا بخدا ومن حل باحى وقل لخير عندنا ان تؤدعا  
 وليست عشيات الحى برواجه اليك ولكن خل عينيك تدععا  
 ولما رايت البشر اعرض دوننا وجات بناق الشوق فحن ترعا  
 تلفت يخواحي حتى وجدني وجعت من الاصفاء لينا واخذعا  
 وقوله ولما راينا قله البشر اعرضت لنا وطوال الرمل غيبها البعد

واعرض ركن من سواحركانه لعينيك في الالضحى فرش ورد  
 اصاب سقيم القوم تتيم ما به يحن ولم يملك اخو القوم الحلد  
**ومنهم** ابن كزوه زاده في اللطافه وزان ما اراد اوصافه يذهب  
 فنون الكلام دهاب المعقول مع المدام وطير ليا المعنى الشهود ويطيف  
 به في قالب اللفظ المنقود ويقت عليه الاستحسان ولا يعدو منارعه الاحسان  
 قد نطف القول لما ابيع نوان وعطف على الشعر حين سطعت انوار فهو  
 يضم رهن جنيه ليا زهر دريه كقول  
 ولما نزلنا منزلا طله الندي ابتقا وبستانا من الروض حاليا  
 احد لنا طيب المكان وجسسه نقي فتمينا فكت الاما نيا  
**ومنهم** ملك بن اسما بن خارجه الفزاري شعري كثير وقدر كبير ودكر يسير  
 وليس باليسير طريف الا غزال طري الصبوع لا يزال كلاله اعلق بالخواطر  
 من الالهوا وادق دحولا على الاسماع من نسيم الهوا وكان ابو اسما من الكوفه  
 في اشرف اهلها معدودا قد اتاه الله ما لا يدور او هبه بنفسه وولد سوددا  
 وسعودا وبنين شهودا وكان الحجاج بن يوسف متزوجا بهند بنت اسما  
 اخت هذا ملك والحجاج معه اخبار وما شبه ذلك فتقدم ما لك خوارزم وسار  
 فيها بعزم ذي حزم وما لك هو القليل  
 وحديث الله هو ما ينعت الناعمون بوزن وزنا  
 منطق صائب وتلحن احيانا وخير الحديث ما كان لينا  
 ارادما يلحن به اي توى به اليه ويؤري عن الانصاح به حتى اذا سمعه غيرها  
 يلتبس عليه وهو من قوله تعالى ولعذرهم في لحن القول وكان اخوه عيينه  
 ابن اسما يهوى جارية لاخته وما لك او جد هامة وعيينه لم يعلم نسا وجله  
 بها ليا ملك فقال ما لك  
 اغنين هلا اذ كلفت ما كنت استغنت بفارح العقل



اكنت ترجوا لغوث من رجل والمستغاث اليه في شغل  
ومن شعور ما لك قول  
ان يا عند كل نفع بستان من الورد والياسمين  
نظرة والتفاته اترجي ان تكوني حلت فيما يليني

وقول  
هذا يلينا بقل بونا اذ نسيت شربنا ونفسي  
من كيت كاهنا دم طي يدع الشيخ كالتي ترجينا

**ومنهم** نصيب الاسود بن وبلح ساد على سواد وتفضت على جلد صبغه  
فوان فهو تلب كله وشوا شخصه وظلمه اتقدنكر نارا في فمه وفاق شعور مسكرا  
وعنبر لمن شمه تستعير العيون من طيبه كلها وليالي العاشقين حلها وتالف  
من حات القلوب كلامه المشهي وحده في كل شي فيه يجد من جد ويلو من لها  
لا ينصل شبا به ولا يتم آدا به وهو نصيح تحج بشعر النخاه ويصيبه رايه من  
اخذ به او غناه كم مدح كثير افق وها اخذتاه وانشد عزله منشد فنان في شفيه  
حي طوع في الانواه شهير بين الرواه والجلي يعني بوجهه الوضاح عن الانضاح  
ويكني في القبيه على ذكره ملاح وكان نصيب مولي لعبد العوز بن مرون وله فيه  
رئي غني من بني اميه غرر حسان كقول **في سليمان**

وعاجوا فاشوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك احقايب  
وحسبه ادلا لا ينسبه بين ابنا جنسه ان تعني شعور كثير وجدير وتداخلها  
الغني منه حتى يحسد له حسد التطير روي عن كثير انه قال وددت اني بسقت  
العبد الاسود لما قول

من النفر البيض الذين اذا انجوا اقرت لجوامم لوي بن غالب  
تحتون بسامين طورا وتارة يحبون عباس بن شوس الحواجب  
ويروي ان جبريرا قال وددت ان هذا البيت كان يامن شعر هذا العبد بكذا

وكذا بيتان شعري يعني قول

كسيت ولم اهلك سوادا وتحتة قيص من القوي من بنات يقه  
وما ضرا ثواي سواي واني لك المسك لا يسلو عن المسك ذائقه  
ومن شعور قول

ولدت ولم اخلق من الطيران بداسنا بارق غول حجازا طير  
وقول

لقد هتفت في جنح ليل حمامه على فنن وهما وليا لنا سم  
فقلت اعتذارا عند ذاك واني لتني فيما تدرات لا سم  
الزعم اني هائم دو صبا به بسعدي ولا ابي وتلك البهايم  
كذبت وبنت الله لو كنت عاشقا لما سبقتي بالبكاء الحمايم

**ومنهم** الفرزدق واسمه همام بن غالب التميمي فحل لا يتقرب ويضل لا يقطع  
غالب الفحول فغلبهم وطارب اهل المقول واخذ سلهم تصدي له جماعة من الشعراء  
فما منهم الا من اناخ عليه بزور وانام عليه مد جوده ورداه بسهام ما اخطات  
قوانه ولا خللات ثمانه الاجير من الخطي فانه عند اكثر اهل هذا الشأن اكثر  
تفننا واظهر برقا لا يلوح موهنا على ان شيطا انما كان واحدا وسلطانها على المعاني  
كان متوردا الا ان الفرزدق كان من بيت شرف في تيم وغرر عليه في فخار  
العظم الرميم وكان نفاخر باييه دارم وبها اهل له تكارم ويعده من نجوم عوام ونجورا  
خضارم وروما حاط خطية وصوارم واني يوما للمفاخر وقد جلس في قبة وثي وكف  
ديوله بالديباج وتختريه المشي وقال هكذا كان سلفي في الجاهلية  
اتساع راء وارتفاع بناء واتباع آباء وكان مع هذه النفس المنافسة في المعالي  
المنافسة لا طراف العوالي يضع من حلاله ويضع في ضلاله ويقرض الاعراض  
تلبا ويقدم لكل يحوم الناس منها وروما كان يرمي بالفجور ويوم بتبائح سود وجهه  
الذبحور وشعور وان كان نهاية في الارتقاء وغاية في الاستقامة فقليل الغوص لا يخرج



له فزايده ولا تستفتح له من الخواطر المولد ولا يد ومن شعن المعدود في سور  
القصيد قول

انا ابن الجبال الشم في عدد الجحفي وعرق الثري عرقتي فزديا جاسبه  
وسقي ليا جنب رجب فتان ومن دونه البدر المضي كواكب  
ننه فروع المالكين ولم يكن ابوك الذي من عبد شمس خطابه  
تراه كنصل السيف يتهز للندي حوار يلاقي المجد مذ طر شارب  
وقوله ورب ابن عم جاضر السرخس مع النجم من حيث استقلت كواكب  
فلا ماناي منه من السرناج ولا مادنا منه من الخير جالبه  
فما المرو منوعا تجرب واعظ اذا لم يعظه نفسه وتجارب  
وقوله من يقيد ذكر فيها هدم بيعة دمشق التي هدمها الوليد واطا نهليا الجاع  
فرقت بين النصارى في كفايسهم والعابدين مع الاسحار والعم  
وهم معاني مصلحهم واوجهم شتى اذا سجدوا لله والصوم  
وكيف يجتمع الناقوس بضربه اهل الصليب مع القتل لم تنم  
فتمت تحويلها عنهم كما انها اديحكان لم في الحروب والغنم  
داود والملك المهدي ادحكا اولادها واجترأ الصوف بالعلم  
فتمك الله تحويلا لبيعتهم عن مجد فيه يتلى طيب الكلام  
وقوله

اطعك يا ابليس سبعين حجة فلما انتهى شي ولم تباي  
وصلت بلا ري وايقت انتي ملاق لا يام المنون حماتي  
حلفت على نفسي لا جتهد نهلي عاها في صحبة وسقا  
الا طاملا قدبت بوضع نا فتى ابو الحسن ابليس بغير خطام  
يظل يمني على الرجل واركا يكون وراي سر واما  
بشري ان لن ابوت وانه سيخلدني في جنة وسلام

وادم قد اخرجته وهو ساكن وزوجته من خير دار مقام  
واست يا ابليس انك ناجح له ولها اسام غير انام  
نظلا خيطان الوراق عليها بايد يما من اكل شر طعام  
وكم من قرون قد اطا عوك اصبحوا امارت كانوا في طلال غمام  
وما انت يا ابليس بالمراتب ارضاء ولا مقتادي بزمام  
حاجزك من سوات ما كنت سقتي اليه جروها نك ذات كلام  
يعبرها في النار والنار نلتني عليك بزقوم لها وضام  
ومن قول وقد وصف انقراض العذاري وتحيل ما تاهن ما كان جلدرا  
اونارا وهو

ومن لوي مصرعات وبث انض اغلاق المختام  
كان فالف الرمان فيه وعمر غضي تغدن عليه حمام  
وقوله وبالخندق البصري قتل تحالها عاها بن الفيص الهدي المتحررا  
من الناكثين العهد من بيبي واما ميري من الدب اعذرا  
وقوله

اولجت فيها كدراع البكر وملك الراس شديدا لاسر  
زاد على شير ونصف شير كانا اولجته في عمر  
يطير عنه نفيان الشعور نفي شعور الناس يوم النحر  
فلنت لما برحت بحوري وانسل منها مستهل القطر  
تدعو بويل ويحتر صدر قلت لها مهلا فاما من اسر  
ان ادخل الانع رجب الفقر حيث لا يرجع طول الدهر  
وقوله وركب كان الرمح تطلب عندهم لمانع من جنبها بالعصايب  
بعضون اطراف العصا كانا يحترم بالاطراف شوكة العقارب  
سروا تخبطون الليل وهو يكتفهم على شعب الا كوار من كل جانب



وقوله ولولا رفع الاله اليه توغنا كحنا بالسماع السحاب  
وقوله

لا ينعون لم حرام حليله رتنا ايهم وان لم تخطب  
والباهلي بكل ارض خلها عبد يقر على الموان المجلب  
والباهلي ولوراي عرسا له يعني حرام نراسها لم يغضب  
وقوله يلح علي بن الحسين رضي الله عنهما وهي من روايه الجرماني

اذا راته فريش قال قايها ليا مكارم هذا ينتمى الكرم  
هذا الذي يعرف البها وطاته والبيت يعرفه والجل والكرم  
يكاد يسكه عرفان راحته ركن الحطيم ادا ما جايسلم  
من يشكر الله بشكر اوليته اذا لادين من بيت هذا ناله الا لم  
اي القبايل رقابهم لاوليته هذا اوله نعم

وقوله في هجا باهله من ايات

اباهل لو كانت ثمانون منكم حلايل في ما خفت حدا على ظهري  
لقيل اما لم تحصى نزوجها ربات اعجاز البظور من الجبر  
وما جرت الموصى على باهليه ولا سبق منها غير حد من نهر  
وما اغتسلت من حيضه باهليه حتى ولا بات حصانا على ظهر

وقوله الهجو جديع بن سعد بن قبيصة الازدي

لا تحسبن دراهما اعطيتها تخوئك التي يعمان  
وابوك ملتزم السفينة عاقد حصيه بين بنات التبان  
ويظل يدفع باسته متقا عسا في البحر معدا على السكان

وقوله لو ان قدر ايك من طول ما حبست على الجفوف بكت قدر ايجار  
ما سهاد سم مد فض معدنا ولا رات بعد عدا القين من نابر  
وقوله يلام غيلان ابركي تناكي كما نكنا باركا اباك

ان تجزعي اودم ركنك نلتيك احيانا على قفاك  
وقوله

تدنو فتطع ذا السناه والصبي منها اذا طلبت بغير منيل  
وكان طعم رضاب ينها ادبوت برد بفرع سامه مصقول  
وقوله اري الثقلين الانس والجن اصحابا دان اعناقا اليك تقرب  
وما منها الا يرجي كرامة بكنيك او غشى العتاب فيهر ب  
وما دون كفيك انها الراغب ولما لمناه من ورايه كدهب  
وقوله

اقول لها اذا عطفت وعضت لموركة الوراك مع الزمام  
الام تلتقي دانت تحتي وخير الناس كلهم اما ي  
متي تاتي الرصافه تستريح من التهجير والذرا الدواي  
وقوله ضربنا باكنافنا السما يوم ثنا عا دروه اركاننا لا تهدم  
حلبنا باخلاف السما عليهم شايب موت تستهل وترزم  
وقوله تبسم عن غير عذاب كانها اقارح تروها الذهب اللوامع  
كلان نحاج التحل فوق لباها وما سحاب احزرتة الوقت سابع  
وكادت بنات النفس كززع واكشا وسف من وجد عليها الا ضالع  
وقوله

يداك يدبيع الناس فيها وفي الاخري الشهود من الحرام  
فان الناس لولا انت كانوا حصى خرز تساقط من نظام  
وقوله قوارص تايئني فحتقرونها وقديلا القطر الانا فينعم  
وقوله ونحن اذا عدت معدد قدها مكان النواصي من وجع السواق  
وقوله والشيب ينهض في الشباب كانه ليل يصبح بجانيه نهار  
ومنهم جرير عطيه بن الخطمي ضرس الاعداء يابا به وضور الشعراء



باداه وضرم الالهام بتوقدتها به وبينه ومن الفرزدق العاصم المضمه  
 غزاي الحجارة وعجائب الذم المشبهه جلالهم بها بوقايح الهجاء من كل ابد يضيق  
 بها الصالح ويضيع ودائع الحسب الواضح لو تردى بها النهار المشمس لا عثم  
 او الصباح الوضاح لانهم او القمر التمام لعاجله في اليه البدر السرار او البحر  
 الخضم لما ضم حصى على الدرر الكبار او الحجاب المستهل لوقع وجهه صبا او العلي  
 المظل لا قران من السمعه ربا بئله والله الدرامي الكرو المذام الضارب بيدها  
 على ام الشكر وربما كان الرجل منهما لو انقطع طر كخاطره صاحبه وانيانه في كل راعه  
 مناسبه اذا ارتكب محذرا حتى العار ويخاف به داهيه ينصب له بهارايه سناده  
 يقول كاني بنفان عن صاحبه وقد بلغه هذا فقال كذي فاذا بلغ صاحبه قال  
 مثل ما قال هكذا استقاضي دهرها الاذي متغاضين كحل جنونها الفذي  
 وكان جرير اعف منه مضجعا واراف ليا احسن مرجعا وكان الفرزدق يقول  
 ما اوحيني مع نسقي ليارقه شعري وكان الفرزدق لا يعدي شعري الفخار  
 ولا يهدي فكره ليا دنايق الافكار وجرير قد حلب اسطره وجلب جوهري وجل في  
 كافور الطورس عني وجعل الروض ديوانه واجني رهو وتفتن فيه تفتنا  
 ملك زمانه مقتدرا مكل زمانه به منتخرا واقتان بخلافين وارثان مقبلين بعاد  
 وابره في ابي الصور رابع المحاسن المثلوه السود وقد انصف بينهما من قال  
 ذهب الفرزدق بالفخار وانما حلو القريض ومن لجسور

وقد عدله اهل الهند في كل باب من ابواب الشعراء هو الغايه القصوي التي يا  
 بعدها مطمح ولا تجاوز حدها تغت من تلح وتلح وكان يعد من فضله على قرنايه  
 وروبه المتدفق على انابه انه حاجي ثمانين شاعرا من اهل زمانه ما منهم الا مد  
 خصام ونده قوم كان الثريا علفت في بيوتهم بلا انقصام ممن باوي في الحسب  
 الكريم ليا ائج ويحوي من النسب الصميم ما لو استعاه الليل البهيم لا عا د لوق  
 ايضا ذلك السبع وكان ابي شحنا تعديه سقوط نفسه وهبوط روجه اسفا على

فلسه حتى انه كان يرتفع الشام بنيه ولا يانف من هذه الدنيه ولا ينفى هذه الرديه  
 وجرير مع هذا الاب المضاع الوضيع في الاوضاع يصا ولم في كل مصاع ويطاولم  
 ذراعا بذراع ويكايلم وريما زاده في الحشف وسوا الكيله وتطفيف الصاع ومن  
 شعري المعلق بالقلوب والاسماع قول من تصيد في هجو الاخطل  
 التغلي واذا النهار تقاصرت اظلاله وري المطي ساءه وكلا لا  
 رنع المطي بكل ابيض شاحب خلق الفيص تخاله محتا لا  
 والتغلي اذا تخنخ للقرى حكا استه وتمثل الامثا لا  
 حملت عليك حماة قيس خيلها سعن عوايس تحمل الا بطا لا  
 مازلت تحب كل شيء جدم خله تشل عليكم ورجسا لا  
 ترك الا خيطل وكانها سحاء سانيه تدير بحسا لا  
 لو ان جندف زاحمت اركانها جبالا ام من اجبال لزا لا  
 راحت خزيه بلجيا دكانا عتيان مدجنه تقض طلة لا  
 ان حرموك لتخرن على العدي او حلوك لتوكلن جلا لا  
 ولو ان تغلب جمعت احسانها يوم التناضل لم تزن مثقا لا  
 نبت تغلب تفكون رجالهم وتري نساوهم الحرام جلا لا

وقول

ان البغيض له منازل عندنا ليست كمزله المحب المكرم  
 ان الوليد هو الامام المصطفى بالنصر هزلوان والمغضم  
 ورث الاعنه والاسنه وانتم في بيت مكرم رفيع السلم  
 ورايت ابنيه خوت وتهدمت وبنا عرسك خالدا لم يهدم  
 وبنوا الوليد من الوليد بنزل كالبدر خف واصحاب الانجم  
 واد الكلاب اعلمت رايانها وكان من عناق طير جثوم  
 نطح الروس لها به فتفرقوا عنها وعظم فراشها لم يهدم

ان البغيض له منازل عندنا ليست كمزله المحب المكرم  
 ان الوليد هو الامام المصطفى بالنصر هزلوان والمغضم  
 ورث الاعنه والاسنه وانتم في بيت مكرم رفيع السلم  
 ورايت ابنيه خوت وتهدمت وبنا عرسك خالدا لم يهدم  
 وبنوا الوليد من الوليد بنزل كالبدر خف واصحاب الانجم  
 واد الكلاب اعلمت رايانها وكان من عناق طير جثوم  
 نطح الروس لها به فتفرقوا عنها وعظم فراشها لم يهدم



وقول يعاتب جده الخطي  
 تحطى اليان بعد خيالها محض خدار يا من الليل داجيا  
 فانك ان تعطي قليلا نطال ما صنعت وجلات القلوب الصواديا  
 دق عناق الطير للزجر بعد ما سمعت ووليت الخدور العواصيا  
 لحقت واصحابي على كل حرم مروج تباري الاحشي المكاريا  
 ترامت بالاجواز في كل صف واذين من خليج البرين الدفارا  
 اذ ابلغت رحلي جميع الهما تروني بالمومة ثم ارتحالي  
 مخفنه هوي علي الهول ركبها قليلا بها ما ينظرون النوايا  
 تحولها موتى الشخصا كما بنا قذي عرق يضحى الماطافيا  
 خليلي لولا ان بطناي الهوي لقت سمعنا من سكينه داعيا  
 قفا فاصوت المنادي فانه قريب وما دانت بالوددانيا  
 محبت من سار تكلفت موهنا مرارا اعلي ذي چاهه متراخيا  
 وبامري العدل ان اغلب الهوي وان اخفى الوجه الذي لسر خافيا  
 واني لغور را علل بالمني ليا لي ارجوان ما لك ما ليا  
 وقايله والدمع يحدر كحلها ابعده جري تكمون المواليا  
 باي بخاد كحل السيف بعد ما قطعت القوي من كحل كان يلقا  
 باي سنان تطعن القوم بعد ما ترعت سنانا من قناتك ما ضيا  
 الا لا تخافا نبوي في علمه وخافا المنايا ان تفوقها بيا  
 فقد كنت نارا يصطليها عدوكم وحزرا لما اجاتم من ورايا  
 وباسط خير نيك بمينه وقابل من سرعكم بشما ليا  
 واني لعف الفقر شبرك الغني سريع اذالم ارض دارى ثقاليا  
 جري اجمان لا امال من الردي اذما جعلت السيف في عن شماليا  
 وليست ليسني في العظام بقيه وللسيف اشوي وقعة من لسانيا

وقول

سيكتفك العواذل ارجي هجان اللون كالغرد اللياج  
 يعز على الطريق نكبه كما اترك الخليلع على القذاج  
 بعزت ام حزنه ثم قالت ربات الموردين دري لقا  
 تعلل رهي ساغبه بيها بانفاس من الشيم التراج  
 ساكران رددت ليل ريشي دانت القوادم في جناحي  
 السيم خير من ركب المطايا واندي العالمين بطون راج  
 لكم شم اجمال من الرواسي واعظم سيل معتلج البطاح  
 نقد وجدوا الخليفة هبرزيا الف العيص ليس من النواحي  
 فاشجرات عيصك في ثريش بعثات الفروع ولا ضواحي  
 راي الناس البصير فاستقاموا وابتنت المراض من الهجاج  
 وقول من تصيده يدج عبد الملك وهو الاخطل  
 ان كان طبكم الدلال فانه حسن دلالك يا ايم عييل  
 وكان ليلي من تذكري الهوي ليل باطول ليله موصول  
 يكفك ادسرت الهوم فلم تنم قلص لولح كالقسي وجول  
 تحب من السر العتيق نبي لها نون النجيب شدتم وجد  
 عزت كواهلها العدايك بعد ما لحق الثميل فاما من ثميل  
 مثل القناحج الثقاف متونه فاهتز فيه لدونه رذبول  
 تتجود اعلم الفلاه رايته في الال يقصر من ريطول  
 واد اتقاصرت الظلال تشنعت وخدا النعام وز النور  
 من كل صادقه النجا كما نفاقروا رافعه الشراع جنول  
 كم قد قطعن اليك من مما حل جذب المعرج مابه تعليل  
 ناي المناهل طامس اعلمه ميت الشخصا به يكاد كحل

مع الاخطال ان ساني ترست شرف اجب وغايب جبر  
 ادخل بحسب كل شخص غار ساويري نعام ظله بجبر  
 وكان عاينه النسيم عليهم حج باسخر في الحجاز تنور  
 ان الحظ لا يفور النسيم والدي ربح تغلب في ايجين طويل  
 كذب الاخطال ما ليس تغلب حاي الامار وما نعا حليل  
 رقت بعاجنه الجريب نساوكم رقت الميرال وما نعا حليل



قل للاخطيل لا يجوزك انجبت في الوالدات ولا ابوك فحيل  
نصرت يداك عن النعال وطال ما غالت اباك عن المكام غول  
حظ الاخطيل من تلمسه الرشي في الرأس لا معه الفرائد حول

وقول

لو كنت حين غررت بين بيوتنا لسمعت من صوت الحديد صليلا  
بحال كل مغاور يوم الوغي وكان سلو عدوك الماكو لا

وقول

وملك قد قصدت له فامسى له اخا حليم وما هو بالجليل  
يري حمراته ويخاف دري ويغضي طرفه نظرا لاسيم  
منه نفسي والنفس فداؤم بنو ليافوق مرتقب جسم  
نزلت بفرع خذف حيث لا تشون الهام مجتمع الصميم  
مطاعم التنازل اذا استخنت وفي عررا يركل صبا عقيم  
سبقنا العالمين بكل مجد وبالمستطورات من النجوم  
اذا نجم تغيب لاح نجم وليست بالحق ولا الغسوم  
سابسط من يدي عليك فضلا ونحن القاطعون بالظلم

وقول

ايك ثماته الاعدا اسكروا مجددا كان اوله بعاذا  
تعود صاح الاخلاق لاديت المر يلزم ما استعدادا  
نزود مثل زاد ابيك نيا نعم الواد زاد ابيك زاده  
وقد لنت وجشهم برفق وبعي الناس وجشك ان يصادا  
اذا فاضلت مدك من قريش بحور عم زاخرها الثما د ا

وقول

واين اللبون اذا ما لذي قرون لم يستطع صوله البزل التنا عيس

لا تغفون علي ثمن عزتكم نور الهادي وعن العزدي الخليل  
نحن الذين ضربنا الناس عن عرض حتى استقاموا هم اتباع ابليس

وقول

قل للجان اذا تاخر سرجه هل انت من شوك المنيه ناج  
تعلقن بنات نعش هاربا او بالنجوم وسد الامواج

وقول

سرخوكم ليل كان نجومه قناديل فمن الذبال المفتل  
فما الشق ضوء الصبح حتى تعرفوا كراديس هلال سر رد محجل

وما ذالت القتل لتورد ما وها بد حله حتى ما دج له اشكل  
لنا الفضل في الدنيا وانك راغم ونحن لكم يوم القيمة افضل

وقول

عدي به برجال الميسر نسكها حتى يفرج ما بين المنا مير  
خوص العيون اذا استقبلن حاجن بحسن عور او ما بين من عور

تحدي بنا العيس والحربا منتصب والشمس واجه ظل العانير  
من كل شوسا لما خشن ناظوها ادنت مدتها من واسط الكور

وقول

وما تغلب ان عليت ما عيها نجم يضي ولا شمس ولا قمر  
تلقى نى تغلب ربنا ما خرمهم كان انهم بالموصل الكمر

والتغلبيه في ثمن عبايتها نظر طويل وفي باع ابنا قصر  
وقول

ان العيون التي في طرفها حور قتلتا ثم لم يحين قتلا نا  
يصر عن ذال لب حتى لا حركا به ومن اضعف خلق الله اركنا

وقول

مى كان الحيام بذي طلوع سقيت الغيث ايها الحيام  
لا يلبث القرنا ان يتفرقا ليل يكر عليهم ونهار

وقول

اذا غضبت عليك ينوتم حسبت الناس كلهم غضابا  
نغض الطرف انك من غير فلا لعبا بلغت ولا كلا با

وقول

غيفض من عبراتهن وقلن يا ما ذا لقيت من الهوي ولقيتنا

وقول



وقول **هـ** لا يامن قوتي نقض مرتبه اي اري الدهر ذائقه امراره  
**ومنهم** الاخطل بن غالب هو اخو الفرزدق وان ظالف بينهما الدين وبينهما هذا  
من الضالين وذاك من المهندسين وزعم بعضهم ان الفرزدق اخله وحقن فرق ما بينهما  
ثم امله وقد اخطا هذا الزاعم والاخطل اشعر وانف جاسد الراغم مارام نسيها  
فاخطا ولا حرام على ورود معنى فابطا وكان بجدي من بني مروان كنفًا موطأ وشغفًا  
مغفلًا على كونه نصرانيًا يشد الزناد ويثب من كل سن حياه النار خلعن باحتياهم وا  
يحياهم ولبس من فواضل نعمهم الديباج وعلق من سائل كرمهم الصليب الذهب فوق  
الحجاج واكل الطيبات من الطعام وسمع المطربات على كوس المدام وركب جواد الخيل  
المسومة اثنا المطهره بالاييل الوقايح ادمانا واقتنى كرايم النعم وعظايم النعم  
وكان يحل عند عبد الملك الصدر ويحل مكانا في رفعة القدر وراه مع هذا بعض اصحابه  
متطاطبا لراهب يضربه بعكازه ويحلبه بالهوان نظير اعذانه وهو خاضع مطيع  
متواضع مستكن فقال له ما هذا عما عهدته لك عند ابن مروان فقال يا اخي انا هو  
الدين لممسكه بما كان يدين ومسكه تلك الطرق فردا من خدين نبتا له ولما دان  
وبتأ لجباله ولو تعلق مني عبد المदान ومن شئت شعري قول **هـ**

فما لبثنا نسوة لحيقت بنا اتوا بعها مما تغل وتنهل  
تدب ديبيا في العظام كأنه ديب نال في نقايهميل  
نقلت اقلوها عنكم مناجها واطيب لها مقولة حين نقتل  
ربت وربلي كرمها ابن مدينه يظل على سحاته يتوكل  
اذ اخاف من نجم عليها ظمأة ادب اليها جدولا يتسلسل  
وبدا بحال كأن نعلها بارجاها القصوي ابا عر همل  
تري لامعات الال فيها كانه رجال تعوي تارة وتسربل  
وجور فلاه لا يخض ركبها ولا عين هاديها من الكون تغفل  
بكل بعيد الغول لا يندكي له يعرفان اعلام ومانيه نهل

تري العروس

تري العروس الوجنا يضرب جادها صليل الفرج الدجاجة معجل  
وما زال عنها السير حتى تواضعت عرايكها مما تحل وترجل  
وتكليفنا هاكل يارخه الصوي شطون تري حرباها تملل  
وقد ضمرت حتى كان عيوننا نقايا قلات اوزكي ممل  
وغارت عيون العيس والثقت العري نهن من الضرا والجهد تحل  
حواسل حجات نبال تجرها لي احسن النعمي سوام نسل  
لا خال له حتى انخرن بخالد فنعن الفتي برجي ونعم المومل  
اي عودل المعجوم الاصلابه وكماك الا بار لا حين يسال  
الا لها الساعي ليدرك خالدا لائناه واقصر بعض ما كنت تفعل  
نهلت انت لن مزا لمدي لك خالدا موازنه او حامل ما تحتمل  
سقي الله ارض خالدا خيرا هلهما يستفرغ غر بات عرا اليه تسجل  
اذ انزعزعت الترح جتر ذيوله كما زحفت عوديقا تطفل  
تلمح كان البرق في ججراته مصابيح او اقواب بلى تحفل  
سقي لعلنا فاعيشني فلم يكده ما نعاله عن لعلج تتجمل  
وسرق للدهنا ملت كأنه محل بر ذو جلاجل  
وغادر اكم الحزن نطفو كأنها بما احتملت منه دواجن قفل  
وبالمعوسا نبات حل وارزمت بروض القطا منه مطايل حفل  
لقد اوقع الحجاب بالبسر وقعة ليا الله منها المستكى والمعول  
فان تكلوا عنهم فاسم عال وان نقلت الادم القوم ائقل  
وان تعرضوا فيها لنا الحق لا تكن عن الحق عينا نابل الحق نسال

وقول

من كل تحتب شديد اسر سلس القياد تحاله محتال  
ومع اثر السلاح تحن فكان فوق لبنا جدر بال

تري العروس الوجنا يضرب جادها صليل الفرج الدجاجة معجل  
وما زال عنها السير حتى تواضعت عرايكها مما تحل وترجل  
وتكليفنا هاكل يارخه الصوي شطون تري حرباها تملل  
وقد ضمرت حتى كان عيوننا نقايا قلات اوزكي ممل  
وغارت عيون العيس والثقت العري نهن من الضرا والجهد تحل  
حواسل حجات نبال تجرها لي احسن النعمي سوام نسل  
لا خال له حتى انخرن بخالد فنعن الفتي برجي ونعم المومل  
اي عودل المعجوم الاصلابه وكماك الا بار لا حين يسال  
الا لها الساعي ليدرك خالدا لائناه واقصر بعض ما كنت تفعل  
نهلت انت لن مزا لمدي لك خالدا موازنه او حامل ما تحتمل  
سقي الله ارض خالدا خيرا هلهما يستفرغ غر بات عرا اليه تسجل  
اذ انزعزعت الترح جتر ذيوله كما زحفت عوديقا تطفل  
تلمح كان البرق في ججراته مصابيح او اقواب بلى تحفل  
سقي لعلنا فاعيشني فلم يكده ما نعاله عن لعلج تتجمل  
وسرق للدهنا ملت كأنه محل بر ذو جلاجل  
وغادر اكم الحزن نطفو كأنها بما احتملت منه دواجن قفل  
وبالمعوسا نبات حل وارزمت بروض القطا منه مطايل حفل  
لقد اوقع الحجاب بالبسر وقعة ليا الله منها المستكى والمعول  
فان تكلوا عنهم فاسم عال وان نقلت الادم القوم ائقل  
وان تعرضوا فيها لنا الحق لا تكن عن الحق عينا نابل الحق نسال



وقوله لا يسمع الصوت مستكاسا معه وليس ينطق حتى ينطق الحجر  
 اذ ينظرون وهم يحنون حنطلم يا الراي قلنا بعد ما نظروا  
 حلفون ويقضي الناس امرهم وهم يغيبون عينا وما شعروا  
 ملطون يا عتاب الجياض فاني فلك من دارني فيهم اثر  
 قوم تناهت اليهم كل فاحشه وكل مخزبه سبت بها مضد  
 الاكلون حيث الزاد وهدم والساليون بظهور الغيب بالخبر  
 وقوله كان قلبي غداه اليك منتسما طارت به عصبت شتي لا مصار  
 ولوتلف النوى من قد تسوقه اذا قضيت لماناتي او طاري  
 نبات في جنب او طاق تكتفه ريح شاميه هبت باحطاب  
 جوار ليلته والعين تضربه منها بعث اجش الرعد نثار  
 اذا اراد بها التفيض ارقه سيل يدي بهدم التراب موار  
 كانه اذا ما البرق بجته في اصهبانته او مصطلي نار  
 وشارب مريح بالكاس ناديني لا بالحصور ولا فيها بسوار  
 نار عته طيب الريح الشمول وقد صاح الاله الجاه وحطت وقعه الساري  
 كمت تلك احوال بطيئتها حتى اذا صرحت من بعد هدري  
 التي لي النصف من كلنا اترعها علي ولمها بالجن والقيار  
 لها دأب نسج العنكبوت وقد لفت باخوين ليف ومن قاري  
 صبا قد كلفت من طول ما جئت في مخدع من جنات وانهار  
 عذرا لم يجتل الخطاب لجهتها حتى اجتلاها عبادي بدنيار  
 في بيت مخرق السربال مغفل ما ان عليه ثياب غير اظفار  
 تدي اذا طعنوا فيها بجأيفه فوق الزجاج عتيق غير مصطار  
 كمانا المسك نهي من ارطنا ما تصوع من ناجودها الجاري  
 وقوله المطعم الكرم لا ينفك بعثرها اذا تلاقى رواق البيت واللب

لا يبلغ الجود ادنى واديه ولا يعطي جواد كما يعطي ولا يب  
 اذا اتيت ابا مروان تساله وجهه حاضر الجود والحسب  
 وقوله

اجلك ما تلقاك الابرصه تدوين قلبا ما يقربا بله  
 وقد كان مني منزلا يستلك يغازلنا اطلاقه ونغار له  
 وادت البنا عهدا ام عمير وقد جعلتنا كالحليط ترا بله  
 يعرض بان الفرزدق دعي النسب في دارم

سعت شباب الدهر لم تستطعهم انا لان لما اصبح الدهر فاني  
 وانك لو اسريت لي لك كل يومك لم يصح من القسوم دانيا  
 تحسب مبروع لندرك دار ماضيه لا لمن مكال تلك الامانيا  
 فقد كتموى بالسوانق قلها فبرزن منها ثانيا من عنانيا  
 وهل كانت العفا الا بعله لمن كان بعث النساء الزواني  
 وقوله واني كلال في الحق اتي اذا نزل الاضياف ان اجتمعا  
 اذا لم نذد اباها عن لحوها جلبنا لم ثابا سائنا دما  
 وقوله

يا ابن الفريسين لولا ان سبكم قد عني لم يجني داعيا احد  
 انتم نذركموني بعد ما زلقت نعلي واحرج عن اسائه الاسد  
 تركي الوفود لي احزل مواهبه اني ابتغى لاسر صالح وجدوا  
 كانه مزبد ريان متجع يعلو الجزاير في حافاته الزبد  
 وان سالت قريشا عن اوابها فم دوايبها الاعلون والسند  
 ولو جمع وفد الناس كلم لم يرفد الناس الا دون ما رقدوا  
 والمسلمون بخير ما بقيت لهم وليس بعدك خير حين يقتقد  
 وقوله تحلمن من بطحا فليح ولم يكدر بصيرها من ساعو يشحيلها

تامل يا الهام حتى كانا جوارا في السيرة عمار دليها



وقوله وقد لبست لهذا الدهر اعصر حتى تجل راسي الشيب واستعلا  
فبان مني شباي بعد لذته كأننا كان ضيفا نازلا رجا

وقوله

إذا غرق الآل الأكام علونه يستعنت لا بعال ولا عذر  
وقد أكل الكيران أشرفها العلى وانفتت الألواح والعصب السم  
وقوله استسمني إني الكلب إن فاض حرم عليه ورادي صخرة ما يروها  
يغني أن يربوع يستمي أم وما انقلبت مني صحفا أدتها

منهم سمع بن قايذ وخنوقة رايه وجميع جاهليه واقعه أسافها اليته  
كان بضرايقا له إلهه بادية وقدر عظيم في البادية يسار إليه ويسار ويغار له من  
راه من عاقبة البوار والمصير ليل النار نظا له هشام بن عبد الملك بالسلام  
لما راي من فضله وجماله ولما أعجبه من هيئته ووضاعة حاله وأجب له الدخول  
في الدين ورجا أن يكون من المهتدين فاستمع وائي وأبع هداه ليكون لهم خطبا  
قال الله تعالى أنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء فقال هشام  
إن لم تفعل لا طعمتك بحكم قال خذوا خذوا فخر وامنه خذوا خذوا ولا تزدوا  
على ذلك ففعلوا فقال لو قطعت لما سلبت على هذا الوجه فلما خلى عنه قال اعدوا  
أطعمه هشام كحه فقال سمعه

أمن جنه في القدر مني تباشير عداي ولا نقص على ولا تر  
وإن أمير المؤمنين فعله لك الدهر لا عار لما صنع الدهر

منهم عبيد بن حصين الغنيري المعروف براعي الأبل من وجوه قبائل  
وفروع غروب أصايل أنت الفصاحه طوع طبعه وأنته روضا خيبر من ثمرته  
وينعه ولم يكن راعي أبل ولكن براعي معنى مقبل وضيغ مقبل جاني السعد  
واعيا واجاد نعت الأبل فسمي لها راعيا ويصل لبنت وصف به راعيا في إتياد  
البرع من المراعي ساعيا ولم يرع قط بغير ولا غير غير ولا هو من يغتر برعي غير

ولا يوم بما يصح من تقصير بل هو من أشرف قومه جلا له ونبله وكان أعور كان عينه  
غارت مما يشق سها ما ويريش نبله وقد تقدم في ترجمه محمد بن ثور إن أمه وأم الراعي  
هذا وأم العجيرة السلوي أخوات وإن الثلاثة أولاد خالات وأبنا الكريات  
للكرم انصار وأولاد الجحيمات نجب كل الشمس بولدا لا نوار وهو لا الثلثة كل واحد  
منهم ثالثه أنا في وفرد بعد تجمع في أشان الجد واجاد النوايه والراعي من جلات  
العرب ومن ثلث عليه القبيله إذا اتدي وإذا انتدب وما زال يقال أنه خل  
مضر حتى ضغته جدير الخططنى عندما ظهر وبنى سنا لا يجد سنا وكان هجا  
لعشيرته بذياي ما ملك من ميرته ومن بلغ هجايه مع تباعد من الفحش في أزاريه

قوله

تبلي ثياب بني سعد إذا دفنوا تحت التراب ولا تبلي مخازنها  
وإن لقيت بني سعد وجدتم بكى تودهم من حبث ما فيها  
قوله ابن الرقاع

لو كنت من أحدي تجا هجوتكم يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد  
تأني قضا عه أن تعرف لكم نسبنا وأبنا نزار فأنتم بيضه البلد  
وبيضه البلد مدح بها وديم فاما المدح فيراد أنه أصل كما أن البيض أصل الطائر  
وأما الذم فيراد أنه لا أصل له ومن شعوره قوله

وقد قادي الجحيران حيناً وقد تم وفارقت حتى لا تخن حماليا  
زجاوك أنساني تذكر أخوتي وما لك أنساني ماليا  
قوله وهو من أجود ما قيل في أسود

وكان نوره شعور في راسه زرعت فأنبت جانبها هافللا

منهم الطوامج بن جهم السندسي فاهيك بالطوامج بلغ ما يبلغه  
من بعد أرض الطامج ولادنا إليه مرقبه بكر من الطامج كان لا يجبن إذا استبكت  
الرياح ولا يخجل إذا استبهمت مداهب السحاب على ما له من نسب معرق في طي



ومنصبه بجري بالحسن من السي وله في سنن اوصال مختلف وشاها ولم تختف  
في افق السماء عارجها وكان ذكره سبلا وسعدا لياكل جانب محض مبالا لا يزال  
يقطف ما نور ويصف الشئ كأنه حقيقة ما تصور وما وقع عليه الاختيار من قوله  
المستطاب المستطال حسنا على قصر الخطاب قوله في النور  
يبدو وتضمه البلاد كأنه سيف على شرف يتسل ويعمد

**وقوله** لنا من بعد المعنى  
ان معني ان نخوت المنجد اذ في غيرها تبنى بيوت المكارم  
مضى قدت يا ابن الخطيب عصبه من الناس تهدى الحاج الحام  
اذا ما ابن جزير كان تاهر طي فان الذي قد صرحت تحت المناك  
نقد برنام بضراكم و احضروا براكب الفسل كرات عما سم  
**وقوله** في السحاب

وان سيف فونق الارض هيديه يكاد يدفعه من قام بالراح  
**منهم** الكيت بن زيد ماذج البيت الشريف النوي زمان بن ابيه تهاهرا  
نحبتهم ومنظاهرا بصحتهم ومتشعبا بولايهم ومتبعبا لذكر حسن بليهم بنشد  
في المحافل ولا يبالى بنى ابيه ان رعت رعودهم او رغت عليه اسوقه بمن والاه جنودهم  
ولم يهب بوارق بنى مروان ولا شقائق عود ذلك العدو ان وكان الكيت احم الا  
انه يسمع الشكوي وجوادا لكنه نعام عن البلوي وله في اهل البيت سلام الله  
عليهم المذهب التي وشع بها الاصيل برده وحلى الافق بدورها في تراب الجوزا  
عقد وكان كثير الشعرا لا انه ما جاوز حله ومن شرط هذا المختار من الكلام  
الممتاز قوله

فيا موقدا نارا لغيرك صوها وبيا طبا في جبل غيرك تحطب  
**وقوله** فنقل لبي ابيه حيث حلوا وان خفت المهند والقطيعا  
اجاع الله من اشبعتم واشبع من مجوركم اجمع

ويرى ان ابا جعفر محمد بن علي رضوان الله عليهم لما انشد الكيت هذه القصيدة  
دعا له ولكيت في هتاف وبنى مروان

مصيب على الاعواد يوم ركوبها لما قال فيها مخطي حين ينزل  
كلام النبيين الهداه كلامنا وانعنا لاهل الجاهلية نفعل  
**وقوله** في رواية الزبيدي

تمشين مشي قطا البطاح تاودا ثب البطون رواح الاكفال  
يرمين بالحدق القلوب فما تزي الا صريع هوي بغير بنا ل  
**وقوله** في رواية دعبيل

لعمري لقوم المريرين بقيه عليه وان عا الوابه كل مركب  
اذ آكت في قوم عدي لست منهم فكما علق من خبيث وطيب  
وان حدثك النفس انك قادر على ما جوت ايدي الرجال خبيث

**منهم** عدي بن الرقاع تنرد بالذكر وما حلت القناع ونفري ادم اذ به  
عن صباح الرقاع وتقدم بوصف طي اغن من طبا القناع واقدم على تشبيه روقه  
بارحم له في اول البيت فلما كمل حسد عليه وهو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن  
الرقاع وكان له نسب في عامله وطرب بالوعي ينضل بالجوم عامله وكان ابرص  
لا يشينه برصه الا اذا شان النهار وصحه او كان مما ينقصه وله على ملوك بني مروان  
وفاده في مجالسهم وعاده لا تقطع من ثيابهم واجزل عبدا ملكه صلته واجمل  
بلوغ الرجا وصلته وجباه ما لا تقلة الاعبا ولا تستقله الابنا ومن بدعيه  
الذي يستجدي السج بروقه وتهدى الشمس شروقته قوله في ولد  
الطيبه وهو الذي حسد جبر عليه

ترجي اغن كأن ابره روقه قلم اصاب من الدواة مدادها  
وفي هذه القصيدة يقول

وقصيد قدت اجمع بينها حتى اتوم ميلها وسنادها



نظرا المتقف في كعوب قناته حتى يقيم ثقافه منادها  
وعلمت حتى ما اسيل واحدا عن علم واحد كي اردادها  
وقول

لا يبرج المرء يستقري مضاجعه حتى يقيم باعلاهن مضطجعا  
وما يستحسن من قوله يصف نعل سناك اكلين اذا غدا  
يتعاوران من الغبار ملاءة غيرا بحكمة هانجاها  
تطوي ادعوا مكانا ناسرا اذا السناك استلها  
وقول

الم على طلل عفا مستدام بين الذوب وبين غيب الناعم  
لنرور ارملة كان مونا في الارض عن حج منون عسايم  
فظلت مكينا كان تذكري مما عرفت بها توهم حاسم  
ومن الضلال بعد ما ذهب الصبي نظري ليا حور العيون

**ومنهم** ليلي الاخيلية صاحب توبه بن الجحير وشعرها غايه لانقصه كونه  
انثى ولا ينقصه ان تكت ليا صاحبها ثا وكانت تصافيه ودادها وتوافيه لا تمل  
تردادها وكان ما حلف جوي لا ينهيه العتاب ولا يشبهه عكر البرق المتوقد  
بين جني السحاب وكانت شاعره لينة وناديه لا تنقص عن اهداها السنه  
وكانت اسراء طويله القامه بحيله الوسامه صقيه اخذ على اهل جبينها شام تنظر  
بعيني جوذير من طباء رانه وتفر عن اقلاج جلته عيدان البشامه وتسر  
الضجيج كانه مايت في ليل نامة وفدت على الحجاج بن يوسف الثقفي ووفت في  
مذبحه بالموعده الوفي وكان لها معه حديث غيرا خفي فقال الحجاج لحاجبه  
انقطع لسانها وما اراد الا ان يصلها وكان الحجاب قدما فعزم ان يقطع مقولها  
وفي الخبر الى الحجاج فداركها واجزل صلتها وكساها فافت الايام حلاله وما افتت  
مما كسته جلها ومن جيد شعرها ما نلذ شموله ونعد سائر في الافاق بارقار العبير

**ومنهم** قوله في رثا توبه بن الجحير

لعمرك ما بدا الموت عار على اسره اذا لم تصبه في الحيى المعايير  
وما احدث حي وان كان سالما باخلد ممن غيبته المقابر  
وما كان مما تحدف الدهر جازعا فلا بد يوما ان يري وهو صابر  
وليس لذي عيش عن الموت مذهب وليس عن الايام والدهر غابر  
ولا لحي مما يعت الدهر معب ولا الميت ان لم يصبر احي ناشد  
وكل شباب او جدي ليا بلي وكل اسره يوما ليا الله صابر  
وكل ترين الفه لتفوق شتاتا وان ضنا وطال القماش  
فانسمت لا انك ما دعت على فني ورقا اوطار طابر  
وقول

التجوز ياد بن قنيع  
ابعت عبرا وهو ابرك له حافه ورأسه وظله  
انغظ حتى اخل عنه جله كان محي خبير تغله  
ادخاله عام وعام سله في است زياد بن قنيع كله  
وقول  
كرم بغض لطف فضل جايه ويدور اطراف الرياح دواني  
وكا لسين ان لا ينقه لان شنه وحذاء ان فاشته خشان  
وقول

قوم رباط الحيل وسط بيوتهم واسنة زرق بخلن بخوما  
ومحرف عنه القيصر تحاله وسط البيوت من الحيا سقيما  
حتى ادا برز اللوار اياته تحت اللوا على الخميس زعيما  
**وهو** انها شعرا دوله بن ابيه ممن وقع عليه اختيارنا مرافقه في الغالب لاختيار  
علي بن سعيد في كتابه المسمى بعنوان المريض والمطرب وهم عليه ذلك الصدر  
وعليه اوليك النجوم العاليه القدر وفيه تلك الدوله اللامع رنا وهم في جواب  
ذلك الغدر **وهو** نحن نتبعهم من كان في الدوله العباسيه ليا او اننا



من تقدم لي من هو موجود في زماننا من برع قوله ويرى من التكلف تسع و صح  
على السبك ذهبه ووضح كالمنايا نه وسار مسير الشمس مثل النار و انار  
نور الصباح معناه السافر و احسن اقتفا و ابتداء و توليد او اختراع ان  
واو له **س**م على ما بدأ به اسعيد جماعه المخلصين في الدولتين المشرق  
نار مداحهم على نشر المصبتين المذلوله ثاب افكارهم لمنصف وغائم المنقول  
في بني عبد مناف بن عبد شمس وهما شمس

**منهم** طرح بن اسمعيل الثقفي دواعضه قويه ومعارضه لا تطاق  
في بداهه ولا رويه وكلمات يخرج يخرج الامثال ويخرج المثل اكثر حتى ملا  
الافواه واحسن حتى نأت النظائر والاشباه واشهر بالفصاحه من نأواه اعياه  
يزيد على لفظه معناه ويصيد الناد اذا اجتمع على غير نعتاه ووفد على الولد  
ابن يزيد بن عبد الملك ومديحه وتوسل اليه بالحقوله واستمحه وتقي لي اول  
دوله بن العباس و مدح السناع والمنصور على روس الناس وكلف كاتب  
مروان بن محمد حاحه يرتفعها لي الخليفة ويشفعها بعنايته اللطيفه فكانه  
اطال عنه ولم يصرف اليها اعتناؤه فسأله طرح عنها متقاضيا وظنه لها  
قاضيا او يتقدمها راضيا فلم يلقه بخازن بل قال جعلتها في عمل الخواج  
فقال **ط**رح بن اسمعيل محاطبا للكات بصير قد عيل  
تخل كحاجتي واشدد قواها فقد امت لتزله الضياع  
اذا رضعها بلبان اخرى اضربها مشاركه الرضاع

وتول

له قوي اذا ما الناس اليهم جهد وسد مساع الريقه الكرب  
فانوا فلا يرتجى الا دراك طالبهم ولا يمنا بالاعجاز من طلبو  
لا يغضبون وان ينطحت حفا بظهم حتى خلف عذرا لايم الغضب  
هم ار الواعدا عن ديارهم بالعزيزين لاهل العن الغلب

جلوا

جلوا بافتح مبيض اصايه طام الجنان به الانوار والقلب  
وايخصن والدور ولا طام مشرفه منها الكرام والملاذي واللب  
مسطونه حولها جرد مسومه تجيلها بدما التوم مختضب  
كانا حين يدعوه هذا الصريح لي اروع جراد حله الرخ مشعب  
يحي الذمار ويحوي الغم يخسها قوم كانهم في الغان الشهب  
وتول

ما ذا بهجك من محيل مقفري شفي معارفه ديول المعصر  
دمن تقادم عهدا فكانا روم المنشديه الا ذم الاله حمير  
ومن شعر طرح تول **ه** في الوليد

لوتيل للسيل دع طريقك والموج عليه كالمنصب يعتلج  
لا رتد او ساج او لكان له في سائر الارض عنك منعرج  
طوي لغريمك من هنا وهناك طوي لا عرافك التي تشعج  
اراد فرعه من قبل ابيه وهم بنوايته وفرعه من قبل اته وهم ثقيف  
فانت سبل معرووف زخرت من فنيك كفيك بالندي خيل  
قوم هم المعشر الذين اذا ما دافعوا عن دمارهم فليج  
وتول

طاف الحبال وانت هاجد رهنا وقد نام الكايد في فيه ابدى المطي مناخه لم وسائد  
حيال من ام الوليد ودونا البيد الجراهد دع داوسد تصايد النحي اذ من التقا  
مدحا خبر للوليد يحو كها العض المعاور اخليفه الركن اتجيا الدخاط الرواد  
استفت قد ائت اليك حزين الارض المقاتل ولقد عرفت لتبلغن مناي لابلت رايد  
وتول

او حسن من حله السند فالحني فالحقن فالحمد ادخني في ميعه الشباب راد ايانا تلك غصه  
في عيشه كالفرند عاروه السقم خضر اعصا خضد ايام سلمي عزيز انك كانا حوط بانه رور د



تلقاك بالنحر وهي مدينه بالبوص لنا تكاد تعتد  
واضح مضمرا للثبات شئت البت الي كانه البرد  
ان تصلي فان جتلك في قنبل خيل غناو مكد  
كالروح يحيي به الفواد كما كذا كالحيا بروحه الجسد

وقوله

والمال جنة ذي المعايب ان يصحب كمد وان يدع الطريقه يعذر  
والمرء يحذر ما يصرف عنه ويحتل في الذي لم يحذر  
والمرء يحذر ان يصادف خطه قد رت ويغزل في الذي لم يقدر  
والناس اعداء لكل مدفع صفر الدين واحق للمكسر  
واذا امرت في الناس لم يك عازقا للعدف لم يك منكرا للمكسر  
المستهل بن الكيت بن زيد الاسدي ولد ذلك الوالد وطريق  
ذلك التالذ كان الغمام المستهل والتمام المستقل جري بعدايه الكيت على  
اعراق ذلك الجواد ووري شرار من اقتراح ذلك الزناد وكان عزلا ذا نسيب  
كان عزلا لا رقة من جفن جيب لا يقر هيماته ولا يقل سوي تردد الروح في مثل  
الخلال جثمانه وكان اذا وصف غايه غيبه عن الجلي والجلل وبدت سائر  
لا تخوما الكلل وماجت كئيما ومالت خوط بان واسفرت لرا ورت لقله  
طبي فنان نجاشعه كله رفيقا وجاد كانا كان من ذوب الصبار حيقا وقد عمل في  
العباس السفاح بالانبار فاضه الطاييف بها وجبسه نكبت يلا اي العباس

اذا نحن خفنا في زمان عدوكم وخفناكم ان البلا لراكذ  
فامر تخليته واحسن في صلته وقد بعد ذلك على اي جعفر المنصور وله معه جلد  
في طي الصحف منشور ومن شعده

بعثون لي ما لا نهم بحسروتي وذو المال قد يغوي به كل معدوم  
ولو حسبوا انطيا طرقي وتالذي وفرضي وفرضي لم يكن نصف درهم

وقوله

وقوله غرا تسحب من قيام فرعها وتغيب فيه وهو وحيف اسحم

فكانها فيه نهار سا طع وكانه ليل عليها مظلم

الحسين بن مطير الاسدي وهو من امتد في الدولة العباسيه  
بقاوا واستد فيها من الفرايد انتقاوا وكانت له صله بالخلفاء وصله من الالوف  
نوق قدر الاكفا وكانت له هم قري عا طفه لا تقطع ارجاها ولا تفك عن الذهب  
الابرز كجها وبلغ المشيب وبعد عند صوب وبلغ به الهرم وما الجواد كبر وكا  
محضر محاسن الانس الا انه سامر لا يرتضعا ومسا هو لا يشيل الكوس ولا يضعها  
ولا يعرف في انامله مكانها ولا في له موضعها وزمادس عليه الجوازي الحسنان  
واجوازي تن العلمان لا استد عا نشاطه واستدنا انبساطه وكان يظهر لهذا  
ترخا ويريد للمنه ايضا هندس دحي في راد الضحى وتنعن علاقته بالكلوب  
باخذ الجواخ وعلا له تصوا اليها الجواخ وهو مولي لبني سعد ورث بولاهم في نطقه  
السعد بدوي لا يتكلم الكلام فصيح يشام من الهواة بارة لانجام تصد ورجز  
وتفنن فاسهب وارجز ومديج الوليد بن يزيد وبني يلا ايام المهدي يحي بالقول الحسن  
ويجيد ومن بدع قوله وصنيع طوله قوله

محضر الاوساط زانت عقودها باحسن مازيتها عقودها

مستيننا حتى ترف قلوبنا رفيقا بخزاي بات طل تجودها

وقوله

احب معالي الاخلاق جهدي وابغض ان اعيب وان اعابا

ومن هاب الرجال هيتوم ومن حقرا الرجال فلن هابا

وقوله يري معنى بن زايد وهي با حسانه واحسان معنى شها

الما على معنى وقولا لقبي ستمك الغوازي مربعا ثم مربعا

فيا قبر معنى كين واريت جوده وقد كان منه البرو البجد مترعا

ويا قبر معنى انت اول حفر من الارض خطت للمكارم مضجعا

جهدي



بلي قد وسعت الجود والجود ميت ولو كان يجا حقت حتى تصدعا  
 فتي عيش فيعرف بعد موته كما كان اثر السيل مجراه مر بعا  
 ولما مضى معنى الجود وانقضى واصبح عربني المكارم اجد عا  
 اي ذكر معنى ان توت نعاله وان كان قد لاني عاما ومصرعا  
**ومنه** مروان بن زياد حنفة ثوبه احدي وثانين وما به شاعر عن بن زايه  
 النافع من مناقبه بام تعب راين المنقطع يلامده المتصل بنحاه الملاح للحنفا  
 الملاح بجواهري الكساد لياقوته الدلفاء الذي طالما او قد من الذهب المخزون  
 دبالا واورد الركاب خفافا واصدرها ثقالا وهو اول شاعر اكرث في جوانب اعداد  
 الالاف واعداد الاموال بلا خلاف وكان شاعرا لا يوطا منم ولا يعرض بناب  
 وما هرا مبراس كلما يعاب اذ خرم لا يعلم ونحوه بالدينار لا بالدرهم حتى كانت له  
 اموال جمه طالما خنفتها خيوط الاكياس واخفتها قبور الصناديق عن اعين الناس  
 هذا بعد فاقه كان منكفا بلبوسها مكتفا بلبوسها لا يجد بلوغ ساعه ولا بلل ريق من شدة  
 الجاعه وهو الجواد بجا علة والعماد المتدفق في كل حاله وله من التريض ما لا يواخيه  
 الروض الارض الا انه كان يحالي على اهل البيت عليهم السلام ويتقرب بحاجهم  
 على الرشيد في تلك الايام ومن شعره المستجاد قول **ب** في معنى الجواد وهي  
 اللاميه التي شهد لها ابن المعتز باحسنه وفصلها على شعرا زمانه **منها**  
 بنو مطير يوم اللقا كانوا اسود لهم في بطن خفان اشبل  
 هم لم يغون اجار حتى كانوا يجارهم بين السماكين منزل  
 جنب لا يذ الفول حتى كانه حرام عليه قول لا حين يسال  
 تشابه يومه علينا فاشكلا فلا نحن ندري اي يومه افضل  
 ايوم نداه الغرام يوم باسه وما منها الا اغري كجـ  
 بها ليل في الاسلام سادوا ولم يكن كاولم في الجاهليه اول  
 هم القوم ان قالوا اصابوا وان دعوا اجابوا وان اعطوا اطابوا واخبروا

وما يستطيع الفاعلون نعالهم وان احسنوا في النليات واجملوا  
 ثلاث بائنا الجبال حياهم واحلاهم منها الذي الوزن **القل**  
 وهذا التفصيل مما لا يباري فيه ولا يخاف الرد من خرج من فيه انظر ليما هذا الشعر  
 وتناسبه لفظا ومعنى ورجحانه قافية وزنا وتوافقه جزالة ولطفه وبيانه  
 في ضياء البصير حيث لا يخفي ومن شعره في معنى قول **هـ**  
 عن بن زايه الذي زبدت به شوقا على شرف بنو شيان  
 جبل تلوه به تزار كلها صعب الذي تمنع الاركان  
 ان عدايام النعال فانما يومه يوم ندي ويوم طعان  
 كلما يدرك ابا الوليد مع الندي خلقت لتيام منصل وعنان  
 ما زلت يوم الهاشميه معلنا بالسيف دون خليفة الرحمن  
 فنتعت حوزته وكنت وقاه من وقع كل مهند وسنان  
**وقول**  
 له خلايق بيض لا يغيرها صرف الزمان كما لا يصد الذهب  
**وقوله** سمعت ربيعه وجه معنى سابقا لما جري وجري دوو الاحساب  
 خلي الطريق له الجياد قواصر امن دون غايته وهو **كو** اي  
 وجرت به غرة سوابق زانما كرم الخمار وصحة الانسا **ب**  
 قوم رواق المكرمات عليهم عالي العباد بمدد الاطناب  
**وقول**  
 قد امن الله من خوف ومن عدم من كان معنى له جارا من الزمن  
 عن بن زايه الموفي بدمته والمشتري المجد بالغا لي من الثمن  
 يري العطايا التي نبي محامدها غنما اذا عدها المعطي من العبن  
 بنو شيان مجدا لا زوال له حتى يزول دري الاركان من جفن **هـ**  
**وقول** **هـ** يرثيه كان الشمس يوم اصب من الاطلام بلبسه **هـ**



هو الذي كان تزار تدمر من العدة به جبلا  
فان يعمل البلاد له خشوع فقد كانت تطول به احتيا لا  
وكان الناس كلهم لمعن ليا ان زار حفرته عيالا  
ولم يك كنز دهباً ولكن سيف الهند والخلق المذا لا  
ومار به من الخطي سحراري فمن ليناً واعتد الا  
مضى لسبيله من كنت ترجوه عشرات دهر ك ان يقا لا  
وقلنا اين ترحل بعد عن وقد ذهب النوال فلهنوا لا

**ومنه** سارن برد ابو معاد قتل على الزندقة سنة خمس وستين وما به  
وقد نيف على التسعين وكان اعني يتوقد بصيص وسوئل حيث اراد مصيره ويتنقل في  
رب لا تخاف دونها تقصيص ولا يبد اليها من خواطر ايد تصيب رد ليا قلبه نور  
ويلا فكر الجوال مطح نظره فاجتمعت فواده على معان يستشير لو ابد ها وتستشير من  
افق خاطره فراقدها وتسمير من حاصله المكتنز فزايدها وتسميح من فكر المندفق  
فوايدها وكان زير نسايرة هواه من ولوع ولطائر فواده في اشراكهن وقوع ونجواهن  
غرام لا يحسن لصوته نزوع وزنا وصفت له اسراه فاجها بالسماع واحلها من قلبه حيث  
استطاع وكلفها وما حط عنها له من عماء التناع وكان مع هذا التمسك بالغرام  
والتمسك في الغرام زنديقا كافرا لا يؤمن ببعث ولا نشور ولا يوم في معتقده  
الا يلا اعتقاد ظلم ونور يقول بذهب ما بي ويذهب في ضله الاماني ويحفظ  
عليه لغوا الكلام وهو الحديث بما يخالف الاسلام وكان بفضل النار على الارض يصوب  
راي ابليس في امتناعه من السجود ولكنه كان فحلا من تحول الشعر لا يناد سواه  
ولا نيب للمقظة فوامه لو تقدم في صدر الدولة الاموية لما حمد اشعر عبيد بن ثور الملالى  
ولا ابنت الفخر لاي صخر الهذي ولا جري ذكر الفزدق وجري ولا اجلس الاخط  
عند الخليفة على السرور ولا عدي بن الرقاع ولا كان الراعي ممن لا يرع ولا قيل  
قال مالك بن اسمان طارجه ولا وفر نصيب نصيب هذه الاسماء الراجحة وربما الخط

في شعره تعمدوا راحل للنساء تقصدا او تصيدا والافوا العالي غطه الغالي ما حياه  
سقطه وانه ان الدر سقطه وبما هو وفق هذا الاختيار ومشرطه **وتول**  
كان منار النقع فوق روسنا واسيا فنا ليل تداري كواكب  
**وتول** وحورا المدامع من قريش كان حديثها قطع الحنان  
اد اقلت لحاجتها نثنت كان عظامها من خيزران  
ينسيك المني نظرا اليها وبصرف وجهها وجه الزمان  
**وتول** لا عشت خلوا من احساد انهم اعز فعدا من اللاتي احبوني  
انني يا الله حسادي وغمهم حتى يوتوا بدار غنيمد نو ن

**وتول** ثم قالت ولم يزل في منها في الاماني قوله لا تسر  
ابا البارق الذي ليس بجري قد عرفناك فالقمر من  
**وتول** الم ترحم صبا كان فواده اذا رمت صبرا او كحنت بحر  
يوم عليه كل يوم قيامه من الموت الا انه ليس بحشر  
**وتول**

يا ابا الفضل لا تم وقع الغيب في الغم ان حماد عرد ان راى فرسه هجم  
بين فخذه حبه في غلاف من الادم ان خلا البيت ساعة يحج الم بالقلم  
**وتول**

نظرت عني لجنني يا شفا قبلني بعيني في حجاب فوق راس تحت طلي العكبتين  
طبقت لما راتني فوقه بالراحتين فقلت منه فصول اعجزت عرض اليدين  
فتميت ونفسي للهوي في رقتين انني كنت عليه ساعة اوسا عتبتين  
**وتول** اذا حيت في طاجه سد باب فلم تلمه الاوات كين  
ويروي انه قيل لاي عمرو بن العلاء القرا السبعة من اشعر الناس فقال  
الذي يقول لم يطل ليلى ولكن لم الم وتني عني الكري طيف الم



وهي ابيات لبشارتها  
وإذا قلت لما جودي لنا خرجت بالصمت من لا نعلم  
تداري البحران خطا عارضا ويراه القلب رندا لو غم  
نفس ياهند عني واعلم اني ياهند من لحمي ودم  
ان يبردي جسمنا نأجل لو بركات عليه لاندم  
ختم اكل لما في عني موضع الحام من اهل الذمم  
ومن يشهد له ابو عمرو وهو الهذلي ومن قوة به ابن العلاء نقد لعل الناس له الراية  
ومن شعر قول

إذا ما غضبنا غضبه مضرة هتكنا حجاب الشمس وتقطر الدما  
إذا ما اغرنا سدا من قبيله ذري منبر صلي علينا وسلمنا  
فله عينا من رأي اهل دعوة ادل بانعام واعلى تخيما  
إذا ما تردى عابسا فاض سببه دما ويعطي ماله من تبعا

ومنه قول  
لا يؤيسك من مخدري قول تغلظه وان جردنا  
عسرا لنسألا ما لا ينه والصبك مكن بعدما جمعا  
وقوله ولما بسم كعرا الاقاجي وحديث كالوئي وشي البروج  
نزلت في السواد من حبة القلب ونالت زيان المستزيد  
وقوله في عمرو بن العلاء

فقل للخليفة ان جيته تصحها ولا خيرة المتهم  
إذا انقطعتك صروف الزمان فنيه لها غمرا ثم  
فتي لا بيت علي دمه ولا يشرب الماء الا بدم  
وقوله

إذا كنت في كل الامور معاتبا صدقتك لم تلق الذي لا نغائبه  
نعش واحدا او صل اخل فانه مقارن رب مرء ومجانبه

إذا لم تشرب عرا على القدي طيب راي الناس فخر شارب

وقوله

وقوله في المشون وهو من احسن ما قيل فيها

إذا بلغ الراي المشون فاستعن بحزم نصيح ارضاحه جارم  
ولا تجعل الثوري عليك غضا فنه نريش الحواشي مسعد للقوام  
دخل الهوبنا للضعيف ولا تكن نوما فان الحزم ليس بنال  
وما خير كفت اسك الغل اخها وما نفع سيف لم يؤيد بقتل  
وجارب اذا لم تعط الا ظلمة سنا الحرب خير من قبول المطالم  
مادن على القري المقرب نفسه ولا تشهد الثوري اسرافك كاتم  
فانك لن تستطيع تستطرد الم بالمني ولا تبلغ العليا بغير المكاتم  
وما قارع الاقوام مثل شيع ارب ولا جلي العاقل عالم  
وما خير كفت اسك الغل اخها وما نفع سيف لم يؤيد بقتل  
وقوله وهو البيت السيار والمعنى الذي استعد جلاها فطار

هل تعلمين وراء ارجب منزلة تدي اليك فان ارجب اقصى  
وقوله وهو اعزل بيت قاله مولد واعزبي للقلوب من كل شقف ومهند  
انا والله اشتي بحر عينيك واخشي مصارع العشاق  
وقوله

يا قوم ادني لبعض اكي عاشقه والاذن تعشق قبل العين احيا  
قالوا بمن لا تري تهدي فقلت لم الاذن كالعين تقا القلب ما كانا  
وقوله خيلي ما بال الدجي لا يمزحزح وما بال صوء الصبح لا يتوضح  
اظن النارا المستبين طريقه لذي الدهر ليل كله ليس يبرج  
وينسب اليه تفضيل النار على الارض قول

الارض مظلمة والنار مشرقة والنار معبود مذ كانت النار  
وقد روي انه نقشت كتبه فلم يصب بها شي مما كان يري به واصيب له كتاب فيه ابي  
اردت هجاء آل بلمن بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهم فذكرت فرايتهم من رسول



الله صلى الله عليه وسلم فامسكت عنهم والله اعلم بحاله **وقوله** من اجوزة  
التي اودها

يا طلل الحى بذات العهد بالله خبر كيف كنت بعدي  
واقف خطا من سعي بحب ما ضار اهل النول ضعف الكبد  
الجهل يلجى والعصى للمجد وليس للملح مثل الرد  
منها وصاحب كالدمل المدحلتية وقعه من جلدي  
من مدحها لله اياك في معده وفي نبي تحطان ثم عد  
**وقوله** ليس يعطيك للرجا ولا الخوف ولكن يلد طعم العطا  
يسقط الظير حيث يلتقط الحب وعشى منازل الكرماء  
**وقوله**

لقد عشت اذني كلما سمعته رخيما وتلي للملح اعشق  
ولو عابوها لم يلوموا على البكا كرتا سقاء الخمر بدر خلق  
وكيف تناسى من كان حديثه باذي وان غثيت قرط معلق  
**وقوله** غرت في الحب ولا حول ييا في الحب الا اتى اطمع  
فاجزي هذا اودعي واعلمي ان الفتى رهن بما يصنع  
**وقوله** اضياق عثم في حفص وفي دعه وفي عطاء لعمرى غير ممنوع  
وضيف عمرو وعمرو يسهران معا عمرو لكظنه والضيف للجوع  
**وقوله** اما اكسرك في الناس حرفلات على ارا انسان وان كان انتضا  
ملكك ابور القوم فاخر جيا دها ورد على اخيك ما كان اغظا  
ولا تبك ايرا تد مضى لسيله وراك اير مثله انغظا  
اذا ذكرت ارحام امك شانه غلا حرها من حبه وتلمظا  
**وقوله** وما ادبت دنيا غير ثهابه ولا اعتدلت الا قبلت اعتدارها  
مواعدنا عند الحمل كثر حسان ولكن لا يطيق انظارها

**وقوله** قد خرجنا سيعا بعد امان كرقا الراقي  
حتى تتي اني مواعيد وقد اتى حول على الباقي  
وقابل ان كنت اجبته فلا تكن سواه عشاق  
يا حب ليس المذق من شيمي والموت غدي وصل مذاق  
ان كنت لا استيك صفوا لموي فلا سقاني ريقك الساقي

وهذا انها المخضرمين في الدولتين المكرمين عند ملوك الملكتين ممن حضروا محاسن  
حلفاها رد خل في لفيف خلطاهما ثم يتسلمون شعرا الدولة العباسية من ولد  
في اياها وهم الكاينون في اخر المايه الثاني ٥

**واو اهر** ابونواس الحسن بن هاني بن سنان بن عيسى بن وهيب بن وهيب بن  
المولدين وقد ذكر ابن سعيدي فقال من اياه شعرا ذلك العصر واصحاب معاني  
العوص ولا سيما في اوصاف الخمر قلتم هو اول من توسع في الاوصاف وتنوع  
في الشعر يقول الانصاف وفتح الباب للجان وطرح الحيا للوج بالاشجان وكان اول  
حاله يقن بظرفه ويفتك بطرفه ويقتل بعامل قله ويحرق بنار حده حتى قيل ان  
بعض من كان يهواه خلا به على رخم ربابيه فلما كسف ما تحت قبايه اوما الى ما قمه  
ازان مقبلا وكر رثمه تبلى ان يقابله مدبر مقبلا فسمع من تلقايه رثه فقلت عنفتته  
وقلت شفتته فقال له ما هذا انتعبت فقال ولم يتلبث ٥ جزا مقبلا الوجها صرطه  
وكان هذا اول ما عرف من بذكرته السويعة وفكرته المطيعة ثم كان  
ابونواس السابق والشعرا على اثم والناطق بما يحسد الخوم سقيط جوهه وص  
اخمر فكساها جلا بيب السنا وجلاها ما لا يأسيد نظلت راقفه بغير انا ودكر دير  
خه فحس باذكر كل مشوق ودات الاكراج فراح في شعور لايه قدحه ما يروق  
وقطر بل قبل ما قبل الصبا صدي كل هامة وكلوا اذا كان قوله في هذا الملامه  
واشتهر بحبا الغلمان ويقال انه كان لا يورث الا النساء ولا يهوي الا الشموس الفاضيه  
نارا الا الدور الطالع مساء ويدروي له الندما ما كان حقه ان لا يروي لانه



ان صرح عنه فهو بما قاله في حال غلبه سكره لا يعرف فيه ما قال فلما ما قاله في سوي هذه  
الحاله نجيد لا يوازن بتمن ولا يوازي بعقود الغواني الاحب يمتن وانصل محمد  
الامين حتى كان اخصر خطمايه وادي من حفره مجلجا لا مطع في افضاويه وله معه ما  
ينوت الحصر في احصايه وروايه الصولي اصح ديوانيه واسم حبا يتصل ري روايتها  
اليه ومنها قوله وهو ما يدل على حسن اعتقاده وجميل ظنه بربه في معان

تكثر ما استطعت من الخطايا فانك بالغ ربنا عنورا  
ستبصر ان وردت عليه عنوا وتلقى سيدا ملكا كبيرا  
نعض نداه كفيك مما تركت مخافة النار السورورا

ومن محتاه قوله في الخمرات

ان على الخمر لا الهما وسما احسن اسمها  
لا تجعل المالكها قاهرا ولا تسلطها على ما بها  
كرخيه قد عتقت حقه حتى مضى اكثر اجزاها

وقوله لقد خبرت بنت دسكرة قد عجمها السنون والحقب  
هتكت عنها والليل عتكر مهليل النسخ ماله هديب  
ثم توحات خمرها بالمباريل لجأت كمانها لب  
اقول لما جلتهما شبيها لهما للتسا به الذهب  
هما سوا ونرق بينهما لهما جامد ومنسكب

وقوله

رجوزها عنى غدار تري لها الى الشرف الاعلى سعا عما مطنها  
اذا لعب فيها سارب القدم خلة يقبل في داج من الليل كوكبا  
تري حيث ما كانت من البيت مسرعا وما لم تكن فيه من البيت مغوبا

وقوله دع عنك لومي فان اللوم اغرا ودواني بالتي كانت هي اللا  
صفرا لا تنزل الاجزان سايتها لوسها حجر منه سارا

تكثر ما استطعت من الخطايا فانك بالغ ربنا عنورا  
ستبصر ان وردت عليه عنوا وتلقى سيدا ملكا كبيرا  
نعض نداه كفيك مما تركت مخافة النار السورورا  
ومن محتاه قوله في الخمرات  
ان على الخمر لا الهما وسما احسن اسمها  
لا تجعل المالكها قاهرا ولا تسلطها على ما بها  
كرخيه قد عتقت حقه حتى مضى اكثر اجزاها

من كذ دات حيرة في زي ذي دكر لها محبان لو طي وزنا  
دارسلت من ثم الا برى صافية كانا اخدها بالعقل اغفا  
فلو من رجت بها نور الما زجها حتى تولد انوارا وضو  
رقت عن الما حتى ما يلايها لطافة وبنا عن شكلها الما  
ساع بكاس يلا ناس على طرب كلاهما عجب في منظر عجب  
قامت تزيى وامر الليل مجتمع صيحا تولد بين الما والعجب  
كان صغيري وكبري من نواقعها حصاد على ارض مراد  
وقوله

وبكر سلا في تعدد لها درعان من قار وطين  
سلكت نزالها والليل داج نذرت دن الودج الطعين  
وقوله فاذا ما من جوها وثبت وثب الجسد  
وادا ما شرورها اخذت اخذ الرقاد  
وقوله

قال ابغني المصباح قلت له ايتد حبي وحسبك ضوها مصباحا  
فسكت منها في الزجاجة شربة كانت له حتى المصباح صباها  
من ثم جاتك قبل مزاجها عطلا فالبسها المزاج وشاها  
شك البزال نوادها فكانا اهدت اليك برحها قفاها  
فكانا والكاس سا طعه بها صبح تقارب اسنانها  
عموت يكاتهما الزمان حديثه حتى ابلغ الساء باها  
وقوله

ومدام سجد الملوك لها باكرتها والديك قد صد جا  
صرفا اذا استبطت سورتها اهدت لعمرك الفرجا  
وكان فيها من جنادها نرسا اذا سكته حيجا

استغنى بسواد نيل تغريد المادي من دنان حسنات علمات نمداد  
اندر هن بطعن مثل انوار المزار لم يدر جرحها وثبت وب الجراد  
لم يدر سرورها اخذت اخذ الرقاد



وقوله  
 الا فاستقي فمرا وتليها هي انحر ولا تستقي سردا اذا السكن انحر  
 لما الغبن الا ان ترفق صاغا وما الغن الا ان تعتني السكند  
 فتح باسم من توي ودعني من الكني ولا خبر في اللذات من دناسه  
 وقوله  
 عاذلي في المدام غير نصيح لا تلي عا شقيقه روحى  
 لا تلي على التي تقتني وارثي القبح غير قبيح  
 فهو تركه الصحيح سقيما وبغير السقيم ثوب صحيح  
 ان بدلي لبدل جواد واقتراني لما اقتنا صحيح

وقوله  
 لا تترك ليلى ولا تطرب ليلا هند واسرب على الورد من حمرا كالورد  
 كاسا اذا انحدرت في خلق سارها اجدها في العين واخذ  
 فاحمرا قوته والكاس لولوع من كف جارية مشوقه القيد  
 تستقيك من عندها حمرا ومن يدها حمرا فالك من سكرين من يد  
 لا نشوتان وللدمان واحد شي خصصت به من بينهم وحدي  
 وقوله  
 عالج السقي ليلا ربيع يسايه وعجت اسال عن نجان البلد  
 كم بين من يشترى حمرا بلذتها وبين بال عمل نوي ومتضد  
 قالوا اذ كرت ديارا حي من اسد لا در درك قل يا من بنو اسد  
 دع ذا عدسك واسر بها معتقة صفرا نعتق بين الماء والذبد

وقوله  
 قد عنتت به دنها حنبا حتى اذا آت ليلا النصف  
 سكبوا قناع الطين عن رن حي الحياه مشارا كحف  
 وقوله  
 لا تسم المدام ان لمت فيها فتشيع اسمها المليح بفتكا  
 واذا الما نجبها حلت فيها لو فوق لولو مسبو كا  
 وقوله  
 ولما ديب في العظام كانه قبض الغاس واخذ بالمفصل

عنتت لهم ما نكحوا نكاحا عورتها حجاب فزنت

وقوله

وقوله  
 دخرت لادم قبل خلقه فتند تخطو القبل  
 فاما لشي لا يله مسه الا حسن غرين العقل  
 واذا علاها الما البها نسا كمثل خلاخل الجمل  
 حتى اذا سكنت جوامها كتبت نمل اكارع النمل  
 وقوله  
 فاستقي من كتبت اللون صاينه خيرا سلسلت في بدن  
 ما استقوت في نواد فتي فوري ما لوعه الجردن  
 وقوله

الف المدامه والزمان قصير صان عليه وما به تكدير  
 وله بدور الكاس كل عثيه جالان موت ناء ونشور  
 حمرا صفرا التراب راسها فيه لما نوح المزاج قدير  
 وقوله  
 اما تزي الشمس حلت احملا وقام وزن الزمان واعتدلا  
 وغنت الطير بعد عجمتها واستوفت انحر خو لها كمل  
 كرخيه ترك الطويل من العيش قصيرا وتبسط الاملا  
 تلعب لعب السراب في قدح القوم اذا ما احباها الصلا  
 وقوله  
 سالت اخي ابا عيسى وجبريل له عقل  
 نقلت الراج تعجني فقال كثير هاتقل  
 وجدت طبابع الانسان اربعة هي الاصل  
 فاربعة لاربعة لكل طبيعة رطل

وقوله  
 يا شقيق النفس من حكمت عن ليلى ولم اتم  
 فاستقي البكر التي اختوت نمار الشيب في الدم  
 نمت انصاف الشباب لها بعد ما جازت بدى الهرم  
 فهي لليوم الذي برزت وهي تلوا الدهر في القدم

فاهدي ساري الظلم بما كاهن السهر العدم  
 عنتت في القوم ما لم تفتقره الا  
 زعمها بالراج بدخلت للكاس والق  
 فمكت زينا حاتم تقي البرية السه  
 عنتت في البيت ان مزجت شغل الصبح



وقوله **هـ** تجوت من اللص المغير بسيفه اذا ماراه بالتحار سبيل  
وراصت حمارا على تخم فراح بانواي فرحت اصيل

وقوله **هـ** تحت نقات قوتها جبا متراصنا كتر اصف النظم  
ثم انفرت لك عن يدب دبا عجلا من معدني دري اكم  
فكنا نايلا طرايدها نجم تواتر في قفا نجم  
وقوله **هـ** استقيها سلفه سبقت خلق ادم  
هي روح مخلص فارق اللحم والدم

وقوله **هـ** شمول تحطها المنون فقدات سون لها في دنيا وسون  
فادرل منها الغابرون حشاها لها هيجان من وسكون  
كان سطورا فوثها فارسيه تكاد وان طال الزمان تبين  
وقوله **هـ** ثم تحت فادارت فوقها مثل العيون جلا نزلنا اليها لم يحجز جنون

وقوله **هـ** الادارها بالماحي تليها فلن تكرم القتها حي تينها  
اغاليها حتى اذا ما ملكتها اذلت لاکرام الخليل مصونها  
وصنوا قبل المنزج بيضا بعد كان شعاع الشمس يلبسها دونها  
تري العين تستعفيك من لمعاتها وتخسر حتى ما تقل جفونها  
كان بواقيا روكا حولها وزرق سنانير تدبر عيوها  
كانا جلول بين اكناف روضه اذا ما سلبنا هامع الليل طينها

وقوله **هـ** وصاحب رعته وقدمات الظلم الاحشاشه النفس  
نجم تجتلي كاظما كجلو الخو دليله العرس  
وقوله **هـ** اكل الدهن ما تجسم منها وتبقى لبابها المكنونا  
فاذا ما اجتليتها نهبنا منع الكف ما تبيع العيوننا

في حجبنا مستحجك عن آل لوبجوع نبيد لا يبين  
في كرمي كائن نجم باديات برزجها  
طالعاه مع السناء علينا فاذا ما غريف يغري نينا

لوتري الشرب حولها من بعيد قلت قوم من قس يسطلوننا  
وقوله **هـ** في البازي

يوني على قفان المحبوب منه بكف سبطه الترحيب  
كانها برائن من دريب ليل وظيف اصلت الطنبوب  
وجو جو ير مثل مدال الطيب دي نصب ستازر الكعوب  
وجف الظهار عسل الانوب نعله قليله التكدريب  
طرا صطف لنا الغيوب ينقص مثل الحجر المندوب

وقوله **هـ** في الكلاب  
واكلت شرح في فداها تقديس الوحش من اقواتها  
شم العرايب مؤتفاتها غمر الوجوه ومحجلاها

وقوله **هـ** في الصقر  
هجننا بكل طامنا هجننا به كان متنيه لذي انسابه  
متنا شجاع لج انسيابه كانا الاطغوريه في قنابه  
موسى صناع رديه نصابه يكاد ان يخرج من اهابه

وقوله **هـ** في الحمام  
لا صيدا الا بالصفدر الملح بلوي خزان الصحاري الجحج  
يسيرا قني كانف الاجح يصطاد قبل التعب المبرج  
عشرين مثل العترة المطرج

وقوله **هـ** في العود  
ست في مايم حمايه كما تري الفواقدا السلب  
نهب شوقي وشوقهن معا كانا يستحقنا الطرب

وقوله **هـ** في العود  
واستبطن العود قد طال السكوت به لا ينطق اللوح حتى ينطق العود

يروي اسر من هجر الكعب

انقلا على لباتها

ودوبه للمرج بين خصرها فنون لغات مشكل رمي

لذي نرجس غرض التطان كانه اذا نخبناه العيون عيون  
مخالفة في شكله نضنه مكان سواد البياض جفون



وقوله في الكلب

وقولہ فی کتابہ سربراہ

ما البرق في دي عارض لماح ولا انقضاء للكوكب المنضاح  
اجد في السورعد من سوياح مويده بالضر والنجاح  
لا يسام الدهر من الصياح تكاد عند سمك المسراج  
في الشاهين

مَدَاغَمْدِي وَاللَّيْلُ فِي مَسْوَدِ بَدَسْتِيَانِ فَاصِلٌ عَنْ رَنْدِ  
سَايِلِهِ شَفَعَتُهُ بَعْدَ دَوْمَقْلِهِ بِحَقِّ قَبْلِ شَسْدِ  
و فِي الْفَهْدِ

واهدت السدتين مرمد طاوي اكشايه طي جسم معد  
كرم اليراجم غصون اكد كاليت الائن بالجلد  
ينساب مثل الحيه العند بكل نشيد وبكل وهـ  
وفي كلب اسد رينور

اذا الشياطين رات زبوراً قد قلد الخلع واللسور  
دعت لخزان القري ثبورا قد عرف الايحيا والصغيرا  
والكف ان يوي او يشير اعطيك اقضى جريه المدخورا  
شدتري من هنن الا طفورا منسطا من ادنه سبور  
في الكلب

کُنْ خَلْفَ مَلَّتِي اِسْفَانِ جَرْعُضًا بَلِجٍ فِي اسْتِعَانِ  
کُنْ حَيِّهِ لَدِي افْتِرَانِ مِلْ مَا يَرِ عَلَى طِرَانِ

لا خبيثية الصيد في غير هذه  
الأمكنة

مع نظيره في اصطلاح يضاع كاللوك في انكساره  
لست المتيقن من هذا بناه

دفتر

وقوله في الكلب

و محطف الجنين والخصور يشد مثل شدة المغير  
او مثل شد الحق الموتور هوي على منحوق الدبور

وقوله في الكلب

ومحطف الاصل في خطمه طول وفي شدته تاخير  
كانه سهم الى اعليه او كوكب في الافق محدود

وقوله في الصقر

اقمن صديقه قمر بصقل علقاشدي الطحيد  
كانه مكحل بدير في فاه لت كلم الفهد  
ومجر حجب اعقد العسر ومنسواني رجاب السجيد

وقول في الصتر

واسفع الخدين طاور او مغدا عاري الطنايب اذا تمدا  
ابرش بطنان الجناح المترا ارقط صاحي الدفتين المترا  
كان عنييه اذا ما انا را فسان قنصان عتيق اعمر  
في هاه غلبا تهدي مفسرا كعطفه اجيم بكف اعسرا

وقوله في الزرق

قلا غتلي برزق جراز محض ديق الزق والطراز  
جم الوقاع موجز الایجاد لمحنات صدقه التوخا ز  
مثل اسای الصنع الحزاز قدابن باز وصنيع باز ۳

دوئل ہے فی البازی

تداغندي قبل طلوع الشمس بل حجم الخظم كي النفس  
غزبان الا اكله بالامس اتس بالطمس ورا الطمس  
كنظر المجنون اودي المس كما فاصغته بالورس

وقوله في الكلب  
ومحطف الجنين والخصور يشد مثل شدة المغير  
او مثل شد الحشق الموتور تهوي على منخوق  
وقوله في الكلب

انعت كليا للطراد سلطا ترى له سدا قس خطا خطا  
كانه الصغر اذا ما اخطأ حربي اذ كان الجزا عبطا  
براتبهم الاثنا في سلطاما ان يقعن الارض الخ منوطا

كأنما يعجلن سببا لنظاميكنا لحرمان العجاري الرظما  
يلتقي عنده حكما مستطال المعظم خطا ولا داء لم غطما

متميز سلامي الكند وفي الشمبر



وقوله في الكلب

انعت كلبا جال في رباطه كاللوكب الذي في الحراطة

وقوله في الملك

اعدت كلبا للطراد نظا اذا عداس نيم تلطي

وجاذب المقود واستلطي كان شيطانا به الظل

يكظ اسراب الظب كظا يجوزنها كل يوم حظا

وقوله في الصقر

تري له من رعب صفوفا صفرا تري للونها ريفنا

مجتاب من ريشه تنديفا يصفل حلقا له مشوفا

وقوله في الرمي بالشباب

ومهل صم بالغللق حوي من الازرو السرادق

سود الماني صفرا الحلق كانا يصفرون من ملاعق

صوص الاقلام في المارق غام بها قبل الصباح الفائق

بكل ممسود القرا غرائق مستحفي حرايط البنادق

وشقق من القنار شائق محروبه الاوسا طابا المناطق

تندي ما تهن بالنفاق ولح الرمي بنو وصادق

وجادها عارض موت بارق ذي فرق مرجح الصواعق

مكاهلها بواطن العواقق فمن بين فايط وفائق

وقوله في الشاهين

فداغندي والليل دوغيا طل سوحى مرهف المعاول

يوفي انتصاب الملك الجلاجل فوق شمال الفانصر المختال

كانه حين هوي كالخفا تل جندله توي ليا جنادل

كانه في جلده الرعا بل لابس فرويا ليس الدلاذل

في رايها فزنا شظا

كل شان ينج من شبح العجم عظمه ونا  
تقل اسير آياتها بوارق الصبر فينا  
في البازي  
حرب فوق قضبان جهنم  
ويستركلنه في سقا كانه عندنا

وقوله

وقوله فيه

ولقد غدرت بدستان معلم صبح الجلاجل والوطيف مسبق

بجلو التذي بعقمتين اكتنا بذري سليم الجفن غير محرق

فكانه متدرع ديبا جه عن فالص التبان غير مفوق

وقوله يصف الجمل

يكسني عشونه زيدا فنيصلاه ليا ينج

يرسل منه غدا طلاقه على الكراكي سكا كينا

وهن يرتعن صراخا كما جهور في الشعب الملبونا

وقوله في المركب

لم تر عيني مثله مركبا احسن ان سار وان عرجا

اذا استجنته مجاديفه اعنق فوق الماء ادهلجا

وقوله في الناقة سارحل من قود المطايا ثملة سخن لا تسحق بجادي

مع الريح ما هبت فان هي اعصفت لهر براس للسباق وادي

وقوله في الحمير

كان ثقايا ما عنما من حباها تفارق شيب في سواد عذار

تردت به لم انفرت عن اديه تفري ليل عن بياض نهار

وقوله في الحمير

مضي ايلول وارتفع الحورور واخبت نارها الشعري العبور

فقوما القحاحمرا بما فان ساج بينهما السور

تاج لا تدر عليه ام ووجل لا تعد له الشهور

اذا الكاسات كرتا علينا يكون بينهما فلكت يدور

وقوله وكاس كصباح السما شربها على قبله او موعد بلفك

وان كانت الصهباء اورت تالدي فلم تنسني اكروتى وجاي

يكنس

في ضوهم باطن الكاس طاعا على راعها يعطى



وقوله **هـ** في انعم السو  
وابن عم لا يكافئ شفا قد لبسناه علي غرس  
كمن الشنان فيه لنا كمن النار في حرس  
وقوله **هـ** في الناقه

ولقد تجوب بني الفلاه اذا اصام النهار وقامت العفر  
شدت رعت الحجي فانت مل الجبال كأنها قصر  
مني على الحادين اذا حصل عماله السدران والخطر  
اما اذا رفعت سامله فتقول رفق فوهما نسدر  
اما اذا وضعت خافضه فتقول ارحي ظفها ستر  
وتسف احيانا فتحبسها مترسما يقتاد اثر  
واذا انصرفت لها الزمام سما فوق الزمام ملا طم حير  
فكانها مصغ لتسمعه بعض الحديث بادنه وقدر  
تبري لا نفاض اضرها جذب البري فحوردها صغر  
وقوله **هـ** نيه نديك قد نفس يستيك كما ساي الغلس  
صوتا كان شعاعها في كف ساريها قبس  
تدع الفتى وكلاما بلسانه منها خرس  
يدعي فيرفع راسه فاذا استقل به نكس  
وقوله **هـ** ومعجني وحف الكاس بين الناي والوتر  
يري حمانا معنا وريها على سفر

ومما بلغ فيه فوق جدا الاجاد واتي فيه من الكنايه بما فيه ما في التصريح وزياده قوله  
هجرت الانسات ومن عندي كمار العين فقد هجا سوا  
ولولا القام الهدي فينا حلت لمن ما وسع الا ناء  
ومما هون به الفراق وخيف منه ما قيل انه تكليف ما لا يطاق

نوله

قوله **هـ** ان الحبيب ولا اكافيه بعث الخيال على واحقبا  
الطوق مقبله ومدبره هون عليك لا يها ركبا  
ومنه قوله **هـ** اذا ذكرت دار الموي في جواحي كاد ارت الصبا في راس شارب  
فان يك عني وجهها اليوم غايبا فليس فوادي من هواها بغايب  
ومنه قوله **هـ** مما عز فيه بتدله فازداد حسنا بتكرار تامله  
اسلي يا سلم يوما واكشغ بعض كروني  
لا تعدي احب دينا ليس حبي من د نو  
وقد كنت قلت قد نيا في ريعان الصبي وعنفوان العمر قبل ادمان الشعر والوف  
على معاني الشعرا ما انا خاطري واستنبط ما في فكري  
تصدين عني والفواد معذب وما كنت يوما عن ودادك راغبا  
لين كان دني اتي لك عاشق تغذت بالبحران ان جيت نايبا  
هذا وانا لا اعرف من يشار فضلا عن شعس ودكرت هنا ما قلته لا شتبا المعني  
بالمعني وقرب المعني من المعني ومنه قوله **هـ**

ولم تر عيني مثل سعدي مباحدا ولا مثل ما يلقي اخوك يعاب  
بدا طمع منها لنا فتبعته والطمع البادي نذل رقا  
ومنه قوله **هـ** من قطعه صنيعه وصنعه بديعه وهي  
يا ما الرجل المضرب جب النساء فليس يتيد  
اخوت رشداك مهلا لغد بل كيف تامن ما يسوق غدا  
ترجو غدا وغدا اجماله في الحجي لا يدرون ما تملد  
احب معجني لذاته والفسق ابيع ما اتي اجدا  
لو كنت امنه ظوت به يوما فخذني ما تجد  
فلهوت والظلماء جاءه بالشمس الا انا جسد  
ومما بلغ غايه الظرف قوله **هـ** كثر الحيد وقد اري في صحبي من امر عجا بالراكب

وقد شئت ان اذكر ما في كرم الصاحب



ومن قول **عبد الله بن المبارك** وهو معنى مبتكر لم تسمع فكله عذرا عسله  
ولا استعدت قرحه ولود لان تطرق بحله

عجل الركوب اذا اعترته نافض فاد افان فليس بالركاب  
وتراه بعد ثلث عشرين قايما نظرا المودن شك يوم **سج**  
ومن قول **عبد الله بن المبارك** ما فعلنا ظمها بال دن كل منها ما زاد دها وكلاهما  
ليس له نواد فلا حنت الصها فينا وعرد صاحبي وحلا المراد  
شربنا من نبات الدن حتى تركنا الدن ليس له نواد

ومن قول **عبد الله بن المبارك** ما الا ان فيه لمحبوبته جانبته وعرض باليم الحجابته وطلبها ما لا يعز  
لوسحت نواذه وسال منها ما يهون من صلاح ما قدرت عليه من نساد وهو  
جعت القلب عندك ام عمر و كان مطر حيا في كل واد  
لقد افسدتني عرفاها في صلاح ما قدرت على نساد  
ومن قول **عبد الله بن المبارك** وما احسن ما جاء في اخره بجاهل العارف ونكر الحجاب له لا  
المعارف وهو ما رد سلوته ليل اطرا به حين ارعوي وجد الصبا بركا به  
ان كان ليس به اجنون فلما لعب الرقاء بقلبه او ما به  
ومن قول **عبد الله بن المبارك** ودع هنيه ان البين قد افدا و هل تري في رجيل دونها رشدا  
ولست ادري اذا شط المزاركم هل جمع الدارام لانلقى ابدا

وقول **عبد الله بن المبارك** في المدح  
امام تخاف الله حتى كانه يوميل روياء صباح مساء  
اسم طوال الساعدين كأننا تناط بخاداسيفه بلواء  
وقول **عبد الله بن المبارك** قد كنت خفتك ثم انشيت من ان اخافك خوفك الله  
نعموت عنى عفومتد جلت له نعم فا ولا هها  
وقول **عبد الله بن المبارك** فاسى ابر المؤمنين محروما بعد للمرجين تطلب  
لك الطينة البيضاء من آل هاشم وانت دان طابوا اعف واطيب

وقول **عبد الله بن المبارك** ان الامام اذا اجتباك لسو لمسد فيما راي ومصوب  
خالطت خوف الله منك نخونه فعلت ما تاتي وما تجنب  
وقول **عبد الله بن المبارك** واذا الخليفة هن لضربه احي على ملبوسها فنضا هها  
وكذاك عك ما تزال سيوفها تنهل من بهج الكاه طبا هها  
قوم اذا غضبت عليك سيوفهم لم ترض دون منيه تلقاها هها  
وقول **عبد الله بن المبارك** لقد نزلت ابا العباس منزلة ما ان تري خلفها الا بصار مطر  
وكلت بالدهر عينا غير غافله من جودك فك تاسوكلما جرحا هها  
وقول **عبد الله بن المبارك**

صبت على الامير ياب مدحي وكل الناس حسن واستجاد ل  
ولولا فضله ما جاد شعري ولا اعطيتي الفطن القبادا  
وقالوا قد اجدت فقلت ابي وجدت القول امكني فجادا  
وقول **عبد الله بن المبارك**

فنى لا تلوك انم شحجه ماله ولكن اياي عود وروادي  
تري الناس انواجا ليليا باب دان كانهم رحلا دبار جراد  
وما هو الا الدهر ياتي بصرفه على كل من يشي به ويعادي  
سلام على الدنيا اذا ما فقدم بني برمك من راحلين وغاد  
وقول **عبد الله بن المبارك** يخ صوت الملال مما منك يشكو ويصيح

جدت بالاموال حتى قيل ما هذا صيح  
صور الجود مثالا فله العباس روح  
هو بالمال جواد وهو بالعرض شح

وقول **عبد الله بن المبارك** اوجد الله فائله لطالب الفضل ولا ناسد  
وليس الله تستكر ان جمع العالم في واحد

وقول **عبد الله بن المبارك** محاسدا لافان وجهك بينها فكان من حيث كنت ضاير

دلت تلك الحاج لا يوحى عن ذلك  
فانما عن فخره فويله حسبك العباس من طعن ما لا يعطى كنهه كبري واد لا يه  
تاي الطير عذرة نمة بالسبع من جفون وري السادات مائة لسيل العرس من شين



وقوله ات الخصب وهد مصر فتدفقا فكلا كما يحسد  
لا تفعداي عن مدي ايلي شيا فالكما به عذر  
ويحوي يا اذ صرت بينكما ان لا يحل بها حتى تفد  
وقوله

اليك غدي يا حاهل ما اخاف عليها كائنا واداري  
فا سبل عليها ستمعروفك الذي سترت به فلما على عواري  
وقوله

نقول التي منها عزيركي عزير علينا ان نراك تسير  
نقلت لما واستجملتها بوادر جوت فجري في جريين عسير  
اما دون مصد للغني متطلب بلي ان اسباب الغني لكثير  
د عيني اكثر حاسديك برجليه يلا بلديها الخصب امير  
فتي شتري حسن الثابالة ويعلم ان الجادات تدور  
فما جان جود ولا حل دونه ولكن يصير الجود حيث يصير  
من القوم بسم كان جبينه سنا الصبح يسري ضوءه فيسير  
رهانا حصب السيف والرمح في الوغي وفي السلم برها منبر وسير  
له سلف في الامم كانهم اذا استودنوا يوم السلم بدور  
جواد اذا الايدي قبض عن الندي ومن دون عورات النساء غيور  
واني جدير ان بلغتك بالغنى وانت لما املت منك جدير  
فان تولي منك بحمل فاهله والا فاني عاذر وشكور  
وقوله يا ابن يلا العباس انت الذي سماه بالجود مدرار  
يرجو وحشي حالتيك الوري كالك الجنة والنار  
وقوله هبت تلومك غير عاذر ولقد زري لك واضح القلاد  
انت المبرر يوم سبهم ان الجواد بعينه تلجدي

فان كنت اذنب فبهم جهنمي وان كنت اذنب فبهم جهنمي

وقول

وقوله ساد الربيع وساد فصل بعد وعلت بعباس الكرم فروع  
عباس عباس اذا احدم الوغي او الفصل فصل الربيع ربيع  
وقوله لقد اتقت الله حق تقاته وهدت نفسك فوق جهد المنق  
واخفت اهل الشرك حتى انه لها بك النطف التي لم تخلق  
وقوله

ثم جري الفصل فانطوي قدما دون مداه بغير ترهيق  
نفيل راسا سماراد به الغايه والنصل سابق الفوق  
وقوله قال ابراهيم بالمال ميتا وشمالا ليت اعداي كانوا لا يحق ما لا  
جاد حتى حصد الفاقة واجبت السوا لا  
لم يقل ان عمل الا اتبع القول الفعلا

وقوله اضحي الامين محمد للدين نورا يقتبس  
تلك البدور لفحك والسيف يفحكان عبس

وقوله واليك بعد القوم يقدمه رافتك بالتفزع منكشفا  
لا تشد بين يلا عارفة حتى اقوم بشكرا سلفا

وقوله لعمرك ما غاب الامين محمد عن الامر بعينه اذا شهد الفضل  
ولو لا موارثا لخلقه انه له دونه ما كان بينهما فصل  
فان كانت الاجساد منهم تباينت فقولها قول ونعلمها بفعل  
اري الفضل للدين والدنيا جامع كما لهم فيه الرشد والنور

وقوله واذا المظي بنا بلغن محما فظهورهن على الرجال جدام  
مرسا من خير من وطى الجصاف لها علينا حربة ورد حمام

وقوله ملك تصوير في القلوب مثاله فلا جل ذالم يخل منه مكان  
ما تطوي عنه القلوب كادث الا يكلم به الخطا ن  
فيظل لا استثنائه وكأنه عين على ما غيب الكما ن



وقوله بانق لانساي او بلفي ملكا تقبل راحته والركن سنان  
مق تحطى اليه الرجل ساله سجع الحلق في مثال انسان  
هو الذي امتحن الله القلوب به عما يحسن من كفر وايمان

وقوله ادا نحن اثينا عليك بصاح فانت كما نثي ونوق الذي نثي  
وان حرفا لا لفاظ منا بدحه لغيرك انسان فانت الذي نثي  
وقوله اخذت كحل من جبال جدات به من ناب اجد ثا ن  
تغطيت من دهرى بظل جناحه نثي تري دهرى وليس يراي

وقوله في الهجا  
لو كنت من فاكه تشتهي لطيبها كنت العتيرة  
لا تغبر الحلق ليا داخل حتى تحسى نوثها الماء  
وقوله اذا ما يمي اناك منا خرا فقل عد عن ذا كيف اكلك للضب  
تفخر انا الملك سفاهه وبولك بحري فوق ساقل والكعب

وقوله يا هيثم بن عدي لست للعرب ولست من طي الا عل شغب  
اذا نبت عديا في بني نغل تقدم الدال قبل العين والنسب  
وقوله اتانا بخبره حامض كمثل الدرام في هيته  
اذا ما تنفست عند الخوان تطاير في البيت من خفته  
وقوله ولقد نبئت ابليس اذا راك يصعد  
ليس من نفوي ولكن نقل فيك وبسرد  
وقوله يا هاشم بن حذاف ليس فخركم بقتل صهر رسول الله بالسدد  
ادرجتم في اهاب العير حشته فبئس ما قدمت ايديكم لغد  
ان تقتلوا ابن ابي بكر فقد قتلتم حجرا ابدان ملحوب بنو اسد

يوم قتلهم عمرو وهو يتكلم مثل الكلاب لقد ارجحت من ذم  
ورب كذبهم فالت لجارها والبيع بثل من شئ من فخر  
الحاضر القيس شبيب عجايبه عن ثا وصفات النوى والوتد

وقوله لقد غرني من جعفر حسن بابه ولم ادرا ان اللوم جشواها بابه  
فلست وان اخطات في مدح جعفر بلول خلق حاري في ثابه  
وقوله في الخصب

خبز الخصب معلق بالكوكب حتى بكل مشقف ومشتطب  
جعل الطعام على السقاب محرما لو مار حله لمن لم يغيب  
فاذا هم راوا الرغيف تطربوا طرب الصيام ليا ادا ان المغرب

وقوله رايته قدور الناس سودا من الصلا وقد راى الرنايين بيضا كالبدور  
اذا ما نادوا بالرحيل سعي ما امامهم الحوي من ولد  
وقوله لقد شجعت افكارى فما ادري لما تصلح  
فما تصلح ان تجا ولا تصلح ان تسدح

وقوله اذا ما بت جاري حسين بنت ويداك في طرف السلاج  
فان له نساء اخذات اذا اسين اطراف الرماح  
سرقن وقد نزلت عليه اري فلم اطفئه حتى الصباح  
نساي حسين صار خات قبيل الصبح حي على النكاح  
وقوله قل لمن يدعي لي سفاها لست منها ولا ولاه ظننه  
انما انت ملصق مثل دابة الصفه في الها ظلمة بعد  
وقوله بما اجهوك لا ادري لساى فيك لا بحوي  
اذا فكرت في عرضك ابقت على تعدي  
وقوله امات الله من جوع رباشا فلولا اجموع ما ماتت رفاش  
فلوا شمت موتاهم رغيفا وقد سكونا بثورهم لعاشوا  
وقوله في الغزل والنسب وما يعلق بها

سنة العشق واحد فاذا احببت  
بات لا عينه طالت عين منيع من ال  
كل يوم يسترق لحنه عيدا  
الكثير النوح في الدفن لا عليها بل على الكفن  
طربهم فذكر كنت به فوجوني على الطفن  
رنا ولا طلاجه خلت الدنيا من الفتن



وقوله كل ثياب اطلعن من ازران قرا بوجه ساري لوقوب ما وقطرا  
وقوله يا ناعما لو برق لاعتبه لكسر بشي سب ما شيت سب مثلك سكر  
وقوله اقول للقلب وعاقبتك على التصاي ما من  
يا قلب دع عنك طلاب الهوى ما كل وقت تسلم ابحر

وقوله ازور محمدا فاذا الثقينا تعابت الضمير في الصدد  
فارجع لم الله ولم يلني وقد رضي الضمير على الفمير  
وقوله دهوني مزجت كاسي وما اظهرت رسواي  
ولكن نطقت عني نمت عند جلاي  
وقالوا في بالظن ففكست ام را ي  
وهنت تحت بالحب نهل بالحب من باس

وقوله في محبة الامين  
اي لمبت ولا اقول من اخاف من لا يخاف من اجد  
اذا انكرت في هواي له ميسيتك راسي هل طارد عن جسدي  
اني على ما ذكرت من فريه لامل ان انا له يسدي  
وقوله وعاسقين الف حذاها عند الشام الحجر الاسود  
فاستقيما من غير ان يائنا كانا كانا على موعده  
وقوله اطلعت سري ففاسيتي ما هكذا الاضاف في الحب  
هيني لا اسطيع دفع الادي عني اما تخشي من الرب  
وقوله ان القلوب لا جناد مجتله لله في الارض بالاهوات تعرف  
ما تغلوف منها فهو مولى وما تاكل منها فهو مختلف  
وقوله قدمت غير حشاشه الرق في حب اجور سادن حرق

يا حبيب من افان فاسنة ان تنفيل على  
يا حبيب من افان فاسنة ان تنفيل على  
يا حبيب من افان فاسنة ان تنفيل على  
يا حبيب من افان فاسنة ان تنفيل على

وقوله

وقوله عدت عنك لنطق نعدا كما وسلوت لما ان رات جناكا

عرضت بالشكوي لغيرك شهمة وكنت عنك وما اردت سواكا  
وقوله عاقبتني ما شد من جبري وظلمتي مستعذبا طلي  
دوان يا نفسا تطاوعني ما كنت تسبقني يلا الصدم

وقوله يا زعم هات الدواه والقلما اكتب بشوفي الى الذي ظلم  
غضبان قد غري رضاه فلو يسال مما غضبت ما علم  
وليس منك منه عاسقه في جمع عذر لغير ما اجترما  
اظل يقضان في تذكر حتى ادمت كان يا حيلما  
لو نظرت عينه يلا حجر ولا فيه قورها سقا

وقوله اهلك لا ببعض بل بكلي وان لم يبق حيك لي حركا  
ويسمح من سواك الشي عندي وتفعله فحسب منك دالك منك  
وقوله ينبغي ان يكون في الوصف

كم من حديث معجب عندي لكا لو قد بندت به اليك لستركا  
مما يرد على الاعان حله غض اذا خلق الحديث املاكا  
علق بدهنك نصه فاداما استكراه اذك في السمع رد كما  
وكاني بك قد شغفت حسنه فخططه حرصا عليه بكفكا  
وقوله

اموت ولا تدري وانت قتلتني ولو كنت تدري كنت لاشك ترم  
اها بك ان اشكوا لك صباي فلا انا ابدى ولا انت تعلم  
لساني وقلي يكتمان هواكم ولا كنن معي بالهوى يتكلم  
ولو لم يح دمع ليكنون حيك تكلم جسمي بالحوال يترجم  
وقوله يا تاركي حسدا بغير فراد اسرت في هجري وفي ابعادي

ان كان ينسج الزمان اعين فادخل يا بقاء  
ان كان ينسج الزمان اعين فادخل يا بقاء  
ان كان ينسج الزمان اعين فادخل يا بقاء  
ان كان ينسج الزمان اعين فادخل يا بقاء



وقوله يا من رزيت من الخلق الكثيره ان البعيد على قرب من الدار

وتولى **الانزوري** فان الطيف قد رارا وقد قضيت لبلانا تب واطارا

وقوله ٨ خذي بقول ما منح من الي مني فليلا الا بالمني عندك مدفع

وَقَوْلُهُ

ما يرجع الطرف عنها حين يبصرها حتى يعود إليها الطرف مستاقاً

تتوتم اچس في وجهها نكل شي ما خلاها بحال

لناس في الشهر هلال وثمان ووجه اكل صباح هلال

وقوله ما حظك الواشون من رينہ عندی ولا ضرک مغتاب

قوله الا لاري سالي اسري اليوم في رسم تغصنه عني ويلنظه وهي

فقط حدث من حبيب مساعده وساقية من المراهق والجسم

صغينه كنز الخط عجب انها قربه عهد بالافاقه من سقم

بقول

كان اروسهم والنوم واضعها على المناكب لم يعد باعناق

۱۰۰

۴

من كل طائفة الطفرين ما حيه مشتاقه حكت اوصال مشتاق

وقوله يا من حدثني حيث كنت بوصفه اي يكون

حتى ييال نكم كذا ما ذا هو ي هذا جنون

كامله الكلية محاسنها لا بعضها دون بعضها حسن

قولہ صلیت من جہاندارین واحد مع النواد واخري بن احشاي

یا و ح اهل بری بنی اعنهم علی الفناء و ما یروون و ما یأدای

وقوله الذي يرهبك ويعني بدا شبه الملك

ما هوِيَّ الا له سلب سدي منه وينشعب

قتلت قلمي بحجبه و ٩٩٩ بالحسن منتق

خليل و الحسن واحد تسقى منه و يتحجب

فما كنت منه طرأقه واستزادت فضلهما تهب

هـ

اتانی عنک سبتی یا نسی الیس جری بفریک فحشی

وقولي ماذا لك ان تقولى فاذا كله الاحياء

نصاريا الرجوع الي اصال فماتون من تعذب قلم

وہی ہے جو کہ ہم نے پہلے ہی میں لکھا تھا کہ وہی ہے جو کہ

المقدّم ابصر في ما لم يندب سجواً من ارباب

لِكَيْ يَمْلَأَ الدَّامُ رَجْسَهُ وَيُلْظَ الدَّامَةُ اَوْ

ی سنی الدار رجب و یظم الورد بعباب

جاءت في كتابه في تاريخه

دیر خنه من دات الا کیراج من یصح عک فانی لست باله

لا بد لغزو سلاطنة بانيه الا اختراقا من الغدران بالراج



وقوله هـ همارك من حسن وليك واحد فذات حيوان وذات ساهد  
وفهار عاك الله عنك سافل وما ذاك الا انما فيك زاهد  
وانت الذي في مثل وصل خياله تنافس اجور ايمان اكر ايد  
نارب مشغوف بنا لا بنا لنا واخر قد يشقى به يتباعد  
وقال هـ في الملح والمجون

وخمان نيهتها بعد مجع وقد غابت الجوزا وارتفع النسر  
فقال من الطراق قلنا عصابه خفاف الا دأوي يتغى لم عهد  
ولا بدان يزونا فقلت اوالفدا باجور كالدينا في طرفه فتر  
يلذبه الزاني ويلهوه الذي يلوط وذا امران ضمها اسر  
قلنا لهاها تيه ما ان لملنا فديناك بالاهلين عن مثل داصبر  
فجات به كالبدل ليله ته خال به سحر ا وليس به سحر  
فقمنا اليه واحدا بعد واحد فكان به من طول غزبتنا الفطر  
فبتنا يرانا الله شر عصابه نجر اذبال الفسوق ولا فخر  
وقوله هـ قالت وقد جعلت قذائل في كتمان الماشي على الدف  
وجهي اذا اقبلت تسفع في وبلا قلبك حسن ما خيل

وقوله هـ اربعة مذهب لكل هم وجر  
لذيق نحي هاروجي وطرنو البدن الماء والتهوى والبستان والوجه حسن  
ومن هذا الباب ابيات من الملاح هي هذا انب وهي  
ما اردت طرف محله الا اى ضرا ونفعا قاد الذي بعنانه وتشربل المعروف دعا  
نعمانده براحتي اغلونها الافلاس فرعا فلوان دهر ارباني لصنعتة بالكف صنعا  
وقوله هـ

وعزال عاطيته الراج حتى فترت منه مقله ولسانا  
قال لا تسكرني بحياتي قلت لا بدان تري سكر انا

ان في حاجه اليك اذا انت وان شئت فاقضها بقضانا  
تلكي تلكنا في احباب ثم اصغى لما اردت وكنا  
وقوله هـ

هد المنوع منها وانا المنحج عنها ما لما تحرم في الدنيا وفي الجنة منها  
وقوله هـ اطل قصر الليل يارم عندكم فان قصر الليل قد طال عندنا  
وما نعرف الليل الطويل وعند من الناس الا من يحجم او انا  
وقوله هـ قلبي لا يعشق حتى اذا احب يوما جابا لكان  
يلعب احب بتقلي كما يلعب السنور بالفار  
وقوله هـ يا من عذيري من اخي عذو قد كنت فيه حسن الراي  
نقشت عنه فاذا صاحي اخي بها من هائم الطاي

وقوله هـ من كان تعجبه الانثى ويعجبها من الرجال فاني شفتي دكر  
فوق الخما سي لما طر شاربه رخص البنان خلا من جلد الشعير  
لم يحف من كبر عمايراده من الامور ولا انزي به الصغر  
وقوله هـ وقابله لها في وجه نصيح علام تلت هذا المستهاما  
فكان جوابها في حسن مني الجمع حسن هذا او الحراما  
وقوله هـ رايت المحبين الصحيح هو ام اذا ذكروا الحب استراحوا الى البكا  
ولكن رسررا اذا ما نواذه تذكر من لسان نسي تحركا  
دعا بدواه عند داكل ملاقه وخط اسمه في كفه ثم دللكا  
فلو كان يرضي العاشقون سئلما رضيت به ما حن صب ولا اشكى  
وقاله هـ في الزهد والحكمة

وقد زادني تيهما على الناس اني راى اغنام وان كنت دافتر  
وراله لا يبدي لسانى حاجه لي احد حتى اغيب في القبر



فلولم ارث فخر الكات صياتي في عن حوال الناس حسي من الفخر  
 وقوله لا ادود الطير عن جحر قد يكون المرء من ثم  
 فاقبل ان كنت متصلا بقوي من ات من وطن  
 ضاب من اسوي بلارجل غير معلوم مدي سفر  
 وقوله ياراك الذب قد شابت مفارقة اما تخاف من الايام عقبها  
 انا لنفس في دنيا مفارقة وتكتفي لو تحزنا بادنا  
 وقوله دب في السقام سفلا وعلوا وارا في اموت عضوا فعوضوا  
 ليس بضعى من لحظة في الا تقتصتي مرهاى جزوا  
 وقوله كن من الله يكرى لك واتق الله لعلك لا تكل الا معدا للمنايا فكانك  
 مت بدا الصمت خير لك من آراء الكلام ربما استغنى بالمرج مغالقة الحام  
 وقال في المراتي

اسي الرزايا ميت فحجت به اسي رهين الثرا في خد  
 قد كان فمن يغني لنا خلفا وليس منه اذا امات من خلف  
 وقوله في رما الامين

طوي الموت ما بيني وبين محمد وليس لما تطوي المنية ناسر  
 فلا وصل الا عبر يستدرها احاديث نفس ما لها الدهور اجد  
 ركت عليه احذر الموت وطه فلم يبق يا شئ عليه احسا ذر  
 ليس عمرت دور فمن لا نوره لتد عمرت ممن نجب المقاب سر  
 لو صفت الدنيا نفسها لما عدت قوله هذا

وما الناس الا هالك وابن هالك ودون سب في الها لكن عريق  
 اذا نظرو الدنيا لبيب تكسفت له عن عرو في ثاب صدق  
 وما جمع للتعزية والتهنية قوله يعزي الفضل من الربيع عن الرشيد وسلي  
 الامين نعترا بالعباس عن خيرها لك باكرم حي كان اذهو كاي

حوادث ايام تدور صروفها لمن ساو مس و محاسن  
 وفنا الحى بالبيت الذي غيب الثري فلا انت مغبون ولا الدهر  
 ومنهم والبه من الجباب الاسدي الكوفي وهو رجل غلب عليه تعيس وغل  
 لسانه تكس وهو الذي خرج ابانواس ودرج شعور في سوق النفاق بين  
 الناس ثم نفيه ابونواس وانا منه وقعد في صدر الحفل واقامه وكان يبر عليه وهو  
 خارج من دار الخلفاء وبوت البرامكة على البغلات الفز وحوله من جوار الاموال  
 ما لا يخرج مثله الكره فاذا راه والبه نجي عن طريقه وتندم اذ لا ينفعه التغمص  
 بريقه اذ كان السبب في اظهار من اخله واشهار من تحلى عليه وعطله  
 وكان يراه ابونواس احيانا ويتعالي كانه ماداه واحيانا يتعالي عليه حتى  
 اداواراه امر به فتودي اليه وسلم غير تسليم البشاشه عليه وحكي انه مر به  
 ابونواس مس ومعه اولاد له صغار فقال له ابونواس كالمداعب معرضا له برمانه  
 الذهب لودنا على ما كنا عليه ليل الان كم كان ياتك ولدسل هو لا فتصامم والبه  
 رسكت على مابه في ايامه الزاهيه ووالبه هذا احد طرفا الكونه في الجون وشعراها  
 البارعين فما يدحون ويحجون وله مع المنصور اخبار ورداه ابو العتاهيه بالمهاج  
 ثوب العار وهو احد من يري في دينه لما كان عليه من الخلة عدو يروي له بيتان  
 اتم من اجلها وتامت عليه الشنا عدها

ان كان تجزي باخيره فاعله شرا وتجزي المني باحسن  
 فويل تالي القران في ظلم الليل وطوي لعابد الوتر  
 وقد عرض نفسه لاريد من التهم ونثر عرضه ودينه بانظم تبا للشعر اذا ادي ليا هذا  
 الاستهتار وتبا للشعور الذين يتودهم ضليلهم ليل النار من شعور والبه قوله  
 ولها ولا ذنب لها جت كاطراف الرماح  
 بالقلب يعبت دايما نا القلب بجرج النواحي  
 منها في وصف السيف القحبات خصص امضى من الاجل المتاج



وكان دار الهسا عليه انفاش الرياح  
**منهم** العباس بن الاحنف تقي سنة ثمان وثمانين ومائة عاشق ما خلا قلبه  
 من نار صباه ولا قلبه في المآية من بقايا صباه تضي عرس في هوي فوز ومضي وما ظفر  
 بنور ركانت فوز جاريه يتعشقها العباس عشقا قطعته عن هواها ومنعه ان يستقبل  
 من صرعه جواهر اصله من بني حنيفة وفضل لم يرض له المخرج ولا للخليفة  
 كان قد قصر على الغزل شعره وقصر في الاشغال بالهوي عرس فلم يسمع له بيت شفي  
 في غير ذكر العواشي والقليل بالتسويق والاماني والظلم فهن من عذري  
 الفراق وطلب التداي واملق حبي لم يجد قوتا ولم يملك شيا عليه يوتي فاني  
 دارا من ادرا الفتيان فنزل بها مختلطا بجلتهم ومختلفا مع فتيانهم وجلتهم وكانت  
 هذا الادب ما يتخذها اكابر الفتيان ببغداد زمان عمارتها واوان نظارتها وينزل  
 بها من تخلق باخلاق اهل المسار واملق من ذوي اليسار فمن كانت له بلا له من حال  
 انفق عليهم ما وسعت يده الاتفاق ونفعت محبه غلل الرفاق حتى اذا املق  
 وايسر رفيقه قام مقامه في سد ضروراتهم وسر عورتهم هكذا ابدا يتناوب  
 نوبه الموسر ويتواكب الغني منهم الكفايه المعسر وكان العباس طول مدته غديم  
 يتكف بانفاقهم ويتعنف في غالب الاحيان لارفاقهم ولا يجد ما يواسيهم بفضله ولا  
 ما يساؤهم ببعضه اذا عجز عن كله لئلا ان طان حين قضاء بعد من خاطر الرشيد  
 وبعض خطاياه واكد عند عليها خفي ما عرفت من سجاياه فتكد عيشه  
 الرخي وتكر عما عهد منه كفه السخي وتعب لهذا وزرارة وسائر ارباب دولته وامرانه  
 نبغ الفضل بن يحيى رسولا يستدعي العباس بن الاحنف لعله يقول شعرا  
 اذا بلغ الرشيد خفض عليه ما يكلفه وخفف ما يحزن منها واستعطفه فلما  
 اتاه قال ما كانه وعد منه وعدا ما خلفه والايام التي قاتلها هي هذه  
 العاشقان كلاهما متغضب وكلاهما متوجد متحجب  
 صدف مغاضبه وصد مغاضبا وكلاهما ما يعاج متعب

راجع احبتك الدين هجرتم ان المقيم قلما تجنب  
 ان التحب ان تطاول منك ادب السلوة فعز المطلب  
 وهذا البيان لا بد للعاشق من دفعه تكون بين الوصل والقدم  
 حتى اذا الهجر تادي به راجع من هوي على رغبهم  
 فني الرشيد والخطيه والفضل بن يحيى جواني وكلوا من ادواته ما كان من الجحد  
 عاين فعاد على اخوانه اوليك باكثر ما منح واوفر ما احوز راس ماله وزبح وشعره  
 جميعه يقطر ندي ومطر من مداع العشاق ما بدا ارق مما انطلق من نسيم الاسحار  
 واعتلق بكدشه مما بات معتجلا من اسرار الزهر في صدور الاشجار ومنه قوله  
 احرم منكم ما اقول وقد نال به العاشقون من عشقوا  
 صرت كاني دباله نصبت تضي للناس وهي تحترق  
 ولله فيا من دعاي اليه الهوي فليت لما دعا في محبها  
 لعمرى لقد كذب الزاعمون بان القلوب تجازي القلوبا  
 ولو كان حقا كما يزعمون لما كان جفو محب حبيبها  
**وقوله** بكت عين انسه بالبكا تري الدمع في مقلتيها عربيا  
 واسعدا بالبكا نسو جعلن مغيص الدموع اجبوها  
**وقوله** او كلما طن الدباب طردته ان الدباب اذن على كرتهم  
 الله يعلم ما اردت بهجركم الاموار به العدو الكاشع  
**وقوله** علمت ان تستري وتبا عدي اني لو ملك من دنو فاضح  
 لم الق ذا شجوب بوج محبه الا طنتك ذلك المحبوا  
 اسفا عليك وانني بك واثق الا ينال سواي منك نصبا  
**وقوله** يا فوز لم اهجركم لما له حدث ولا لمقال واش هاسد  
 لكنني جربتكم فوجدكم لا تبصرون على طعام واچد  
 وهو من قول ابي نواس واحدا العباس ولا كاي نواس وقوله



اي نواس في هذا ومطهر لخلق الله عسقا وبلغ بالتحية والسلام  
ايت نوآدها اشكو اليه فلم اخلص اليه من الزجاء  
فيا من ليس يكتفي خيل ولا الفاخيل كل عام  
اراك بقيه من قوم موسى لم يصبرون على طعام  
ومن مختار العباس قوله وكان الاصحى مختار

لو كنت عاتبة لسكن عسرتي املي رضاك وزرت غير مرات  
لكن مللت فلم يكن لي حيله صدام الملل خلاف صدام العاتب  
ما ضمر من نقض العهد وخاتي لو كان عليني بوعد كاذب  
ومنه قوله قالت طلوم سميت الظلم ما لي رايك نا جل الجسم  
يا من رمي قلبي فاقصد انتا الخبير بموقع السهم  
وقوله اتاذنون لصب في زياركم فعندكم شهوات السمع والبصر  
لا يضر السوان طال الجلوس به عن الضمير ولكن فاسق النظر  
وكان الاصحى يستحسنهما ويحبه حسنهما وقوله

يا للرجال لعائنين تواقفا تخاطبا من غير ان تتكلما  
حتى اذا خافا الوشاء واستفتا جعلا الاشارة بالانامل سلما  
ومرضت ظلم فتعذرت عيادتها عليه ومرضت جاريته من وهي التي كانت تبلغ  
منه اليها ومنها اليه فكان يلم باهل ظلم مسلما متسلما ويظهر الا ستحفاف  
ما خبارها موربا ويتضاك لما يذكر من جد سقمها وبها اكثر مما بها من المهاد فكت اليها  
ابياتا لا يعرف في معناها احلى من سبكها فزايانا اثباتا بجلتها دون دون فكها  
وهي عيون العايدات تراك دوني فيا حسدي لعيني من يراك

اريدك بالسؤال فانتهم فاعمد بالسؤال لي سواك  
واكثر منهم ضحكي لا خفي فطري ضاحك والسن بناكي  
وقال الله كل اذني بنفسى وعجل يا ظلم لنا شفاك

وفي هذه العلة يقول

قالت مرضت فعدت فقتلتمت وهي الصحيحة والمرضى العايد  
والله لو ان القلوب كقلها مارق للولد الضعيف الوالد  
وهي ابيات منها وكان بشار يستجدها

لما رايت الصبح سد طريقه عني وعذبي الظلم الرائد  
والنجم في كبد السماء كأنه اعمى يحير ما لديه قايد

وقوله من لا تم فهو لكم ظالم ما اتم الا من الناس

وقال ابو علي الفاي في كتاب الامالي قال بشار ما زال علام يدخل نفسه  
فينا وتخرجها منا يعني العباس بن الاحنف حتى قال هذه الابيات  
ابكي الذين اذا نوني مودتهم حتى اذا اتظوني للهوي رقدوا

واستنهضوني فلما كنت منتصبا بقل ما حملوني منهم رقدوا

**و**ابو العتاهيه واسمه اسمعيل بن القيس توفي سنة احدى عشرين  
وما تين تحلى بالزهد وقيل انه كان جده ريسا وعلى طريق قنع عنه لا يحصى  
واناه الشيب وما قضى وطرا ولا استجد نابه با تجدد وطرا فانه نكس مند كان  
رسك سماه وما تقلقل شيا به عن مكان فاجا اليه مشيه كخبر ولا كان له في القلوب  
معتبر ولا كان وقار في عصر الصبي الا كانه خلع العذار في الكبر والصحيح انه  
وكان المعري اذا استشهد بشعره قال وقال الداهيه ابو العتاهيه  
كان حريصا يتظاهرها لزهده وحصيا يحكم بذي الصاب من جناها الشهد  
وشعره كثير لم يجمعه ديوان بين ذنبه ولا حفظه انسان ينطق بشفتيه  
واكثر في التذكير بقلبا لدنيا وتغلب الموت على البقا وله منه ربر مطبوعه  
وخير ما ضرها ان لا تكون في صنعاء مصنوعة وكان اول حاله يتغزل  
بعته وتحمّل عليها وما استوجبت العتاب عتبه وله مدائح ما اتى ثلها ابن ابي  
سلي في هنم بن سنان ولا ابن العريضة في ملوك آل غسان ولا نصيب فيما قاله



في سليمان ولا ابن يلا حفصه في مغربين وابنه بنى شيبان خصوصاً في اللاميه التي  
ما استدار مثلها لام عذار ولا لانه حرب زدرت حيوتها على بعض الآثار وهي في  
المتقارب عروضا المتقارب لنسب السماع جناحه الخافق بنوضا ويقال انه كان  
على ما ينظر من الزهد احرص من النمل وعلى تحريضه على لوفاً اكثر تغيراً من

الربل وما يتبع له هنا ما اجاد فيه محسنه **قوله**

اجد قال يا ولم يدري ما لي انا العذاه عتبه حقا  
فتنفستم ثم قلت نعم جبا جري في العروق عرقاً فنعرقا

**قال** ابو العباس المبرد ومن شعر المسحلي

**قوله** ابنت ليلى يا هذا ارعي نجوم القللك  
مفتراً بجر الغضي ملتحفاً بالبحسك

**قوله** يدح المهدي

انته الحلان منقاداً اليه تجردا لها فلم تك تصلح الا له ولم يك يصلح الا لها  
ولوراما احد غير لزلزلت الارض زلزالها ولولم تطعمه نبات القلوب لما قبل الله اعمالها

**قوله** يدح

رهمه قد قطعت طامسه فقد عمل الملوك والمخافات

بحسره حرم عذاره حوصا عموته علندا

تسابق الشمس كلما طلعت في السير تنغي بذاك مرضا تي

حتى اداها الوجيف طال بها سبت وقالت من الذي ناتي

نقلت ناتي خليفه الله في الافاق طراً على البريات

جاء من العرش عهد فاتي بين بنود وبين رايها

من مثل من عهد النبي ومن اخواله اكرم الحوولا

**قوله** في عمرو بن العلاء

اكثر في شعري عليك من الرقي وضربت في شعري ككالا مثالا

فابيت

فابيت الاجفون وتنعا وابتت الاصبوع وضلا لا  
لانت من الزمان وصرفه لما عقلت من الامير حبا لا  
لو يستطيع الناس من اجله له تحذوا له حرا اخذود نعا لا  
ان المطايا تشكيك لانا تطوي اليك سباسباً وزما لا  
فاذا وردن بنا وردن بخفة واذا صدرن بنا صدرن ثقالا

**قوله** ما ذهبت لي من وصلها عد الا استردت جميع ما وهبت

فاتي خير واتي منفعه لانا در برنق ما

**قوله** ابنت خليا حيث يسري خيالها الى والقي الشجر ليله لا يسري

واني لمعذود على طول جهها لان لها وجهاً يدل على عذري

**قوله**

يا عتب ما انا عن صنعك ياعي ولكن الهوي اعي

ان الذي لم يدري ما كلني ليس ياعي رهي

**قوله** ليالي تدي منك بالانس مجلس ووجهك من البشاشه يقطر

**قوله** اني اعزتك من فوادي ليه فبسته ظلالاً على نهاته

وحياه من اهوي فاتي لم اكن يوماً لا طف كاذباً بحياته

لا خالفن عواذلي في لذتي ولا سعدنا في على لذاته

**قوله** ليس علمن اياه كل محب فانه يعذر

ما خير حب خفيه صاحبه لا خير في ابي دور ان يظهر

لا تحقرن الهوي ولو عته فزنا جل ما به اقصر

والمرعى عن محب فان اقصر عن بعض ما به البصر

بضطرب الياس والرحا اذا حرك موسى القضياب وفكر

**قوله** تعالى الله يا سلم بن عمرو اذله الحوص اعناق الرجال

حب الدنيا ساق اليك عنوا ليس يصبر دالك الى زوال



وقول **هـ** اني لا عجب من حب بقرتي بمن يا عدي منه ويقتصيني  
يا حبه اذنه بني مقاربة كما يقتربني منه ويدنيني **هـ**  
ان كنت تنصفي ممن كلفت به اذ ارضيت وكان النصف  
اما الكثير فلا ارجو منك ولوا طعني في قليل كان يكتفي  
وقول **هـ** لا بأس لابل ذاك عندي راحه للقلب ان يلقى الحزين حزين  
اوليس قد عانت قلبي يا الهوي فاني وذاك على فيه يمين  
وقول **هـ** في هرون الرشيد

غدا هرون يرعد بالمايا ويرق بالمدكر العضاب  
ورايات تحمل النصر فيها متركها قطع السحاب  
وقول **هـ** في الفضل بن الربيع

قبل الفضل حيث انت فقلت لا مستك للفضل ان يتفضلا  
وابن الربيع الفضل بعس باسمه في الارض واسم ابيه ان يتبدلا  
لم يجز محجري الساق يا العلي سواك الا كنت فيه الاولا  
وقول **هـ** في عمرو بن العلاء بن مرداس

وقلت ان ابا حفص لا كرم من شئ فخاصني في ذاك انلاسي  
وقول **هـ** اخالي اذا ما جيت ابغيه حجة رجعت ليا اهلي ووجهي بيايه  
بلوت رجلا لا بعدة واختبرتم فذا اردت الارغبة في اخايه

وقول **هـ** يورني الهلال هدم عمري وافرح كلما طلع الهلال

وقول **هـ** وما الحسن الا دال صباح اذا الجلي يقوم له اليقظان من رقة العين

وقول **هـ** نيا عجباً كيف يعمي الاله ام كيف تحده الجاحد

ولله في كل تحريكه عليك وتسكينه شاهد

وفي كل شئ له اية يدل على انه واجد

وقول **هـ** فتح النفس بالكفاف والاطلبت منك فوق ما يكفيها

انما انت طول عمرك ما عمرت في الساعه التي انت فيها

وقول **هـ** كم زمان بكيت منه قد يأم لما مضى بكيت عليه

وقول **هـ** كل خليل فله فرقة لا يدوم ما من فراق الخليل

يا عجباً انا للهو وقد نودي في اسماعنا بالخييل

وقول **هـ** ذكرت سقي فكيت منها نفسي الا اسعد احبك يا اخيا

وقول **هـ** لعمرى حكيت لي غصص الموت وحركتي لها وسكتا

وقول **هـ** قلبا الزمان سواد راك ايضاً ونعال جسمك كله ويقتضا

وعرفت نقصك في سكونك قاعدا وعرفت ذاك اذا هممت انتفا

والنفس طلب الخلاص وما لها من مخلص حتى تصير الى الرضي

لم يصدق الله المحبة عبد حتى يحب له وفيه يغضنا

وقول **هـ**

اني لك الصحر من سكر واثنت متى ما تصح من سكر تغشاك تنكس

ما بال دينك ترضي ان تدنسه الدنيا وتوبك مغسول من اللس

وقول **هـ** لكم فلتة لي تدوني الله شرها طلبت لنفسي نفع شئ وضرها

لك احديا مولاي ري وسيدك كثير اعل ما ساء نفسي وسرها

لعمر اي ان الحسوة لجلوه وللموت كاس يا لها ما امرها

وقول **هـ**

ما للقاء بر لا يجيب اذا دعاه من الكيب كم من جيب لم تكن نفسي لفرقة تطيب

عادرته في بعض من مجذلا وهو الجيب وسلوت عنه وانما عمدي بروية قريب

وقول **هـ** ما زلت وتحكم يا ابن ادم دابلي في هدم عمرك منذ كنت جنينا

وقول **هـ** ما ضاق عنك فارض الله راسعه عن كل وجه مضيق وجه منفرج

قد يدرك الراقدا الهادي برقته وقد يخيب احوال الروحات والدج

خير المذاهب في الحاجات انجحها واضيق الامراد ناه من البسج



وقوله **هـ** مؤنس كان يا هلك والسبيل الذي سلك  
ما على ابن نبات عفو الله لي و لك  
كل حي ملك سوف يفتي و ما ملك

وقوله **هـ** رجع الناس خلق حسن لم يضق شي على حسن الخلق  
كم رانا يا اخي سقي على جولان الموت في هذا الافق  
نحن ارسل ليلاد ارا البلي نتوالى عنق بعد عنق  
وقوله **هـ** ايها المغرور ما هذا الصبي لو هبت النفس عنه لانت  
رحم الله امرأ النصف من نفسه او قال خيرا او سكت

وقوله **هـ** اذا استغثت عن شي ندعه و خذ ما كنت محتاجا اليه  
وقوله **هـ** ان تعش تلقاهم تلقهم والا فانا اشغل من بات عن جمع الانام  
وقوله **هـ**

ما زالت الايام تنفي اهلها قريبا فقربنا . لو قد عبت غدا التورن ما كسبت  
فرايت في ميزان غيرك ما جمعت راي غنينا

وقوله **هـ** وعمت من شج القير عمامه رقوم البلي مرقومه في عما تي  
وكت اركيها بالشباب علامة فرجعت واني منكرا لعلا تي  
وقوله **هـ** نسيت الموت فيما قد نسيت كاي لا اري احدا يموت  
ليس الموت غايه كل شي فابلي ابادر ما يفوت

وقوله **هـ** فلي ليا ان اموت رزق لوجه الخلق ما عدا ني  
والمال من حله قوام للغرض والوجه واللسان  
والفقر ذل عليه باب مفتاح العجز والتواني  
ورزق ري له وجوه من الله في ضمان  
يارب لم نك من زمان الا بكينا على زمان  
وقوله **هـ** الا من يبا نساك يا اخيا ومن يبا ان اباك ما له يا

طونك

طونك خطوب الدهر بعد نشر كذاك خطوبه نشر او طيا  
فلو نشرت قواك ليا المنايا شكوت اليك ما صنعت اليا  
كنه جزنا بدفك ثم لي نفقت تراب تبرك عن يسديا  
وكانت في حياتك يا عظات وانت اليوم او عظم منك حيا  
وقوله **هـ** ان كان لا يغنيك ما يكفي ذا القناك حد

هون عليك فليس كل الناس يعطي ما يود  
فتوق نفسك في هواك فانه لقاك ضد  
من كان متبعاً هواه فانه لهواه عبدا

وقوله **هـ** كل يوازك المود دآيا يعطي ويا خدمك بالميزان  
فاذا راي رحمان حبه خردل مالت مودته مع الرحمان

وقوله **هـ** الموت خلفي والموت قد ابي فاستبقني يا عين ارنابي  
يارب لا بد من لقاءك فاجعل يوم القاك خيرا يا حي  
وقوله **هـ**

من عاش عاين ما يسو وما يسر وارب حنف فوقه ذهب ويا قوت ودر  
فاقع بعيشك ترضه واملك هواك فانت حمر

وقوله **هـ** حسبك مما بتغيه القوت ما اكتر القوت لمن يموت  
وقوله **هـ** نعم بيت خراب بيت يعيش حي بتراث ميت

وقوله **هـ** اذا انقطعت عني من العيش مدي نان غنا الباكيات قليل  
ستعرض عن ذكرى وتنسى مودتي وحدث بعدي للخليل خليل

وقوله **هـ** او مل ان عمر الدنيا بين علي من كل النواحي  
وما ادري اذا امسيت حيا لعل لا اعيش ليل الصبح

وقوله **هـ** لمامات الهدي

كل نطاح من الدهر له يوم نطوح لتوتن ولو عمرت ما عمر نوح



فعلی تنسکخ ان کت لا بد تنوح  
**وسمهم** سلم الخاسر لانهم بشار بن برد ولقد عنه ما اخذ ونفذ في المضائق حيث  
 نفذ ومدح المنصور والمهدي وقرب من الرشيد وحضر معه الندي ورفق ليما غز  
 ابن زائد من بنات افكان عرايس وبعث اليه من عوض كان فنايس وحظ من مال  
 كان اصل ما ائله ثم اتصل بالبرامكة وحصل منهم امثله ومات عن الندي وثمانية  
 الندي وريم كنزها من حواين واحرزها من كرم ظنن تجاؤون وقد رله ذكر في اخبار  
 البرامكة يستدل به على ما ناله من انوار نواله واشتماله من مابل امواله وجمعه من هبات  
 اوليك الاقوام الذين لا عيب في رماهم الا انه لم يمنع بالادوام وكان سلم الخاسر شاعرا  
 مكثرا مجيدا راجعا يقذف جوهره على مفرقا وجيدا سلس العيان لا يتاي عليه  
 صعبا ولا يتاي ان تدفق عليه شعبا بريقه خاسيه لو شاكنت الخمر لتشا بها  
 او ما نلت خلايق سلي لما راها ومن نادى المستجاد وطاير العالق كبايل

**قوله**

لا تسال المرء عن خلايقه في وجهه شافع من الخبر

**قوله** اعطاك قبل سؤاله وكفاك مكروه السؤال

**قوله** من راقب الناس مات غما وفان بالذلة الجسور

وهو معنى سرقة من بشار بن برد وزاد عليه زيان الوشي من العبقرى على البرد حيث

**قال** بشار

من راقب الناس لم يطنز حاجته وفاز بالطيبات القاتك للهمج

وسلم اختصر الطريق الى المعنى الدقيق باللفظ الرشيق وحصل العقد

وحكم ما نقت وما عقد ومن سعد سلم **قوله**

ليس جود الفتيان من فضل مال انا الجود للمقل المواسي

**قوله** تجلدت للجيران واجب غالي فان بقي الجيران مات التجلد

**قوله** اذا اذن الله في حاجه اناك الخراج على رسله

يعوز

ينور الجواد بخس الشاوي بقي الخيل على اخله  
 فلا تسال الناس من فضلهم ولكن سل الله فضلهم

**قوله** سارسل بيتا قدوسا حبيبه يقطع اعناق البيوت الشوارد  
 اقام الندي والباس في كل منزل اقام به الفصل في يحيى بن خالد

**وسمهم** ابو تمام حبيب بن اوس الطائي توفي سنة ثمان وعشرين ومائين حل من

طبي حيث تنير لوامعها وتسير هوامعها وحير موانعها وتجري دوافعها وتبري قواطعها

وتري على اراجيح البحار صناعها في من حيث كانت بتا بعينها ونوابعها وكافات البحور

الراخ من سبها ومنابعها وكالت الذهب وسق الركاب مذاجا وكافت تكون سل

الارض مناحها وكان ابو تمام من برع وما استدار عذار ونزع هذا المنزع وما ازاحت

اعذاره مع درس كرم وطرس رثم اسطره ليلا دكا ركن في جبلته وادراك غرس

له محمته وكان له من المحفوظات ما لا يحلقه فيه آخر ولا يرد احد في فيه اذا هوبه

فاخر قيل انه كان يحفظ للعرب اربع عشرة الف ارجون وناهيك هذا المدد

دخين مكنون هذا غير المقاطيع والقصيد والخطا طر الصايب والفكاه الصايد

وهو من جاسم من قري الجولان ونشا مصر ففاق وسال اديه كينها حلوا المذاق

ثم حابه عزمه ليلا العراق وتوفر سهمه ادري بالنداق واتي مثل شرايه من الفرات

بماراق وعاص من ديق المعاني عيا ما بعد فزان وعقد على تيجان الملوك كبار

ومدح المعتصم بما سطعت انواره وقطعت على جداول التدمار عان ثم ما سمحت الايام

بامتداد هالمهله ولا با اعتدادها للمدافعه قليلا عن اجله فاخرم شائبا ما جف

عوده ولا جفا مجالس الفتيان تعود وله في جمع ديوان الخاسر فصل في بني بداره

وسمى بحور افضله حكى انه القها وهو بخراسان عند ابن طاهر وقد اقع هناك

الشتا واشابه الثلج وما فارق الفنا وقد حيل بينه وبين العراق فجل فيها من

برد واوديه تستطيب الظلاد ونها من ورد قد لبست الثلج عليه فيها مسلكه

وارخي السحاب لها قوة المتماسكه وكلفها النور فحل عليها نطاقة وهام بها الغمام

برد واوديه تستطيب الظلاد ونها من ورد قد لبست الثلج عليه فيها مسلكه

وارخي السحاب لها قوة المتماسكه وكلفها النور فحل عليها نطاقة وهام بها الغمام

برد واوديه تستطيب الظلاد ونها من ورد قد لبست الثلج عليه فيها مسلكه

وارخي السحاب لها قوة المتماسكه وكلفها النور فحل عليها نطاقة وهام بها الغمام



فصرب حولها وطاقة وكان ابن ظاهر قد سلم اليه خزان كسبه يستخدم طرفه  
ناظرًا في دواوينها ويطلق تصرفه محتيا ما شاء من ثمرات بسايتها فجمع الخماره  
من جنى تلك الحان واستصنى السلافة من رائق تلك الدنان حتى قال بعضهم  
هو في جمعها اشعر منه في شعده والى غيرها من الكتب المختار وقد قيل  
احد المصنفين من احسن اختيار هذا على ان ابا الطيب المتقي على يدع اختراعه  
وبعيد افتراعه وعظيم اقتداره على حسن ابتداعه وتحسينه ما زاد به على الاوائل  
في جميل اتباعه كان لا يتقيا ديوان اي تمام في كنه وعنوان شعري متقدح الشعاع  
في نعمه ولقد قال يومئذ من ابوتام فقال له الحاملي هو لا تك وعثر اكل ومن نظريه  
شعرهما نظريه من قدرهما وابوتام هو الممد و ابو الطيب هو المستند وشيخنا  
محمد العرب علم الحفظ ابو حيان القفري الجعاني بارك الله في بقيتهم يقول  
انا لا اقبل عدلا في حبيب وحسبك يقول هذا العالم اللبيب ومن جيد اي تمام  
الطالع في درجه التمام قول

ومعرب للغث كحقوق بينه رايات كل دجته وطفاء  
نسقاء مسك الطل كافور الصبا واخلل خط كل سماء  
عنى الربيع بروضة فكانا اهدي اليه الوحي من صنعاء  
منها في ذكر النجوم

صعبت وراض الماءي خلفها تعلمت من حسن خلق الماء  
خروا يلعب بالعقول جبابها كلالا عبالا فعال بالاسماء  
وضعيه فاذا اصابته فرصة فتكت كذلك قدرة الضعفاء  
وقول

السيف اصدق ابنا من الكتب في هذه اكد بين الجد واللعب  
بعض الصفايح لاسود الصفايف في متون من جلال الشك والريب  
والعلم في شهاب الارواح لامعة بين الخيسين لان السبعة السهب

منه

منها في ذكر النجوم  
تقنون بالامر عنها وهي غافله ما دار في فلك منها وفي قطب  
لو كنت قطرا قبل موته لم يحف ما جل بالاولان والطل  
منها في ذكر عموره

بكر لما افتر عنها كف حاذيه ولا ترقى اليها همم النوب  
من عهدا سكندرا وقبل دال فقد شابت نواصي الليالي وهي لم تشب  
منها غادرت فيها بهيم الليل مثل ضحى شله وسطها صبح من اللهب  
حتى كان جلا بيب الدمى رغبت عن لونها وكان الشمس لم تغب  
ماربع ميه معجورا لطيف به غيلان ابى ربما من ربها الحرب  
ولا اكلود وان ادمين من نجيل اشهي لما ناظر من خدها الترب  
منها لم تنق الذهب المزي بكثرة على الحصى من به فقد الى الذهب  
ان لا سودا سود الغاب همتا يوم الكرهية في المسلوب لا السلب

منها كم نيل تحت سناها من سنا قير دخت عارضها من عارض سنبل  
كم احتررت قصب الهندي مطلة تهر من قصب تهر في كسب  
بيض اذا انتضيت من حجبها رجعت احق بالبيض الدانا من الحجب  
منها بصرت بالراحه العظمي فلم يها تال الا على جسر من القب  
وقول ليس الغنى بسيد في قومه ولكن سيد قومه المتغالي

وقول يا طالب المسعاهم لست الذي تسوق عنه غبار دال الموك  
منها الجد سيمته وفيه نكاهه مح ولا جلد لمن لم يلعب  
شرس ويتبع دال ليس خليفه لا خير في الصها ما امقطب

وقول فاصغري ان سيبا لاج بي حذنا واكبري اتى في الهدم ائب  
لا يورقك اياما من العسر به فان ذاك ابتسام الراي والادب  
ستصبح العيسين والليل عندني كثر ذكر الرضى في ساعده الغضب







قيم الظن عندك والاماني وان فلتت ركابي في البلاد  
وقول **هـ** واذا اراد الله نشر فضيله طوت اناح لها لسان جسود  
لولا اشتعال النار في حول الغضا ما كان يعرف طيب عرق الورد  
وقول **هـ**

نسب كان عليه من شمس الضحى نوراً ومن فلق الصباح عموداً  
شرف على اولى الزمان وانا اخلق المنابت لن يكون حديداً  
وقول **هـ** في ذكر الريح

من كل ارق نظار بلا نظريلا المعادل ما في متنه اود  
كانه كان تراب الحب مذر من فليس يحزنه قلب ولا كبد  
وقول **هـ** وطول مقام المروفي احيى مخلق لذي حاجته فاعترت تجدد  
فاني رايت الشمر زبدت بحبه ليل الناس ادليست عليهم بسرمد  
وقول **هـ** فسمناهم فسطر للعوالي واخر في لظى حرا الوتود

كان جهنم انضمت كلاها عليهم غير تبديل الجلود  
وقول **هـ** ي دوله لحظ الزمان شعاعها فارتد متقلبا يعني ارمدا  
من كان موله تقدم قبلها او بعدها فكانه لم يولد  
ما زلت ترغب في العلى حتى بدت للداغين زهان في العبد  
لو يعلم العاقون كم لك في الندي من لذه وترتكبه لم تحمد  
وقول **هـ** فلا تحسبا هذا لها العذر وجدها بحبه تنس كل غايه هند  
وقالوا سلا عنها وقد ختم الهوى جواخ مشتاق اذا حوصت لذ  
وما حلف اجفاني شوق حمله ولا بين اضلاعي لها حجر صلد  
وقول **هـ**

برزت في طلب المعالي واحداً فيها يسير مغوراً او مجحداً  
عجبا بانك سالم من حشيه في غايه ما زلت فيها مفردا

وقول

وقول **هـ** ولكن راي سكري دلا ن سودد فصاغ له عقداً بهيا من الرند  
فاناني ما عند من حماه ولا فانه من فاخر الشعرا ما عندك  
وقول **هـ** ومناوز الامال يبعد سارها ان لم يكن جدواك منها زادي  
ومن العجايب شاعر تعدت به همتاه اوضاع عند جبراد  
وقول **هـ**

يقول في موسم محبي وقد اخذت منا السرى وحطى المهتره القود  
امطلع الشمس بغى ان توم بنا فقلت كلا ولكن مطلع الجود  
وقول **هـ**

عفت آياتي واي ريع يكون له على الريح الخيار  
امان كالحذود لطن حزنا وتوي سلا انهم السوار  
وكانت لوعده ثم اطمانت كذا كل سايه قرار  
فلود هبت سنات الدهر عنه والتي عن منكبه الدثار  
لعدل قسمه الايام فينا ولكن دهرنا هذا حمار

وقول **هـ** لازلت من سكري في حله لا بهاد وسلب فاخر  
بقول من يفرغ اسما عده كم ترك الاول للاخر  
وقول **هـ**

خلا يوقو كانت من الشعر سمحت بدايعها ما استحس الناس شيعي  
نعلني ان البس احدا هله وذكرني ما قد نسيت من الشعر  
وقول **هـ**

خبر جلا صدا القلوب ضيان اذلاح ان الصدق منه نهار  
الصبر اجمل والقضا مسلط فارضوا به والسرفه خيار  
وقول **هـ**

لوم لصادق ساء البهم اكثر ما في الخيل لم يحدا الا وضاح والقدر

بجز سب راي غريبيته للدهر صيغه الاطراف والاشجار  
عصفا اذا سلطه وجهه نايه طان اليه صروف الدهر بعذر  
تيل وطابا المعالي بين طهرهم حتى لا يظن قبح الهام  
يا ليت شعري من هذا ناطق من ماد الذي سلخ الخيم



منها هلا رن المجد لا في بني ادد واجتني منه لولا طي مسر  
لولا احاديث بقتها اربابنا من الذي والودي لم يعوز السمر

وتقول يا صاحبي تقصيا نظري كما تريا رجي الرض كيف تصور  
تريا بها را شمسا قد شابه زهر الربا فكانا هو  
من كل زاهر ترقوق بالودي وكنا عينا اليك تحدر

وتقول لا تنس من لم تنس مدحك والمني تحت الدجى يزعم انك داكم  
لا شيء احسن من ناي سار او نذاك في افق البلاد يسا  
واذا الفتي المروج الخ عطفه في نفسه ونذله الخ شاعر

وتقول احق بالبحر والسوف عوار لحذار من اسد العرين حذار  
منها هذا البني وكان صفوه ربه من بين غار في الانام وسار  
قد حص من اهل التناق عصابه وهم اسد اذكي من الكفار  
واختار من سعد لعني في كاس سرج لوجي الله غير خيار

منها في ذكر الاسر لما احرق

نارا تساور جسمه من حرها لب كما عصفت شق ازار  
طار له شعل هدم لنهار كانه هديا بغير غبار  
فضل من كل جمع منفصل ونعلن فاقه بكل نقار  
صل لها حيا وكان وفودها يثا ويدخلها مع النجار  
وكذا اكل اهل النار في الدنيا هم يوم القيمة جل اهل النار  
رمقوا اعالي جدعة فكانا وجدوا الهلاك عشيبة الاقطار  
سود اللباس كانا نجت لم ايدي السموم مدارع من قار  
بكروا واسروا في متون ضوا سر فبدت لم من مريط النجار  
لا يبرجون ومن رام خالم ابداء سفير من الاسفار  
ولقد علمت بان ذلك معصم ما كان يتركه بغير سوار

حرام على اربابنا طعن غير تندر في اعل الصدور حرامها  
بحرمة اكلنا خيلك في الوغي وكل من لبها نخرها

وتقول في مريته

وما كان الامل من قل ما له ودحرا لمن اسي وليس له دخر  
وما كان يدري المجدي جود كنه اذا ما استهلت امه خلق العدر  
فني كلما فاضت عيون قبيله دما صحت عنه الاحاديث والشعر  
فني مات بين الطعن والضرب ميتة يقدم مقام النصر اذ فاته النصر  
وما مات حتى مات مضرب سيفه من الضرب واعتك عليه القنا السم  
فما ثبت في مستقع الموت رجله وقال لها من تحت اخمصك الحد  
غدا غدوة واكلم سرج رايه فلم ينصرف الا واكفانه الاجر  
تردي ثياب الموت حمرانا اتي لها الليل الا وهي من سندس خضر  
منها مضى طاهر الا ثواب لم يبق بقعه غداه ثوي الا انتهت انها قبر  
ثوي في الثري من كان يحى به الثري وغمر صرف الدهر نايله الغر  
كان بني نهان يوم مصابه نجوم سما خرم من يمينها البدر

وتقول

ما في وقوفك ساعة من باس تقضي حقوق الاربع الادراس  
فلعل عينك ان تجود بدمعها والدمع منه حاذل ومواس  
منها اقدام عمري في سماحه حاتم في حكم احف في دكا اياس  
لا تنكروا صري له من دونه مثلا سروردا في الذي والباس  
فاله قد ضرب الاقل لنوره مثلا من المشكاة والنبراس

وتقول بيض يدن عيونهن ليلا الصبي فكانن ما يدرن كورسا  
لولا حدائتها داي لا اري عرسا لها لظننتها بلفقيسا

وتقول يا شادنا صيغ من الشمس ته بالملاحات علي الانس  
في كل يوم انت في ضوء غير التي كنت بها امس

وتقول ارادت بان يحوي الرغائب وادع وهل يغرس اللب الطلي وهو راي



نسيم بروفا من نذاك كانها وقد لاج اولها عروق نوابض  
فلم تنصدم الا في كل هذه ونسولها واد من الغرف فايض

وتولده ما انصف السرخ الذي بعث الهوي نقض عليك بلوعه ثم التقى  
ما عوض الصبر امره الا راي ما نأته دون الذي قد عوضا  
منها كن كيف شئت فان فيك خلايقا اضحى اليك بها الرحا منفضا  
فالمجد لا يرخي بان ترضي بان يرخي الذي يرجوكم الابرار رضا  
وتولده كم معان وثبتها فيك بالمجد فاصحت ضارا للديان  
بقوان هي البوابة على الدهر ولكن اسماهن مواض

وتولده من اشتكى والي من اعترى وندي من اجتدي كل امرئ فيك مستفيض  
اصبحت تري ما هاهي غاملة من كله لبالي كلها عرض

وتولده

اما انه لولا الخليط المودع ورسم عنا منه مصيف ومربع  
لردت على اعتابها ارحيته من الشوق واديه من الودع متسرع  
لحقتنا بأخراهم وقد حوم الهوي قلوبا عهدنا طرها وهي وقع  
زدت علينا الشمس والليل وأعظم بشمس لهم من جانب الكدر تطلع  
لضاضوها صبيغ الدجته وانطوي لبعثها ثوب السما المجزع  
نواله ما ادري اهل ام نائم المت بنا ام كان في الركب يوسع  
واقترع بالعبى عما عتابها وقد يستفيد الراح حين تشعشع  
وتفتوا الى الجدي بجدي وانا روك مت الشعرة حين يصترع  
ومن نرجيه على السخط والرضي وانف التقي من وجهه هو اجدع  
لقد سنا هذا الزمان سياسة سدي لم يسسها قط عبد مجدع  
ولم ار تنعا عند من ليس ضارا ولم ارضأ عند من ليس ينفع

وكل كسوف في الدار اي سنعده وكسوف في الدار اي سنعده

منها

اطللك امالي وفي البطش قوم وفي السهم تشدد بدو في القومل منزع  
وان الغنى بالواخط مطايعي من الشعر الالبي مدحك اطوع  
وما السيف الا زبن لوزكة على الحاله الاويا لما كان يقطع

وتولده

اذا اكوت سوام الشعر اصبحت عطاياه وهن لها سراي  
ونعه معتف يرجي احلي على ادنيه من نغم السماع  
جعلت المجد لا لا المساعي وهل تحس تكون بلا شعاع  
وما في الارض اعصى لا متناع يسوق الذم من جود مطاع  
ولم يحفظ مضاع المجد في من الاشيا كالمال المضاع  
فلو صورتك نفسك لم تزد لها على ما فيك من كرم الطباع

وتولده يري

اي القلوب عليكم ليس تنصدع واي نوم عليكم ليس تنزع  
ما غاب عنكم من الاقدام مكرمه في الرزع مذ غابت الانصار والشيع  
لو خرسيف من العيون منطقتا ما كان الا على هامهم يقع  
وانعس تسع الارض الفضا فلا يرضون ان جشموها نوق ما  
يود اعداؤهم لو انهم قتلوا وانهم صنعوا مثل الذي صنعوا  
عهدي لهم تستنير الارض ان نزلوا فيها وتجمع الدنيا اذا اجتمعوا  
ويضحك الموت منهم عن غطارفه كان ايامهم من حسنهم جمع  
من لم يعاين ابا نصر وقائله فاراي ضيعة في شدتها سبع  
فما السمات اعلانا باسد وعي اننا هم الصبر اذا ابتلكم الجزع

وتولده يري

اصم بك الناعي وان كان اسمعا واصبح نعي الجود بعدك بلقعا  
نبي كان سورا للعفاء ومرنعا فاصبح للهندي البيض مرنعا



نفي كلما ارتاد الشجاع من الردي مغرًا اغداه المازق ارتاد مصرعا  
فما كان الا السيف لا في ضربه نفضها ثم انني نفضت طعنا  
وقول

رئي شفت ربح الصبارياضها ليل الغيث حتى جادها وهو هادع  
كان السحاب الغرغرين تحتها حبيبا فماتت له من سدا مع  
مضوار كان المكومات لديهم لكث ما وصوا به من شر ايع  
هم استودعوا المعروف محفوظا لنا فضاغ وما ضاعت لدينا الودائع  
بها ليل لو عانيت فبعض الكهم لا يقنت ان الرزق في الارض واسع  
اذا خفقت بالبدل ارواح جودهم حادها الندي واستنسقتا المطامع  
رياح كترج الغبر الفض في الندي ولكنها يوم اللقاء زعاع  
وقول

ومر بابك من العيش بخدرًا محلولًا ربه المعسول لورسقا  
حيوان يحسب بحف النفع من دهر طودا عا داران يقض حقا  
وقول هزته معضله الامور وهزها واخيف في ذات الاله وحيثا  
واسئل من آرايه السعل التي لو انهن طبعن كن سبوا  
وقول يا منة لك لولا ما احففتها به من الشكر لم يحل ولم يطبق  
ما من عجيل من الدنيا ولا حسن الا واكثر في ذلك الخلق  
وقول وان اسبح من تشكوا اليه هوي من كان احسن شي عند العدل  
ما ابتك ارجه للذات سافرا مذا برت باللوي ايانا الاول  
ان سليت ان لا تري صبرا لمصطبر فانظر ما انت حال اصبغ الطل  
وقول ابو النجوم التي ما صرنا فيها ان لم يكن برجها نور ولا عمل  
من كل مشهر في كل معتزل لم يعرف المشتري فيه ولا زحل  
محمد لا لان اولود عيته من ان يداك من ادمن الرجل

115 منها آل النبي اذا ما ظلم طرقت كانوا الناس رجاء انتم لها شعل  
يستعدون منا يا ام كانم لا يانسون من الدنيا اذا قتلوا  
اسد العرين اذا ما الروع صجها او صجته ولكن غلبها الاسل  
تناول الموت ايدي الموت قاده اذا تناول سيقا منهم بطل  
فكر اذا راضه راض الامور به راي ففني فيه الرب والعجل  
لقد لبست امير المؤمنين بها طبا بطامه ميت سار او مسل  
غوبه تونس الاداب وحثها فما لم يسمع فتر تحسل  
وقول

هو البحر من اي النواحي ابيته نلجته المعروف واجود ساحله  
تعود بسط الكف حتى لو انه بناها القبط لم يطعه انا مله  
عطأ لو اسطاع الذي يستمحه لاصبح من من الوري هو عاذله  
ولم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليق لله سايله  
وقول

ان عجب الاقوام في عندكم من دون دي رجم بها توسل  
بنوا مية والفوزدق منهم نبيا وكان ودارم في الاخطل  
وقول

وان صرخ الحزم والعزم لا مري ادا بلغت الشمر ان تحولا  
وان لا تكن تلك الاماني غضة ترف فحسبي ان تصادف ذبلا  
وقول يوم اضابه الزمان وفحت فيه الاسنه دهر الامثال  
نزلت ملايكه السما عليهم لما تداعى المسلمون نزال  
وقول منها في مصلوب

اهدي لمن الخزع مسده كذا من غاب الاسمر العسال  
لا كعب اسفل في العلي من كعبه مع انه عن كل كعب عال



سها سلم كان المعز مخدب صبغه وسموه من دله وسفال  
اسى بك الاسلام بدرا بعد ما محقت شلسته كاخ لال  
البسته ايامك الغن التي ايام غيرك عند هن لبسال  
وقوله

دكت اعز عزرا من قنوع تعوزه صفوح عن دهول  
فصرت ادل من معتي دقوبه فقتن الى فم جليل  
فما ادري عماي عن ارتيادي دهاني ام عمالك عن الجميل  
فما طانت جني وزكت فرزع اذا كانت خمدت لا صول  
سها  
وقوله

مسلون كانهم ممجياتهم لست لم الاعداء تسيل  
الفوا المنايا والقتل لدمهم من لالحلى الحوب وهو قتييل  
وقوله من مرثيه

فتي لم يدق سكر النياب ولم تكن قعب شمالا للصدق شمائله  
طواه الردا طي الرداء وعوتت فواضله عن قومه وفواضله  
طوى شما كانت تروح وتصدك وسايل من اعنت عليه وسايله  
وقوله من مرثيه في صعر

لحقني على ملك السواهد فمهما لو امهلت حتى يكون شمائله  
لغدا سكونها حتى وصباها حلا وملك الارحبه نايله  
ان الهلال اذ ارات غوه ايقنت ان سيكون بدرا كاملا  
وقوله

ما مال كان ادا ما القوم الكذب ما اطال من قولم تقصيرا فاعلوا  
اذا الرجال راو وهو يفعل ما اعياهم فعلة فاولوا كذا الرجل  
وقوله اغار عليك من قبلي وان اعطيتني اسلى

واسفوق ان اري خديك نصب مواقع القبل  
وقوله بدم عطيه

وهي نزر لو انما من دموع الصب لم نطف منه حر الغليل  
وكان الا نامل اعصرتها بعد كد من قمار وجه النجيل  
وقوله بصف الحمرة

اذا هي دبت في الفتى حسمه لما دب فيه قربه من اقربى الفل  
اذا داقها وهي الحيله راسها تعبس بعين المقدم للقتل  
وقوله بصف البرد

من كان محمل منه حد سورت في القرتن امر الجوم كمتل  
فما الضلوع ولا الاحشا جاهله ولا الكلى انه المقدامه البطل  
وقوله

ان القدياب المستقله منها ملك يطيب به الزمان ويكرم  
لا يالف الفخشا رديه ولا يسرى اليه مع الطلام المسام  
وقوله

ما احسب القمر المنير اذ ابدى يوما ضوامك في الافهام  
الصباح مشهور بغر دلايل من غيره انبعثت ولا اعلام  
وقوله

اعوام وصل كان نسي طولها ذكر النوى فكانها ايام  
ثم انبرت ايام هجر اعقبت حوى اشئ فكانها اعوام  
ثم انقضت ملك السنون واهلها فكانها وكانهم احلام  
تجنبا لايام غاها فكانها حسنا نه اناسام  
سها

ما زال هم الله شرق وجهه في الارض مدينت بك الاحكام  
ما كان للاشواك فون شهد والله فيه دانت والاسلام  
لحظت بشا سكت الحوادث لحظة ما زلت اعلم انها لا تسلم  
وقوله



شأنه اسباب الغنى فحده حتى ظننت بانها تتكلم  
 وقوله **قال الغنى من عيشه وهو جاهل ويكدي الفتي في دهن وهو عالم**  
 ولو كانت الارزاق تجدي على الحي هلكن اذ من جهل من البهايم  
 فلم يجمع شرق وغرب لتصاد ولا الجدي كفت امري والداراهم  
 ولم اركا المعروف تدعي حقوه مغارم في الاقوام وهي مغالمة  
 ولا كما على ما لم ير الشعد بيننا فكلا الارض غفلة ليس فيها عالم  
 وما هو الا القول يسري فيغندي له غرر في اوجهه ومولسم  
 يري حكمة ما فيه وهو نكاحه ويتقضى بما يتقضى به وهو طام  
 ولولا خلل سنها الشعد ما دري بغاه الذي من اين توي الكلام

وقوله **لكل من غي حوا عذر ولا عذر لطا آي ليم**  
**احق الناس بالكرم امري لم يزل ياوي الى اصل كرم**  
 وقوله **ابن محمدك ما اوليت من كرم الى الفى اللوم احظي منك في الكرم**  
 انسى انساك والا لوان كاسفه تبسم الصبح في داجي لم الظلم  
 وما ابالي وخير القول اصدقه حققت الى ما دجى او حقنت دي

وقوله **نشأت من بينه نجات ما عليها الا تكون غيوما**  
**نعلنا ان ليس الا بشق النفس صار الكرم يدعي كريما**  
 كلما زرتة وجدت لديه نسبا طاعنا ومجدا مقبلا  
 وقوله **اصني سرهم ايام بينهم هل كنت تعرف سرا يورث الصما**  
 اظله البين حتى انه رجل لومات من شغله بالبين ما علما  
 امطرتهم غزوات لوريت بها يوم الكرمه ركن الدهولاهندا  
 ابدلت اروسهم يوم الكرمه من قنا الظهور قنا الخطي مدغما

تكمتم

تكمتم سيرا لو انها كبت لم سبق للارض قرطاسا ولا قلما  
 وقوله **ثلاثة كثر في الراح استوي لك لونها ومذاقها وسميها**  
 وثلاثة الشجر اجني بكافات انما ناولها وارومها  
 وقوله **خدم العلى فخدمه وهي التي لا تخدم الا قوام ما لم تخدم**  
 فاذا انتهي في فقه من سودد قالت له الاخري بلغت تقدم  
 ان الشنا يسير عرضا في الوري ومحمد في الطول فوق الانجم  
 واذا المواهب اظلمت البسها بشرا كيارته احكام المخدم  
 وقوله **تامل رويدا هل تعدن سالما ليا آدم هل تعد ابن سالما**  
 متى ترع هذا الموت عينا بصير تجد عادلا منه شيئا بظالم

وقوله **اذا نقدا المنقود من ال ما لك تقطع بلي رجة للكارم**  
 بنى ما لك قد نهت حامل الشري بتور كهم مستشفات المعالم  
 قضيت حقوق الارض منكم باعظم عظام قفت دهر احقوا المقادم  
 فلا تطلبوا السبا لهم في جفونا فقد دنت بين الطلي والجماع

وقوله **مجهنم عيدا خلقت ربحه اربق ما المعالي مذايق دمه**  
 رات نجاد السيب محببا كالبدر حين انجلت عن وجه ظلمه  
 في روضه قد علا حافاتها زهر علفت عندا بياهي انا شيمه  
 فقلت والدمع من حزن ومن نرج مجري وقد خدد الخدين  
 الم لت يا سقيق النفس مذ من فقال يا ليت من لم ت كره  
 وقوله **مثل الموت بين عيني والدل وكلا راه خطبا عظيما**  
 ثم سارت به الحية قد ما فامات العدي ومات كريما  
 وقوله **يا لها ليلة تنزهت الارواح فيها سرا من الاجسام**

الاجسام  
 في  
 الدنيا  
 في  
 الدنيا  
 في  
 الدنيا



وقوله يصف القصيد

من كل بيت تكاد الميت بينهم حسنا ويعبد القتر طاس والقلم  
مايا ولا لك شبه حين انشد الارمين وقد اغنى له هدم  
سها لال سهل اكن كلما احدث فعلن في المجد ملا يفعل الدتم  
قوم تراهم غباري دون جدم حتي كان المعالي عندهم جدم  
وقوله ما اليوم اول توديعي ولا الثاني الس اكثر من ثوتي واحذاني  
دع الفراق فان الدهر ساعد نصار امك من رجي وحماني  
بالثام اهلي وبغداد الموي وانا بالرتين وبالفسطاط جيري  
وما اظن النوي تلقى مراسيها حتي تشافدي اقصى خراسان

وقوله

ملك تضي المكرمات اذا بدا للملك منه عن وجبين  
ساس الملوك سياسه ان يحارب رقبته عين الملك وهو جنين  
لانت مهزته نغزو وانا يستدباس الرمح حين يبين  
وقوله سلوت ان كنت ادري ما تقول اذا جئت مقاتلتها في وجهها ادري  
الحب اولي بتقلي في تصرفه من ان يغادرني يوما بلا شجن  
ما يحسن الدهر ان يسطو على رجل اذا تعلق جلا من اي احسن  
فتي تريس الخناج الجود راحته حتي نحال بان النجل لم يكن  
وشعري نفسه المعروف بالثمن الغالي ولو انها كانت من الثمن

وقوله

ويسى بالاحسان ظنا لا كس هو بانه ويشعر مفتون  
ولعل ما ترجمه مما لم يكن بك عاجلا او اجلا سيكون  
وقوله لا ودعك لم تدع مقلتي ان الدرع هي الوداع الثاني  
وفراكم من حسن بسر لم اكن معها المحتاج اليما بستان

وقوله

وقوله يتهكم واهمل نفسك قبل المات ولا يغرك كثرة اصحاب واخوان  
لو انهم دافعوا خلقا محرمته لدافعوا الموت عن امره معدان  
وقوله يقولون هل يلكي الفتى لجرده متى اراد اعراض عشرا مكانها  
وهل يستعجن المؤمن غمسه ولوصاع من جز اللجين بناها  
وقوله كل جز من محاسنه فيه اجزا من الفتى  
يا في تركيبه بدع شغلت قلبي عن السنن  
وقوله يروي

يا هول ما ابصرت عيني وما سمعت اذني فلا بقيت عيني ولا اذني  
لم يبق من بدني حزة علمت به الا وقد حله حزة من الحزن  
كان الخلق به اولي واحسن بنا من ان اعيش سقيم الروح والبدن  
وقوله بعض يقول الحسن في وجانها والملح من نظائر اشباه  
لم يجمع انما لها في موطن لوصفات في كتاب الباه  
وقوله

واعزلهو بالمكارم والعلى ان المكارم للكرام ملاهي  
عذب اسمه بنى رطل كانه للراح بالما التراج مصاه  
لولا تناهي كل مخلوق لقد خلنا نوالك ليس بالمتناهي  
ما زلت تطوديه مع وابل حتي كاتك للسحاب مباح  
ولقد وعدت مواعدا فنبذتها خلفي وودعك لا يزال تحايي

ومنهم

عبد الصدين المعذل اكثر من الشعر حتي تبدل وجرد لسانه وما علم انه  
به يخذل وراج منه بالمروته اخل واحسن فيه ولكنه بالاعراض ما اجل كان جيد  
الطبع متقان خبيث اللسان حاد قد اتخذ الهجا جان واجترأ فلو حدثته نفسه  
بالسيف لحاد لا يكاد يسلم من عبثه كرم يوتى ولا يسقط من عيبه ليم يحقر قد  
استغذب السب وولع في الدماء ولوغ الكلب واستطاب يحوم الاناسي فتناو لها







وقول **وقد خرج مع اهله ليل تراه لم**  
 قد نزلنا بروضه وغدير وهجرنا البصر المنيق المشيد  
 بعريش بري من الزاد فيه ركني خمير وصقرا صيودا  
 وغربن بطربان النداي كلما قلت ابديا ادا عيدا  
 غنباي نغيباي لمجن سلس الرجع يمدع الجلمودا  
 من نرنا بجدرنا جباري ومدرا رخصا وفخرا عيدا  
**وقول** شرب الدهن ثم خرجت منه خروج المشرة من الصقال  
 فكشف عنك ما عانت منه كما انكشف الغمام عن الهلال  
 وراي لا تشين وهو غلام مبالغ الاحلام مع اولاد النواد على باب الامام اسرد لابنا  
 نخله اغيد او نقته جبايل بنده ارفه كالجيم اوبه منازل سعد في سن البدر حسنه  
 النذر قد منطوق العيون ودرر منها في ورد موضوع **مما** فيه

ايها اللاحظي بطرف كليل هل ليل الوصل بيننا من سبيل  
 علم الله اني اتي رورنك عند وقت المقتل  
 بعد ما قد غلوت في القروط الجحون تهادي وذا الحسام الصقيل  
 وتكفيت في المواكب خيال عليها نيل كل ميل  
 واطلت المواقفات بباب القصر لمو بكل قال وقيل  
 ثم نارعت في السنان وفي الدرع وعلم برهفات النصول  
 وتكلمت في الطراد وفي الطعن ووثب على صعب الخيول  
 فاذا ما تقرق القوم اقبلت كريحانه دنت من  
 نكساك الغبار منه ردا نوق مدع رجفن طرف كحيل  
 وبدت دره الساميه خدك في مشرق نقي اسيل  
 يرشح المسك منه سالنه البطي وحيد الادمانه العطبول  
 فاسوف الغبار ساعه القاك برشف الخديس والتقبيل

واهل القبا والسيف من خصرك رنقا باللطف والتليل  
 ثم اطلوك كالعروس على الشرب تهادي في مجسد مصقول  
 ثم استيك بعد شرب من ريقك كاسا من الرحيق الثمول  
 واعتبك ان هويت غنا غير مستكر ولا مملول  
 لا يزال الخيال نوق الحشا يا مثل اثنا حيه مقتول  
 فاذا ارتاحت النفوس استيقا وتقي الخليل قرب الخليل  
 كان ما كان بيننا لا اسميه ولكن سنا الغليل  
 وكان لعبد الصديق كثير الكذب وعد يوماني ومطله فقال عبد الصمد  
 يا صاحب في حديثه البركه يزيد عند السكون والجركه  
 لو قال لا في قليل احرفها لردّها بالجره فمشتبه  
**ومنهم** ذك الجحج عبد السلم بن زغبان المعروف بالحضي ثمانه خورش  
 وماتين ومن حصص مع سعه ومطلع سمعته وموضع مرناي ومضجع انسان عينه  
 فررا برفان كان اذا قيل شاعر الشام لا يراد غيس ولا يستفاد الا حص كان يمه  
 للاضياف متبايا ورايه الا لصادقه السيف مرنايا يوصف بانه كان عند سعه طيش  
 وسعه وسواس لا يهنا معها عيش عا ما هو سار عن اهل حص بآن سائر لجوهر تلك  
 السيوف صدق وهو محسن درج من عشها وعرج على عرشها وعرف من دارها بدو  
 اللامح ومن داريتها عطير الفائح ولم يكن من شعور زمانه الا من بنا نفسه في غره وناويه  
 ولا يحسن ان ياتي سئل طرفه وكان له جاريه وغلام لكل منهما من قلبه جانب لا  
 يصعبه وجالب يعصي ما سواه ويطيعه لكنه كان بالجاريه اعلق حبالا واوثق خيلا لا  
 كان يصيب هواها مسولا وبصار ما تحويه مقلتها مقتولا فننه بناظرها وهنه  
 في اسار الهوى شغفنا ليل ما زها نصيه لحظها وهويري مصرعه وبطيئه رشف ظاها  
 وهو لا يفارق مكرعه لا يدع مشرعه ولا يعد الا كرسه النضيه بذاب العقيق  
 مكرعه وكان قد ادبها وادب حتى اجتنى من بجاني الغود طرما ثم بيا طرما وادب الغلام



ظننا انه قد وُجِعت بينهما وساج الغرام وطرد الغلام اقصادهم وكل بالجارية عينها على  
ما ينكر منها احصا فتقلت اليه تلك العين الصافية والديسة الخافية انها لا تزال  
بأكبه ولا تبج نان حرقا وساهي ساكبه فتويت لديه الريبة في امرها حتى جزم ووت  
العين غمرته فعاجلها وما جزم واذا قتل نفسه بالبلوي ومجل بالأم يستدرك  
فارطه الا بالشكوي ثم كاد يسلب عقله جنونا ويكسب بعقارب الوساوس طنونا فاعكف  
رأبها بأشعار تسبكي الحليد وتسلين الحديد ويعدي رفتهما التلويب فتدرب  
وستسعد الحمام فصدق في الحزن وهو كذوب ومن مرأيتها مرأيتها في جارية التي  
سطاها على قلبه يلد وقلع منها عينه يتعمد **قوله**

يا طلعة طلع الحمام عليها وجني لها اثر الردى بيدها  
رويت من دها الثري ولطالما روي الهوى شفتي من شفتيها  
مكنت سفي من مجال خائها ومدامعي تجري على خدتها  
فوحق نعلها وما وطى الحصى شي اعز علي من نعلها  
ما كان نيلها لاني لم اكن ابكي اذا سقط الغبار عليها  
لكن ظننت على العيون بحسنها وانفت من نظرا العين اليها  
**قوله** فيها

جات تزور فراشي بعد ما قبرت فطلت المم بحرا زانه الجيد  
وقلت تر عيني قد بعثت لنا كيف ذا وطريق القبر سيد  
قالت هناك عظامي فيه مودعه نعيث فيها بنات الارض والدود  
**قوله** فيها وقيل ان هذه الايات في ولدها منه اسم زعبان  
بأي نبذتك بالعمرا المقنود سرت وجهك بالتراب الاعنف  
بأي بدلك بعد صون لليلي ورجعت عنك صبرت اول امير  
لو كنت اقدر ان اري اثر البلى لتركت وجهك ضاحيا لم يتبر  
ومن شعر **قوله**

تمتع من الدنيا فانك فان وانك في ايدي الاحداث عان  
ولا تنظرون الدهر يوما يليا غدا ومن لغد من حادف بامان  
فاني رايت الدهر يسرع في الفتي ونقله حاليين مختلفان  
فاما التي تمضي فاحلام نيام واما التي سقي فاما  
**قوله**

اتي صبر يوم الفرق غابا اتي مع دعوة فاجابا  
ما المطايا الا المنايا وما فرق شي تفريقها الاحبابا  
ظل حادهم يسوق بقلي ويريك انه يسوق الركابا  
**قوله**

بها غير معذول فدا وخارها وصل بعيشات الغفوق ابتكارها  
ونل من عظيم الورد كل عظيمه اذا ذكرت خاف الحفيظان ناهها  
وتم انت فاحت كما سها غير صاعرو ولا تسق الا حمرها وعقارها  
نقام يكاد الكاس يحرق كفه من الشمس او من وجنتيه استعارها  
طلتنا بايدينا نتفع روحها فتاحد من ارواحنا الراح ثارها  
مورد من كنت طلي كلنا تناو لها من خسد فاد ارها  
**قوله**

اماري راهبا لاسحار قد هتفا وح تغريده لما علة الشغنا  
او في يصبع لي فابوس مغرة كغفر التاج لما عو سيا الشرفنا  
مشنت بعينك فوق مذبح هل كنت في غير ادن تعرف الشغنا  
لما راحت رعاه الليل غارية من الكواكب كانت ترني السدنا  
ثم استمر كما غني على طرف سرح شرب على تغريد وصفنا  
هنا اللوايح ما كان من سنه فارخ لم علا واهتز ثم هنا  
اذا استهل اسهل نوة عصت كاحي صح صبا حافية فاختلنا



فأصرف بصرفك صرف المآ يومك ذا حتى تري نايامهم ومنصرفنا  
ونام مخلوق كالبدن مطلقاً والزم ملتقى والغصن منعطفنا  
رقت غلله خديه فلورميا بالخط اربا لني هما بان يكفنا  
كان قافا اديرت فوق وجنته راخطط كاتهما من نوتها الفنا  
فاسئل راحا كيهن رافقت حنفا خلا لنا اوكراج صادف سعفا  
صفا اوقد فاصرفت فانت تري ذوباً من التبر رصوا فوفا الصفا  
فلم ازل من تلك واثننتين ومن خمس وست وما استعلي وما لطفنا  
وامتطي سمط ودقي لولو وبرد عذب وارشف نغراً قل بارشفا  
حتى توهمت نشر وان يا خولا دخلت ان ندي عائر الخلفنا  
وقولها في المقتولة

لبنتي لم اكن لعطفك نلت والي ذلك الوصال وصلت  
سوف اسي طول الحين وابكيك على ما فعلت لا ما فعلت  
وقولها فيها

ايها القلب لا تعد ابوي البصر ثابته ليس برق يكون اخلب من برق غايته  
خنت سراً من لم يخنك فوحي على لانيه

وقولها فيها ايام جياتها واسما ورد

انظر لي انعم القصور ويدرهما وليا خزامها ووجه زهرها  
لم تبل عينك ايضاً في اسود جمع الحال كوجهها في شعرها  
ورديه الوجان تختبر اسما من نغما من لا يحيط خبرها  
ونما يكت فضحك من ارد انها عجا ولكي يكت لخصرها  
لستيك كاس مدام من كنها وردية ومدام من نغرها

وقولها في قتلها اشفت ان برد الزمان بغده اوابلي بعد الوصال بهن  
قرانا اسخرجت من دحنه لبلي وجلوته من خلدن

فقلت

تقتلته وبه على كرامه مل الحشي وله الفواد باس  
عهدي به ميتا كما حسن نيام واكرن يسبح دمعني في حرم  
لو كان يدري الميت ماذا بعد باحي متركي له في قبر

وقولها فيها من اياق

اما والله لو عانيت وجدي اذا استعبرت في الظلم او جدي

اذن لعنت لي من قرب ستخفر حفرتي ويني لجدي

وقولها في غلام اسمه بكر كان يراه من اهل حص

دع البدر فليغرب فانت لنا بدد اذا ما تجلي من محاسنك البدر

اذا ما انقضى بحر الدين يا بل نظرك يا بحر وريقك يا بحر

ولو قيل يا تم فادع احسن من تري لصحت باعل الصوت يا بكر يا بكر

وكان هذا الغلام سديدا للتمتع والتصون فاحتمال عليه قوم واخر جوم يا

متمن يعرف يماس وسفوف حتى سكر وفسقوا به وبلغ ذلك ذلك الجن فقال

يا طاقه الانس التي لم تدالا اذلت قصب الاس

ونقت بالكاس وشراها وحف امالك في الكاس

تقطع انفا سكي في امرهم وفعلم قطع انفا سي

لاتاس مولاي على انما نايه المكر والياس

في الليالي ولها دوله ورجشه من بعد ايناس

بيننا انا فت وعلت بالفتي اذ قيل حطته على الراس

فاله ودع عنك حديثهم سيصبح الذاكر كالمنا سي

وقولها

نشرت فيك رسيماً كنت اطويه واظهرت عبرتي ما كنت خفيه

ان كان وجهك مري يا محاسنه فان فعلك ي مري مساويه

ما استجعت فرق الحسن التي انت رقت في يوسف الحسن الا استجعت فيه



مرجته في تشبهه اسانله همتن في تشبهه اعاليه  
تاهت على صوره الاشيا صورته حتى اذا استكملت تاهت

**رسالة** دعبيل بن علي الخزاعي بن سنان واربعة ومائتين مائة اهل  
البيت بغرر تصايد ودرر فزايد وله فيهم الساسة المتقدم في هذا المكان بعضها  
المعتم في وصفهم اللباب محضا وكان هجا تحبب اللسان حيث الركائب بالاذي  
ياكل انسان ياكل الاعراض اكلا لما يحب الاعتراض بالمعاريب حبا لعلنا  
ان لا يعرف الادما ولا يرى من السب ابا ولا اما وتعرض ليا خلفا بني العباس  
وهجاءهم واعترض في صدورهم بالاشجاءم وقال في المامون

يا من القوم الذين سيونهم قتلوا الرجال وشرفوك بتعبد  
شادوا بذكرك بعد طول حملولة واستقدوك من الحضيض الاله

ليت شعري متى استنقذ من الحضيض متى شاد بذكر حتى رفع طرفه العريض  
ابنقود نبيه ام محمود جمرات فضبه ام تحول ام هرون الرشيد ام يحول خراسان  
في قبضه يتصرف بها كيف يريد ام يتناهي العهد المعلق في البيت الحرام كئنا به  
ام يحفه ما ترن الراسي له من علم بعث على معاطف الدهر اذ به كلابا بل وللدهر  
الذي احب ذكر طول التحول واخفى الحضيض الاله قد تخضع المردول  
ولقد قال في المعتم

ملوك بني العباس في الكتب سبعة ولم يانا في ثامن لم الكتب

كذلك اهل الكهف في الكتب سبعة وثامنهم فيما يقال لنا كلب

وما كفاه ما هجاه به في حياته ولا نفع لمضع لمح طريا حتى اكل من وفاته بما قال  
فيه بعد وفاته فانه لما احب نفي المعتم وقام الوائق بعد هاجت بدعبيل لميته  
اجاهليه فاخرجت ما عنده وقال

الحل لله لا صبر ولا جلد ولا عناة اذا اهل الي رقدوا

خليته مات لم يحزن له احدا اخر قام لم يفرج به احد

فر هذا ومتر اللوم يتبعه وقام هذا فقام الظلم والمكدر

رجائي المعتم وكلا قدره اجل وذكره عليه ادل هو الملك الجلاجل والملك الذي لا  
يعدله المراحل القاتك بلزاعه الفار كتم المعامل بقراعه والاد الخلفا ووارد  
الصفا وموت الملك في بنيه اربا خلد في اعقابهم وخلع عن الناس كل طاعة الا ما  
تلهها لم في رقابهم فتعس جديد هذا الهجار ورس حيث لا ينشرو هو الهجار وكان يقول  
يا كذا وكذا سبه اهل خشيتي على عاتقي لا احد من يطعن عليها وظنذيه المامون  
وسا محه وغنم له ذنبه وكف طامحه وتطلبه المعتم حتى اضمرته البلاد وامره  
الارض لا منقطع الوهاد وله شعر شان الاختيار فيه منحفض شان المختار منه  
انه لما تعدي ولا اهل البيت ليا الرض رض ومن المرتاد له قوله

وداعك مثل وداع الجيب ونفدك مثل اقتاد الدم

وقوله ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا من كان يانهم في الموطن الحسن  
وقوله

ياي واي سبعة احبهم لله لا لعطية اعطاها

ياي النبي محمد ووصيه والطيان وبنته وابناها

ومنه قوله اذا انصرفت وتيل يا ما اذا افدت من الجواد <sup>المفضل</sup>

ان قلت اعطاني كذبت وان اقلض الجواد بما له لم يحل

فاحل لنفسك كيف شئت فاني لا بد مخير وان لم اسال

ومنه قوله

ابن الشباب واية سلكا لا اين يطلب صل بل هلكا

لا عجبي يا سلم من رجل ضحك المسيب براسه فبكي

يا ليت شعري كيف يومك يا صاحبي اذا دمي سذكا

لا تاخذنا بطلا مني احدا قلمي وطرفي في دمي اشتركا

وقوله تصدقت على قومي ما اقيت من عمري



انا ابن الساه القاد وانى العود الزهر - انما اردنا الاغناق بالهندي البتر  
وما لبحر نجاه كمثل السيف والصبر  
وقوله - وما دون عرضك للقوا في شبا قفل بيد ولا رجاج  
بحج نغاد ذاك عليك ذنبا واسباب البلا من اللجاج

وقوله - لبحر  
وعاديت يوما فيما ضرم وشرفت يوما لم ينبلوا  
فالت اذا ما التوا آخروات اذا اهتزوا اول

وقوله - لبحر  
اني لا عجب من في حقيقته من المني بحور كيف لا يلد  
فان سمعت له نعت الفتي عينا فقدر اذ في بيت له عقد  
وقوله - لبحر  
ساجت امة ولا ط ابر ليت شعري عنه لمن ابن جاء  
لا سناح ولا نكاح ولا ما بوجيا لامهات - والآباء

وقوله - وقد دخل علي عبد الله بن طاهر ببغداد  
جيت بلا حرمه ولا سبب اليك لا تحرمه الادب  
فانقص دماي فاتي جل غير ملح عليك في الطلب  
ومدح محمد بن عبد الملك الزيات وانشد ربه طومار قد جعله في فيه كالمثلي  
عليه فلما فرغ امر له بشي لم يرضه فقال - فيه

يا من قلب طومار اذ يلقه ماذا بقلبك من حجب الطواير  
فيه مشابه من شي شربه طولا بطولا وتدير برابند وير  
وقوله - مدح المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي امير مصر  
بمضي بمطلب سقيت زمانا ما كنت الارضية وجنا  
كل الندي الا نذاك تكلف لم ارض بعدك كايامن كانا  
اصحنتي بالبر بل اسدني وتركتني اسخط الاخوانا  
وقوله - نعوي ولما يعني غير شامت وغير عذري قد اصببت مقاتله

يقولون ان ذاق الردي مات سعيه وهيئات عمر الشعوطات طوايله  
سا قضي بيت محمد الناس امه ويكثر من اهل الروايه حاسله  
يقول ردي الشعر من قبل ربه وجيد بقي وان مات قاييله  
ومنه قوله -

اهلا وسهلا بالمشيب فانه سمه العفيف وحليه التخرج  
ضيف احلي الي النهي فقريته دفن الغوايه واقتصاد المنهج  
لاشي احسن من مشيب وانفد بالحلم محترم الشباب الا هوج  
ومنه قوله -

عششت الهوي حتى تداعت اصوله بنا را ابتذلت الرصل حتى تقطعا  
وانزلت من بين الجواخ والحشي دحين وج طالماتد  
فلا تعدلني ليش فيك مطع تخرت حتى لم اجد لك  
وهك بني اسألك فقطعتها وضبرت قلبي بعدها فتشجعوا

**منهم** ابو السيف الخزاعي واسمه مهران عبد الله بن رزي دهب  
احدي عينية نكاهها وقد بنقدها زهن الدنيا فسلها وصحبها بعين يعرض عنها  
ويعرض لها اللذات فيفترسها ان حضرة ماس وان اضطرم الظما كان  
بالما قليل الا يناس لانه يجد غير الماء الذي يعرفه الناس وقال شعرا لوان للحم  
رقته لا شفتت على العقول بل غتيا لها وللحس سهولة لا طلفت عقده الا لاس من  
عقا لها من الم بكلامه قال متى كان النسيم شوقا اركبت تالفت الكواكب عقدا  
مرصونا وكان من مدح الرئيس وله فيه كل بيت كالقصور المشيد وللمامات رثاه زيا  
ترترق دمعها ومدح ولله الا يمين فودت كل عين لو تحوت سمعا وهوا من عم دعبل  
المذكور انفا الا انه كان لمذهبه في الرنض مخالفنا لم يتشيع مثله ولا رضى ان يكون  
بعد موته بسوء الاحدونه مثله ولا اقدم ان يقدم محاسنه الا برار قبله واخوان امتان  
وما كل من جمعهم نسب استورا في الا ديان طينه الناس واحده ونسبهم ليا ام واب



عابده ومنهم اللين المس في المس والخلوة في الرية والمذاق والمر  
فلا تساغ له اخلاق ومن شعراي الشيص هذا منتقاه الذي ملك الاحسان  
استحو اذا قول

وقف الهوي ي حيث انت فليس يا متاخر عنه ولا متقدم  
أحد الملامه في هواك لذيله حاك لذكرك فليكني للكرم  
اشبهت اعداي نصرت اجمع اذ كان حظي منك حظي منهم  
واهنتني فاهت نفسي علما ما من هون عليك من يكرم  
وقول من قصيدته المشهوره وشدود التي ما شأنا الا انها غير مشهور  
لا تنكري صدي ولا اعدائي ليس المقل عن الزمان براض  
حلي عفاك مطيتي لا عن قلي وامضي باي يا ايمه ما ض  
تنتان لا يصبو النسا اليهما حلي المشيب وحله الانفاض  
جسر المشيب تناعه عن راسه فزمينه بالصد والاعراض  
ولزنا جعلت بحاسن وجهه لجنونها غرضا من الاعراض  
وقوله فقلت لها نذاك اي واي رجعت بسوء ظنك في الغيوب  
اما والله لو نشتت قلبي لسرك بالعويل وبالنخب  
دموع العاشقين اذا تلا قوا بظهور الغيب السنه القلوب

ومنه قول  
تقول غذاه البين احدي نسايم لي الكبد الحري فسد لك الصبر  
وقد خنقتها غيب قد موعها على خدها بيض وفي نحرها صفد  
ومنه قول

جرت جوار بالسعد والخمس فحن في ما لم وفي عرس  
يفضحنا القايام الامين ويبيكننا وفاه الرشيد بالامس  
بدران بدر اخي بغداد في الخلد وبدر بطوس في رس

ومنه قول  
ما فزت الاحباب بعد الله الا الابل  
والناس يلون غراب البين لما جهلوا وما على ظمر غراب البين تطوي الرجل  
ولا اذا صاح غراب في الديار احتملوا وما غراب البين الا ناته او حمل  
ومنهم ابو علي الحسين بن الضحاك الخليل توفي سنة ثنتين ومائتين روي  
بالصن وبري الا ان يقوم لاهل بلده بالنصر فكلفت نفسه من ادب فوقها  
اطاق وحظف ورا تقدمه ادبا العراق واتصل بالكلية اتصال العدا السا عدو رب  
منج السهم قرب الكري من الساهد وحظي منهم حبا سهل الاوقار وملك ببعضه العتار  
ورصل منهم ليا ما لا يصل اليه شاعر ولا يصعد بحله وسق اليا با عرو جرت بينه وبين  
لي نواس امور لا تنسى توارى بها ولا تحط من دواب الكتب شامز بها وكان خليعا  
الا انه افضل من الحديد ما جئنا لكنه اذا جد بحيد ظريفا عما انه لا يرصف برشاه  
قد وجد ومن شعور الفذ الفريد قوله من قصيد

وكالورد احمر حيا بور من الورد سقي في فراطق كالورد  
له عنبات عند كل تحية يكفيه تسدي الحليم ليا الوجهد  
لميت ان اسقي بكفيه شربة تذكرني ما قد نسيت من العهد  
سقي الله عيسا لم ات فيه ليلة من الدهر الا من جيب على وعيد  
ومنه قول

تعد يا من هواي فاني اذا انصرفت نفسي نهبات من رد  
اذا ختم بالغيب عهدي فما لكم تدلون ادلال المقيم على العهد  
صلوا وانعلوا فاعل المدل بوصله والافضوا وانعلوا فاعل ذي الصدد  
ويا منك بد فاجتنبني مدغما وان قلت اني ليس لي منك من بد

ومنه قول  
صل نخدي خديك تلق عجبيا من معان بحار فيها الضير  
فخديك للربيع ربايض ونخدي للدموع غدير



ومنعه  
ابا من طرفه تحذ وبامن ريقه خمر  
محاسرت فكما شفتك لما غلب الصبر وبأ احسن في مثلك ان بهتكا لستر  
فان عنتي الناس فني وجهك يا عذر

ومنعه قول  
لا وجيك لا اصالح بالدمع مدعيا من بكي شجون استراح وان كان موحعا  
كبدني في هواك اسم من ان تقطعا لم تدع سرون الضني في اللسم موضعا  
ومنعه قول  
اكلام وجدي لما ينكم بمن لوشكوت اليه رجم  
ولي عند رويته روعه كحقوق ما ظنه المتهم  
ومنعه قول  
رموش نازعت فضل وشاحه وكسوته من ساعدي وشاحا  
ترك العيون نسيم روضه وجهه واما ل اعطافا على بلاها

ومنعه قول  
حسبك من جهدك ما قضى الوطر من خان اسوي ومطايه الحذر

ومنعه قول  
ما لسدوري بالشك ممتزج حتى كاني اراه في الجلم  
فرحت حتى استغفني فرج رشت عين اليقين بالانهم  
اسمع عيني مستنبها نظري اخالني نايكا ولم انم  
سقيلا لليل انيت مدته ببارد الريق طيب النسم  
ابيض مرحة روادف ما عيب من فرعه لما القدم  
بات انسي صريع فخرته وتلك احدي مصارع الكرم  
وبت من موعده سبقت به الم ذرا مفلجا بنم  
واباي من بدا برعه لا وعاد من بعدها لما نعم  
ابا حتى نفسه ووشدي في يدي وبات ملتزم  
ومنعه قول  
فدكت يا املا غنيت به نفي وحل محله الاسف

هلا بقيت لسنا فاقنا فنيا وكان لغيرك التللف  
فلا خلت خطا فنيا سلفا او لسوف يحل بك يجوز اكلف

ومنعه قول  
سألونا ان كيف نحن نقلنا من هوي نجه فكيف يكون  
نحن قوم اصابتنا حداث الدهر فظلمنا لربه نستكين  
نتمنى من الامين اما نالفت نفسي وابن مني الامين

ومنعه قول  
وما شجي قلبي وكلفك عبرتي محارم من آل البني استجلت  
دمهشوكه بالخلد عنها سجونها كعاب كقرن الشمس حين تبدت  
ارذ بداني اذا ما ذكرته على كبد حري وقلب مفتت  
فلا بات ليل الشامتين بغبطة ولا بلغت اما لما ملقت  
ومنعه قول  
اعيتك احميله في رضى المامون كتب ليا عمرون مسعود  
انت يا عمر قوتي ولساني وحماي وانت ظفري وناي  
اين اخلا لك الرضيه حالت في ام ابن رقة الكتاب  
انا في دمه السحاب واظا ان هذا لوصه في السحاب  
فلم يزل يملطف له حتى رضى عنه ومدحه بشعر منه

اعيدك من خلف الملوك وقدري تقطع انقاسي عليك من الوجهد  
احل نزد الحسن عني بنائله قليل وقد افردته هوي فرد  
راي الله عبد الله خير عبان فلله والله اعلم بالعبد  
الا اننا المامون للناس فتنة ممين بين الضلالة والرشاد  
ومن شعر قول  
وقد اقترح عليه وله حكاية

غضبت ان زرت اخري خلصة فلما البعتي لدينا والرضي  
يا ندتك النفس كانت هفوة فاغتر بها واصفح عيا مضي  
وقوله وله حكاية

ليت عين الدهر عنا غفلت وريقب الليل عنا رقد  
واقام النوم في مدته كالدي كان وكنا ابدا



ياي زور تلفت له فتست اليه الصعدا  
بينما اضحك سرورا به اذ تقطعت عليه كندا  
ومنه قوله في غلام اسمه منجم

واباي منم لغرة قلت له اذ خلوت مكنما  
تجب بالله من تحضك بالورد فما قال لا ولا نعم  
ثم تولى بقلتي خجل اراد يرد الجواب فاجتمعا  
وكان كالمسيح عليه برأ من السم فابتدي سقما

ومنه قوله يا باني ابيض في صفره كأنه تبر على فضه  
جرن الحام عن دن يلوغ منها على بضعه صفاته فاته كلها نبضه يذكره بعضه  
يا ليت زودني قبله اولا فمن وجنته عضه  
ومنه قوله وله حكايه

فازلت البسطه مازحا وافراط في اللوح حتى ايتهم  
وحككي الريم في نفسه بشي ولكنك مكنتم

وقوله وقد علت سنه  
اصبحت من اسراء الله محتسبا في الارض خوقضا الله والقد  
ان الثمانين اذ وثقت عدتها لم تبقي باقية مني ولم تدري  
وقوله في الواثق بعد تغزته بالمعتم

سيسليك عما فأت دوله مفضل او ايله محزون او اواخر  
وما قدم الركن الا معدا موارد محو ومصاد  
وقوله كنت حرا فصرحت عبد اليماني من هوي شادون هواه براني  
وهي نصفان من قضيب ودعص زان وسط القضيب وما تان

ومنه قوله يا ابن الامام تركني هلا اكي الديار واندب الاملا  
ما بال عينك حين تلحظني ما ان تغل جفونها ثقتلا

لو كان يا ديب ليحت به كيلة يقال هجرتي مللا  
ان كنت اعرف زله سلقت فرايت ميتة واحدي عجلة  
ومنه قوله

لا تعجنن لملح صرفت وجهه الا حير فانه بشر  
واذا ابتاك في سريره عقد الضمير بنا بك النظر

ومنهم ابو علي البصير ذكر ابن سعيد وسكنه بما ارد له من شعر المجيد وساق  
له بيتين هما ما طاولا القصور كلاهما بل منازل القرية منطقة البروج وما والاها  
لقد صدق من سماه البصير لتحقيق بصره ويدقق ما يعرج فيه جد نظره فيما لهما  
بيتين ضرب المثل لهما لمن كان منهما واهما

لعمرا بكم ما نسب المعالي يا كريم وفي الدنيا كرتلم  
ولكن البلاد اذا اقتشعرت وصوع بنهار عي الهيم

ومنهم علي بن الجهم بن مدر بن الجهم السامي بالسيرة المهله من كان له  
اختصاص بالمتوكل لا شئ واقصاص لقيح اثم واتصال قربه من الخليفة في جلاله  
منصبه ماضيه من ماله عيا على عليه السلام ونعصبه حكي انه كان على  
معه دينه ونسبه يقينه وقبائه بالفرايض ودواءه على ما يرفع به حجه المعارض يرى  
رايا متوكليا في الاخواف عن على كرم الله وجهه واظهار بعضه واشهار ما عرف منه  
كله ببعضه كان بعض منه مالا بعضه زيف من جموع اشباعه مالا يفيض شيع  
منه مرعى وبيلة واسترح لادته ما جعل الله اليه سبيلا هذا على ان علي بن الجهم  
ما كان مطعون عليه في دينه ولا مطنون فيه الا سؤ القربى وبلى مع المتوكل  
مع متابعتهم لهواه وما يعته له على دينه بد نيابه غضب عليه غضبا يستحيل زفير  
ويستحيل الاجل نفيس وكان سبب غضبه ومسيب ما استطار عليه من لجه  
ان ابن الجهم كان يقع عنده في الندما ويعصص اكثرهم عنده تجرع الما فكوا له  
كمون الارام وسكنوا له سكون المتناوم لم دبرا اليه ديب العقرب وراغوا اليه



مراوغه الثعلب وروحه به داهیه ازالت مكانه من خاطره وازالت انسانه من خاطره  
ثم كادوا يكذبون عليه ليدأ ويؤمنون عليه قائلين لا تعود لهم عنه ابدان فقد هوى اغراضهم  
بلسانه وراش لم يها من هجو اجترابه على سلطانه وقالوا قد كثر الاحسان  
وتطاول على هجو خليفه الزمان وما زالوا بالتوكل على نفعه على اخراسان  
وكتب على ابن ظاهري ان يصلبه بالساد نواح يومنا واحدا لا زيدا فلما وصل  
ظاهري اخرج به على الظاهر وفعل به ذلك وصلبه صلبا لم يكن منه هناك فقال  
في تلك الحال هناك

لم ينصبوا بالساد نواح عشييه الاثني عشر يوما ولا يجهولا  
نصبوا لهم للهدى قلوبهم شوقا وصل صدورهم تحييا  
في ابيات كثير ومعان ائيله ائيه ثم رجع على العراق وجرت له في اثنا ذلك شاق  
ثم كان اخرا من ان اتا التام قافلا ووصل على حلب عن نية ساريا وبعد ذلك  
فانها فلما كان على مرحلة خرجت عليه من كل ركاب مرحلة في خيل كالليل  
او الليل فشمرا الدليل وعلم انه ما يعرف من الجحوم الا سهيل فقاتل قتالا شديدا  
داراهم عودا صليبا وقتل احديدا وحقه الناس وهو من صرعى جراحهم وقتل  
ما لتاس محمد من سلاحهم فلما راي نفسه تجذب في السباق وروحه يلعب بها ارواح  
اهل العراق وسلول يهيب وهكذا اخر كل شاق قال

دعه يداري نعم ما صنعوا لو لم يكن عاصفا لما خضعوا  
وكلن في نواده رجع يطلب شيئا يسكن الو جعا  
وارحمنا للغريبية البلد النازح ما اذا بنفسه صنعوا  
فارق احبابه فلما اتفقوا بالعيش من بعد ولا انتفعوا  
ولما احس بالموت قلق وانشد هوية دعوه غرق

ازيد في الليل ليل ام سال بالصبح شيب  
ذكرت اهل دجيل واني في دجيل

فرق له الناس و بكوا ومات بعضهم يقول لا باس وقال في الحبس شعرا  
فالت حبست فقلت ليس بصاري حبس واي همد لا يمد  
وما ديت اللبث بالان عيله كبر او اباش السباع تردد  
والبد يدركه السور فينجلي ايامه وكانه تجدد  
والغيت يخص الغمام فلما تري الاوريقه سراج وترعد  
والنار في اجارها محبوس لا تصطلي ان لم تنرها الا زبد  
والحبس مالم تغشه لانيه سنعانم المنزل المتورد  
بيت تجدد الكرم كرامه ويزار فيه ولا يزور فيحمد  
لوم يكن في الحبس الا انه لا يسد لك بالحباب الا عبد  
يا احمد بن بك دواي انا يدعي لكل عظيمه يا احمد  
ابلق امير المؤمنين فذره حوض الردي ومخارق لا تنفذ  
انتم بنوعم التي محمد اولي لما شرع النبي محمد  
ما كان من كرم فاتم اهل كرم مغاركم وطاب المجتهد  
ان الذين سعوا اليك باطل حساد نعمتك التي لا تحصى  
شهدوا وعينا عنهم فحملوا فينا وليس كغائب من يشهد  
لوجع الخصمين عندك مجلس يوما لبان لك الطريق الا قصد  
كم من عليل قد تحطاه الردي نجا ومات طيبه والعرض  
نباي جرم اصحت اعراضنا نهبنا تقسمها الليام الادغ  
فلم ينفعه ابن بك دواي ولا اغنى عنه ولا كاد لانه كان عليه مخرفا وعن هواه  
منصرفا فلما خرج بدو من محافه ورضي عنه المتوكل وكتب با طلاقه جاليا ابن  
ظاهر وقال

اظاهري عن خراسان راجل ومستحبر عنها فلما انا قليل  
اصدق ام اكفي عن الصدق ايا تحبيرة اذته اليك المحافل



فاني بغالي اجد والدم عام ما فيها ناي الرمية ناصل  
اظاهران تحسن فاني محسن اليك وان تخلص فاني باخل  
فقال له ظاهر لا تقل الا حيرا فاني لا افعل بك الا ما تحب ووصله وعمله  
وكساه ثم انه هجا احمد بن عليا دلا بد با شعار منها

يا احمد بن عليا دلا دعوى بعثت عليك جناد لا وحيدا  
ما هن البدع التي سميتها باجل منك العدل والوحيد  
افند قمار الدين حسن وليته ورعيته باي الوليد وليدا  
فاذا تبسم ضاحكا تبسمته سرقا تعجل شربه مردودا  
واذا اتريخ في المجالس خلته ضيغا وختني ابيه قوردا  
لا صحت بالخير عين ابصرت تلك المناخر والثياب السودا

وعلى بن الجهم هو القائل

ورافضه يقول شعب رضوي امام خاب ذلك من امام  
امام من له عشرون الفا من الاثر اك شرعه السهام

وفي علي بن الجهم يقول البحتري

اذا ما حصلت عليا قريش فلا في العيرانت ولا النغير  
ولو اعطاك ربك ما تنني عليه لزاد في غلظ الايور  
علام محوت مجتهدا عليا بما لففت من كذب وزور  
اما لك في اسك الوجع شغل يلفك عن اذي اهل القبور

ومن شعر علي بن الجهم قوله

القوم اخوان صدق بينهم نسب من المود لم يعدل لهم نسب  
تراضعوا دونه الصبا بينهم فاوجبوا الرضيع الكاس ما تجب  
لا يحفظون على السكران زلته ولا يربك من اخلاهم ريب  
ومنه قوله وقد حضر مجلس ابن ظاهر في يوم غمامه الخطم ارتفع وتفرق ثم اجتمع

والبرق

والبرق قد بسط يد معانقه ولزمه كعاشق زار معشوقا والى لا يفارقه ثم حفي بنسار  
غمامه يند اطواقه عليه زرا وحفي بفاقه نيكى جهرا ويضحك سرا والذي قاله

اما ترى اليوم ما احلي شمايله غيم وصحو وباراق وارعاد  
كانه انت يا من لا شبيه له وصل وهجر وتقرب وابعاد  
فياكر الراح واسن لها معتقه لم يدخر مثلا كسري ولا عداد  
واشرب على الارض اذلاحت زخارفها زهر ونور واوراق واوراد  
كنا يوما نعمل الحبيب بنا بذل وعمل وابعاد وميعاد

وقوله لما اطلق من السجن خراسان

يشتاق كل غريب عند غزبه ويدكر الاهل والجيران والوطنا  
وليس بها وطن اميت اذ كن الا المقابر اذ كانت لم سكنا

وقوله في رثا عبد الله بن ظاهر

اتي ركن وهي من الاسلام اتي يوم اختي على الايام  
جل رزا الامير عن كل رزير ادر كته خوا طرا لا وهام  
سلبتنا الايام ظلا طليلا واباحت حمي عزيز المرام  
يا بني مصعب حللت من الناس محل الارواح في الاجسام  
فاذا رايكم من الدهر ريب عم ما حضم جميع الا نام  
نحن متابعونه واجل الخطب موت السادات والاعلام  
وقوله في مغني

كنت في مجلس فقال مغني القوم كم بيتا وبين الشاء  
مدرعت البساط مينا اليه قلت هذا المذار قبل العناء  
فاذا ما اردت ان تنغي اذن الحركه يا نقض الشاء  
بلا ليس يشبه بلا عداو غير حسب ودين

وقوله

يبيحك منه عرضا لم يصنه ويرفع منك في عرض مصون



وقوله صليتي وحبل الوصل لم يتشعب ولا تجري اذ بك بالام والاب  
 رعي الله ليله ضمنا بعد فرقة فادني فوادا من فواد معذب  
 عنقا وضحا والتمزما كما ناري حسدا انا جسم روح مركب  
 وبننا ولو اننا راق وجاجة من الحرف فيما بيننا لم نسد  
 ومنه قوله هي النفس ما حملها تحمل وللدهر ايام تجور وتعديل  
 وعاقبه الصبر اجميل حيله وافضل اخلاق الرجال الفضل  
 ولا عار ان زالت عن المروءة ولكن عارا ان يزول التحمل  
 وما المال الا حس ان تركته وغنم اذا فدمته تتحمل

ومنه قوله غير اللبالي باديات عود والمال عاربه يفاد وينفد  
 ولكل حال معتب ولزنا اجل لك المكروه عما تحمد  
 لا يوسنك من تفرج كره خطيت وماك به الزمان الا نكد  
 كم من عليل قد خطاه الردي فجاومات طبيبه والعود  
 ومنه قوله

ان رد السؤال والاعتذار خطه صعبه على الاجدار  
 ليس من باطل يوردها المروءة ولكن سوابق الاقدار  
 وارض للسائل الخضوع واللقارف دينا مذله الاعتذار  
 ان تجايت متماكت اولى من تجايت عن الذنوب الكبار  
 او تعاقب فانت اعرف بالله وليس العقاب منك بعار  
 ومنه قوله وقد قيد

وقلت لها والدمع تدعي طريقه ونار الهوي بالقلب يدكي وتودها  
 فلا تجزي لي ارباب وتود فان خلا خيل الرجال قيسوها  
 ومنه قوله وقلن لنا نحن الاله لنا يفي لمن يسري بليل ولا تقري

ولكن احسان الخليفة جعفر وعائيا لما طقت فيمن الشعر  
 فصار شعره كشعر كل بلبل وهب هبوبا في البر والجار

ومنه قوله وهو تخلص حسن

وليله كحلت بالنفس مقلتها القت قناع الدجى في كل اخود  
 تدكاد بعزتي امواج طلمتها لولا اقتباسي سنا وجه ابن داود  
 ومنه قوله وهو من التخلص البديع ودك كرسحاه

وساربه ترتاد ارضا تجودها شعلت بها عينا طويلا هجودها  
 انشأ بهار مع الصبا فكانها عجوز ترجيها فتاة تقودها  
 فابرحت بغداد حتى تجرت باوديها ما يستعيق مدودها  
 فلما نضت حق العراق واهله اناها من الریح الشمال بريدها  
 فمرت تفوت الطرف سعيها كما انها جنود عبيد الله ولت بنودها  
 وقوله في ابنه المتوكل

وما زلت اسمع ان الملوك تبني على قدر اخطارها  
 واعلم ان عمول الرجال يقضي عليها باثا رها  
 صحنون تساقر فيها العيون فتخسر عن عدا اقطارها  
 وفيه ملك كان الخوم تغضي اليها باسرارها  
 تحرا الوفود لها سجدا اذا ما تجلت لا بصا رها  
 اذا اوذت نارها بالعراق اضا الحجاز سنا نارها  
 لها شرفات كان الريح كساها الرياض بانوارها

ومنهم

ابو عباد الوليد بن عبيد الطائي البحراني توفي سنة ثلث وثمانين ومائتين  
 بسنج درمجد خطر بنا له في موالداد وخطر بطارنه في مطارف جدد اذت به  
 شعبها ليا من يخر دورها ويذخر للاعتاب الا حين اولوها وكان في او اخر طي  
 خاتما اذ لم يكن جالها وكعبتها لا كعبها ابن مانه وزينها لما لم يكن زيدا اذ تقدم امامه  
 محب الفتح بن خاقان محبة دنا بها ليا المتوكل وجا لسمي في خلوته ونا فيه نظرا وعلما  
 النجا يميل اذ روته ونا فيه المتوكل ما تجته من صبوته ونا فيه يوما على هوي صبر له المتوكل

ولكن احسان الخليفة جعفر وعائيا لما طقت فيمن الشعر  
 فصار شعره كشعر كل بلبل وهب هبوبا في البر والجار



على عز الملك ونحوه خالس بازا المتوكل النظر لعالم كان لا يزال صريع هواه ومطيع  
 اسي فيه برج بجواه فتكلمه المتوكل حتى نتج له الفتح باب الرضي وجل من غضبه ما الكفر  
 ثم ما اضا وافر عينه منه بعفوا لم يذكر معه ما مضى وحاور جانبته به ثونه العقيق ضلوعه  
 العضي لم كان المحترى شاعر تلك الدولة لا يقدم عليه انسانا ولا يقوم ليدرا في بخور  
 الاعدا السوله لسانا ولو كان سنانا حتى قتل المتوكل والفتح بن خاقان وهو معها حاضرا  
 ولها حيث سكي قلبه لا عينه نا ظم لم يستقم له بعد يومها طالع ولا لحق اهل التقدم  
 منه ظالع وكان المحترى اول ولوعه بالشعر في غلواه ووقعه على ري روايه قذافي  
 ابا تمام منشد له من غرره السابقه وعارضا عليه من مطر ما جادت به اول بارقه  
 فاستنسه ابو تمام فلما عرف انه من طي شقيق نسبه ورديف ادبه ومكتسبه قال  
 له يا فتى لقد عنت ليا نفسي لم كبت له ليا اهل المعركتنا تعرف اليهم بنسبها وتعرض  
 بها ليا تحمل حمل من مكسبها لم ما فتى ان جاءه نعي اي تمام واسمعه داعيه واوجعه بتيام  
 ناعيه نهب حينئذ المحترى مستيقظا وري بصره الى العليا لحظا وانتشر الافا  
 شعاع فلا يسمع له الا تحفظا وقصدي قصايله السهل الممتنع فجا بنسيم الصبا  
 رشم الصبا حفظ من اول انشاد ويطرب كان قوله قول والتشيد له ترنم شاد وكان  
 على هذا كله غنيثا اذا انشد معجبا بنفسه لا يقول كله الا رددم بقول الا تعجبون الا  
 تطربون وليل راسه ويقطع بالكرير انقاسه حتى اجمله يوما ابو الغيس الصوري  
 وبكته تكيثا هليل دياجه العبقري وابو عباد المحترى احدث شعرا العالم ذكرا  
 اذا ذكر وشكرا ولا يخالف فيه اذا شكر ومن شعر الفائق وصفه الفائق لشدا  
 المسك عذره قول في روضه

اخذت ظهور الصالحيه ربه عجبا من الصفراء والحمراء  
 بكت السما بهار اذا ذموا عنها فعدت بلبسهم عن نجوم سما

ومن قول في نحو خفي الزجاجة لوها فكانها في الكف قايه بغير انا  
 ولها نسيم كالرياض تنفست في وجه الارواح والانداء

ونوات مثل المدح تردت في صحن خدا المكا عب احسان  
 ومنه قول في مصلوب

قتره مطردا على اعوان مثل طراد كواكب الجوزاء  
 مستشفا للشمس منتصا لها في اجربات الجرع كالحرباء  
 ومنه قول في الدروع والاسنه

يمشون في رغب كان مونها في كل معوكه متون بها  
 بيض نيل على الكماه نصولها سيل السراب بعقرو بيا  
 واذا الاسنه خالطها ظلماتها خيال كواكب في ماء  
 ومنه قول في نهوم

فليس سقاء القضا لوقته فلقد عمت جنود بفناء  
 حتى لو ارتشف الحديد ادابه بالوقد من انقاسه الصعدا  
 ومنه قول في الاعتذار

اخجلتني يدي يدك فسودت ما بيننا تلك اليد البيضاء  
 وقطعتني بالجود حتى اني متوهم ان لا يكون لكاء  
 ومنه قول في فرس

ومطهم رجب الفروج مشدب ناتي القذال حديد اناه  
 ضا في السبيل مقلص لم يتحرك منه الفطاء ولم يخند شطاه  
 صا في الادم كان غره وجهه نلق الصباح انجاب عنه دجاء  
 تجري اذا جرت الجياد على الونا فيبدأ ولي جريها اخراه  
 ومنه قول في كسر الانف

رايت الحثي يقل انفا يضيق بعوضه البلد الفضا  
 هو الجبل الذي لولا ذراه اذا وقعت على الارض السما  
 ومنه قول في المديح

في طائفة من عن جود قتل  
 وضاح لونا امر صا في الجوع



ومن قول **في العزبة بنت**

اسكني من لا ينزل بالسيف مشحوا ولا بهزوا للواء  
والتي من راي القبور لما طاف به من بناته اكفاء  
لسن من زينة الحيوة كعد الله منها الاموال والابناء  
قد ولدن الاعداء قدما وورثن البلاد الا تاصي العدا  
لم يبد كنهن قيس بم عليه بل حمية واما  
ويغني مهمل الذل هن وقد اعطى ادم حياء  
وسعيب من اجل راي الوعد ضعفا فاساجر الاليا  
واستزل الشيطان ادم في الجنة لما اعزى به جوا  
وتلفت ليل القبايل فانتظروا هات ينسبن ام ابناء  
والعري ما العز عندي الا ان بنت الرجال تكي النساء

ومن قول **في العتاب**

ربني الشئ تاتي به واكر قدرك ان استريبا  
اكذب طني بان قد خطت وما كنت اعهد ظي كذوبا  
ولم يكن سا خطا لم اكن ادم الزمان واشكو الخطوبا  
وما كان خطك الا الفراق فاص العيون وابجي القلوب  
ولو كنت اعرف دنبا لما تخالفتي الشك في ان اتوبا  
سا صبر حتى الاتي رضاك اما بعيدا واما قريبا  
اراقب رايك حتى يصح وانظر عطفك حتى يسوبا

ومن قول **في الغزل**

لو كان ديني غير جني انه ديني اليك لكنت اول تلاب  
ومن قول **في مثل**  
هائاك من ذكري ننته كيسا وصبا به ملات حشا فندوبا

من الامام يجعل سانية الاعترية ابنه العاصي

واريد النظر لبيان السراب به بعد التردد بين الجلابيب  
على النمط الكلداني ان يعود بها الى السيل بسود الغرابيب

ومن قول **في السراب والنبات**

ومن قول **الم تسكنوا في ظله فتصاد فوا اهان مطلوب ورغبة طالب**  
ولود اسمك بالخيل دوسه مغضب لطرم غبارا فوق حوس الكايب

ومن قول **يصف الشعر**

يضم قواصيه اليه يتقنا بان قوافيه سلوك المناقب  
ومن قول **في المدح**

اعلى الخليفة قدس فاعان شرفا ست النجم منه قريبا  
فالسيف ارسله الخليفة مصلتا والموت هب من العراق جنوبا  
حتى يقص في اظافر ضيغم ملات هما هم القلوب وحيبا  
وسيا البلاد فكان عدلا شايحا سني الظلم ونايلا وهو با  
ومن قول **في العزل**

ايا لا يمي في عرس قد سخطا بين واخري قبلها للتعجب  
تحاول من شيمه غير شيمي وتطلب من مدهبا غير مذهبي  
وما اكدي بالمستطيعه للاشي فاسلو ولا تبلي كبر القلب

ومن قول **في المدح لوصف الجلاله**

ومستشرق بين السماطين مشرف على عيون المرائين يعيلوني  
يقضون فضل الخط من حيث ما بدالم عن مهب في الصدور محجب  
ومن قول **في المدح**

هو العارض الجحاج اخضل جود وطارت حواشي برقه فتلبها  
اذا ما تلطي في وعي اصعق العدي وان فاض في اكرمه غمرا الزبي  
حياتك ان يلقاك بالاحود راضيا وموتك ان يلقاك بالبوس مغضبا  
فلم يضيع وجه خريم ولم يبت بلا حظ اعجاز الامور تعقبا  
وقول **في مناهيه مقبل الاسد**

عذاه لقيت الليث والليث مخدر كحد نابا للقاء فخلبا

في المدح

تلقى اليه العالي فضاو جهرها كالبنت يتصا انا بالحارب  
رجعت اذا لاس من يعرفه عمر وازدادت عنده رضى من بعد تحريب  
يجر الى سبابا كل شارف عبيط مدي اوريه غمضا ومن قول **في المدح**

اذا ما عادي عاتة اوعدا على عتابل سرب ارضع بريرا



ومن قول **يدج** بالبلاغة

واذا تالق في البدي كلاله المصقول خلت لسانه من عضبه  
واذا دجت اولاه ثم امنت برقت مصابيح الدجى في كبت  
وكانوا السمع معقود بها تحض الجبيب بد العين محب

ومن قول **في** الديار

اين اهل القباب بالاجرع الفزد تولوا لا اين اهل القباب  
تكلل الاحباب لويعلم العاذل عندي منازل الاحباب

ومن قول **في** المدح

ستعيد على اختلاف الليالي نسفا من حلاق اثرات  
عاد منها باده الى ان خلته يستمد من كتاب  
عزومات نصيب شاكلة الخطب ولو كان من ورا حجاب  
يتوقدن والكواكب مطفاه ويقطعن والسيوف نواي  
سام بالمجد فاستشاه وقديت عليه من ايدا للسيح باب  
واخذ القصد طرفه في ارتفاع من سمو كفته في الضباب  
وقوله منها . واذا الانفس اختلفن فانيغني اتفاق الاسماء والالقاب  
خطروا خطى الجهام وساروا في نواحي الظنون سير السراب

ومن قول **في**

ازري به من غدر بديقه وعموقه لآخيه ما ازري به  
في كل يوم وقفه بقايا به تخزي الشريف ورقه عن باب به  
واذا الفتي صحب التباعد والكتي كبر اعل فلت من اصحابه  
ولرب مغربا يعرضك زلا في غيظا بحيه قوله ودها به  
لولا الحيا ودم اعطيتها حق الوفا لتضيت من ارا به  
ومن قول **في** المدح ووصف السيف

وهن

وهو يوم لابن يوسف سمعت من الروم من بين الصفا والاخشب  
سرع حتى قال من شهد الوغي لقاء اعداء ام لقا  
وصاعقه في كفه نكفي بها على اروس لا عدا محسب  
يكاد الذي منها ينقض على العدي مع السيف في سبي قناوتوا  
لوي عنق السيل الذي الخط مجلبا ليصرع كمنها من لوي من عالب  
سني عفو لويعلون عقوبه يتوقع في الا عراض ان لم تعاتب

ومن قول **في**

اتقلب ما انتم لنا مثلنا لكم ولا الامر فيها بيتا بقارب  
لبيون نكبنا لنا واما حناكم ارج من شمال وجنايب  
وكان محمد من ايادي محمد كواكب دجن من لوي مواهب  
ومن ناييل ما تدعي مثل صوبه اذا جاد اكباد الغيوم الصرايب  
ومن قول **في** تنبيه الخليفة بالفتح وقد حبا من عرق

ولم اسنه يطفئ ويصيب ساعد ويظهر للداين لم يغيب  
رمقه صروف النايبات فاخطت كدي الدهر خطي من ويصيب  
دعما با حكم المنصور والموج غامر لدعوته والموت منه قريب  
فلولا دفاع الله دامت على البكا عيون ولجت في الغدام قلوب  
فجا على باس وقد كادت التوي تقطع والامال فيه تخيب  
كنت من تبارح الغليل ونهنت مداع ما رية لمن غروب  
وقوله **في** هارب

وحاين الرنج معن هربا ان كان نجو حايين هربه  
ما اختار امرا الا توهمه ردها اذ ظن انه عطبه

ومن قول **في** المدح

مدبر دنيا اسكت عزما ته بافاها التصوي وباطر تاره

ومن قول **في** المدح  
وايضا من الالبني اذ احياها عفوفا لغريب  
ولم يكن المعتز بالله ادعي العجز والمعتز بالسطر



ومنه قول

مت المنايا والمنايا اخرته وتكرب عنه المحتف والمحتف كاره  
كما الليل ان يزدد لعينك ظلمة حادته تزدد ضياء كواكبه

منها قول

كان الردي استي المصلل صرفه من السيف دين ارفع السيف واجبه  
ولم يلق عضونه الا صريره لا يهن ما تور به مضمضه  
وكان شفا صلبه لو تالف له حنة يرضي بها العين صا ليه  
تعجل عنه راسه وتخلت بطنها اوصاله ومنه  
فاصبح منصوبا على الناس بفتدي بارأى من الناس ناصبه  
تجاهم رايه باطراف عباس شهي اليه سخطه وتغلا  
تكتب في اشرافه وهو ادم ازوم الخلق ازورعني يعا تبه

منها قول

اخذت بوتر الدين متي وطفت يدك فلم يفلت عدو بطالبه  
وقد يحرم الموتور اما تعارت عداه واما فات في الارض هاربه  
ولن ابا العباس من ثم رايه ومن شهرت ايامه  
وقد تحذت منه حدائه منه شها غطريف حداد مخا ليه  
اذا المر لم سدهك بالجزم كله قرحتك لم تغن عنك تجا ربه

ومنه قول

قد ثقك نوب الامام من شبي لكل نايه راي اجا بيه  
تجارب بدلتني غير ما خلقي ويوسع المراد الا حصاره  
وظلت تحسب رب المال ساكه على الحقوق ورب المال واهبه  
الا رضى اوسع من دار اقيم بها والناس كثر من جل احاربه  
اعاب المر بما جا واحدا ثم السلام عليه لا اعابته

منها قول

ومنه قول

نقم اذا اخذوا للحرب اصبها راي امرا قد احرقت عواقبه  
رنق النسر في جوا السما وتداروا اليه شعاع الشمس ناديه  
وما جوت ابا العباس منقبه في المدح حتى استحققتها مواهبه

ومنه قول

وملوه تحت العجاج مضيه خورا لا عادي خطفه من عتباها  
يرشها بخران في كل مازق كما رشحت حقان اساد عابها

ومنه قول

يصون منه الحجاب منظره يندو بدو الهلال من حجبه  
اسرع علوا في المكر مات كما اسرع فيمن الا في صبيبه  
يرفض عن ساطع المشيب كما ارتفض دخان الضام عن لهبه  
منها في ترك الشنيع ابغى شنيعا ايكار سببا عندك في الناس استريدك به  
والظلم ان يتغنى الفتي سببا يجعله وصلة لياسيبه

ومنها قول

لا يئس المرء ان يخيه ما يحسب الناس انه عطبه  
يسرك الشئ قد يسروكم نوب يوما خامل لقبه  
واستونف الظلم في الصديق نزل حرم مع الايمان اوهبه  
وخير ما احترت او خيرا رضى شريف يسوي غضبه  
ولست اعتدت للفتي حسبا حتى يري في نغاله حسبه

ومنه قول

هل انت مبلغى التي اغدو لها بقلص السربال العز ذهب  
لو يوقد المصباح منه لساحت بضيا به شيه كفو الكوكب  
انا اغرقتك غمره الدجى اوارم كالضاحك المستغرب

منها قول



وقوله في المدح

ما قبلنا لي يد الوزير استهلت أم رأت العقيق سالت شعابه  
من حق سواه يصرف الرعب إليه ومعتت بنتا به  
ومهب عند المنا حين لولا كرم الانس كان هولا خطابه

وقوله في ابتداء الفجر

قد اذن العيش في ليل كان له وسيل من النور اور وضا من العشب  
حتى اذا ما الخلت اخرا عن افق مصبح بالصباح الورد مختضب

وقوله في رعدة لولو

ولم عاجز لولو بفراوان كان لصدر الرمح في لولو يقب  
تخطا عرض الارض راكب وجهه يمنع منه البعد ما يبدل القرب  
ولو كان حرا النفس والعيش يدبر لما مات وطعم الموت في فيه

ومنه قوله في الغزل

كم ما الكئيب من اعراض كئيب وقوام غصن في الثياب رطب  
ماي المنازل ان محب ومن حوي يوم الديار دعوت غير محجب  
فستى الغضي والساكنيه وان لم شوي بين جواخ وقلوب

منها قوله في المدح

لاحتدي خلق القضي ولايري مشهائ في سودد بغريب  
شرف تتابع كابر عن كابر كالحرح انوبلا علي انوب  
واري النجابه لا يكون تمامها النجيب قوم ليس بابي نجيب  
فاذا اجتداه المختدون فانه نهب العلي في نيله الموهوب  
دان على ايدي العفاه وشاع على كل ندي في العلي وضرب  
كالبدد افراط في العلو وضع للعصبه السارين جد قريب  
ان يحس اقله لكما به فلقبل ما كانت رباح خطوب

وقوله

وقوله في العيان

ليهنك البر ما كنت تالمه وليهنك الا اجر عبي صايب الوصب  
لين نقصد ابتغا البر من سيم فعدا رقت دما يشفي من الكلب

وقوله في يري مملوكه

تولي العيش ادتولي التصاي ومات احب ادمات الحبيب  
نفس اضالعي انقاس وجد لهتصر كما اهتصر القضيبي  
ارثيه ولو صدق اختياري لكان مكان مريتي (النسيب  
وانزل للثري من كنت اخي عليا الخط يوم من ارب رب  
ومن حق الا حبه لوا جنت رماها الجواخ والقلوب  
ولولان الجبال فقدن القلا لا وشك جامد منها يذوب

وقوله في العتاب

يا امل دايما الوقوف على منتظر من جدك مر قوب  
وهو ما تزال حايه على رواق عليك مضرو  
اما نوال مدنيك من مدحي او اعتدار بكيفك تا يني

وقوله في الغزل

اذا ليست كلت جمال لباسها وتسلب لب المجتلي حين تسلك  
وسميتها من خشية الناس زينا وكم سترت حيا على الناس رنيب  
وجهه خلد عذبتا بد لها وما خلت انا باحسان نغزيب  
وبار ما كاس سقانا له فها رهيف النبي واضع النغز اسنب  
اذا اخذت اطرافه من فونها رابت لحينا بالمدايه يذهب  
واسرع في عني الذي بت موهنا اري من قرب لا الذي بت اشرب

وقوله في المدح

تومل في لبن اللبوس وترجي لطول وتختي في السلاح وترهب



وما عاقدان يطعن الخيل متبلا على البول فيه انه بات يكت  
تزد السيوف الماضية قضاها ليا فلم يوي لها ابن يضرب  
لها هن من ارجحه جون تكاد لها الارض الحديدية تغيب

وقول في السفن

ورمت بنا سميت العراق ايانق سم الخرد لغامهن الطلب  
من كل طائس خوافق دمج كناد عرا العظيم المرهب

وقول في معركة حارب

نا هفتهم والبارقات كانا شعل على ايديهم تلهب  
ودقت مشهور المكان حميد والبيض يطفو في العجاج وتر  
ما ان تري الا توكد كوكب من قونس قد غار فيه كوكب  
سلبوا واشرفت الدماء عليهم نحمس فكانهم لم يسلبوا  
ولو انهم ركبوا الكواكب لم يكن لمجدهم من اخذ باسك مهرب

وقول في المدح

يتسرعون ليا الحنوف كانا وفرادى عدوهم تنهب  
واذا توب خال في جانب ظلت عليه سيونهم تتوئب  
ولدا ناملت الزمان رايته دولا على ايديهم تتقلب  
ومنه قول في الغزل

لوكت شاهدا وما صنع الهوي بقلوبنا حسدت من لم تحب  
بالحسن عبراتها ثم انبرت نصف الهوي بلسان دمع معرب

ومنه قول في الغزل

واذا الفت الى سنى رايتهما كجد جبل الخال المتعصب  
عشرون نصرها الصبي واطا لها راع الغناب بهائم لم يعتب  
ما لي وللابل صترف صرنا حليما واكثر في البلاد تقلي

اسي زينة للظلم واعتدي رديا على كل الصباح الاشهب  
فاكون طورا مسرفا لمسرف الانبي طورا مغريا للمغرب

وقول

وقول في ابتداء النجد

والليل في لون الغناب كانه هو في حلوكته وان لم نعب  
حتى تجلي الصبح في جنياته كالماء يلع من خلال الطليب

وقول في المدح

حصن الترك روسهم فروسهم في مثل لآل الترك المذهب  
يتراكون على الاسنة في الوعى كالصبح ناض على خرم الغناب  
حتى لو ان النجر خيرة في الوري سببا لا صبح بنتم في تغلب

وقول في رضى بعد غضب

ارضى الزمان نفوسا طالما سحطت واعب الدهر قوما طالما عبتوا  
لهنك النعمة المحض حابها من بعدما اصغرت في ارجائها العشب  
عائوك حصك مكرن فغمم ثم انجلي فنجلت ارجح يحب  
ما كان الامكاناة وتكرمة دال الرضى وانما نادك الغضب  
ورما كان مكرن الامور ليا محبوها سببا مائلا سبب  
هدي محال برق بعد مطر حود وورري زناد بعد لب  
وارزق الصبح يدوتل ابيضه واول الغيث قطر ثم ينسكب  
وقول في الادب

اداما الجرح رم على نساد من فيه تقريط الطيب  
اداسم التتدم لم يرجح نصيب في الرجال على نصيب  
خلا ان الكثير يزداد فضلا كفضل الرمح زيد من الكعب  
وللسم السديدا حب غبا ليا الراي من السهم المصيب

وقول في الغزل

ويظما لا يملك الماء دفعه الى نهله من ريقها البار والعد  
تزدوت منها نظره لم تجدها وقد يؤخذ العلق المنع بالغضب

ليست به صد الزمان فله وقد يلم الغضب المندبا الغضب  
كرم اذا ضاق الضيق فانه يضيق الضيق الرجب فعد الرجب



ومن قول **هـ** في كعبه

حيث ملأ الارض حتى تركها رما في اقا صهما منه لهاب  
مدد ورا الكوكبي عجا جة اتره نارا طالع الكواكب

وقول **هـ** في الاعراض

وللهندي بالله مجد لو ارتقت اليه الدراري ربة ما تهدت  
اري حيا حتى تدنو اليك ما لما فان مدنا لا يدي اليها تعلق  
وتدكان عدي للفتيعة موضع لو ان سما من نذاك استهلت

وقول **هـ** في الدس

ومن كسل طرائق الوشي لجلت لعائن من الردا المبعج  
يعتني عن اكارنا عهد الصي او ان يعجن صلبه لم يبعج

منها قول **هـ** في الواج

رفعوا الهواج معتمين فما تري الا تلا لا كوكب في هواج  
امثال ادحي النعام ينزها للبعد امثال النعام السراج

ومنها قول **هـ** في تفصيل المدح على قومه

سادوا وسادهم الاعتر محمد خلا ل ازهر في المذاهر الج  
نسما لا على ربه فاحلها سبنا وبرج الشمس على الابن  
كاليت لولا انه فيه فضيلة تعلوا البيوت بنفله لم  
تخلق من حسن كل خليفة كعطار دية طبعه المخرج

ومنها قول **هـ** في الخيل والبغل

واعن على غزوا العدو بسطوا احسان طي الكتاب المدح  
اما با سقد ساطع اغنى الوغى منه بسل الكوكب المتاح  
مشر بل شية طلت اعطافه بدم فما تلقاه غير مضج  
او ادهم صاين السواد كانه تحت العجاج مطهر بير ندج

هـ في كعبه  
حيث ملأ الارض حتى تركها رما في اقا صهما منه لهاب  
مدد ورا الكوكبي عجا جة اتره نارا طالع الكواكب  
هـ في الاعراض  
وللهندي بالله مجد لو ارتقت اليه الدراري ربة ما تهدت  
اري حيا حتى تدنو اليك ما لما فان مدنا لا يدي اليها تعلق  
وتدكان عدي للفتيعة موضع لو ان سما من نذاك استهلت  
هـ في الدس  
ومن كسل طرائق الوشي لجلت لعائن من الردا المبعج  
يعتني عن اكارنا عهد الصي او ان يعجن صلبه لم يبعج  
هـ في الواج  
رفعوا الهواج معتمين فما تري الا تلا لا كوكب في هواج  
امثال ادحي النعام ينزها للبعد امثال النعام السراج  
هـ في تفصيل المدح على قومه  
سادوا وسادهم الاعتر محمد خلا ل ازهر في المذاهر الج  
نسما لا على ربه فاحلها سبنا وبرج الشمس على الابن  
كاليت لولا انه فيه فضيلة تعلوا البيوت بنفله لم  
تخلق من حسن كل خليفة كعطار دية طبعه المخرج  
هـ في الخيل والبغل  
واعن على غزوا العدو بسطوا احسان طي الكتاب المدح  
اما با سقد ساطع اغنى الوغى منه بسل الكوكب المتاح  
مشر بل شية طلت اعطافه بدم فما تلقاه غير مضج  
او ادهم صاين السواد كانه تحت العجاج مطهر بير ندج

ارنى بعرف اسود متعرب فلاليه وحافر فيس رزج  
او ايلق بلق العيون ادا بدا من كل لون معجب ثمودج  
جد لان تجسد الجياد اذ اشمى غشا باحسن علم يسج  
ارنى به شوك النار ارق كالشمع اترفيه شوك العوج  
وابتهد للصواهل شطون يوم الفخار شطون للشمج  
حرق تنه على ابيه ويدي عصبية لني الضيب اعوج  
مثل المدح جابن عوميه غافق وخوله في الخنزج  
لا دينج بصف جالا تحسن من ورا الديزج  
وعريض على المتن لو عليه بالربق النجاج لم يتدحرج  
خاضت توايه الوشق بنا وها اواج تحبيب من مدح

ومن قول **هـ** في مدح

يضي في التاج له عن قديمه الا شراق في التاج  
ومن قول **هـ** في الغزل

كنا نايسم عن لولو منقذ اوبرد اوراق  
تحبه نشوان امارنا للمفر من اخفانه وهو صاح  
انزع كاسي حني ريقه وانما امزع راها براح  
ومن قول **هـ** في الغزل

وجدت نفسك من نفسي منزله هي المصافاه بين المار والراح  
حبب بل خديك حبب من طرب وردا بورد وتفاكا ستاح  
وقول **هـ** في المدح

هل الفخ الا البدرية الا فن المصحى تجلي فاجلي الليل حجاج على جنج  
مضى ثلما يضي السنان واشرفت به بسطة زادت على بسطة الريح  
واشرق عن شره النور في الضحى وصاني باخلاق هي الطل في الصبح

سقط ايقوم في جانب الليل على عرفة مقام الصباح

سقط ايقوم في جانب الليل على عرفة مقام الصباح

سقط ايقوم في جانب الليل على عرفة مقام الصباح

سقط ايقوم في جانب الليل على عرفة مقام الصباح



وقوله في المدح  
ولما ألفت أقداركم وبيوتكم أبادت — بغاث الطير رزق الجوارح  
فلا غري من بعدكم غير كابت اذا هول ما يخذل راح  
وقوله في نرس

ما ذا ترى في مدح عبل التوي من نسل اعوج كالشهاب اللامع  
عق كفايه القلب تقطعت اود اوراس مثل نعو المساح  
تخال في شبه موج ضاها موج القير على الكي الرايح  
لو كرع الظان فيه لم يزل طرنا لما عذب الزلال السامح

وقوله في المدح  
كتاب ملك يستقيم براهم اود الخ كلف واسود صباح  
بصدور اقلام ترد اليهم شرف الوياسه اود صدور رباح  
وقوله اها الدهر حبا انت دهر قف حمدا ولا تولى حمدا  
كل يوم تزداد عيدا حسنا فما تبع يوما الاحسانه عيدا  
وقوله في النحر

معشر اسكت طوهم الارض وكادت من عزهم ان تيدا  
نزوا كاهل الحجازنا اضحى لم ساكن طرا عبيدا  
بلد نبت المعالي لما تغر الطفل منهم اويسودا  
فاذا المحل جا جاوا سولا واذا النفع ثارنا روا اسودا  
حسن الذكر عنهم والاهادث ادا حدث الحديد الحديد  
بوجوه يغني السيوف ضبا وسيوف تغني الشمس وتودا  
عدلوا الهضب من نهام احلاما درمل نجد عديدا  
وكان الاله قال لهم في الحرب كونوا حجانا او حديدنا  
وقوله في معركه حرب

جواد اركن القنا في ارضه ايقنت ان الغاب غاب اسود  
واذا السلاح اصابه راي العدي برا قالق تيه محر حديد  
وقوله في العيان اذا اعتلت دمننا العيش وهو يد طلق الجواب صاف ظله  
لو ان انفسنا استطاعت ديت بها حتى تكون بنا الشكوي التي تجد  
ومنه قول

سللت دون بني العباس سيف وغيدي وعزما اذا ضرمته وقد  
اثار باسك في اعداد ولهم اصحت طرائق شتى عنهم قد  
اما قتيلا خوض السيف بهجه اودارعا ليس بوي عودا ابدا  
وقوله ومن بك منك مطوئا على اسل فلن يلام على اعطاء ما وجدا  
وقوله بلغ السيان في بدو شبابه ان السواد مظنه للسود  
في كل يوم رتبة يزدادها وشارف النقصان من لم يزد  
وقوله لم يتم صعرهم غشيه زارته جبال يضي فيها الحديد  
شرفوا بالحديد اما سيوف اخنت بهم واما تيسود  
رقت القايام المعجل منهم ما ابتداء المعجل المحصور  
ومنه قول في الادب

لا تحقرن صغيرا الخير تفعله فقد يروي غليل الهام المد  
ورخص الحكيم حتى ان عارقه بذل السلام فكيف الرند والصند  
وقوله في الغزل  
وساكنه الارجا مرض طرنها وان هي لم تعلم ويرض جيدها  
لها الدهر اضرارنا ما فرائها مجد لنا وجدا واما صرودها  
ومنه قول وان هي لم تنع بكون ما مضى فعند القنا والمرهفات مزيدها  
وان كلن ان يهيى كرامهم فقد كلن خطه لا يريدها  
غدا تمسكنا عنهم اعنه خيله فلو اطلقت كذا النجوم كديدها



اما ان ينهي عن الجمل والخي قيام المنايا فيكم وتعودها  
فرايتكم لا تظلموها فتعنتوا عليكم صدورا ما توت حقدوها  
ومن قول **هـ** مغذيل الدينور تحت عجاجه تزار في غاب الراح اسودها  
تدسوقا ما تحف نصالها وترز جو خيلا ما تحف لبودها  
وقول **هـ** يدح ويستعطف

لما الحسب الزاكي الذي يعرفونه وفيهم طريقات العلي وتليدها  
لا تسالوها عن قدم تراثها تعجدها ما افاد حديدها  
يامون عن كفايم ولديهم من الدنعي ما ينام جسودها  
فاولم نعمي فكل صنعه راياك تبدتها فانت تعيدها  
فرايتك الادنون من حيث تنفي وحيرتك الداني اليك بعيدها  
اتدم حرنها وطودك طودها وتحت نزعها وعودك عسودها  
وتنهض بلا بطل نفني عديدها وسوكت ان شاي التراب عديدها  
ولا عود الا ان يكيد سراها وتغس نطل السيف فمن يكيدها  
اليك وتود الحرب عند ابتداها وليس اذالت اليك فحودها  
فانصدوني لانصار شيئا فانها مكلام حتى يعرب يستفيدها  
فهل طي الا نجوم توقدت على صفحي ليل راتم سعودها  
ومن قول **هـ** في المدح

قالق البرق محتالا نقلت له لوجدت جودني يزداد لم يزد  
بنوا عن من الا قوام ناداهم بجدا الحياه واقام  
ومن قول **هـ** في شأامد

كيف المقام بامد وبلاده من بعد ما شابت مفارق امد  
ضحكت فابكت عين كل موه تحل تحت الصرب البارح  
وقوله في العيان بنا معشر العافين ما بك من ردي فان جزعوا

طللنا

طللنا نعود المجد من وعك الذي عراك وقلنا اعتل عضو من المجد  
ولم نصف الليث اقتسمنا نواله ولم نقسم حماه ادا قبلت تردكي  
بدت صفتي في لونه ان محم من الدار ما اصنوت حواشيته في العقد  
وحوت على الايدي مجسه كفه كدك موج البحر مضطرم الوقت  
ولست تري عود الا راكه خائفا سموم الرياح الاخذات من الرند  
ولا الليث محم وان طال اسر الا انا نحن على الاسد الورع  
ومن قول **هـ** في الغزل

اذا ما الكري اهدي ليا خياله شفي قربه التبرج ارتفع الصدى  
فان ترعته من يدي انتباهه عدت جيبا راح مني او عدا  
ولم ار مثيلا ولا مثل شأننا نغذب ايقاظا وتعم هجرنا  
فمن غاب بناي نابه عن جيبه وهجرنا فاني اغت عنك لا شهدا  
وما القرب في بعض المواطن للذي يري الحزم الا ان نطويعدا  
ومن قول **هـ** في المدح

عليه من المعتر بالله نحة اذات فلوسوي ما الرب لا هتدي  
له في قلوب الاوليا محبه يعدها الا عدا جندا مجنونا  
اذا اعجبك اليوم منه خليفه مذبذبه اعطاك امثاله غدا  
سررنا بان امرته ونصبت له عملا ياوي ليا ظله الهدي  
ولم لا نري ثاينك في الرنبه التي خضعت بها ثاينك في الياس والدي  
فتلك خاط المسلمين بشله وليا ولم يترك رعيته سدي  
ابن فضله واظهر بناه قدرة وابق له في الناس ذكرا مجددا  
فللسيف مسلولا اشد مهابة واظهر افرنداس السيف معندا  
ومن قول **هـ** في الغزل

رددت رهل نفس امره ملومه اذا هي لم تغط الهوي في ودادها



لوان سليمي اسجيت اولوانه اعير نرادي سلو من نرادها  
ومن قول **هـ** في المدح

وما نقلت منه الخلافه شيمه وقد ملكته عنق من نيادها  
لسجاده السجاد احسن منظرا من التاج في احجان واقادها  
ومن قول **هـ** في ابطان الشر والتمديد عليه

وكم ثم من اجله تحت حفته ومن حمى رجبويه في رتادهها  
وما يعيون التقم في الحق من عجمي ولكن زروع ايفت كصادهها  
ومن قول **هـ** في المدح

مستريح الاحشام من كل ضغن بارد الصدر من غليل الحمود  
عرف العالمون فضلك بالعلم وقال الجهال بالثقل يد  
وقول **هـ** في البلاعه

لتفتنت في الكتابه حتى عطل الناس فن عبد الجليل  
في نظام من البلاعه ما شك امره انه نظام فرديد  
وكلم كانه الزهر الضاحك في رونق الربيع الجديدي  
مشرق في جواب السمع ما يخلقه عود عجا المستعبد  
جمع تحرس الا لدا بالفاظ نرادي كما بجوهر المعرود  
ومعان لو فصلتها القوائيم عجت شعر جود ولبيل  
حزن مستعمل الكلام اخيارا او تحنين ظله التعتيد  
وركن اللفظ القريب فادر كن به غايه المراد البعيد  
ومن قول **هـ** في العتاب

تجلي بشرك الامسي عني تجلي جانب الظل المديد  
وفي عينيك ترجمه اراها تدل على الضغائن والحقود  
واخلاق عهده اللين منها عهدهت وكانها زبر الكديد

التي تفرغ من طوفان الحزن والويل

وقول

وقول **هـ** في المدح سرد اعلان سوي منها نفس تفتي وعمه تتوقد  
وتراضع لولا التكرم عاقه عنه علوم ينله الفرقد  
وقول **هـ** في الراي

له فكر بين الغيوب اذا انتهت لما تنقل منهن في مقالده  
صواعق آراء لوان نقض بعضها على بذل لا تنقض اوداب جامده  
ومن قول **هـ** في المدح

نظام حيا ما يستريح بروقه وعارض موت ما تنقل رواعده  
له بدع في الجود تدعو عدوله عليها الى استحيائها فديسا على  
ولوان حذو المجد للمره غايه لحاز المدي لا تقضي الذي جارده  
يعارضه في كل فعل كانه غداه يباريه عدو بجاهده  
وقول **هـ** في المدح

ولي السياسة واسطه بين السهل والمسدد  
كاسيف يقطع وهو مسلول ويرهب وهو مخمد  
ومن قول **هـ**

ليانتي شوق الاخلاق لوسبكت اخلاقه من شعاع الشمس لم تزد  
لغنى المنايا دراكا ثم يتبعها بين العطايا ولم يوعده ولم يعهد  
من لم غزم راي لورميت به عند اليباج بحوم الليل لم تقدر  
بين الوجوه مع الاخلاق وجدهم بالباس والجود وجد الام بالولد  
تبسم وتطوب في ندك ورغي كالبوق والرعد وسط العارض البرد  
وقول **هـ** في حياه

ذات ارجار لحنين الرعد مجرون الدليل صدوق الوعد  
مستوفى الدع اغبر وجد لها نسيم كنسيم الورد  
ورقه مثل رنين الاسد ولمع برق كسيوف الهند



جاءت بهار ریح الصبا من نجد فانتشرت مثل انتشار العقد  
كانما غدرانها في الوهد يلعب من حباها بالسرور  
وقول في المديح

عقاد الويد تطل لها طلي اعدايه وكانها لم تعقد  
بث الموايد في الابل اعدو الذي حتى توهمنا محروق اليد  
منها مزقت انفسهم بقلب واحد جمعت اقاصيه وسيف واحد  
في نيتيه طلبوا عبايرك انه رجع ترفع من طريق السورود  
كالريح فيه بضع عشر نقرة منقاد خلف اللسان الاصيد

وقول في الملح  
ما كان قلبك في سواد حواشي فاكون ثم ولا لسان في يدي  
ورايته فرأت اعجب منظر رب القصيد في القنا المتصدد  
وقول في الربيع

رباع تزدت بالرياض مجود بكل جديد الماعذب الموارد  
ادار او حتما من نكرب لها ثايب مجتاز عليها وقا صيد  
تقايق كل من الذي فكانه دموع النضاي في خردود الخرايد  
ومن لولو في الاخوان منظم على نكت مصف كالفرأيد  
كان جني الخوذان في رونق الضحى دنائير تبهر من نوام وفارد  
وقول في الغزل

اذا وصلتنا لم تصلنا عن تعد وان هجرت ابدت لنا هجر عايد  
وما الناس الا واحد غير ما لك لما يتغى او ما لك غير واحد  
وقول في المديح

ولم ارامشال الرجال تفاوتت ليلا الفضل حتى عذال الف براجد  
مكلام من الغنطبات غليله يضرم في صدر الحسود المكلايد

ولم نسين الدهر موضع نعمة اذا انت لم تدلل عليها بحاسد  
وقول في المديح

ملك تحية الملوك ودونه سيما التي وتخضع الزهاد  
تخضع بحفي الصلوة وقد اي اخذها اثر السجود بالادي  
وقول في المديح

فل للخليفة جعفر اعبا الرجال مكان نذك  
باع قدبه النبي والخلافه قبل مدك  
وقول في السيوف

هما السيوف كانا ضرت لم ادي السون صفا يحا من عجد  
وكان يسيهم وقد حملوا الظبي من تحت سقف بالزجاج عسرد  
وقول في السفر

عدني عن بعينين العوادي فخطى ابله فيها بليد  
تقادف يي بلا عن بلا دكاني يمينها مثل شرود

وقول في الربيع  
ولا يزال كسين من رقة الصيف فخيلى انهن برود  
قطرات من السحاب وروص مرب ودها عليه الخردود  
وكان الخوذان والاخوان الغصن نظمان لولو فريد  
وقول في مهرزم

لقت عظيم الروم منك عظيمة فانقص جند فانصاع يتبع ظله والخيل غادية تكده  
وقول في مثله

اين نجواها من عارضهم باغ من الموت شرف رصد  
باتوا وبات الحظي اوزة منسبة في صدرهم قصص  
تختلط الزاب في ذماهم حتى نري الزاب شديا زبد  
وقول في الليل والنجوم



على باب تفسرين والليل لا طح جوانبه في ظلمة بمداد  
كان القصور البهية جنباته خضيت مشيئا نازلا بسواد  
كان الحراق الجوع غير لونه لبوس حديد اولباس حديد  
كان النجوم المستترات في الدجى كمال دلاص وعيون  
ولا تملأ احشائه غير كعين طاس رقت برق

يقول في اللب

واطلس ملا العين كل زور واظلاعه من جانبيه شوي يند  
ترايته في الليل وسانها جعنا عين اس ليل بالما بالكري عهد  
له ديب مثل الرشا حجب ومن كتن القوس اعوج من اد  
طواه الطوي حتى استمر من فم بين الا الروح والعظم والجلد  
يتفتض عصلة في اسننها الردي كفتضه المقرر اعد البرد  
سمالي وي من شد الجوع مابه بيده الم حسن ما عيشه رغد  
كلانا بما ذب كدت نفسه بصاحبه والجد يتعسه الجحد  
عوي ثم اتقي فار تجرت وهجت فاقبل مثل البرق يتبعه الرعد  
فخذ وقد اوردته منهل الردي على ظله لوانه عذب الورد

يقول في الليل

دليل كان الطبع في اخرايته حشائه نصل ضم امزيد عند  
اطير القطا الكدرى عن جنباته وتالفت فيه الغالب والرد

يقول في الواك

ومضيب مفاصل الراي ان حارب كانت اران من جنوده  
توت عنقه الاصاله والريح يقيم الثقاف من تاو يد

يقول مشرق للذري ومن حسب السيف لمسته ضياء حديد  
ضحكات في اتره العطايا وبروق السحاب قبل رعود

لا دلتاح السابق جدوا يكون الا حداث قبل رعد

يقول في وصف القصيد

ها كما ذات رونق يتباهى وشيها المستنير عند نشيد  
كنز ذكر يزيد فيه بقاء ان تجدد واحباء كم لجيد

يقول في الغزل

اذا ما انى الناهي فليج بها الهوى اصاخ بها الواشي فليج بها الجحد  
ويوم تمت للوداع وسلمت بعينين موصول بلحظهما السجد  
توهمتها الهوى باجفائها الكري كري النوم اومالت باعطائها الكسر

يقول في المدح

زادني نجه الخلقة نوراً فهو تسمى للناس وهي نهار  
ولادة الشمس من ولد العباس عم النبي والام نهار  
صفوه الله والخيار من الناس جميعا وانت منها الخيار  
طلعه تلاء القلوب ووجه خشتت دور صوبه لا بعار

يقول في مثله

احلامهم تلال الجبال ربي ما وزن وايدام غمار الابرار  
امل يطيف الراغبون بظله ومعاذ حايته القلوب النفر  
متواضعا واقل ما يعتد في الجدي رجب نحو المتكبر

ومنه قول في الاستدعاء

الم يبقوم انت احلى عندهم واجد من عهد الربيع الازهر  
متطلع عين ليلا لقايتك اصحواب من الخبر عندك والمستخير  
من وامن يتشوف اراميل متشوف اوراق متقطر

يقول في الطيف

ليل بذات الطلح اسدف انه اشهى ليلا المشتاق من لسان  
ومن اجل طينك عاد مظلم ليله احظي لديه من مضى نهاره



وقوله يدح

ادارتعت بالتدرب منه مله في طرفه نحو الحسام يشاور  
اذا التفتت في لحظ عينيه غضبه رايت المنايا في النفوس توار

وقوله في ما سورا امر الخليفة بقتله

لقد شاعبا لاسلام حسين حجة ولا الخوف ناهيه ولا الحلم ناجم  
فجاءني العير قانة حين يلا اهرت الشدقين تدي ظا  
تضمنه نمل الحديد فاحكت خلاخله من صوعه واسا و  
فان ادركته بالعراق منية فتأمله عند الخليفة اس

وقوله يطلق الحكمة البليغة في عرض حديث كالمثلث المنثور

وقوله عتاب باطراف القواني كانه عتاب باطراف القى المتكسر

وقوله وادكر ايامي لديك وجسناها واخر ما بقي من الداهب الذكر

وقوله في الجيش

وجيش يستباح به الضواحي ويعتصم العواصم والثغور

كلان على الفئات وجانيها جبال تهامة ارتفعت تسير

تجبر من نزاره سيقا وخيلة خلعتها مع بشور

فسكى او اخرها سيون ونصيح كى او ايلها بشير

وقوله ولم ار مثل الشام دار ائامه لراح يغاد بها وكاس يديرها

مقدسه جاد البريع بلا دهان فغ كل ارض روضة وغديرها

وقوله من ذا وادي مزنا تازد برقه في عارض عريان لم يتازد

غيث اذاب البرق شحمة وبله والريح تنظم منه حب الجوهري

وكنا طارت به ريح الصبا من بعد ما انقست به في العنبر

ويضي تحسب ان ما غمامه تمر تقطع في اناء اخضر

وقوله لا يقربون الطيب الا بالقي وتزور كاسهم لم في مغفر

وقوله

وقوله

ابيعن ما اسود من فوديه وار تجعت عليه الصبح ما قد اغفل السحر

وللفتي مهله في الحب واسعه ما لميت في نواحي راسه السعد

قالت مسيب وحب رحت بينهما وذاك في ذاك ذنب ليس يغتفر

وقوله في الادب

وعيرتي بحال العدم جاهله والبيع عريان مليه نزعته تسر

لم يبق من حل هذا الناس باقيه ينا لها النهم الا هذا الصور

وقوله على تحت القواني من معادنا وما عل اذالم بينهم البقر

وقوله يدح

الحج جردا ولم تضر رحايه ورياصر في الجاهه المطر

لا تعب النابل المذول منه وكيف يتعب عين الناظر النظر

مواهب ما تجشنا السؤال لها ان الغمام قليل ليس يحسن

ما زال يسبق حتى قال حاسد له طريق يلا العليا مختصر

توسط الدهر احوالا فلا صغر على الخطوب التي تغرور ولا كبر

كما لرح ادرعه عسرو واحد فيما استبد به طول ولا قصر

ومصعد في هضاب المجد يطلمها كانه لسكون الجاشن مخدر

نمت حسان عنه وقلت ام السيل بالليل لا يني ولا يد

كنوا والا كنتم مضرب اسف اذا تمخرو في اقدانه النحر

وقوله غذاه دجنه للبرق فيها خلال الرض حج واعتماد

كان الريح والمطر المناجي خواطرها غتاب واعتداد

كان مدار دحله حيث جاءت باجمعها هلال اوسوار

وقوله في الغزل

ان نظرت قلت لها ذله او خطرت قلت لها كبر

تحت اعلاها فتعنته رادنه بعابها الخضر



**وقول** في نور اخضر  
 تعالى به التدفق سلا كان كفان الغمام اسرع بحري  
 او تنفري النجاع ما در نفوس مرقا من قميص المتفري  
 هو يعطيك من تضرع شدة نبيه العين من تضرع حري  
 فيه تخدع العيون بزي ان عليه منها حلاله  
 صبغة الانقباض بين اخرا ليل منقوص شانه واول فخر  
**وقول** في الغزل

غاب الوشاه نبات سهل مطلب لو يشهدون طريقه لتوعرا  
 كان الكري حظ العيون ولم اخل ان القلوب من حظ الكري  
 مع تعلق بالشون فلم يزل برج الغمام يسوقه حتى حرك

**وقول** في الادب  
 قل الكرام نصار يكثر قلم ولتديقل التي حتى يكثر  
 اخي لو صرف المحرير عنانه ليفوته ما فاته ما قد را  
 مثل الهلال بدا فلم يبرج به صوغ الليالي منه حتى انقرا  
**وقول** في الروض

مررنا على بطياس وهي كانهما سباب عصب او زراعي عبقر  
 كان ستوط النظر فيها اذا انشئ اليها ستوط اللولو المتحد  
 اذا ما الذي دافاه صحنات ايلت اعاليه من در نير وجره  
 اذا قابله الشمس رد ضياها عليها صقال الاخوان المنور  
**وقول** في السفين يدكرها وقد تذفها في راخرها في لجة كان البدر قلب  
 ربع في احشاها خنج النوافع ما في صدرها وتبدي الريح خفايا اعكائها وسررها  
 كان امواجها صخب وامواحه داب قصه مسها ذهب ينشع كد احياها تنشع الغيم  
 عن السما ولحكي هذه رغا الناقه اللوما يشد بعض موجد على بعض شدق تار على

اطل بعطفه ومركانه تشوف من هادي حسان مشهر  
 اذا عطفت فيه الجنوب اعلى له جناحا عذاب السما مجد  
 اذا ما انكفلي هبوا الماء خلته تلتع في اثنا برد محس  
 صدمت به صهب العنانين دونهم صراب كاتقاد اللظى المتسعد  
 يسوقون امطولا كان سفينه سحاب صيف من جهام ومطر  
 كان مجيج البحر بين رماحم اذا اختلفت ترجيع عمود بحر جر  
 لما رمت حتى اظلت الحرب عن طلي مقطعه فيهم وهام مطير  
**وقول**

كان حلوا هذا الهوي ناره صار مررا والسكر قبل الخمار  
 واذا ما تنكرت لي بلا او خليل فاني بالخيار  
**وقول** دجاور برجي بالسام رجه رابعه وليس الغنى الا جاده البحد

**وقول** كانا التاج اذا ما على غرته بالدر الزهر  
 كواكب النكه في انتها دنت فحفت عن البدر  
**وقول** في المدح

خليفه برنجي وكحشي كانه جنه ونار كلتا يديه يفيض بها كانهما صرة بخار  
 فليس ثاني اليه من شيا الا ان شله اليسار  
**وقول** في الطيف

طيف الم بنا ونحن همه نفي شق على الملم الحفا طر  
 اهوي فاسعف بالتحية خلصة كالشمس تلج زجاج الطائر  
 سرنارات مقيمه ولزما كان المقيم علاقه للساير  
**وقول** في السري والنيان

انفي لي شعث يطير كرام روحت تزد كالنسي طوامر  
 حتى اذا نزعوا الدجى وتسر بلوا من فضل هلمه الصباح التاير

في المديح والابحار والقصائد في نظم النظم والقصائد



وقوله مدح  
 اذا علا في السماء منظر اري عليه في الحسن مخبر  
 كالغيت ما عينه بالغة بعض الذي راح بالغاش  
 كاد دحي الليل من طلاقته بمرور الا فوق ساقط  
 وقوله في بنا المتوكل الذي سماه الجعفري  
 عليت بنانا كان زهاء اعلام رضوي اوسوا هق صبر  
 في راس مشرفه حصاه لولو وترابها مسك يشاب بعنبر  
 مخضر والغيت ليس بساكب ومضيء والليل ليس بمحمر  
 ملات جوانبه الفضا وعانت شرفاته قطع السحاب المطر  
 وتسير دجله حوله ففان من لجه غير ووضا خضر  
 يجر يلا عبه الريح فتنتني اعطافه في سائح متجسر  
 دوام سققت له من اسمك فاكنتي سرف العلوي نفل العنصر  
 وقوله في الجلبه

يا حسن مبدا الخيل في بكورها تلوح كالانجم في دجورها  
 كالما ابدع في تهيئها مصور حسن من تصويرها  
 عر غربا ناعلا ظهورها ان حاذروا النبوء من نفورها  
 اهو وبأيدهم يلا غورها كانا والخيل في صدرها  
 اجادل تنص في سيرها مرت تباري الريح في مرورها  
 حتى اذا اصغت يلاميرها واقبلت تبط في خورها  
 يصبو الطير يلا وكورها صار الرجال شرفا لسورها

وقوله  
 واعتد اباني لئلا اصابعي ولم تخل خالي مثل خنصري  
 وقوله يصح خروج المتوكل يلا المصلي وخطبه وصلاة وهنيه بالنظر

بالبر صحت نكت افضل صيام ولسته الله الرضيه تفطر  
 فانعم بيوم الفطر عينا انه يوم اعتر من الزمان مشهد  
 اظهرت عز الملك فيه تحفيل لحب كحاط الدين فيه نصر  
 فاحيل تفهل والفوارس تدعي والبين تلح والاسنه ترهز  
 والسمس ما تعه بوقدي الفضي طور او بطنها العجاج الاكدر  
 حتى طلعت بضوء وجهك فاحيل اكل الدحي وانجاب آل الغير  
 واقتن فكل الناطرون فاصبع يوما اليك ما وعين تنظر  
 وكرر ابطلعتك البني نهلكوا لما طلعت من الصفوف وكبروا  
 حتى انتهت يلا المصلي لا بسا نورا الهدي بدو عليك ونظر  
 ولوان مشتاقا تكلف نوت ما في وسعه لسعي اليك المنبر  
 ايدت من فصل الخطاب بخطبه تبني عن الحق المبين وتخبر  
 لو اغط شفت الصدر من لدي يعقادهما وشفاوها متعده

وقوله في الخمر

ومدام بقولها وهي نجم صق الليل او محاجه شمس  
 افرغت في الزجاج من كل قلب لي محبوه الى كل نفس

وقوله في الوداع  
 يقول لي عند توديعنا وكل بعبره مبلبل  
 لن رجعت عنك اجسامنا لقد سافرت معك لانس

وقوله في الغزل

اذا هجن وسواس الحلي تولعت بنا ارجيات الجري والوساوس  
 ولوعه مشتاق بس كانا اذا اضطربت في الصدور شعله فاس

وقوله في مثله

ولما التقينا واللوي موعدا نحب راي الدرنا ولا قطه  
 فمن لولو تجلج عند انساها ومن لولو عند الحديث نسا قطه



وقوله قد ارتكك الدموع يوم تولت طعن الحى ماوراء الدموع  
عبرات ملا الجفون من تلاحق للفوادين الضلوع  
فوق لم تدع لعين محب منظر بالعتيق غير الربوع

وقوله في النياق

رب مرت يرت تجاذب قطريه سرايا كانهل المشرع  
وسري يحيه بالوخد حتى يصع الليل عن ياض الصديق  
كالبري في البري وحسين احيانا سوغا محروبا في نوع

وقوله في المدح وطمعني غلب

جلا الشك عن ابطارنا بخلافه نفي الظلم عنا والظلم صديها  
است لا خوالى ربيع ادعت مصانعها واقرب ربوعها  
اذا افتروا عن رقع جمعهم لاحري ذماما ما يطل نجيعها  
دم الفاه الرد شبهه بعلمها اذا بات دون الثار وهو نجيعها  
وثرسان هجاء تحش صدرها باحتادها حتى تضيق درر عها  
تقتل من وترا عز نفوسها عليها بايد ناكاد تطيعها  
اذا احتربت يوما ففاضت دماؤها تذكرت القوي ففاضت  
شواجر ارماع تقطع بينهم شواجر ارحام ملوم يظو عها  
فلولا امير المؤمنين وطوله لعادت حرمها والدماء درو عها  
ولا اصطلمت جرثومه بعليه به اصطلمت اعفا نها وثرر عها  
تالقم من بعد ما شردت بم حفا يظ اخلاق بطي رجوعها  
وقدر كرت سحر ارماع واغدت رفاق الطي مجفوها وصنيعها  
انك وقد نابت اليها طوبها وبا عدها عا كرهت نزوعها  
ولا عذرا الا ان حلم حليمها تسف في شرحنا خليمها  
ومشفقة غشى عها اعل ابنها لاول هجاء تلالية جموعها

رطب بجمع القوم نازحها نقر حشاها واطالت خلد عها

وقوله في السفن

متوجه كدي به نصريه خشن لازمه ما لمن نسوع  
هوج اذا اقلبت باسباب السري قطع التاييف سيرها

وقوله في المدح

خلق انت بفضل وسنايه طبعنا لجا كانه مطبوع  
وحدث بجد عنك افراط حسنه حتى ظننا انه مصنوع

وقوله في المدح

ستيقظ العزمات اصبح للعدى حفا سدو للعنا ربيعها  
يلقاه ينظر سينه يوم الوغى ومان راحته ندي ونجيعها  
وقوله في معرك ضحك كحال به القباين الضلوع اذا الخنن ضلوعا  
ما ان تني فيه الفواضب والقى بطلي النوارس بجدار وكوعا

وقوله في الثريا

لن البكا على الماضين مكره لو كان ماض اذا بكيت رجعا  
هم ومغن سوا غير انهم اصحو لنا سلفا نثني لم تبعها

وقوله في المدح

دفوت تواضعا وعلوت قدرا فشا ناك الخفاص وارتفاع  
كداك الشمس بعد ان تسامى ويدنو الضومنها والسعاع  
نعم تنفضلا وحضر فضلا فانت الجرد مقسوم شاع

وقوله في سله

وسدر الراون منه اذا بدا سنا من سدا الملك مطلع  
اذا سار كف اللخط عن كل منظر سواه وغض الصوت عن كل سماع  
فلمست ترى الا افاضه شاخص اليه بعين او مشير باصبع  
وقوله وكفاك من شرف الرياسة انه يثني الاسبه كل من باصبع

ادبي بجامع الروم حتى الماسيل سوي دفع الاما الى



وقوله ركم بعيد الله من يوم سودد جلي دحي الايام ضو شعاعه  
علا رايه سري العتول فلم تكن لتصفه في بعده وارتناعه  
وقوله في الادب

فلا تغلين بالسيف كل غلايه ليعضي فان القلب لا السيف يقطع  
اجل ما المكره الا ارتقابه وابرج مما جل ما يتوقع

وقوله كان التراب سابع منبلد لجربه ما يستقل ويرجع  
اذا ما اهات عن تزاوج جانب بعيوها من هفوف جابرع  
تأني مع الا ما يتبع ضوه ويسبقه ثوب الصباغ مدع  
كان سبلا شخص ظان جالنج مع الافق في هي من الارض

وقوله في الحكمة  
المال ما لان ورباها معط لما تساله او منوع  
والباس فيه العزم مستانفذي تكاديب الرجا الخضوع  
قناعه تتبعها هم مشبه فيها الغني والقنوع  
وقوله وان شفا النفس لو تستطيع جيب موات او ثياب مرجع  
وقوله يفسد الامر لم يصلح عن قرب ولما كره لم يصفو

وقوله  
اذا انضوف شفوف الريط اونه قسرون عن لولوي البحرين احدا فانا  
رددن ما خففت منه المحضو ليلا ما في المآزر فاستقلن اردانا  
وقوله خلقت ورا فلويضاف اليك البحر يوم الا نضال ما سنعك  
فكم تبدات فاعلا حسنا وامثل الغيث ذاك فاتبك  
خف وزن الرجال من صغر عند اسرير قدراك او سمعك  
وقوله ضحك لي الا بطل وهو يردهم ولل سيف جد حين يسطور وروق  
حين وموت واحد ستما هما كذلك شان الما يروي ويشرف

وقوله في طول ليل الساري

لقد علمت عيديه السيف اني احب اذا نام الهدان واعنق  
تقاسين ليل دون فاشان لم تكداوا حرم من بعد نظيره تلحق

وقوله اما مسامعنا الظما فانه نرزي بما كلامك الرقراق  
واذا غيومك ابرقت لم تكثرت بالغيم دي الارعاد والبراق  
هي نعم لو تكتسي الدنيا بها فضلت جوابها على الافاق

وقوله

بودي لو هو ي العذول ويعشق ليعلم اسباب الهوي كيف تعلق  
اري خلقا حتى لعلو دائما اذا لم يدم بالعاشقين الخلق  
وزور اناني طارقا فحسبته خيالا اي من احضرا لليل يطرق  
اتسم فيه الظن طورا مكذبا به انه حق وطورا مصدق  
وقد ضمنا وشك التللية ولقد اعانق على اعناقنا ثم ضيق  
ومن قبل قبل التشاكي وبعد تكادها من شدة اللثم تشرف  
فلو فهم الناس التللة وحسنه لحب من اجل التلاني القرق

وقوله فهل انت يا ابن الراشدين تحتمى بياقوته بهي على وتشرف  
بحارا حمرار الورد من حسن صنعها وحكيم طادي الحق المعنق  
اذا ابرزت والشمس قلت بحاريا ليلا امدا وكادت الشمس تسبق  
وقوله في الشيب

ان رات لمة المها الشيب فزعت من ظلمة في شروق  
فلعمري لولا الا تاحي لا بصرت انيق الرياض غير انيق  
وسواد العيون لولم تحسن بياض ما كان بالمرموف  
ومزاج الصهباء بالما الي بصوع مستحسن وغنوق  
اي ليل بهي بغير نجوم او حجاب يندي بغير بزوق



وقوله يدع عنه اول وعندي ثاب من جداه وذاك في الطريق  
وقوله للجو

خفوا من النحل حتى لو بدا لهم ضوء السهي في سواد الليل لا تحرقوا  
لو صاحوا المزن ما ابتلت اكفهم ولو تخوضون بحر الصين ما غرقوا  
وقوله يعز على الواشين لو يعلموننا لبال لنا نرد ارفها ونلتقي  
نكم غله للشوق اظفان حرها بطيف في بطرق وهي الليل  
اضم عليه جفن عيني يعلق به عندا جلا النعاس المشرق

وقوله  
تلفت من عباد تسود ريتا للبان هضب كما انعم المعلق  
يلا الحين البقا والكرف بعد ما دعت مقام من بصري وجلق  
مقا صير ملك اقبل بوجهها على منظر من عرض دجلة موقوف  
كان القباب البين والشمس طلقه تضا حكما انصاف بين منلق  
ومن شرفات في السما كاهنا توادم ببضان الحمام المحلق  
وقوله في حريق

وفي كل عال من قراهم وسافل لبس كان الوشي فيه مشققا  
حريق لواللخي يوم او انه رآك ترجيه دعاك محرقا  
وقوله في السري

وبرد خريف قد لبنا جديده فلم تنصرف حتى ترعناه مخلقا  
وبرد من انضيناها قبل ناك اكلاه بالايحاف حتى تحقا  
فلم ارسل الخيل ابقي على السري ولا مثلنا احق عليها واشفقا  
وما الحسن الا ان تراها مغيرة تجاذبنا حبلا من الصبح ابلقا  
وقوله في الهر

هر كان الماني حمراته اترد من الصادم المتلاق

وإذا الراج ليس فيه سطر من صبح عليه كراخ من تيز

دند

وقوله في التريا

الدهر انصف منك في احكامه اذ كان ياخذ بعض ما يعطيك  
وتليل هذا السعي بكسبك الغني ان كان يغنيك الذي يكفينك  
تلقى المنون حفايقا وكاننا من عن تلقى من سكوكا  
ما يوم امك وهو اعظم فادج فاجاك الادون يوم ابيك  
وقوله في حبس محمد بن يوسف

وما هذ الايام الا منازل لمن منزل رجب ومن منزل ضحك  
وقد هذبك النايات وانا صفا الذهب الابرير فيك بالسبك  
على انه قد ضم في حبسك المدي واصحى بك الا سلام في نفسه الشوك  
اما في بني الله يوسف اسوء لمالك محبوسا على الظلم والافك  
اقام عجل الصبر في السجى برهة قال به الصبر الجليل الملك  
وقوله يدع

لا لاصغر للربيع محبة اذ كنت اعتد الربيع اخاكا  
واراك بالعين التي لم تنصرف الحاظها الا لاناكا  
مازلت مد حارت سابق معشر تصدوا العلى حتى كفت اباكا  
منها قوله يستسقي نبذا في يوم مطير

ما المدام تاخرت عن فتيه عزموا الصبح واملوا جدواكا  
بكرت لم ثقيا السحاب وقصرت عنهم او ان تغله سقيكا  
ما كان صوب المزن يطع قبلها في ان يحيى نداء قبل نداكا  
وقوله

وسقت الذي فوق المعاول منهم فلم يبق الا ان يسوق المعاول  
جمع يري فيه النهار قبيله اذا سار فيه والظلام قبا يلا  
وقوله في الطيف



ويله هو منا على العيس رسل بطيف خيال يشبه الحق باطله  
فلولا بياض الصبح طال تشبهي بعطفي غزال بت وهذا اغاز له  
وكم من يد لليل عندي حميد وللصبح من خطب تدم غوايله  
وقول **منها في جلاله المديح**

ولما حضرنا سدة الادان اخرت رجال عن الباب الذي انا داخله  
فانضيت من قرب ليما في مهابي اقبال بدر التم حين اقباله  
بلا مسرف في الجود لو ان حاتم لديه لاسي حاتم وهو عا دله  
بدالي محمود السجيه شمعت سرايله عنه وطالت لها يله  
كما انتصب الريح الرديني تنفت انا بيبه للطعن واهتز عا مله  
وكا لبدروا فته ليم سعود فتم سناه واستقلت منازل  
فسلت واعماقت جناي هيبه تنار عني القول الذي انا قا يله  
فلما اناملت الطلافه وانثى لما يستر استني محسبا يله  
دنوت فقبلت الندي من اسر يهليل محياه سباط انا مله  
صنت مثلا يصنوا المدام خلا له ورق كمارت النسيم شما يله  
وقول **في مثله**

تراوكن من اقصى السماط نقصوا خطاهم وقد جازوا السور وهم عجول  
فلما تضوا فرض السلام تمانوا على يد سايام سجيته البسول  
اذا شرعوا في خطيه قطعهم جلا له طلق الوجه جانبه سهل  
وان نكسوا ابرارهم من مهابي وما لوالا لخط خلت انهم قبل  
نضبت لهم طرزا حديدًا ومنطقًا سديدًا ورايا مثلا انتهي النصل  
فما برحوا حتى تعاطت اكفهم براك فلا ضعن لديهم ولا دحل  
وقول **في الغزل**

ومن كيد اسريره فاذا دع ترادف دمع مسهب في انما له

جوي

جوي مستطير في ضلوع اذا اخنت عليه تحافت عن جريق اشتعاله  
وقول **منها في المديح**

لين نصرت اكفان عن محله فان بين المرفوف شماله  
عناه الحكي في عنفوان شبابه فاقبل كهل الراي قبل اكتماله  
وقول **في مثله**

صدف يوقر الحكي نكاته اخذ الوقار عن المشيب الشامل  
بذاهب في المكومات ثلها يقين المتصول سبق الفاضل  
ذعر الحام وقد ترنم نوقه من منظر خطر المزله هـ ايل  
رفعت لم تحرق الرياح سموكر وزهت عجائب حسنه المتكامل  
وكان حيطان الزجاج يحوي كح يـ كن على جنوب سواحل  
لبست من لذهب الصقيل سقوفه نور ابيض على الظلام اكا فل  
اغنته دجله اذ تلاحق فيضها عن فض منجم السحاب الهاطل  
وتنفست فيه الصبا فتقطعت اشجان من كحل وهو ابل  
شئ العذارى الغيد رحن عشي من بين حاله الدين وعاطل  
وقول **في منزل**

خضل الفناء متى وطيت تراه قلت الغمام انهل فيه واسبله  
كاللوكب الدريك اخضر ضوه جلك الدجى حتى تالق واجخلا  
وقول **في مديح**

ملك ما بدا عينك الا قلت بحر طاو بدر شجلي  
لا يسرح له الوقار ومن ابيه السيف ان يكون محجلي  
لم يزل حثك المقدم محوبا طل المستعار حتى اضمى له

وقول **في الجوى**  
مدحت امر الوكان بالغيب ما به لما بل وجه الارض من قطره بل  
له حسب لو كان بالشمس لم ينزل كما لم يعذب وللنجم لم يعمل



وقول في الشيب

والصارم المصقول اجل حاله يوم الوغي من صارم لم يصقل  
والشمس لولا ضوها ما استحسننت والبدر لولا نوره لم يكمل

وقول في الملتح

واغتر في الزمان بهيم مجمل قد رحت منه على اغتر مجمل  
كما ليكل البني الا انه في الحسن جا كصوره في هيكل  
وان في الضلوع شد عند حزامه يوم اللقاء على مع مخلول  
موجس برقتين كما غامر من ورق عليه موصل  
ما ان يغاف قدك ولو اوردته يوما خلايق حمدي الا حول  
دب كما سحب الردا يذب عن عرف وعرف كالقناع المسبل  
جدلان ينفض عنه في عن نفوس سيل جحولها في جندل  
كما لراح الشوان اكثر مشيه عرضا على السق البعد الا طول  
يتوم الجوزا في ارساعه والبدر عنه وجهه المتهلل  
صافي الادم كما غابت بصفا جلده مداوس صبيلا يمل  
وتخاله الحذر د نواعما يواصلها بالخط يخل  
هزج الصهيل كان في نغمة نبرات بعد في الثيل الاول

وقول في السيف

يتناول الريح البعد مناله عنوا ويفتح في القضا المقتل  
بانانه في كل فج مظلم وهداية في كل حنف مجمل  
ماض وان لم تضه يد فارس بطل ومصقول وان لم يصقل  
يغشي الوغي فالترس ليس بحنه من حله والدرع ليس بعقل  
مصنع بلا حكم الردي فاذا مضى لم يلتفت واذا تقى لم يعدل  
مؤقدي يبري باول ضربه ما دركت ولو انها في مد بيل

كان  
في  
الزمن  
بهديم  
مجل  
على  
اغتر  
مجل  
كما  
ليكل  
البني  
الا  
انه  
في  
الحسن  
جا  
كصوره  
في  
هيكل  
وان  
في  
الضلوع  
شد  
عند  
حزامه  
يوم  
اللقاء  
على  
مع  
مخلول  
موجس  
برقتين  
كما  
غامر  
من  
ورق  
عليه  
موصل  
ما  
ان  
يغاف  
قدك  
ولو  
اوردته  
يوما  
خلايق  
حمدي  
الا  
حول  
دب  
كما  
سحب  
الردا  
يذب  
عن  
عرف  
وعرف  
كالقناع  
المسبل  
جدلان  
ينفض  
عنه  
في  
عن  
نفوس  
سيل  
جحولها  
في  
جندل  
كما  
لراح  
الشوان  
اكثر  
مشيه  
عرضا  
على  
السق  
البعد  
الا  
طول  
يتوم  
الجوزا  
في  
ارباعه  
والبدر  
عنه  
وجهه  
المتهلل  
صافي  
الادم  
كما  
غابت  
بصفا  
جلده  
مداوس  
صبيلا  
يمل  
وتخاله  
الحذر  
د نواعما  
يواصلها  
بالخط  
يخل  
هزج  
الصهيل  
كان  
في  
نغمة  
نبرات  
بعد  
في  
الثيل  
الاول  
كان  
شاهه  
اذا  
استعجب  
في  
الريح  
يعني  
بالسك  
الاعزل

وقول

وقول في الدروع

سارت مقدمه الدروع وظفت حرثا توقدني ايجشي ما ترحل  
ان الفراق كما علمت فحلي ومدامع اتسع الفراق وتفضل

وقول في الوقوف على الديار

اصبا به برسوم دار بعد ما عرفت معارفها الصبا والسمال  
وسالت من لا يستجيب فكتت في استجبان كحجب من لا يسال

وقول في طيب الزمان

او ما حسن الزمان وما بدا واعاد في ايامه المتوكل  
استرق حتى كاد يقتبس الدجى ورطين حتى كاد يجري الجندل  
وقوله يدهج ولا يغدوكم منه تبدل بالادن حتى استوي الارباب والخنوك  
فان يكن ظاهرا فالشمس ظاهر او كان مبتدلا فالركن مبتدك  
لا تحذف الوطن المالمون عزته ولا الغزال الذي في طره كحل

وقول في المصلوبين

تفاوتوا بين مرفوع ومنخفض على مراتب ما قالوا وما فعلوا  
رد الهجير كام بعد شعلتها سودا افعادوا شبايا بعد ما اكتهلوا  
وتفنا على رسم الخيله فابرت مداع قد كانت بها العين تخلص  
فلم بدر رسم الدار كيف يحينا ولا نحن من نرط الا كيف نساك  
وقول لم يكنه ناي الاحبه باللوي حتى بيت عليه لوم العدل  
تسم الصبا به فرقتين فسوقه للظاعنين ودفعه للمنزل

وقول في السيوف

وسيوف اياضها اوجال لللاعادي ووقعها اجمال  
مرهفات لها اذا اظلم النع عليها توقدوا واشتعال  
ابدا يستجد منها وميض عن دم من عدو وصق ال

سي



وقوله في الملاح لم تسلم له المقاده حتى عرفت فضله عليها الرجال  
كلما جئت تعرفت كذا مستفادا للظرف فيه بحال  
وقوله في الغزل

إذا خطرت تاراج جانبها كما خطرت على الروض القبول  
ويجذب دلهار الموت فيه وقد يستحسن السيف الصقيل  
وقوله وقفنا والعيون مشغولات يغالب دمعها نظر كليل  
وقوله نمت ربه الواسع حتى يجبر لا يعين ولا يسيل  
وقوله يقبض يا من حيث لا اعلم النوي ويسري ليا الشوق من حيث اعلم  
وقوله يدح

يضاهي جود نوء الثريا وتحكي وجهه بدر التمام  
عنونا بعد مقدون اذا ما ترجح بين عفو وانتقام  
وقوله الثريا  
تبريكس فوهة سمر السام من لوعه ويستفق الا غلام  
ملان من كرم فليس بضم مثر السحاب عليه وهو جهام  
فعلبك يا حلف الذبي وعمل الذبي من داهين تحبب السلام  
وقوله في الحمايم

وروق تداعى بالكأبعثن يا كين ائني بين الحشا والحيايم  
وصلت بدعي فوجهن وانما يكت بشجوي لا بشجور الحمايم  
وقوله في الملاح

مدبر راي ليس يورد عزمه فتورع في اصدان سن نادم  
ادلان في الخطب ان كان مشكلا بديها عزم كالنجوم العوام  
وقوله في مثله

مستحکم الراي لا عهد الصبي كتب منه ولا هو بالموني علي المرم

تد اكمل الحكم واستندت سيكمته على الاعادي ولم يبلغ مدي الحكم  
تكيف ان شاب واحنازب تجاربه له ايجي وتلقى الحزم من امم  
وقوله العناب

سحاب خطاي جود وهو مسبل ونجر عداي فيضه وهو منعم  
وبدراضا الارض شرقا وغربا وموضع رجلي منه اسود مظلم  
الشكونداه بعد ما وسع الوري ومن دايذم العيث الامدم  
وقوله في مثله

تهناه العدي عني فاصبح معرنا واوهه الواشون حتى توها  
وقد كان سهلا واضحا فتعرت خطاه وطلعا واضحا فتعها  
اتخذ عندي الاساءة محسن ومتقم مني الذي منعم  
اعندك ان اخشاك من غير حائف بين اوجرم اليك تقدما  
ولكنني اعلى محلك ان اري مدلا واستحيك ان انعظا  
اعد نظرا فيما تسخط هل تري مثلا دنيا ونعلا مذميا  
وكان رجاي ان اوب مملكا فصار رجاي ان اوب مسلما  
ولم اعرف الذب الذي سوتني له فاقتل نفسي حسرة وتندما  
ومثلك ان ابدل الجميل اعاده وان بدا الاحسان عادوتها  
وما الناس الا عصبتان هذه قرنت بها بوسي وهاتيك انعمها  
وقوله في فرس

انا الجواد فقد بلونا يومه وكفي يوم مخبر عن عاهه  
جاري الجياد فطار عن اوهامها سببا وكاد يطير عن اوهامها  
حدان بلطه جوانب عن جات محي البدر عند تمامه  
واسودم صفت لعبي ناظر جنباته فاضا في اظلاله  
مالت جوانب عمره فكاهها عذبات ايل بال تحت حمامه







وقول يدبح ويصف شعره  
لا كسوف في الفياض من مدحى بابات منه ليم القوم عربا  
تجولوا جلد العليا انفسهم كان انفسهم يطلبون اوطانا  
وقول في عقد اليمين

نحن في هذه الصفا واتم كالدين اصطفيت شمالا يمينا  
ضمنا اكلنا فاقبلنا ديارا في المقامات والتفنا غصونا

وقول في روضه  
وكم بالجزي من روضه تضاحك دجله تعبنا  
كان العذارى تشي بها ادا هزت الريح افنا  
جنت منقل اقباهها كما جرت الخيل ارسا

وقول في ركوب السفن  
اللك بعد ركوب البيدار صلتا ادي دجله في ركب من السفن  
غرابها الريح تحدها ويحبها هاد من الما منقاد بلا رس  
وقول في روضه

وسما في من خضر الغيث فيها انجم من سقايق التهامان  
وكان الابحار يعلور بها بشيرا لياقوت والمرجان  
وكان الصبا تردد فيها بنسيم الكافور والزعفران  
وقول في المدح بوقعه

اباح في الديار في حروب سقت هم الفنا حتى رويلا  
اذا طلبوا لها الاشياء كانت غراب ما سمع ولا راينا  
وظنك بالوقايح ان تكال كظنك بالاصابع تستويننا  
وقول في الغزل

اذا سمرت اضاءت شمس دجى وان ماتت امات حوط بان

جوي في بحر هار غلتهما جان يستهل على حسان

وقوله

وقول في حريق دار الخليفة

عند الخليفة مما فاته خلف بالمال مال وبالبنيان بنيان  
تقال الناس واستدت ظنهم والقال فيه لبعض الامتبيان  
وايقنوا ان تنوير الحرق هو الدنيا ملكها والنار سلطان

وقول في البحر والساق

اغادي ارجوان الراح صرنا على تقاع خد ارجواني  
اذا مالتي يدي بالكاس ردت بكف خضيب اطراف البنان  
تأمل من خلال السجى تنظر بعينك ما شئت ومن سقاي  
تجد شمس الضحى تدينو شمس ليات من الرحيق الخسرواني

وقول في مهنوم

يفر الحايي المغرور ويرجوا ما نا اي ساعه ما امان  
بهاب الالتفات وقد تاتي للفتة طرفه طرف السنان

وقول في المدح

سحاب اذا اعطى هزبر ادا سطلا له عن الهندي في هن الغض  
بجانا ليا معروفة فكنا بنا بنعتنا فيه لجانا ليا حصن

وقول في خروج معتقل

غداه عذا من سجنه الخمر مطلقا وما خلت ان البحر يظفر في الجن  
وليس له الا السحاح جنايه اذا اخذ الجاني بعض الذي ينجي  
تلقى منه في الحديد عزبه يكل الحديد عن جوابها الخشن  
تجلي لنا من سجنه وهو خارج خروجه شعاع الشمس من جانب الجن  
تعتل بالشغل عما تامل بنا والشغل للقلب ليس الشغل للبدن

وقول في المدح

قوم تري ارحامهم يوم الوغى مستغوفة بمواطن الكمان

توم اذا شهدوا الكرامه صيروا لهم الراح هاجم النسر



وقول هـ في مثله

يذل صعب الامر حين يروضه وتحفظ اتقى الامر حين يليه  
حليد شباب كبر بفعاله وبعض البرايا كبر بسنيته  
مخيلة حلم في الندي كأنها اذا اشتهرت منه مخيلة بته  
وما تابع في المجد نج عدن ك متبع في المجد نج ابيه

وقول هـ في الغزل

في حمة الورد شكل من تلبها وللقضيب نصيب من ثمنها  
منها قول هـ في البركة

باس راي البركة احسن رويتها والانسات اذا لاحت معانيها  
تخالها الهام من فضل زينتها تعد واحد والبحر ثمانيتها  
ما بال دجلة كالغيري تنافسها في الحسن طوراً وطواراتها  
كان جن سلمان الدين ولو ابداعها فادقوا في معانيها  
فلو تترها بلفظ عن عرض قالت هي الصرع تليلاً ونشيتها  
اذا علتها الصبا ابدت لها حكا مثل الجواشن مصقول حواشها  
يخط فوق وفود الماء معجلاً كاخيل خارجة من جبل مجريها  
كانا الفضه ايضا سايه من السايك تجري في مجبانها  
فرونق الشمس احياناً ايضا حكماً وريق الغيث احياناً باكيها  
اذا النجوم ترات في جوارها ليلاً حسبت سماء ركبها  
لا يبلغ السمك المحصور غايتها بعد ما بين قاصيها ودانها  
يعمن فيها باوساط مجفح كالطير ينقض في جوف حواشها  
لن محزن حبيب في اسافلها اذا اخططن ونهوى اعاليها  
يعني ساينها القصوي برويتها عن السحاب مخلاً عرايها

**ومنها** عبد الله بن طاهر ابو يزلزل الارض بجده ويزحف الكواكب بسعد

يززل

ويزيل الهام عن سربن كده ويزل الجيش الهام بجده ويكشف خبايا الايند بسهامه  
ونظم حجاب القلوب بسنانه نظم كلامه ويزن الدنيا بسودده وعلمه وسرب على الحوك  
ساسة وحله علائقانه عند الخلفاء وغالوا فيه للمجد والونا ويا في جياه ابيه الشام  
ومصر متقلداً خراسان بعد ابيه متفردا وحسب الشعر فخراً ان يستخدم لمنابه  
لاليه ونهايه الشعر ان يروا فيها ابتد من معانيه ويرورا ابتدع من معاليه وهو  
الذي يقول هـ ابو تمام فيه

لقد ب عبد الله جنداً تقامه على الليل حتى ما تدب عقارب  
ولما فتح مصر وحل تاجها وداوي علمها فاحسن علاجها سلم اليه المامون  
امرها وسوغه خراجها فصعد المنبر صعد من بر وقام مقاماً خرس فيه النطق  
وتحلى عن الفرسان من هيبة النطق وهب فكفي وهب تشفي وحيل نفسه بيلة  
نفاض للناس على غير قياس ولم يزل حتى اجاز ثلثة الاف الف دينار كرم لا تدعيه  
السحب ولا تعد مثله الجهاد واستدان في مقامه دال عشرين الف دينار اخذ  
اطلها هناك واما التجاعده فانه شير نفعها وميزر جاه لمجابه وبعثه وسوفه ولمعها  
ولس في الادب واجادة ماله في الكرم واقادته وان ملكا نهب النفوس واهبها  
وحوض الحرب يباشر عنان السماء تلبها ولا يترك حظه من معنى ليجده ولفظ يحسن  
في النظر مدحه لعلهم لوشا لا استخراج الدرر من اصدانها ويدلونات عنها  
الدراري لتنا ولتها من اسدانها ك الخطيب ابو بكر بن عبد الله بن طاهر  
جلس يوماً خراسان وانصف فيه من القواد وجو الاجناد ونظر في قصص  
المظالم وضرب الاعناق وقطع الايدي والارجل وترد البرد وعقد العقود  
وجيش الجيوش فلما زالت الشمس دخل دان قال الخلودي وكنت ادل عليه  
فتلقاه الخدم فاخذ كل واحد منه شياً حتى بقي بخله وسراويل فزنع الغلامه على  
كتفه وهو يقول ل الشرمسك والوجو دنانير واطراف الاكف غم قال  
فاغطت عليه وترعت ثوبه عن كتفه وردته الى حاله وقلت مجلس اليوم مجلس



الا سكندر ودارا في اراوت فعل الساعه فعل علوه ومحارف فنظروا الى نظره  
احل الصول ورد ثوبه يلا كته وانشا يقول  
لا تصح النفس اذا كانت مدين الا التنقل من حال الى حال  
وكان المعتمد على الراي فيه ايام المامون فلما انقضت اليه الخلافه اتى وكتب اليه  
كتابا منه ان اتاك مني الف كتاب استقدمك فيه فلا تقدم فقد نصبت عندى حرازا  
عليك وحسبك اظهاري لك على ما في ضميري والسلم وقد ذكر له ابن سعيد في السؤال  
اياتنا اطيب بليرادها قلنا **قال**  
واذا سالك رشف رشفك قلت لي اخي عتوبه مالك الا سلك  
ماذا عليك دمت قبلك في الثري من ان اكون خليفه للسواك  
ايحوز عندك ان تكون ميمما كلف حبك دون عود اراك  
ومن شعري قوله

نحن قوم تلتنا الحدف النجل على انا نلين الجسد بدا  
نلك الصيدم تلتنا البيض المصونات اعينا وحردا  
تتق مخطنا الاسود ونحشي مخط الحشف حين يدي الصدودا  
وترانا يوم الكرمه احرا راو من السلم للغواي عبيدا  
ومنه قوله  
يبين صجبي السيف طورا وناغ يغصن بهما قاتال ارجال مضاربه  
اخونته ارضاه في الروح صاحبنا وفوق رضاه اني انا صاحبه  
ادامد على الداعي السلاح وجدتي شيعابه كاحنف يكره جابه  
وليس اخوا العليا الا نفي له بما كلف ما تستقر ركايبه  
ومنه قوله

الامن لتلب سلم اللواب احاطت به الاجزان من كل جانب  
تبين يوم الروح ان اعترابه على الصبر من بعض الظنون الكوادر  
حرام على الراي نوادي بسهم دم صنته بين الحشي والترايب

اراق دما لولا الهوي ما اراقه نهل بدمي ثابرو فطالب  
وابنه **قال** محمد بن عبد الله جوهر دكك السيف وسردكك الطيف وكان  
بصيرا بالجامه لا يخطي احكامها وطلعت به بقم والقمر على خسوف فقال اذا  
تم الكسوف وتم الحلاق مت فكان كذلك ومن شعري قوله  
يا كافي حيله الواشي مجتبه اني وعيشك اقراه من النظر  
قولي بطرفك ما هو بين اهنه واستنطقي نا طري عجبك بالخبر  
وقدالم ابن الرومي **قال** يا ربا به بدر الكسوف فقال  
بات الاميروبات بدر سما بنا هداود عنا وهذا يكسف  
قد راي قمر ايجود بنفسه فتدلى اخاه اخ مواسر سجع  
فكث به الايام وهي عليه ان سوف تتلف منه ما لا تخلف  
ورثاه اخوه عبد الله فقال

دكرت اخي من غير نسيان ذكره ولكنها حال تزد وتنقص  
على حساب خلق الزمان وانه ليصحبني عيش عليه منقص  
رأد دكرت هيا ابي عبد الله بن ظاهد فلما اخ ثالث احرم حرما اعقله عليه  
اخوه فقال

سول وقد رعت نيلني نجسي كراع نكل فاجع ام واجد  
اي الدهر الا ان نوبك صدفه كعادته التكراني كل ما جد  
فلا تعجبني للسجن وحك واعجبني لانكر ما حدثه في المشاهد  
حبست بحرب ما شهدت كفا حها واصبح بجاني اخي ابي والدي  
وهو القايل

واعترضت وسط السماء السعري كانهما باقوتيه في مداري  
**ومنه** علي بن العباس بن جريح الرومي تنى سنه تك وماتين وطبي  
من تقدمه باخضه وعني بل شعره وحسن تخلصه وفات الاول بكثرة انواعه وكره فكن



على ذهب الاب حتى كاله بصواعه بينما الشعرا تجاري في مديانها وباري في رهاها  
 ومات كل صاحب سنان بلسانها وتقابل لجمع باصابع اذهانها ادغلب العرب  
 روي وطلع من جانب الدرب كمي بصول بجان جري وانف جي نحو الالباب  
 ندخل ونخرج منهم الباب لنا اخل وقلدوا الزعامة فرددوا خراطيم وارصف كلامه  
 ليسوا من لحافة فالقوا اقلامهم وضلوا السبيل فندس امامهم جابعد غلبه الروم  
 في الانار فاحذلم النار من نار وقام بنفسه قومه وفرض يومه واستخفى ما كواله  
 يدابون واستخفى ميعاد قوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيفلون لما راى ونصر  
 مثله اعجبا فصحا وروعا برز في فرسان الكلام بطلا مشحنا طاول هرقل  
 بيوت المشيد وتشرقت فاعطل مقاصد وحلى قصيد الا اندمع عرافة نسبة  
 في الروم لم يلبس من اليباح القسطنطيني الا ما طع على معاطف نظمه ولا الم  
 من المدام الا بما ظهر في لطايف فهم واهل الغرب تقدمه على الشعرا وتكرمه  
 بلا سرا وهو طلق بهذا حقيق به مضجعه على الا انه كان هجاء لسانه خصم  
 واحسانه يعم بايهم وحججه كالمهذبات قاطعه وكج كظلمات لا يتقهما  
 السفن حتى ولا الاله الطالعه على ان احسن ما له ما هو طار على الالسنه  
 ظاهر ما حفظ في الصدور من اشعار المحسنه وهكذا كان راي قذو العلماء  
 والادبا قاضي القضاء في الداء الفتح القشيري المعروف بابن دقوق العبد رحمه الله  
 حدثني الحافظ ابو الفتح محمد بن سيد الناس القمري رحمه الله عنه قال جري  
 ذكر ابن الرومي في مجلسه فاطب الحاضرون وكانوا جماعة من اهل الفضل  
 والادب فلما فرغ كلامهم قال شعن الجيد هو الذي يتذكره الناس  
 وكان ابن الرومي نهما لا يشبع خما لا يسترجع طبعا وكلها طبع وشيها  
 جميعها لوم قد اجمع بتطير مما راى يتجأ كان او حسنا ويحمر فلا يكون الا  
 مسيا ولو كان محسنا وما يكفيه ان حمل الامر على ظاهره حتى يحيل ويخال وان  
 كان لا يتحيل وكان على هذه المعايير التي لو كانت بالما لما شرب ادبا لبقا

لما طلب ادب الهزار لذهب ضياع ادب الغمام لما عرف بديب البرق حيا ومعتزلا  
 ظاهرا لا عتزال جبريا قاهرالا اختزال وهذا في شعور موجود لمن اعان  
 نظره معلوم لمن اعان على خاطره فمافكر ومن شعور المصون المبذل المكث  
 البذل في باب الغزل والنسيب وما يلحق بهما من ذكر الشباب والشباب والمشي  
 قول — ما بالها حسنت ووجه رقيها ابد اتيح فتح الرقي  
 ما ذاك الا انها شمس الفجر عند طلوعها رقيها الحربي  
 وول —

ولو بلغتني عنك اذني اقمها لدي مقام الكاشح المتكذب  
 وقول — جات تدافع في وشي لها حسن تدافع الماني وشي من الحجب  
 وقول —

بنت عيها عن عاشق تحت لها محاسن المسكين اثار حبه  
 فقالت لها اترابها حين اعرضت بذنبك عاقبت التي لا بد منه  
 و قوله — اذا لاغيباب جد حسن شي من الاشيا جدها اللقا  
 وول —

نصبت جبايل صيدها فاصطدني ثم انتحى قلبي بنبل عداها  
 يارب ان رجب العقاب فوقها ي من عقاب دنوها وحسبها  
 ومنه قول —

قالوا اسك عنه فقلت لهم من كثر القتل نالها الوصب  
 عمرها من دما من قتلت والدم في الفضل شاهد  
 ومنه قول — عجب

ونما حدك الشوق نوح حمامه ارتت على خوط من البان اهدب  
 مطوقة تكي ولم ارثها بدا ما بدا من شجوها م  
 وقول — ثم قالت واحسنت عجي من سراها حيث لا شري الاسود  
 تسلب



لا تعجب من سرانا انها عاده الامار والناس رقاد  
عاده لو هبت الريح بها آدها من علها مالا يؤد  
امكن المحض وقد عانتها من عنان كادتا باه النهر  
اصحفت فقد اوكلت نعمة والعطايا حين يسلمن فتود

وقوله يا واضح القدر كم نذل على الحب كان قد اذنته بردك  
عجبت من طملك القوي ولو شأ ضعيف ثناك او عقدك  
لم تر الادموع باكية تسبح من مقله على خسر  
كان تلك الدموع قطرتي ينظر من زجر جبريل ورد

وقوله سيق الله ايام الوشاه فاناها هي الصلحات الطالعات سعودها  
مع الوصل الواثي وهل حتى يدحى الخلل الاحب نخل يزودها  
وقوله يوددت حتى لم اجد متوددا وافيت اولاي عتبا بأمرردا  
كأن استدي بك ابن حنيه اذا الترع ادناه من الصدر بعدا

ومنه قوله طعي وما الطبي بالشيء له في الحسن الا استراقه حور  
اذ انت عن هواه غلظته دعا اليه بركة البشور

ومنها قوله وقد راي شيبه فانكرها وتلك من فعله لو اعتبر  
يا عجا يقتل الرجال فدان لاح له تخض شيبه وعسر

ومنه قوله نعت بالمسواك ابين صافيا تكاد عذاري الدر منه تحذر  
وما نعتها افنة بشوية من النوم الا انها تختر  
كذلك انقاس الربا من بحر تطيب وانقاس الوري تغير

وقوله وما الحللى الا حيله لنقيمه يتم من حسن اذا الحسن قصرا  
فاما اذا كان اجمال مكملا كما لك لم يحسج ليا ان يزورا

وقوله السما اي الواعد ين بوعد اشد كما مطلا فاني لا ادري  
انت بنيل منك يبرد غلي ام النفس بالسولان عنك وبالصبر  
وقوله در در ذا الصبي وطيب مغاني اللولو انها ديار قرار  
يا نصارا الايام شعت لو كنت نصارا موصولة بقصدا

وقوله وحديثها السحر الحلال لو انه لم يحسن قتل المسلم المحرر  
ان طال لم يملك وان هي اوجرت ود المحرر انها لم توجز  
شرك العقول ونزوه ما مثلها اللطيف وعقله المستوفد

ومنه قوله بعدت خطوه النوي بغزال ينقص الدل خطى حين بخطو  
حبذا ريقه اذ ادقت فاه والثر يا حجاب العوز قسط  
ومنه قوله تلاقينا لقاء لا فراق كلالنا منه دو قلب مسرع  
لما افترت شفاه عن تغور بل افترت حنون عن دموع

وقوله لو ان ازديادي في الهوى ينقص الهوى اذ الخلاصه المجهون اجمع  
ايست رقب الصبح حتى كاني ارجى من الاصبح وجهك يسطع  
وقوله ليالي تنسني الليالي حسابا بلهينه اقضى بها الحول اجمع  
سدي عن لا اعرف اليوم باسمه واعلم فيه الهومراي وسمعا

وقوله وافاك والليل قد التى مراسيه خيال من ليس بالواني وان افنى



في شيعه كالنجوم الزهر عمة اهدقن بالبدن اشباها والا فانا  
شبهن بالدراد البسن فاحزن بل كن درار كان الدرا صدا فانا  
ومسن في حلال الافواق عا طرة فخلهن كسبن الرض انوافا  
وقوله **ر** وما التقت ليلا الصبح لنا ساق بساق  
في شتاب من لثام وازار من عنا

وقوله **و** واقصر عنه الطرف خوف ملا لتي عليه وحوياي اليه تتوق  
وما مثله خيف الملاله والتملى عليه ولكن المحب شقيق  
وقوله **ص** صدور فؤوقن حقايق علاج وحلى زانه حسن اتساق  
يقول الناظرون اذارا ان هذا الدر من هذي الحفايق  
ومنه قوله **و**

تطلميط الاذي عنه فنعسفنا وليس رخ السيف عفوغر صياقله  
اراق دمع هوي طي اراق دمي بالقتيل بكى من حب قاتله  
وقوله **ع** عسى لعينك حين تنظر مقتل لكن عينك هم حن مرسى  
ومن العجايب ان معي واحدا هو منك لي هم ومنى مقتل

وقوله **ا** اطوي الزيان دون من واصلته لا تكزى ليس الخليل خليله  
لولا طراد الخيل لم تك لنا فتظاردي لي بالوصال قليلا  
وقوله **ا** ان اقبلت فالبده لاح وان شدت فالمسك فاح وان رنت فالزعم  
نظرت فاقصدت الفواد بسهمها لم انثنت عنه فكاد يهيم  
ويليه ان نظرت وان هي اعرضت وقع السهام وترعس اليم

وقوله **ب** بات بظاهرها وسواس من حلي كالنجم  
وباطني منها وسواس من هموم كالخصوم

كم بين وسواس وسواس الحلي وبين وسواس الهموم  
وقوله **ب** يا عليلا جعل العله مفتاحا لستقي  
ليس في الارض عليل غير جفنيك وجسمي

ومنه قوله **و** وقفت لمطراب العشيّات والضحى نظلت ابع الدمع وهي تدم  
نباح به فوها واخفته عينها وباحت به عيني وكأنته الغم  
وقوله **غ** غصون بان عليها الدهر فاكه وما الفواكه مما يحمل البان  
ما ان يدمن على عهد لمعتقداني وهن كما تبهن يستبان  
يارب حسنة منهن قد فعلت سوا وقد يفعل الاسوا احسان  
تشكى المحب وتلقى الدهر شاكية كالقوس تضي الرمايا وهي مرنا ف

وقوله **ق** قد شيب الفتي وليس عجيبا ان يري الفد في القضيبي الرطيب  
ساها ان رات جيبا اليها ضاحك الداس مفارق شيب  
ندعته الى الخضاب وقالت ان دفن المعيب غير معيب  
ليس تجدي الخضاب شيئا من النع سوى انه حداد كيب  
وقوله **و** قلت مسلما للشيب اهلا بداعي المحيطين ليلا الصواب  
الست مبشوري في كل يوم بوشك ترحلي اثر الشباب  
لعمرك ما الحياه لكل حي اذا فقد السباب سوى عذاب  
وما الضفر اذ نضرم حيلي بذب لبس منى باكتساب

اجحت شحاله سميت وابه يدعوني البص عما ناء وابه  
وتلك دعوى اجلا لي وتكرير وددت اني معاض بها لقلب  
قد كنت ادع ابي عم ناء واحدا حتى تقلب صرف الدهر فقلبها



عجبت للمرء لا يحكي شيبته مسلوبه كيف يحكي بعد ما سلبها

وقوله

واحد نقصان القوي بين ناظري وسمعي وبين الشخص والصوت برزخا  
وحالت صرف الدهر تسج جدي وما املت من قبل الا لينسج  
وقوله ولا تعجب للجلديكي فربما تقطر عن عيني من الماء جملد  
وفقد الشباب الموت يوجد طعمه مرلحا وطعم الموت بالمرء نقد  
نضاجك في اقلان راسي وكنتي واقبح صحاكين شيب وادرد  
كف حزنا ان الشباب معجل قصير الليالي والمشيبي مخلد  
وعزاك عن ليل الشباب معاشر فقالوا انهار الشيب اهدي وارشد  
وكان نهار الشيب اهدي لسعيه ولكن ظل الليل اندي وابرد  
وماي عزاك عن شباي علمته سوي اتى من بعد لا اخلد  
وان مشيبي واعد لحاقه وان قال قوم انه متوعد

وقوله

ترنك الغزال بالابن الشيب فرار الغزال من صيا  
كيف هتزل للملاهي بنات اصبح الشيب مودنا محصا  
ان للعيش بكره فابكرها هل سعيد بالعيش من لم يغا  
ليس في كل دولة لك جاه عند ريم مهنف الخلق غا  
وقوله ايها الشيب قد دعرت ظبا سمعت في دونه تفنيد  
ان شرا المجدات على الحي ولا باس باكتشاي جديد  
فابوق صاحبنا عارم اتق جي للعيش حاكم ان اريد  
قد اي الله ان تكون فقدي راي الله ان اكون فقيد

وقوله

اعر طرفك المرء وانظر فان بنا عينيك عنك الشيب فالبيض اعذر

اذا شئت عين التي شيب نفسه فعين سواه بالشناه اجد  
وقوله اراهن لا يوتعن وداعل اسرط اطارت غرابا عنه كف مطير  
وقوله

واية بلوي كالبياض الذي بدا واي فقيد كالسواد الذي نضا  
سعار التي ذم الزمان الذي اتي ومن شانه حمد الزمان الذي مضى  
شباب وشيب ما استدار على التي شيهما الا امر وانقضى  
نهار رليل اكذ الحلف انه اذا بنيا مني فساد فوض

وسنه قوله

لكل اسر من شيبه وخضابه عدو معني او عنائير ابط  
اذا انا لا قيت احسان مواعي فلا في رضى ضاقت على البساط  
فلا لمشيبي في رضى عن خلقي فمن دون والقلوب سوا حظ  
وقوله فكرت في تحسين عاملا خلت كانت اماي ثم خلفتها  
لو ان عمري مائة هدي تذكر كاي تنصفتها  
وقوله سقيا لاوقات مضت اياها ايضا كان غمروهن شروق  
هيات انها الكواعب كالدي مليا بكن مع المشيب صديق  
وسنه قوله

طرفت عيون الغانيات وربما املن ليل الطرف كل بميل  
وما شبت الاشيبه غير انه قليل فذاه العين غير قليل  
وقوله رات سواد الراس والهد تحته قليل وحلم رايته بنعم  
فلا اضحل الليل زال نعيمه فلم يبق الا عهد المتوهم  
وقوله

لاح شبي فرحت اسرع فيه مرج الطرف بالعدا المجلي  
اتراي اسر دهر في لما ساني الدهر لا لعمري كلا



وقوله واصبحت الظلمات حبايل ما لها فيها سرام  
وقد عتادي ومعى سهاى كما نقرت وليس معى سهاى  
فلا تشمتن على عفتى فالبيض والبيض التيام  
وقوله لمف نفسي على الشباب الذي اصبغ خلقي وذكره قدامى  
الجعفت روحى من الرب العبر وطاشت عن الرباساى

وقوله اذرى غبار الشيب فوق مفارقى ركص السنن الراكضات اماى  
واراه عمى وعم خلقي واختصنى من ذونها بلثام  
وقوله اري المقديهماى ديامرى بقوله استحي ان الشيب قد حانا  
الان حين اجدا الشيب فى طلي ابادا الشيب بالذات عكلا نا  
وقوله

عذا الدهر برىنى قد نوسها فى شخصى واخلق ان يصير سواد يا  
وكان كرامى الليل يرمى ولا يرى فلما اضا الشيب شخصى بداليا  
ومن المداح وما شاكله قوله  
الا ابلغ لديرى ظاهرا ساء الخلفه من دايها  
علوم علينا علو النجوم فجودوا علينا كانوا بها  
ومنه قوله ملك كان خللاه خلقت له بعد انتقاء  
بلفاك شرتنايه ونسمة قبل اللقا  
وقوله

قل الباس وهو مستحكم الاسر و احيا المطالع الا نضاء  
لو بذلنا فداه البدو والشمس لقال الرمان زيد و افدا  
وقوله قوم يحلون من مجد ومن شرف ومن غناى محل البيض واليلب  
حلوا لهما من كل حجة نفعاً ودفعاً واطلا لا على الرب

لوكت تعلم ما اغنى براعم ابقت ان القنى كل على القصب  
وما يرغون بالنعى مكافاه لكن يقضون ما للمجد من ارب  
اقتمت حقا لان طابت ثارم لقد سري عرثهم فى اكرم الترب  
سالت عنه رفيع الذكر قد خطبت به البهاه قبل الشر والخطب  
ننى اذا ما مد حناه ابح له من ارضه المدح فاستغنى عن الجلب  
اعز ابلج يكسو نفسه حلا من المحامد لا يلى على الجحقب  
امواله فى رقاب الناس من منى لاي الخزان من عين ومن نشب  
فليس يملك الا غير منتزع وليس يلبس الا غير مستلب  
ماض على الملوك نحو المجد يطلبه من ثانه السريه البعدي السرب  
فضيفه فى بيع طول مدته و جان كل حين منه رجب  
يلقاه من نضه للمجد فى صعيد ومن تولا ضعه للحق فى صبيب

وقوله تعطى ووجهك مبسوط لصانعنا كان كفك لم يفضل ولم تهب  
يا من اذا ما سالناه اسهل لنا وان سكتنا نجنى عله الطلب  
اجاد تكين نعى ثم اطلعها لنا بلا هذا عناق ولا تعب  
كانها نعمة لله التى خلصت فى جنه الخلد من هم ومن نصب  
منها يشفع لقوم طلب منهم ما لا  
لا تسلبن مدا قد املت بكم ما املته فلا حرمان كالسلب  
واسن الله نفسا انت صاحبها فانها فى معاليها مغترب  
ومنه قوله

فما كل من حط الرجال لمخفق ولا كل من شد الرجال بكاسب  
سبح السعي كيس والقوس نفائس وليس يكسب بها بالارغاب  
ومن يلق ما لا يمت فى كل مجتنى من الشوك يزهد فى العار الا طاب



لقيت من البر التباريح بعد ما لقيت من البحر اياض الذوايب  
فايسر اشفاي من الماء التي اسوي به في الكور من المجايب  
واخشي الردي منه على نفس شارب فكيف يامن به على نفس راكب  
ومن يك ندا الحيا في علوم يكن ندا في جود بالمواسيب  
وما زلت ذا صور ونور لمجدب وحيوان حتى ينيل بعض الكواكب

رب اكرم له لم تخلفا قبله في الطبائع والتركيب  
غزته الخلايق العذرى الناس وما او حسنه بالتغريب  
المعي يرى باول ظن اخرا لا من وراء المغيب  
نابت احوال في الزلال منها لسواله انيالك الكتيب

هم النجوم التي اذا طلعت في كل ليل تكشفت حجب  
زينة سقيف الانام لا افلوا علامه بطرارة شهب  
لو كان للماجود لجرت سحبا على الارض كلها قلبه  
يضحي غريبا ولو سلة فردا ولو احقت به عصبه  
خدها اميري قلاية نظمت من ملوور لا تشين مشقبه  
شهد ما خصل الاله به انك مختار ومختب

ومن قولهمني بولد

شمس وبرد ولدا كوكبا استمت بالله لقد انجبا  
انتم اناس بايا ديك يستغفر الدهر اذا ادبنا  
قلت لنا غمكم وراجكم ما بعد الغي وما اقدر بما  
وقولهمني بعافيه

تكشف دال الشكو عنك وصرحت محاسن وجهي بردهن قشيب  
كما انكشفت عن بدر ليل غمامه اطلت روت والمراد خصيب

ولو صيرتني عن شكاه لكنته ولكن لكل في الشكاه نصيب  
اعاذك انس المجد من كل وحشة فانك في هذا الانام غريب  
وقولهم

تمت مدني بدرنا انقست الفاظه يا لكن وجهه انقبا  
ملك يظل ادا ادا سعادرا لا يدرك كابه  
اغتمت نجاته حتى لقد هجر واجنابه  
لكن وفود الشكر لا تنفك قد شحنت رحابه

كادكم معشر واوهن بيت ما بنه ينسجها العنكبوت  
ولكم انعم عليهم ولكن قل ما قبل الغرور المروت  
لم تزلوا تقوم بالسكر عنكم ما فعلتم واجاحدون سكوت  
لما يطلب الترفع بالبنه والثرن الرجال القحوت  
لن يضيرا لاصول وهي روايس ورق من فروعها محتوت  
وقولهم وجدت ابا عبد الاله خليفة لصاحبه اسحق بعد وفاته  
وما كان الا العيت احيا بقطر وولي فاحيا بعد سواته  
وقولهم يذكر ولدا الممدوح

اذا ما عبدا لله ضاهاه قاسم فتم قدم المجد ضاهاه حادته  
فني يقتل الاموال يا نيل العلى لمورثه المجد السني موارثه  
نزي صاحبه ذا سوال يحبه فواضله او ذا سوال يباحثه  
ولا يجتنى المسور من لا يزول ولا اللو المنشور من لا يجادته  
فما فضله والمدح مدح وعوي ومدح ولكن مما مسك دكي وما يشه  
وقولهم فليمن مدحت لقد وجدت ما تراث من مثالي يعني المدح وينسج  
وليسكرتك وهو اعلم عالم ان المدح به ينسج وينسج



فأعجب لشكر الحمران حليته والحلي من غمراته يستخرج  
لا عيب في نعماء إلا أنها للحا طيبين وغيرهم تتسبح  
وقوله يسبي ويصبح من رضاه وجهه وكاننا أسان أصباحه  
انتم حقيقة كل شيء فاضل ودور الفضائل غيركم أسباحه

وقوله

وجه اذا ما بدت للناس سنته كانت محاسنه حولاً لم سبحا  
مهما اتى الناس من طول ومن كرم فأنما دخلوا الباب الذي تحتها  
يعطي المزاج ويعطي الجرح فمما فالموت ان جرح المعروف ان مزاجها  
را في عطارده والمزج مولده فاعطيه من الحظين ما اقترحها  
له من الباس حذر لو اشار به الى الجديد على علة فلما  
ومن راي ورفق لومتي لهما بين الاليس ومن الحنة اصطفا  
في كفة فلم تاهيك من قلم نبلا وناهيك من كفت بها اتشحا  
محو يكت ارزاق العباد به فاما المقادير الاماوحا ومجا  
كانما القلم العلوي في يده يحويه في اي انحاء الامور خفا  
تغشي بضوئك عني فليح ليبح الكلب ضوء البدر ما خفا  
لاقت من لا ابالي بعد رويته من ضن غني معروى ومن تحا  
وجاد جودين اما الكف فانبسطت با انال واما الصدق فاشرا  
ورب معط اذا جادت انامله من الطهر ما اعطى وما نحا  
عني كلوم زمانى ثم قلته عني فاحضاه ثم انقض ما جرحا

وقوله

من مزجه جده معروفه ينفذيه قوم جدهم منج  
يعطي ربي لله امواله والبحر لا ينفضه النزع  
وقوله ما ان يزال متورا وضولا كالغيث ابرق في الظلام ومحا

وقوله

الاعمال التي لا تتركها

وقوله وعطاءهم فوق العطا لانهم يعطون كسب مناصل ورماح  
وكأن من اعطاك كسب سلاحه اعطاك مهجته بغير سلاح  
فمن ترون من الشجاع على الله وهم على الارواح غير شجاع  
من باسهم نفع الردي ومخودهم تمالك الارواح في الاشباح  
كالهندوايات حد مضارب عند اختيارهم وليس صفاح  
ما ان يزال مساجلا لحياب بعطايه ومباريا لدياح  
انت اسر للصدق فيه مذهب سقط الجناح بها عن المداح  
في مدح غيرك للخطية ثبت لكن مدحك للخطية مساحي  
الناس ادهم انت فيهم عن مرفوعة عن سائر الاوضاع

منها

وقوله

ارق من الماء الذي في حسامه طباعا وامضي من شباه وانجحد  
واندي واحدي بطن كف من الحيا واني آباء من صفاه واجحد  
طويل الثاني لا العجول ولا الذي اذا طرقتة نوبة يتسدد  
له سون مكتنه في سكينه كما اكثر في الغدا احسسام الهند  
يقض عن السؤال من طرف عينه لكي لا يري الاحرار كيف يعبدوا  
كان اباه حين سماه صاعدا راي كيف يرتقي للمعالي ويصعد

منها

ولما تنامي من باربه في العلي اقام ساري اسمه اليوم والغد  
جوادني عنرب الجياد بغربه فظل تجاري ظله وهو اوجحد  
اري من نعاطي ما بلغتم كرايم مثال الثريا وهو لك متعبد  
وانق من عند المله جيدها واحسن من سربا لها المتجردد  
تراه عن الحرب العوان بمعزل واثاه فيها وان غاب تتهدد  
فني روجه ضوء سيط كانه ومسكن تلك الروح نور نجسدد



حكيم اقاليم البلاد كثرها مسايه هدي وعافيه يرفد  
واحسن شي حكما اخت نعيم وكلنا عما نغي لديه فتوجه  
لكم كل فياض بيت لنا مناد ينادي الحارين الا اهتدوا  
اداما شتا كادت انامل كنه تدوب سماحا والانا مل حمد  
كرتم فجاشر المنجون بدكم اذار جزوا فيكم انتم فتصدوا  
كما ازهرت جنات عدن وامثرت فاصحت وعجم الطير بها

وقول

ليس مني بالاباطيل العلي الاول لا توطا بالهزل الخدر  
بل بان نصب حو نفسه وبان يسهر والناس رتود  
وقول كان لله خير السجيا فكان من الرجال كما يود  
كف نقدا الكناه مخلفهم فليس بحسن المنقود فقد  
ومهد للجنوب بكل ارض مضاجعها فكل الارض مهد

وقول

فقد اجمدا النيران بعد اتقادها وقد اوقدا الانوار بعد محودها  
بنفس اب الكائنات عمودها لمن عاقده وانحلال حقودها  
فتي لعطاياه ونود توتها فان قدوا كانت وفود وفودها  
امنت على نعيمه ريب دهر ولم لا وذاك العرف بعرض جنودها

ومنه قول

ذنب احسانه العظيم لنا اتنا عا جزون عن تغدا  
ها كما لا يضيرها ان جلفا لم يفلها مرمولا في نجدا  
وقول انت رنت القلايد الزهر قدما ضعف ما زانت القلايد جيدك  
مع لاي الوري لحينك بل تبرك ما احسنوا وطورا حديدك  
وقول

بدر طلق وتخرج جز من الاملاك جا بركوب مسعود  
قد بدا في فزاسه الفارس الطالع بمن دعواه دات سود  
وكدي انتم ولكم امرات تتكلمن عنكم في الممسود  
يا لك ابناء والدين وجد بن يرون الجبال في اخدود  
خير جود توميه والضد فرع بين هذا وذاك انجب عود  
سايلى عنك الحسين بدا الصبح فاعنى عن جوده في نود

وقول

تلخي المكارم عنكم وهي شامه ليست تعب ولا حصى تعدد  
وما حكايه شي لا خفاء بها العيان فالوي بالاسا نيد  
لا تحسبوني لشي غير انفسكم اغري تحدي مدح بعد تحدي  
لكن كما راقب الهدي جنته نطل يتبع تغريدا بتغريد  
وقول الوم من يرتجي لحاقل في المجد كما لا الوم من حسدك  
جاراك اهل العلا فانقطعت انفا سم قبل قطعهم امذك  
وسا حظ ما رضيت قلت له ارض رضاه او افترش ضدك  
يا من يعادي السما ان رنعت كل خيرها تحبها ودع نكدك  
وقول

عجبت لدهر يتحيك بصرفه وليس له الا بعزفك جامد  
تجني عليك الدهر دنبا فلم يجد لك الدهر دنبا غير انك ما جد  
سيعلم ان لم ينزجر عنه انه كطارف عني نفسه وهو عامد  
وقول

من كان يهدي الى العيا مدحه اهدا تستسلم للظن منتاذ  
فما استحك الا بعد السنه ولا انتجعتك الا بعد رواذ  
كلنا يد يدك بين لا شمال لها مخلوقتان لا يجاد وانجبا



بدا ان لا يفترق الدهر من صفدي غنى فقيرا ولا من فك اصفاد  
منها امسى مجاوركم يا ودي ليا جيل صعب المראה وبرعى جانى وادي  
ما حيد بالناس عن منهاج مكرمه الا هداكم ليا منهاجها هادي  
هذا ثنائي وهاتكم منا قبكم يا عين الناس ما بعدت اشهادي  
وقول

جري حتى اظلم قصر الا كفا عن ابد

اقام على مكارمه ساري يومه بعد

وقوله عليك ايتها التامير واقعه لا بالجند ولا بالضم القود  
انت الامير الذي ولته همة بغير عهد من السلطان معهود  
هل الامير سوي المحدث بنايله على عدي لصورف البيض والسود  
فليصنع العزل والتامير ما صنع فانت ما عشت والى امر الجود  
تنت لم تفك المنزج مجتهدا عن الرقاب فتاي غير تو كيد  
ما اليوم بعضي وعني غير فاني بلحظها منك من عمري معدود  
وقول

اها طدهنا بكل خافيه كاينا الارض في يديه كرم  
اجرشه والكناه في طلق نجام بغش وجهه نرس  
ما ذا اعل من راكل في بلد ان لا يري شمسه ولا الشمس  
ياردت فيما مدحت منك على ما حصلت صحايف البر  
وقوله ادا كنت شمسا نوزها في طباعها فكيف بان تلقاك غير منير  
وقول

تطوي لنا الارض ان امك ينشأ وان لعيناك زبدت شرافطار  
اراولك البيض هدينا وتشغها الاولي الصفر لا بجري باخطار  
فالناس منك تحت سماء منك شمسه والناس تحت سماء منك مدرائ

شهدت انك سلسال كما حيا وسار الناس صلصال كخيار  
نق بالعوايد منه انه رجل كالسيل تحفر تيارا بتيار  
لكم علينا امتنان لا امتنان به وهل تن سموات باسطا  
تخاد عون عن الدنيا وزبرجها فتخد عون وما انتم باعنا  
وتفعلون عميلا في مساتره كان معروفكم ايداع اسوار  
كافا الناس في الدنيا بظلمكم قد جرموا بين جنات وانها  
ايا منا عذوات كلها كم خلا من ليا ل مثل اسحار  
كم خلا بق لو حفي السماها لما للاحت نجوما غير القمار  
يقاثلون باراء مسددة لابل باسطه لابل باق درار  
كم قد سمعتم بايديكم ليا شرف لم يسم قط له قوم بابص  
اماري المسك بينا هو على حجر بذله كل دل هنر عطار  
اذا بلغت صروف الدهر غايته فاحل منزله من راس جبار  
وقول

اذا لا قيتهم في يوم حرب رات الجرح في اشباع انس  
وقوله ولو فاحرك الشمس في الصحولا غدت لفرحك مثل الكوكب المتحاور  
وقوله ويفعل الخير حين يفعله بجوهر العرق لا باعراضه  
اذا استشاره حاكم كتب بزيده الراي قبل المحاضه  
وقوله متى سل سيفا مارق سل رايه فقطعه والسيف للسيف يتضي  
وقول

له قلم في السلم كان ورعا حول رجحا حين تحي الما قاط  
لكم من مساعيكم ولا يد جوهر مساعي اي عيسى لهز وساط  
عجت اذ اكن العلا تملك على سمع كيت يقتط قاطط  
وقوله جد ناد راري ما اجرته اوبا عناني من رق الطمع







وقوله **ل**كم هبة تشرد بالاسد وعدل يستقر الادعلا  
كانت الارض ظلم وحرروا اوسع الناس فتنة وضلا لا  
فاخر عثم من الدكا ثموسا وابتدع من الساج ظلا لا  
ساده الناس كل جبال واتم كالنجوم التي تفوق الجبال لا  
سالي عنك احسن بدا الصبح فاعني ان يستضي الدنيا لا  
وقوله **ه**

يراكم الله من جرم ومن كرم اذكي من المكا بل اذكي من الشعل  
تغنون عن كل قريض لمجدكم غني الظبا عن التكيل بالكل  
تلوح في دولة الامام دولتم كاهنا مله الاسلام في الملل  
وقوله **ه** وان عبيد الله للرأس في الوري ولولا مكان الرأس لم تك اوصال  
وقوله **ه**

اذا ارتدي السيف لم يسك بقاءه ليستقل ولم يخطط بسافله  
سيف ترده سيف عندي طبع كانه الرمح يشي في حيا يله  
بما حفظناه من القاط حكمة لن ملك المال الا كف باده  
كانه بين احوال تداوله بدرتها داه شتي من منسا زله  
وقوله **ه** لا زلت مرعوبا اليه بمما مثل الصباح عليك منه دليل  
وقوله **ه** اكنتم في الارض اعين ماها واقدامهم فيها مراسي الزلازل  
وقوله **ه** وما اتخذوا مدحا اليك وسيلة لانك سيح يستقي ماء النعم  
وقوله **ه** عذا الساعون خلفك في المعالي كمثل الصف تقوده الامام  
وقوله **ه** ادا مدحوام بخلو مجد غيرهم وهل تحلل الاطواق ورق الحكيم  
تدلو اعل هام المعالي اذا ارتقى اليها اناس غيرهم بالسلا لم  
منها **ه** فتي يلبس الناس المدايح كل حلي ويلبسها من بينهم كالتمائم  
وما كانوا الا خلف اسلاف قومهم بافضل من نسل العظام الرمام

وقوله

وقوله **ه** منها

مختكها بيضا في صدر حافظ وان ملك سودا في رقم راقم  
عذت وهي من حظ المسامع تذكت برياك حتى استنشقت بلخيا ثم  
وقوله **ه** فيه حد الفتي وحلم المذكي وحكي الكهل وارتياح الغلام

وقوله **ه**

آراؤكم ووجوهكم وسيوفكم في الحادئات اذا دجون نجوم  
منها معالم الهدى ومعاخ تجلو الدجى والاحاديث رجوم  
وقوله **ه** اعطي فانطق كل دي حرس ودعا فاسمع كل دي صمم  
لم يا اخا الحجاب ان له كوما اذا ما لمت لم ينم  
وقوله **ه** منها

لله كفك اي ملخص للسبايلين واي مستل  
ما ان تزال الدهر فوق يد نحتاج نياها وتحت ثم

وقوله **ه** يغزو العدي في ليل رنج حالك ونهار روم  
فالليل عون والنهار له على الامر المسدوم

وقوله **ه** اخو سماح لم لا بعدون به حتى كانم سوا بار حسام  
تنامس الناس في ايام دولته فلا يبيعون اياما با عوام  
لا يبعد الله اياما له جمعت يلا سكون ليا لاس ايام  
وقوله **ه** كانه الشمس في الافج المنيف بها على البرية لا نار على علم  
وقوله **ه**

اري فضل مال المرء حاء لعرضه كما ان فضل الزاد داء لجسمه

وليس لدا المال شي كبدله وليس لدا الجسم كجسمه

وقوله **ه** بفعل ما يفعل الكرم ولور قرقته من حيايه النسيجا

وقوله **ه** وكم اب قد علة بابن دي شرف كما علت برسول الله عدنان



منها بلقام ورماع الحظ دونهم كالاسد البها كالا حام خفان  
صاوا النفوس عن الفخشا وابتدوا منهم في سبل العلاء صافا  
المغمون وماضوا على احدى يومنا نعي ولوموا لما مانوا  
قوم بغرور ما كانت مغالية حتى اذا قدرت ايديهم هانوا  
احيايك الله هذا الخلق كلهم فانت روح وهذا الخلق جثمان

وقول

بلغ الحاسن الا في بي مطير وما محاسن شي كله حسن  
كل التحال التي فيهم محاسنهم لا بعضها دون بعض حتى نتحن  
وقول غارض بالاحسان حسنا له لا يبلغ الوصف مدى كنهه  
ليس له عيب سوى انه لا تقع العين على شبهه  
وقول يقول لمن طلاه في بدل ماله النقي اياي واحفظ ما ليا  
في التقاضي والاستعطاء وما اشبه ذلك قول  
انك لم اتفع اليك بشافع ولو شئت كان الناس يا شفعاء  
ولكنني وفرت محمد بناس عليك ولم اسرك بك الشركاء

وقول

ان الله غير مرعاك سرعي سرعيه وغير مأك مأك  
ان الله بالبرية لطفًا سبق الالهات والاباء  
وقول بهما شيت دونك فامتنني فانك علاني والصبر داي  
ولو اوى قطعت الارض طولًا لكان اليك من بعد انقلاي  
ما صبر مؤمنًا بوفور حظي فاجر الصابرين بلا حساب  
وقول امطر نواك جناي تكسه زهرا انت الحبيب يراه اذا انحا  
وقول فيالك محرام اجد فيه مشربا وان كان غيري واجدا فيه مجا  
مدحي عصي موسى وداك لاني ضربت به بحرا الذي نتحصا

فيما لست

فيا ليت شعري ان ضربت به الصفا ابعت لي منه جداول سفحا  
كنتك التي ابدت تري الحريا بسا وسفت عيوننا في الحجان سحبا  
سامع بعض الباطن لعله اذا طرد المقياس ان يسمي  
وقول

ان كنت قد ارفعت نفعي محسنا فارح بسرعتك وليك واسترح  
لا اجتديه ولا اريه زهاده فيما لديه ولا اكف ولا ابح  
وقول اذا انجاز وعدك كان وعدا فيكفني من الوعدين وعد  
هذاك جداك او ما سارحنا فما بعد الذي انظرت بعد

وقول

سدا السداد في عمايركم لكن في الكمال هي غير مسدود  
والسن الناس شي لست امكها ادارا واحال شلي حال كمد  
كل عجا وقل لا عمل لكم فليس يحكم مني سوى للجود  
وقول وهب السعاه اتواحتي واضح ابن الكرم ابدلوا ام بادوا  
عنوا الملوك عن المحامد مع مدح الملوك نفوسهم فاجادوا  
مدحوا نفوسهم كل رايح لولا عوايد مثله ما سدا دوا  
ولما رضوا بالعفو عن ذي زله حتى انا لوا كفه نانا دوا  
كفوا لسان سفاهة واستوتفوا منه واما عن اداه فجادوا  
وقول وقد حصل بين المدوح وبين اخيه وحشه  
تعاذتما والحسن والطيب فيكما كما يتعاذون الزجر الغفر والورد  
وقول

ولو كان منعًا شاملا لعذرتم ولكن شي خصصت به وحدك  
واني على ما كان منكم لعالم باي ما اخطات في يدكم رشدي  
لاي ايت احظ من نحو بابه فان يك حرمان فداك على جدك



وقوله ما عذر معتزلي موسر منعت كفاه معتزليا معسرا صفدا  
ابزعم القدر المحنوم ببطه ان قال ذاك فقد حل الذي عقد  
جا النساء ولم يعدد اخوك له بابن الاكرام الا الشمس والرعدا  
لا تحزن امرا ساق البرحاه به وقد تسلف من جيرانه احسدا

ومنه قول

خان الرمان فاعدت الكرام له فما احتيا لي اذا ما حانت العدد  
للعرف نحو اناس مسلك صيب ومسلك العرف نحو مسلك سعد  
لحمد لله اعلا في وشوفي حتى تغاليت ان سدي ليلا يد

ومنه قول

الا فامتنع من قولتي لك عندها رويت برقي حين اظاني الجحد  
لبن كان نذرا منك ظلمك حرمتي ومدحي وتاميلي لقد قضى النذر

ومنه قول يستعطف والداعل ولد

صنه عن العنف ان معمن من عودك اللان لان الصخر  
وفي تعدي الجود مفلسه وليس كل الامور بالتسدر  
اماري العودان عنفت به جاوزت تقويه ليا الكسدر

ومنه قول

الان ايقن بعد غدرك رادك ان البروق كرادب الايمان  
وقوله اتقني عنك المويسات فلم الم وقلت حجاب جادني ثم اقلعا  
هو العشب يستقي بلده بعد بلد من الارض حتى سقي الارض الجعا  
وان كنت من جدواك لا بد مانعي فلا تمنعني ان افول وسمعنا  
ولا تخميني ان اراك مطالعا اذا كادت الاحشا ان تطلعا  
ليس اخوودي بتلعابه يلعب بالنار لاحسرا في  
عندك ما ناجر غصتي اولا فاباك واشرا في

ومنه

ومنه

ومنه قول

ان لا خوض للاهوال من اسد عار واجل لا تغال من عمل  
عندي اذا غدت الكافون حزم الجبان تليه جراه البطل  
مضت سنون اراعي نجم دولكم فيها واعدها قسم من الدول  
حتى اذا اطلع الله السعود لكم خضعت بالغنله الطولي من العفل  
لكل ثوم رسوم انت واسمها ولست بهم بدري رسم ولا طلل  
وانت تعلم ان الصبر من صبر فامرجه بالبح ان النج من غسل

ومنه قول

اصحب بين خصاصه وعلم والمرويهما يوت هزيلة  
فابسط ليا يدا تعود بطنها بدل النوال وطهرها الثقيلة

ومنه قول اذا ضاقت على امل بلاد فما ضاقت على عزم سبيل  
سلوت مراضعي وصبي شباي فكيف بغران اسلافيل

ومنه قول

حككم درغا وترسا لند بغوا نبال العدي عني فكنتم نسا لها  
فان انتم لم تحفظوا المودتي دما ما فكونوا لا عليها ولا لها

ومنه قول وهبني عبدا مذبنا او معطلا مليا من الاقات ابن المكارم

وهبني جفاني الاذن منك عموبة على غير شئ لمحتني الدرام  
ايبلغ اقله الدام انها باريك في حجر الدين بوا غم  
واحسن من حسن العتاب اطراحه اذا قلب الراي الرجال الاكارم  
من تنظر الدنيا ليا ينظر بعينيك نحو ايها المتنارم  
اقلني عنار الظن منك لم تنزل نعل التي منها تحز الحلا ثم  
ولا حطه والخوف بيني وبينه كما يحفظ الما الظبا المحوايم  
الترع احدي مقلتي لا ختها كذي طايغا اي هناك لا ثم

منها



احبك جبايع القلب اصله واطرافه حب النجوم النواجم  
وقفت بنور الفرقدين على الهدى تقلى على هذا وهذا حال  
تسكت بالامر الجميل مبتدأ من الغش الاما توهم واهم  
ستعلم ما قدرى اذ ارقد الهوى فان الهوى يقطن والراى يلتم  
ارائى سرى به افاصى همى قلوضى ورجلى والفجاج القوائم  
وما لجبل الوجابين سودها كعضبه جري شعنها الغرام

ومنه قول

ما فوق ظاهرودى ظاهر حسن وان احسنه للذى بطنا  
اما لنا فك اراشدن فلا تعدن اهوارة ولا فتنا  
ومنه قوله ادواله فاستخدموني لاني بقوي والافاز قوتي مع الزنى  
هوى امر الا حظ فيه لمعتن اماى اصطناع العرف مكره تعنى

ومنه قول

ام العقبه والمثوبه جانبنا ونخير احسننا في التدوين  
ومن الغراب في المكارم والعلى صبرا العزير سطو المسكين

في الهجاء قول

زعم الناس خالدا بعا كدوا الزعم وانتم انترا  
انا حادقو ليس غرمولا فواراه بلسنة اسحبا  
فلحق نضار منه لجاحا وهو شيخ براغم الا عدا

ومنه قول

اسدى اليك العوم معروفا فلم تحسن ثوابه  
وعذرت بهات الجبين وانتم لم تسح ثوابه  
من بات محتطب الافاعي ليله ذم احتطابه

ومنه قول

يا من الغيب عيب ما في الذي ظن  
فلا يظن كمال ان اللسان

ومن

ومنه قول

لم يتزوج حدثا ناسيا يهتز مثل الغصن الرطب  
حتى اذا صار ليلا حاله جمع ضعف الباه والاكسب  
نزوج المائق لا سيما في مثل هذا الزمن الصعب  
فقلت لا تعجل على سجننا باللوم والتعنيف والعنب  
لما راى اقلامه اصحت برعى رياض البوس والجلاب  
تزوج المسكين لبلى اصحى بهايه الرقيق والخصيب  
يكدر للشيخ على اربع وللفنا طورا وللجنب  
هو الذي يرتع في كسبه فافطن له باناليم القلب  
اقوم عنه بمعا ديس وهو يحوك الشعير في سبي

ومنه قول

منه على على جبلته ادمه الكمية فانقلب  
يا عرسا آيا ونبط يانبه كان اصلها غريبا  
كم لك من والدي ووالدة لو عرسا الشوك اثر العنا

ومنه قول

كيف النجاه وقد اوغلت معنفا ولست بين فيا فيها بحريب  
بنت حموي وكانت عنك نايه فاصبر لانكر نصيح وتبييت  
كلتي بك قد قابلت بايرتي بالحرق خبط فيها خبط عميت  
كتم لبح نار فاستعد لها باجمل درعين من نبط وكبريت  
فكان عونا عليه ما استعان به وستفتنه يراه اي تشيت  
خدها تبوعا لمن ولي مسومة كانها كوكب في اتر عفريت  
ومنه قوله قلت لما سامتها بعض من يالف بيته  
ارنا وابنه فعلا ان اخضررو ميته

فقدك يا فلانة كل فقد وقت الموت اول من يحزن  
فقد اوتيت رجبا لم وزع كانك من كلا طرفك حزن

ومنه قول



ومنه قول **لوان نل روسم دات الجنون اذا عرج**  
**شأ العروج بلا السما على قزومك عرج**

ومنه قول **في نوح الخادم**  
ان ردان لا يحب خصيا فاصح عنها قبلها عنك صاحي  
انت لامن ذوي الابر فتهوكن ولا من ذوي الوجوه الملاح  
ان من يعشق النساء بلا اير كمثل الغاري بلا سلاح  
انت تهدي وتلك تهدي هداياك ليلا كل اير نكاح  
قال فيما يقول حين احدث جهنا عاينتهما في النظاح  
اين هذا من دلك فقلت طرق الجدد غير طرق المزاح  
عشرا شهور القرد ولكن خالفوها في خفة الارواح  
ومنه قول **ليت اذ كانوا قروذا لو حكوا شيم الناس كما يحكي القرد**

ومنه قول **عذا ظالم ما جاحدا نعتي وما كان حتى ان احدا**  
**الميك كفي شطاله وايري لرزجة سرردا**  
ومنه قول **ولو استطيع لنفسه نفس من مخير واحد**  
ومنه قول **ساري الرياح مثل الرياح من كادبان مواعيد**  
ومنه قول **هجو رجلة ويدع قومه**

شهدت لقد البستم ثوب خنوب واحسابهم من تحت ذلك ترهر  
اذا طلع عدت بناءه فخارها فخا لها الباي وانت المغير  
ارطني باللبويه فاعل نعم الله اعلى بقرن واتهم  
له شعب لا عدم الارض فيها ولو اورت لم يبصر الارض مبصر  
منها **اذا هي نيك نيك اجن نيكها الانس ما يجزي هناك ويوجد**  
تعلش اسنه في فضل كعشب عرسه فبجح من شيخ بعول اسنه جند

ومنه قول

ومنه قول

**لولا استها جاعت اسنه ابدار عاش ما عاش وهو مضور**  
دع من تار من فاشلها بعلة الطفل تشبع الطير  
ومنه قول **عجبا لصورة وكيف تنازعت فيه المشابه وهي شتي الجوهر**  
**لولا جاحكي لون كل اب له لرايت جلده يكمنه عبقدر**  
منها **في ذكر القصيدة**

تغدر عليك بتارب ونخاصب وعلى الرواد بلو لو يتحد  
كالنار تحرق من تعرض لفتحها وتكون مرفق اسد متشور

ومنه قول **يغيب وجهك فالامراض غايبه وبالقلوب اذا شوهدت امراض**  
**وما تكلت الا قلت فاحسنة كان فيك للاعراض متراض**  
ومنه قول **في صرطه وهب**

هبت لوب رخ سو عاصف ياريها شهر الرياح سبا طما  
لوانها هبت خلال معسكر لم يبق فيه حفيها فسطا طما  
تلد النساء من الرجال وانا يلد الرجال من الرجال صراطا  
قد اعطيت حرما فعاينها به واجعل لها غير الايور سبا طما  
ان العقوب بالايور تزيدها زلالا ليلا ما قدمت وسقا طما  
شهدت ولادتك الشهيرو انما من فحمة لا تستفيق لواط طما  
عطست وحق لها العطاس لانها مكرومة ابدا تسيل غما طما  
مبا بال ضد طمك تحل دنائها عموا ودرهمك يزيد ربا طما

ومنه قول **حلت سراويلي على واسع ما ظلة الاسر او يلا**  
**وقوله يستغفرا لله بايدهم وهن يستغفرون بالارجل**

بناه عن صاحبه يرفع الله اليه



وقوله كد وجه كآخر الصل فيه لمحات كثير من رجال  
كخطوط الشهود مختلفات شهادات ان لست بابر خيال

ومنه في المدائى قوله  
ويسلى نواذى عنك لا ان لوعى ولا حزنى كالثى ينسى ويعرب  
ولكن كفاى مسلماً ومغرباً بان المدي بنى وبينك يقرب

ومنه قوله  
وجدت ابا عبد الله خليفه لصاحبه اسحق بعد وفاته  
وما كان الا الغيث احيا بقطره ورلى فاجاب بعد بنباته

ومنه قوله يعزى بوالد  
هل المرء في الدنيا الدنيه ناظر سوى نقد حبر اولقاه مات  
ررت الى ودت بفاك بعدها واحيت به في ليها الدعوات  
وكات معنى ان يرى سريرها وبعض ايامي النفوس مواجى  
ومما تنسك الاى حسناها وان كنت منها يا اخا الحسنات  
فان يك طوى راجعت اخواتها فقد ردت من اطيئ الثمرات  
ومنه قوله يري شريفاً مثل في دوله العباسيين

اذم اليك العيين ان دموعها تداعى بنار الشوق حين توج  
راخذها لو كفكت من عرونها هناك وقلت لاج الحزن بلعج  
فليس اليك ان يسفح العين انما احرا اليك من اليك الموحج  
الا انها المستبشرون بيومه اطلت عليكم غمة لا تفدج  
ولكنه ما زال يغشى غمر شبا الحرب حتى قال دواجهل اهوج

ومنه قوله  
ماتت بل نيات اهل الارض كلم ادمت عنهم وكنت الروح للجسد  
بثقت شجوك فمهم ادفقت كما بثت وفك انهم غير مفتق

عد لاهاء موت منك لوزنا هذا بذال لم ينقص ولم يزد  
ومنه قوله في رثاؤه

بكاء وكما يشقى وان كان لا تجدي فحودا فقد اودي بطركا عندي  
بني الذي اهدته كفاى للثري بنا عن المهدي وباحسن المهدي  
توخى حمام الموت اوسط صيبي فله كيف اختار واسطه العتق  
طواه الردي عنى فاصحى ميزان بعيدا على قرب قريبا على بعد  
فاولادنا مثل الجوارح ايا فقدناه كان البان المرحع القدر

ومنه قوله  
سقى الغيث ميثا خط بالسفح تبى نواراه الاسودد الميوان  
عداه البلاء ان سحيب لدعوى وقد غدا الملهوف عند اضطران  
فوالله لا انساه حتى ارى له شيها لدى افعاله وخفاه  
اي سيات ان اسلوك مادمت باقيا حلوا لك من قلى مكين فتران  
ومنه قوله يعزى بابنه قدسيه

تعذر ان يعناض عن امهاتنا وابائنا والنسل لا تعذر  
فلا تهلكن حزنا على ابنه جنه غدت وهى عند الله بحى وحبر  
لعل الذي اعطاك ستر حياها كساها من القبر الذي هو اسر  
نفع الما طهر ليس في الترب مثله وللرب احياها من الما اطر  
ومنه قوله ملك تنافست العلى في عمر وتنافست في يومه الاجال  
من لم يعاين سير نعيش محرم لم يدرك كيف تسير ال جبال  
اما اصيب فللنجوم مغاور تغتالهن وللجبال زوال

ومنه قوله  
حسب الخليلين ناي الارض بينهما هذا عليها عليها وهذا تحتها بالي  
ومنه قوله في رثايله لانه وكما قارع سمع بوعظ مجده ولكنه في الما يرم مارقم



وكيف بان سني الفواد عظاته وقد داب حتى لو ترقق لا نسجم  
فقدناك فاسودت علينا قلوبنا وحق بان تسود واسيت اللهم  
طوي الموت اسباب الحبابه بيننا فليست وان اطنبت نيك عنهم  
رجعنا وافر دناك غير مزيد من البر والمعروف والخير والكرم  
فلا تعدني اسر المحمل نظاما عكفت فانست المحارب في الظلم

ومنه قول

يا باني الحصن ارساه وشيد حررا للولم من الاعداء مشحون  
انظر يا الدهر هل فائت بغيبه في مطمح السرادق في سح النون  
ومنه قول ما مات حلك يوم زار صرحه بل يوم رارقوا ابلا وحواضنا  
لو ان افلاك المعالي سبعة لخرقتها بتغي اليها تاسنا

ومنه قول

ابني اذك والعزائم بالامس ضم عليك الكفر  
ملية النهار وقد عدتكم يا مواسر والى الليل اسكن  
ولقد يسلى القلب ذكرته اني بان اقال سرتهن

ومنه قول

وما مات منه اسوء الناس ميت بل انقض منه المشتري وعطارد  
مضى ابنك والامال تكنت نعشه وبنيك للمعروف وهي حواشد  
وما ابنك الا من بني النسي والبلا لكل عل حوض المنون موارد  
ولا تجعل الموت نكرا فانما حياه الفتي سير ليل الموت قاصد  
ستالف فقدان الذي انت فاقد كالفك وجدان الذي انت واحد  
وما انت بالمعلم المعلم رشده لعمري ولكن قد يذكر راشد  
ومن باب الاوصاف قول في الموز  
انا الموز حين لم يكن منه كاسمه مبدلا من اليم فانه

وكذي فقد العز علينا كاسمه مبدلا من الزائر تاء  
ولهذا التاويل سماه موزا من افاد المعاني الا سما  
ومنه قول

وكلام لو ان الدهر سمعا مال من حسنه الى الاصغاء  
تخلق الارض وهو غرض جديد فلكي من عنصر الجوزاء  
ومنه قول

لا تحطى منك لوريج ادا بدا اعجب او عجبنا  
لو شأنا بذهب في صحن لسهل الطيب له مذهبنا  
كانا قدوت جلابيه من نبح القطر ادا قتبنا

ومنه قول في الحمدر تلك التي ليس لها شبه في الكاسر الا الذهب الذي  
او انها الكبرى التي لم يزل الليل من طلعتها جانب  
حقها بالشمس ان ربيت في حجرها والشبه الغالب  
مغلوب في الدن مسلوب لها انتصار غالب سالب  
بيننا تري في الدن سحوبة اد حكمت ان سجد الساحب  
ومنه قول

نكاه كالعصير من دهر كلاهما في شانه دايب

تعرف حمي شمس ناقض لكن حمي هضمه صالب

ومنه قول يصف حسنا كما البحر التي عليه الليل كل كله زر غرعت جانبية

ومنه قول

ادرك ثقاتك انهم وقعوا في رحس معه ابنة العنب

رحا انهم ذهب على درر وشراهم درر على ذهب

ومنه قول في الحمدر

ولا ملأ على مرئاد مطح باع الجبس باضعاف من الذهب



وقوله فيها تأت أكف القاطنين تطاها نساك بلا عصر ودرت بها  
وطاف بها الايام حتى كانا حشاشه نفس تارنت منتضى نجب

ومنه قول في طيلسان بن حرب

يا ابن حرب كسوتني طيلسانا حتى على الرياح الذنوبا  
عد ملها اذا تنفس فيه صاح يشكو الصبا ويشكو الجنوبا  
وتهب الرياح في غير ارضي فتهب الغرور فيه هبوا  
تتغنى احدى نواحيه صوتا تقتش الاخرى عليه الجيوب  
طال رفوي له فادري بكسبي يا ابن حرب تركتني محزوننا

ومنه قول في ضرطه وهب

يا رهب ما كات البريد اما نكتب في الحادث الذي حدثنا  
من ضرطه خاتك العجان بها نعرف ونحماقني دمثا  
لا تطومنها الحديث محشما نالاست في الحين تنطق الرثا  
بيناك عند الوزير خطب في الخطب اذا الكبر قد نفي الجنثا  
هون عليك الذي ربيت به فانما فتحة نضت

ومنه قول في صف التيام لكيش وانضمامه

تد انوا لنا للنتع فيهم خصاصه تنفسه عن خيلهم حين يرمح  
فلو حصبتهم بالقضا سحابه لظل عليهم حصبا بتدحرج  
بود الذي لا نوع ان سلاحه هناك خلخال عليه ود ملح

ومنه قول في الحمر

لطفت مسالكها وخص محملها فكانا استقت من الارواح  
تجلو السرور على الفتى في قلبه والحسن في الكاسيات والاقداغ  
تا لهما ادري بباية علي يسمونها في الراع باسم الراج  
الرحما ام روحها تحت الحشى ام لارتياح نذتها المر تلج

ومنه قول فيها ويصف ليله انس

قد جعلنا الكوس فيها نجومنا وجعلنا الاكف كالا براج  
نفتاه تسرنا في المثنائي ونحوز تسرنا في الزجاج  
اخذت من روس قوم كرام نارهنا عند رجل الا علاج

ومنه قول في طيلسان بن حرب

يا ابن حرب كسوتني طيلسانا نزرع الرنوفيه وهو سباح  
مات بساجه ومات بنو وبدا الشيب في بينهم وشا خوا  
طيلسان اذا بداعت حروق بين اثنايه لمن صراح

ومنه قول في ضرطه وهب

يا ضرطه خلق الزمان وما ينك احدى الطرايف الجدد  
ارسلها صاحب البريد كما قوض بعض الهضاب من احد  
سارت بلا كلفه ولا تعب سير القواني الا وابد الشيرد  
لو ان اخيان كضبطته اذن كفته مونه البسرد

ومنه قول في روض

ورياض تخايل الارض فيها كاختيال القناه في الابرار  
هي تقي على السما ننا طيب النشر ننا بعا في البلاء  
من نسيم كان مسواه في الارواح مسري الارواح في الاجساد

ومنه قول في النرجس والورد

خجلت خدود الورد من تفضيله خجلت خدودها عليه شاهد  
للنرجس الفضل المبين وان اي آب وجاد عن الطرقة جاد  
فضل القضية ان هذا قايد زهر الزرع وان هذا طار  
هذي النجوم هي التي ربها عجا السحاب كما يري الوالد  
انظروا الاخوين من ادناهما شيها بوالد فداك المساجد

وربما ساء لولا القياس القاسر  
العين ففاسد وربما ساء لولا القياس القاسر



وقوله رب ليل كانه الدهر طولا قد تناهى فليس فيه مزيد  
دعي نجوم كما نهى نجوم الشيب ليست تزدل لكن تزيد

وقوله في الحمر  
تمت الهمم وتحي السرور وتشفى السقام وتشفى الاذي  
كان الاماني مثلها فقال لها الله كوني كذكي

ومنه قوله في خباز  
ما اسر لا اسر خبازا مررت به يدحو الرقاة مثل اللحم بالبصر  
ما بين روثها في كفه كره وبين القلها قورا كالقم  
لا بقدر ما تتداح دابر في صفح الما يرى فيه با بحمد  
وقوله في نور البندف

لها عولة اولي بها من نصيبه واجدر بالا عوال من كان موجعا  
وما دال الا زجرها ليناها مخافة ان يدهن في الجوضيعا

وقوله في طيلسان بن حرب  
اراه كضوء الشمس بالعين روية ويغني من لسه بالاصابع

ومنه قوله يصف جارية سودا

سودا لم تنسب لبرص الشقر ولا كلف ولا حق  
اكسها احب انا صبغت كصبغة حب القلوب والحدف  
فانصرفت نحوها الضار والابصار يعقن انا عنق  
لها حمر تستعير وقد قه من قلب صب وصدردى حنق  
كما نأحى كخبر ما البت في حشاه من جرد  
يزداد ضيقا على المراس كما يزداد ضيقا انشوطه الوهن  
اخلق بها ان تقوم عن ذكر كالسيف يفرى مطاعن الخلق  
ان جفون السيوف اكثرها اسود والحق غير مختلق

يا ايها الطالب المجدبة في كل يوم وليلة تربه  
ان المقاليد انه قدر ما لا مريد صرفه ولا جلبه  
وقوله واعلم بان الناس من طينته يصدق في الثلب لها الثالب  
لولا علاج الناس اخلاهم ادن لفاع الحما اللاذب  
وقوله عدوك من صديقك مستفاد فلا تستكرن من الصحاب  
فان الداء اكثر ما تراه يكون من الطعام او الشراب  
وقوله وما الحسب الموروث الا ذرة من محسب الابرار  
فلا تشكل الا على ما فعلته ولا تحسن المجدور بالانساب  
اذا العصى لم يثمر وان كان شعبة من الممرات اعتد الناس الخطب  
وقوله اذا غمر الماء النجيل فانه يزيد به يسا وان كان يربط

ومنه قوله في مصلوب

كان له في الجوحيل يبعث اذا انقضى جبل ابح له جبل  
يعانق انفاس الرياح مودعا وداع رحيل لا يحط له رحيل

ومنه قوله

وشقائق النعمان بين رى نعمان مثل شقائق النعم

اعجبها شغلا على نجم لم تشتعل في ذلك النجم

ومنه قوله في الغراض

كل امرئ مدح امرئ الواله فاطال فيه نقد اراد هجاه  
لوم يقدر فيه بعد المتعنى عند الورود لما اطال رشاه

ومنه قوله قد تشتر المراه عنك خدوش وجهك مع صداها

وكذا لك نفسك لا تترك عيوب نفسك مع هواها

وقوله

يا ايها الطالب المجدبة في كل يوم وليلة تربه

ان المقاليد انه قدر ما لا مريد صرفه ولا جلبه

وقوله واعلم بان الناس من طينته يصدق في الثلب لها الثالب

لولا علاج الناس اخلاهم ادن لفاع الحما اللاذب

وقوله

عدوك من صديقك مستفاد فلا تستكرن من الصحاب

فان الداء اكثر ما تراه يكون من الطعام او الشراب

وقوله وما الحسب الموروث الا ذرة من محسب الابرار

فلا تشكل الا على ما فعلته ولا تحسن المجدور بالانساب

اذا العصى لم يثمر وان كان شعبة من الممرات اعتد الناس الخطب

وقوله اذا غمر الماء النجيل فانه يزيد به يسا وان كان يربط



وليس عجيباً دأكل منه فإنه إذا عمراً لما الحان نضاب  
ومنه قول **هـ** إذا عرضت لحية للفتى وطالت وصارت إلى سرتة  
تقصان عقل الفتى عندنا بمقدار ما زاد في لحيته

وقول **هـ** يرد على من مدح الحقد  
بإمداد الحقد محتالاً له شبهة لقد سلكت إليه مسلكا وعشا  
الحقد داء عيانياً لا درأ له يربى الصدور إذا ما جرى حرثها  
فاستشف منه بصلح أو معاتبة فإنما يبري المصدور ما نفثها  
لأن إذا خلط الأقوام صاحبهم بسى الفعل جداراً كان أم عبثاً  
جعلت صدرى كظرف السبك حينئذ يستخلص النفس البيضاء  
ولست أحعله كما يحض أمدح حفظ ما طاب من مآثر وما خبثا  
ولا أزين عيني كي أسوغه نفسي ولا أنطق إلهتان والرفشا  
كم زخرف القول من زور ولبسه على العقول ولكن قل ما لبثا  
وقول **هـ** ولقد سمعت ماري فكان أطيبها خبيث  
الاحديث فإنه مثل **هـ** أبداً حديث

وقول **هـ** قالت علا الناس الا انت قلت لها كذاك يسفل في الميزان ما نوحها  
وقول **هـ** لما تودن الدنيا به من صروفها يكون بكاء الطفل ساعة تولد  
والا تاري بكيه منها وانه لا وسع مما كان فيه ولا غد  
وقول **هـ** اذا نظر الدنيا استهمل كأنه بما سوف يلقي من اذاها تهدد  
وقول **هـ** يوم سكيننا وآونه يوم يبكينا عليه غده  
بنكي على زمني ومن ومن بكاءنا موصوله  
وقول **هـ** ولقد كانا بالمتنعي امر كاذباً للنعمي باخلاص الوداد  
ان يكن قول نيكاً من يدي فلقد قول نيكاً من قواد

وقول **هـ** ليكنك حاسداً حسده وما نصلي به كبد  
وفي حسد يكاشدني وتحت جنانه رعد  
اصبت سواد مبهجة على ان لست اعلمه  
وقول **هـ** يدع الحقد

للخير والشرب بقا تغذي والارض مهما اردت تؤدي  
وقول **هـ** بلد صحبت به الشيبه والصبى ولبست فيه العيش وهو جليل  
فاذا قتل في الضير وجده رعيه اعضاء الشباب تيد  
وقول **هـ**

دهر علا قدر الوضيع به ويري الشريف تحطه شرفه  
كالبحر يرسب فيه لول سفل وتعلو فوقه جيفه  
وقول **هـ** ربي وطن أليت ان لا ابيعه وان لا اري غيري له الدهر والكا  
رجب او طان الرجال اليهم ما رب قضاها الشباب هنا لكا  
اذاذكروا او طانم ذكرتم عهود الصبي فيها فحنوا لذا لكا  
وقول **هـ**

اطوي الزمان دون من واصلته لا تكزي ليس الخليل خليلا  
ولا طراد الصيد لم تك لن نطاردي لي بالوصال قليلا  
وقول **هـ** ليطلعك في رجعات الملوك بان الملوك قتل الملوك لا  
يل القطيعه معتادها كما مل من قبل ذال الوصال

وقول **هـ** لم تلم المبر على بخله ولمه ان لمت على بذله  
لا لوم في البخل على باطل يكرم ما يكرم من اجله  
وقول **هـ** اعلاج الصاحب السقيم ولا احرف حتى ازبد سقم  
اثقت العود كي سوم ولا اغن في عمن ليخطها  
ومنه قول **هـ** لا تبلى السعير نعمة قنار والسعير غير نيام



واعلم بانهم اذا لم ينصفوا حكموا لانفسهم على الجحش كام  
وظلانه العادي عليهم تنقضي وعقابهم يبقى على الايام

ومنهم قول

ان تخدم القلم السيف الذي خضع له الرقاب ودانت خوفه الام  
فالموت والموت لا شيء يغالبه ما زال يتبع ما جري به القلم  
بناقضي الله للاقلام مديريت ان السيف لما داهفت خدام

وقوله ذهب الدين تهزم مداحهم هذا الكاه عموالي الممران  
كانوا اذا مدحوا راوا ما بينهم فالارحية منهم مكان

وقوله اذقتنا ودك حتى اداقنا رخيص كدت ان تغلو

خفت مع الاكثار املا لنا فخنق مع الاقلال ان تسلو

وقوله حيك بالزحس ايامه والراح فاشرب غير تضريد

لا من خردود سودتها اللي بل من خردود ذات ثوريد

تري لعين وفي ظاهرا خردود وعنا قيد

ومنهم قول

النار في خديه تنقد والماء في خديه يطرح

ضدان قد جمعوا كانهما دمع يسج وبهتت تقدر

ومنهم قول

وما زال صدق المستشير معاونا على الراي لب المستشار المجاب

وابعد ادوا الرجال ذوي الضي من البرودا المستطب المكادب

وفي النصح خبر من نصيح مواع ولا خريفه من نصيح مواب

ومنهم قول في السهم

صنع مرش قوم القين سبه فجا كاسل الخناع من الصلب

يغلقه في الدرع نضل كانه لسان تجاع يخرج هم بالسب

ومنهم

ومنهم قول اذا ما كساك الدهر سربال نعمي ولم تحل من موت كل ويعذب

فلا تتغبطن المترفين فانه على قدر ما يكسوم الدهر يسلب

وقوله ولو كان الكثير بطيب كالت مصاحبه الكثير من الصواب

وما الملح الملاح عرويات وبلغ الركب في النطف العذاب

وقوله

ومن العجايب ان يرى متعودا من عين عاشقه الا تتعجبا

ارتخاف عيني من اصببت بعينه قلب الحديث كما اشتهى ان يلقبا

وقوله وما نسل بعض الحي بعضا بناهك قواه اذا ما طارح محاربه

وما لم موج البحر في البحر بعضه بما نفعه تغريق من هور اكبه

وقوله ننسى العنا لمن جنتي كنه تننا حتن حكاهما في الطيب

فخلقت ابي ما حكمت نواظري بمشا كل لهما ولا بضرب

فتوردت وجناة وتعصرت لما طفت فاسرعت تكدي ٥

**ومنهم** حظه البركي وهو ابو الحسن احمد بن جعفر بن يحيى

ابن خالدين برمك شاعر عا طي الغنا خلب وتعا في فيهما ما يوجب السانوج

واحب معاشن الدمان فوصل ليا ما احب طيب الغنا كانه شقيق النفوس

ممتد النفس لا يسام او تسامه الجلوس حسن المسموع يلم الطير له بالوقوع

والذاهب بالرجوع الا انه كان يقبل الدية ضو لا يضربه ذلك بين صجبه

وكان قبيح المنظر مليح الخبر له ما لا ينز مدلا بجزر وهو اخرد كل الجود

والكرم الذي من الشري بعد بقبه الما من العود وكانت له نواهر جلوس

جمع الا هود ولما بكل قلب خلوس يلهو من عات السامع ويلو بن عات تجوا الكلف

الطامع ويلو الحديث من جني النخل بمزوجا بما الوقايح وفيه شوا حلاقة

وصبو اخلافة يقول ابن الرومي

بيت يحظه ستعير يحوظه من نسل سطر ح ومن سرطان



يا رحمتا لمناديه فكلوا الم العيون للذي الآذان  
وسئل من لقيه هذا اللقب فقال ابن المعتز لقيتني يوما فقال لي ما هو حيوان  
ان يكسني صار آلة للمراكب البحرية نقلت علق اذا انكس صار قلعا فقال احسنت  
يا محظه فلزمني هذا اللقب **حكي** ان رجلا اسمه باين الشان دعا  
محظه وطول بالطعام فجاء محظه فكتب اليه

مالي فللشان واولاده لا تدرس الولد والوالد  
تدحفظوا القرآن واستعملوا ما فيه لاسوه المايله

ثم بعد ذلك درس ابن الشان من يستدعي له محظه فقال له محظه حتى تحفظ تلك  
السورة ومحظه تنذر له الايات الجيدة وتطوف وهي في الحفظ مقيدة ومن  
صوغه السائر ركبته في كل ارض السابغ تسره من ثيابا كل بارق له روض  
**قوله** واذا جفاني صاحب لم اسجزم عشت قطعه  
وتركة مثل القبور ازور هاية كل جمعه

**وقوله** جانب اطيب لذتي وسراي وهجرت بعدك عامدا الصحاي  
فاداكبت لكي انزع ناظري في حسن لفظك لم يجد جواي  
ان كنت تنكر دلي وتلذذي ونحول جسمي وامتداد عذاي  
فانظر لي بدني الذي موهته للناظرين بكثرة الاقواب  
**وقوله** اذا ما ظمت لي ريقه جعلت المدام منه بدية  
وان المدام من ريقه ولكن اعلل قلبا عليه

**وقوله** اقول لما خلعت على سهادي لجودي في المنام لمسهام  
فقلت لي وصرف سام انما ونقطع ان تراني في المنام  
**وقوله** سقياء رجيا لدير الربرود درما بحوي وجمع من راج وعمران  
والقوم سكرى تركي هذا قتل ذاك انسان سوي فوق انسان

**وقوله** ضاقت على وجوه الداي في نفر يلقون بالمحدد والكفران احساني  
اقبل الطرف تصيدا ومحدرا فما اقابل انسانا بانساني

**وقوله** لندمات اخواني الصالحون فاليا صديق ومايا عماد  
اذا اقتبل الصبح ولي السرور وان اقتبل الليل ولي الرقاد

**وقوله** لا تعذلوني ان هجرت طعامه خوفا على نفسي من الماكول  
فني اكلت قتله من حبله متى قتلت قتلت بالملقوت  
ومن **قوله** رات منه عيني منظرين كمارات من الشمس والبدرا المنير على الارض  
عشيه حيائي بورد كانه خدود اضيفت بعضهن ليا بعض  
ونار عني كاسا كان جبابها دموعي لما صد عن مقلتي غمضي  
وراج وفعل الراج في حركاته كفعل نسيم الريح في الغصن الغض

**ومن **قوله**** عش فحيك سريعا قاتلي والضي ان لم تقلى واصلي  
ظننا حب بقلب دنف فيك والسم جسمنا **حبل**  
فما بين اكياب وضي تركاني كالمقصب اذا  
فكي العاذل يامن رجه نيكاي لكا العا ذل  
**ومن **قوله**** دليل في كواكبه حران فليس لطول مدته انتهاء  
عدمت محاسن الا صباح فيه كان الصبح حودا وونا

**ومن **قوله**** ومن طاعتني اياه امطر ناظري اذا هو ابدى من ثيابه لي برقا  
كان دموعي تبصر الرصل هاربا فمن اجله تجري لتذكره سبعا  
**منهم** محمد بن صالح العلوي الحسيني له من الشرف كاهله ومن المجرا هله



ومن السود ما يرد على من يباهله ومن الآباء ما يلحقه بالآباء خبز على المتوكل  
تكان المتوكل مظفرا وعلى جماعة من اهله مستظمرا فاخدموا أشد اخذ ومقدم  
الآمن شد وقتل بعضهم واحلى من منازلهم ارضهم واجتث ما لم من خيل  
واستاصل شافهم لداه الدخيل وأقرهم انار ابقيت عليه عارا والقياس  
سنا را يصليه نارا وحمل محمد بن صالح الجاسر من راي في الحديد منفلل الجيد  
منفلل الحديد وحسن بهاري عمرها اجدانا ويا سي كالتى تقصت غزلها من بعد  
قوى انكنا وناسى بان جده عليه السلام طلق الدنيا ثلثا ثم يدخل المتوكل  
ببايات غناها بحضرة بيان نظرب لها واستحسنها غايه الاستحسان  
وسال عن قائلها فنسب له وأنشد الفتح بن حادان حملها شافعا فقبله وامر  
بتسريحه وأطلقت من تباركه وهب له سعد الفتح فالتع في ربحه واشترط  
عليه ان يكون عند الفتح مقما وان لا يري عن سر من راي من بها وما زال  
ها سلا ان تقابل الجوري سعيما واول الابيات قول

طرب الفواد وعادت احزانه وتسعت شعيا به ائجانه  
والبوس ما صلا يدوم كما مضى عصر النجم ورال عنه اوانه  
وبداله من بعد ما اندمل الهوى برق تالق موهنا لمعانه  
يبدو كحاشيه الردا ودونه صعب الدري تمنع اركانه  
فال نار ما اشتملت عليه ضلوعه والمأما سحت به اجفانه

ومن قول  
وفي غمسه منى حلت منك خمسة فربك منها في في الطيب الرشيف  
دو جهك في عني ولسك في يدي ونطقك في سمعي وعزك في انقي

ومن قول  
يا صنما افرع من فضه في خده نفا حد غصه  
هتزا علاه اذا ما شئ وكله من لينه قبضه  
ارحم فتي لما ملكته اقر بالذل فلم يرضه

ومن

ومن قول  
ونظرة عين تعللتها خلا سا كما نظرا لا حول

تقسمتها بين وجه الحبيب وطرف الرقيب متى تغفل

ومن قول  
يا مثر انوبه وروافقه منه حذار البلي على خطر

يا من حكي الما نرطارقه وقلبه في قساو الحجر

يا ليت حطى كحظ ثوبك من جسمك يا واحد من البشر

لا تعجبوا من بلي غلالته قد زركتاها على القمر

ومن قول

رقيقه مجري الدمع اما شباها بغض واما الداي منها نكامل

رد ينيه الا على هجان عتيله باعطاها الحادي والمسك شامل

ومن قول  
وقل راي هلال الشهر باديا تحويه مرضاضه قد اعياه

طبيبه هذا وما طلع الامودنا باللقار مننا كأنه نون كست معوفه بعضه سضاني

صحيفه ررقا مسك معوم حناق الليل فلم يدع له نفسا وصاغ منخله من اللات

لحصد من زهر النجوم نرجسا مثل شطر طوق المراه في الذهب ارحا ج نجي

جلله المشيب ما لللال ناحل في المغرب

كالنون قد خطت بما الذهب افارقه الشمس عز تعبت

نراج نضوا كما المريض الوصب كانا حل به ما حل في

وقول  
ايضا فيه وهو يكفيه لانه كل معناه وانه تاما لا يقدر غير نجي

تامل بحولى والهلال اذا بدا لليلة في افقه اينما اضنى

على انه يزداد في كل ليلة فتورا وقلبي بالضى ابدًا يفنى

وقول

رب ليل وهت لا لي دموعي فيه حتى وهت لا لي الثريا

وردا الدجى ليسرح ريس في يد البحر وهو يطويه طيا

وهبوب الضيا من افق المشرق بدو الظلم شيا فشيا



وقول — اما ترى الخوزا في سرها ناعسة واهية سجب  
نطاقها واه لذي افئها ينسل منه كوكب كوكب

وقول —

والليل راس كل لظلم المجتبي غضبان ان ناجيته لم تحجب  
ونجه قد لاح فوق المرتب ذا حيرة كالديدان المرثي  
يشكو الى الافق انداد المذهب والجوم شعا عده ووطنب  
حتى بدا الفجر كمثل اللمب بحوالجى محو الرضى للغضب  
شيئا فشيئا كما عندار المذهب

**منهم** هذا الاخيطل وطنه الا هو ازوسكنه بالعراق في تلك الاحواز  
ومدهبه في الشعر مذهب اهل الحجاز مذهب الديباج بالحقيقة والمجان  
وله على جسد الشعر اقتدار اطعمه طحان اى تام واطلع على محاق هلاله فلما نصر  
عن التمام رمدج ابن ظاهر مديحة النسيم المحلى وفاز من سيبه بالقدر المعلى  
ومن بدبعه فيما ابداه من حسن صنيعه قول —

اسمعت اذن رجاي نغم النعم فارغى ادنا امرجك في كل  
ربا من شعر اذا ما الفكر امطرها انها تردي لها بالفتى الفهم  
لما اقتراب الهوى من عاشق دنف الذم ما شعر حاله في كرم

وقول — في مصلوب

كانه عاشق قد مد صمخته يوم الفراق لئلا توديع مر تحل  
او قايام من نغاس فيه لؤته موصل لتطيه من الكسل

وقول — في السقايق

هذي السقايق قد ابصرت حمرة تاع السواد على اعناته الذلل  
كانها دمة قد غسلت كحل جادته وفوقه في وجنتي خجل  
**منهم** احمد بن عبد الرحمن العطوي بصري المولد والمنشا رهري

الطرز

الطرز اذا دسع اورشى كلامه بالذهب محشى كما ناي تنقش نقشا اوكا ناي  
يدلل وحشا لشوارد يتلفنها واوايد سقنها كلن كاتبا اقلامه اسله وشاعرا  
محسا البت وخاطر مخرله ومعناه عسله اتصل باحمد بن ليك دواد وهام  
معه من الا عتزال في كل واد وتقرب اليه بذهبه الذي افتراه وجعله له  
في ذلك الزمان قصاره فقضى له محنة واغناه عن سواه بسحبه وشي في ايامه  
شي القطا ثم كان بعد قصير الخطا سبي المصير ادا واطلا على الخطا  
وكان في دينه لاجل دنياه مغرطا وله فيه مداح دحت ابناءه واستخرجت من  
كرمه جباه صدح منها ماش وصدع الجحد فانطلق له عن جواهره وللمامات رياه  
فكانه بدر عليه من دة الذي حواه له فن من الشعر فتان وفكر كجنيه ذات  
افتان يشرح نظمه للتمام ويشرح علمه بذهب اصحاب الكلام فتراه حكمة مستقاه  
وجلا على الاباب القاه وتعود كيدفع على القلوب رفاه وفلكا يسرع  
في السعد من ارتقاه خفيف على رحاه وزنه ندي لما يتحدر من منزله معالمة  
يحتدي ونعانه يغتدي قال ابو العباس المبردي في ذكره كنا انتهادي لما  
يرد علينا ليل البصر من شعره وسمع العطوي رجلا يتحدث وانما هو  
بالفصل ينثب قال رجل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ان فلانا قد جمع مالا  
فقال عمر فقل جمع له اياما فاذا العطوي هذا المعنى وقال — من ابيات  
جمعت مالا فقل يا هل جمعت له يا جامع المال اياما تفرقه

المال عندك مخزون لو ارثته ما المال مالك الا يوم تنفقه

ومن شعره في رثا ابن ليك دواد قول —

حنطة بالصرى لكافور ورفقة المنزل المهجور

هلا بعض حلاله حنطة فيضوع افق منازل وتبور

فاذهب كما ذهب الوفا فانه عصفت به ريحا صبا وودود

واذهب كما ذهب السباب فانه قد كان خير صاحب عشير



ومن قوله وليس صبر الغش ما سمعونه ولكنه اصلاب قوم تقصف  
وليس نسيم المسك ريا حنوطه ولكنه ذاك الشا المخلف  
وقوله يستدعي نبيلًا

انا بالقرب منك عند كرتكم قد اجمعت عليه شهب سنيه  
مجلس كل لرباض حسنا ولكن ليس قطب السرور واللاهوتيه

ومن قوله ادراك كاس قد تعالى النهار ما ميت الموم الا العقار  
صاح هذا الشا فاغذ عليه ان ايامه لاذ قطار  
اي شي الذم يوم دجن فيه كاس على الداي تدار  
وقيان كامن ظبا فاد اقلن قاله الا وبار  
ومن قوله

يوسنا طيب به حسن المصيف وحط الارطال والكاسات  
ما تري البرق كيف يلغ فيه روتنا شاميل في الساعات  
ولدينا ظبي عمر طريف قد غنينا به عن الفتيان  
ان تخلفت بعدما تصل الرقع عناقانت في الاموات  
ومن قوله ايتك مستاقا فلم ارجاجا ولا صاحبنا الا بوجه قطوب  
كافي غزم مقتض او كافي طلوع رقيب او هموم حبيب  
ومن قوله

يا قمرًا وافق القاما اقرا على شيهك السلام  
نات عن ريان مني كلالا كما عزان يراما

**ومنهم** علي بن جبلة المعروف بالعلوك توفي سنة ثلث عشر ومائتين ولد  
الهما اطلس العين ماراي ربي الارض ولا اكهما وقيل انا عي صغيرا واختلف  
في سبب عمه اختلفا كثيرا الا ان نور بصير ودليا قلبه فارتد بصيرا ولما كنت  
وكفي فتح ما يقع عليه نظره اسلمه ابو ليلى العلما ادم يكن مثله ممن يترك سدي

وعلى

وتحلى لحيطة في ليل عماء بلا هدي اذ كان جردا تناكل في غمدها وبنعه يحفر  
لبدنق في مدها قال ابو الفرج الاصبها في كان العالم اذا

راه قال لمن حوله افسحوي للنبي مبالغة في وصف علمه وصف ما  
يتشعشع تشعشع الاقذاع من فمه وكان في الشعر زرع ما طبع مثلها  
هندي ولا ماثلها الا ان يكون الكندي وزعم بعضهم انه كان به برص يستمر  
رداه وبعده عن مخالطة الصحاح داه ولما سمع بكرم لي دلف العجلي قصد  
بتصيدته التي تقول فيها انما الدنيا ابو دلف البتين وقدم ذكرها

فاكبرها عليه اذ اتاه بها صغيرا لم ياهل لقول مثلها ولم يستكمل لفضلهما  
فسيرم بالامتحان وخبر فكان اكثر من خبر العيان ثم كانت تلك القصيدة  
هي اقباله كحماه السالبة بجلاب عمو قبل تامة لا مورحني عليه المامون  
ذنوبها والصق بجلده عيوبها وما كان واللدا علم اكمال له على اداها  
والمضطربة لا تقيصه بقميص لا زلة من رداها الا انه تم عليه مدح اي دلف  
دونه تلك المدح التي استفاضت وطئت على محور المداح حتى فاضت فامر به  
فسئل لسانه من قناه وكان له لسان عشي جد عزبه بكفة وما كفاه واسكت  
مقوله وما فصر قناه وانا كان روحه الناطق بها فافارها الا لما حضرته الوفاه  
ومن سياراته وطياده الذي لا تظلم الا عين ليلا مجاراة قوله

وقد نشرف ايدي الجنوب مطاربا على الجود كنا واخواني على الارض  
بطرزاها قوس الحجاب يا حمر على خضيرة اصفر والبعض اصفر والبعض  
كاد مال حود اقبلت في غلايل مصبغة والبعض اقصر والبعض  
قلت ولم رواه عدد كثير عدم ترويه بالسيف الدوله بن حمدان ولا رويها اهل

الحقيق له ومنه قوله

باي من زارني مكثما خائفا من كل شي جزعا  
زارني عليه حسنه كيف خفي الليل بدرا طلعا



رصد الغفلة حتى امكنت ررعى السامر حتى هجعا  
ركب الالهوال في زوته ثم ما سلم حتى ردعا  
وقوله اعطيتني يا ولي الحق مبتدئاً عطية كافات شعري ولم تري  
ما شئت تركك الا نلت ربه كائنا كنت بالجدوي تبادري  
وقوله وهو بما واخذ به المامون

انت الذي تنزل الايام منزلها وتنقل الدهر من حال الى حال  
وما مدت يدي طرفي الا احداً انقضت بارراق واجال

وقوله  
تكنل ساكني الدنيا حميد فقد اضحو له منها عيال  
كان اباه ادم كان اوصى اليه ان يعولم فعلا  
وقوله دجله سقى وابو غلام بطعم من تسقى من الناس  
فالناس جسم وامام الهدي راس وات العرش الراس  
وقوله

هجرتك لم اهجرك من كفى نعمه وهل برحتي نيل الزيادة بالكفر  
ولكنني لما انتك زائراً واقرطت في بري عجزت عن الشكر  
مها انا لا انتك الا مسلماً ازورك في الشهر من يومنا وفي الشهر  
فان زدني برّاً زيدت جنواً ولم تلقني طول الحياه الى الحشر  
وقوله ملك يامل العباد نداء مثل ما ياملون قطر السماء

وقوله عللاي بصنوم في الدين وانك كما يقول العاذلان  
عللاي بشريه تذهب الم وتنفي طوارق الجذبان  
نعم عون الفتى على نوب الدهر سماع النايات والعبدان  
وكوس تحري بصنوم دام ومطى الكوس ايدي التبان  
خلقت راحتاه للجود والباس واولاه لشكر اللسان  
من مدحها

ارجي

ارجي الندي جميل المجايده والسماح معتقدان  
فاذا ما هزته لنوال ضاق عن رجب صده الاقنان  
وقوله لا تتركني باب الدار مطرحاً فاكر عن الاحرار ليس تحجب  
هبتا بلا شافع حينا ولا سبب الست انتيلا معر زك السبب  
وقوله ويدكر بناً بناه حميد

جعل الله حميداً لبني الدنيا كفيلاً جاد بالاموال حتى علم الجود الجيلاً  
وبني الحر على البحر بناءً مستطيلاً صار الخائف امناً وعمل الجود دليلاً  
وقوله في رثا حميد الطوسي

اصبنا بيوم من حميد لو انه اصاب عروش الدهر ظلت تضعض  
واذ بنا ما ادب الناس قبلنا ولكنه لم يبق للصبر موضع  
ولما انقضت ايامه انقضت العلي واضحى كتابه انما العلي وهو جادع  
وراح عدد الذين خذلان مني امانى كانت في حشاه تقطع  
كان حميداً لم يقدحيس عسكراً عسكراً اشياعه لا شروعه  
ولم يبعث الخيل المغنم بالضحى مراحم ولم ترجع بها وهي ظلع  
الم تر ان الشمس حال ضياء وها عليه واضح لو نها وهو اسفح  
بكي فقه روح الحيوان كما بكي نراه الندي وابن السبيل المدفع  
وفارقت البيض الخدود وبرزت عواطل حسري بعده لا يتبع  
وايقظ اجفانا وكان لها الكري ونامت عيون لم تكن قط اتبع

وقوله الله اجري من الارواق اكثر هلي على يدك فشكرا يا ابادلف  
اعطى ابودلف والريح عاصفه حتى اذا وقفت اعطى ولم يقف  
من ملك الموت يلا قاسم رساله في طي قرطاس  
يا فارس الفرسان يوم الوغى ملوي عن شيت من الناك

وقوله وصل الله للامير عري الملك فاقصل



ملك عزه الزمان وافعاله الدول  
 ومنه قول **هـ** رفعت للموداع كفا خضيبا فتلقيتها بقلب خضيب  
 واسارت تبسما يحفون نغمات مثل فعلها بالقلوب **هـ**  
**ونهم** ابو فراس الحرث بن سعيد بن حمدان ملك غلبت همة فتكلم على مقدارها  
 وغلبت قيمته فاقبل على الداراري بحدي اثارها وتجدية لوانه من انوارها وجاوز  
 اهل الاحسان في اشعارها وجاوز من خاطر محررا لم يرض من الدرر الا بكبارها  
 من بيت كل ملك سياسه وجلهم امرا سيات ورياسه لهم السجاعة في الملتقى  
 والبراعة في اللفظ المنتقى قال **هـ** فيهم العالبي في اليتمه يصف معاليهم  
 القديه ويشير الى معانيهم الكريمة اكنهم للسماعة والسستم للفضاحه  
 واحلامهم للرجاحه ووجوههم للصباحه وانا اقول **هـ** انهم فوق كل وصف  
 منقول كانت نفوسهم عزازا وايامهم على الدهر طرازا واقدامهم تبغى على  
 الجوز اجوازا وعقولهم تزن الجبال وزانه فارادهم تلحظ الغيب حذرا فطانه  
 يتصرفون من تقليد منه وتخليد مكره مستسنه وعنايه يتسترخ اعنه وتسترخ  
 اسلا باسنة وكان ابو فراس له نجد وباس وذكرنا به بين الناس امر وقليهم  
 ومراه كليسهم لا يهاب الموت ولا تخشى الفتى يلقي المنايا حاسرا الكنف  
 ويلقى الموت الى السلم فيعجز ويعجز وله ديوان تاسر على الشعر وعمر بكل فن  
 رفيع الشعر ما بين تضابد للقلوب صوابا ومقا طبع للطايف يتابع ان عاب  
 استطعت النحت المحب وان فخر فهو الثقل المتغلب وان رق فاجيب  
 المحب وان نحا الحزل فانسجام طبع غير متعصب وكان المتبني على ادلاله  
 ينظره وانقطا عه ليا سيف الدولة ابن عمه واتفاقه في مدحه مواد علمه تحايي  
 ابا فراس فلا يعرض له ولا يعرض عليه مديحه ولا عزله اجلا لا لادبه واستقلا لا  
 من نفسه لما يندى به عن نصير حليه الا ان يد المنايا طوت برد شبابه وهو  
 قشيب وفاجاته في سن الاكتمال قبل ان يشيب وغالب شعره في اخاير يومه

ومنا خروجه من البوادر الفخريه مع ما انظم اليها من النوادر الشعرية كلها  
 بالتقدم حريه ومن بديعه المختار ولو شئت لقلت كل شعر خياد قوله  
 الشعر ديوان العرب ابدًا وعنوان الادب  
 لم اعد فيه مناخري ومدح آباكي النجب  
 ومقطعات زما حليت من الكتب  
 لا في المدح ولا الجا ولا المجون ولا اللجب  
 وقول **هـ**

وفي كلتي ذاك الحبا خريه لها من طعان الدار عين ستاير  
 وما هي الا نظرم ما احسستها بعازب صارت في اليها المصارير  
 طللت بها والركب حولي كالم جاري يلا وجهه احسنها بر  
 وما سمرت عن ريق الحسن لينا فمن علي ما تحت من المعاجير  
 كان ابجي والصون والفضل والتقى لدي لربات الخدر ضراير  
 ولا ربه الا الحديث كانه جمان وهي اولو لو متنب انت  
 اقول وقد ضح الحلى واسرقت ولم ارو منها للصباح بساير  
 ايارب حتى الحلى بما خافه وحتى بياض الصبح بما خا ذر  
 وقلب يقر الحرب وهو محارب وعزم يقيم الجيش وهو مسافر  
 اذا لم اجد في كل ارض عشير فان كراما للكلام عشائير  
 فجا بكوما اذا هي اقبلت ظننت عليها رطبا وهي حاسر  
 ونشرب ناء لا يعجب كانه شر العصب اليماني ناشد  
 على الا بكاد الكلام وعونه مناخرو تفيه وسقي مناخر  
 فابوا بجدواه واب بشكرهم وما فيهم من صفته المجر حاسر  
 وكيف ينال المجد والجسم وادع وكيف كان الحمد والوفور وفر  
 واقبل بالشاركي تقاد امامه والقدر في كلتي يديه ضفاير

منها

في الناقه



واجلت له عن فتح مصر حجاب من الطعن ستيهاها المنايا الخواضر  
 تخالط فيه الحفلة ان كلاهما فعين القنا عنها وبنين البواتر  
 وتاديا الارض السبركي حفلة يسافر فيه الطرف حين يسافر  
 بحس الحسام الهندواني خا طب بليغ وهامات الملوك منا بر  
 كفاه اخي واخييل فوصى كاهنا وقد عشت الحرب النعام النوافر  
 واوطا حصني ورئيس حمله وقبلها لم يتزعج النجم حاف  
 فلم تر الا ذالقاها فليلق ونكره تحت العجاجة ناهد  
 فان يصن شيئا في فلم يصن فضلا ولا دبرت تلك العلي والمناخذ  
 نشيد كما شاد داو بنقي كما بنوا لنا شرف ماض واخر غا بر  
 ولق باسرها يغني كيوها وتلك غوان ما من مواه  
 ولكن قولي ليس بفضل عن فني عن كل قول من معاليه خا طر  
 مساع بفضل القول فمن كلة وتلك في اوصاف من الخواطر  
 وبات بدير الراي من اير وجهه وذو الحزم ناهيه ودوا العزم امر  
 وولي على الرسوم المستحق هاربا وفي وجهه عذرت من السيوف عاده  
 ندي نفسه بابن عليه كنسبه ويا الشدا الصا فتني له خاير  
 وقد يقطع العضو النفيس لغيره ويدفع بالاسر الكبير الكبار  
 واب وراس القرطبي امامه له جسد من كعب الرمح ضامد  
 شربنا ريعنا بالسيوف نفوسهم ونحن اناس بالسيوف تاجد  
 بكل حسام بين خديه شعله وكف غلام حشود رعية خا در  
 على كل طيار الضلوع كانه اذا انقضت ملك عليها فتخا كاسد  
 نطقت بفضل وامدحت عشيرتي وما انما مداح ولا انا شاعدا

ومنه قول

بقول صحابي في الليل داج وقد هبت لنا ريح الصباح

لقد اخذ السري والسير منا فهل لك ان يرحل جراح  
 نقلت لم على كس ارحوا في الدملان روي دارتيا حتى  
 اران ان يقال ابو نراس على الاصحاب مامون الجراح  
 اصاحب كل خيل بالتصافي في كل داء بالسماح  
 لا ملاك البلاد على طعن منل عزيمه الدرع الوقاح  
 ويوم للكاه به اعتناق ولكن الصالح بالصالح  
 لنا منه وان لوت قليلا ديون في كفالات الرماح

وقول

في بيت قليل النوم ارقني قلب تصارع فيك الم والهم  
 وعزيمه لا ينال الليل صاحبها الا على ظفري في طيه نعم  
 شو على رعايا في ديارهم والارض تملكها النسوان واخدم  
 محلاون فاصفي شربهم وتسل عند الورود وادني ررهم لم  
 بالارض الا على املاكها سعة والمال الا ليا اربابه دتم  
 للمتقين من الدنيا عواقبها وان تعجل منها الطالم الاثم  
 الركن والبيت دوا الاستار منزلهم ويزم والصفاء والحج والكرم

وقول

اني اذا اشتد الزمان وضاق خطب واد لهم  
 القيت حول بيوتنا عددا الشجا عدوا الكدرم  
 للقا العدي بيض السيوف وللقدي حمر النعم  
 هذا وهذا دابنا يودي دم ويراق دم

ومنه قول

ومقلتي ملوها دموع واصلعي حشوها كلوم  
 يا قوم اني اسرؤ كنتم يصحني مقله نسوم

اني اذا اشتد الزمان وضاق خطب واد لهم  
 القيت حول بيوتنا عددا الشجا عدوا الكدرم  
 للقا العدي بيض السيوف وللقدي حمر النعم  
 هذا وهذا دابنا يودي دم ويراق دم







رَقُولُ **من الاسر يعاتب سيف الدولة**  
 لقد ضل من تحوي هوله خريده وقد ذل من يقضي عليه كعاب  
 ولا تلك احسن اقبلي كله وان تملتها رقه وشب **باب**  
 واجري ولا اعطى الهوى فضل يتقدي واهن ولا يخفى على صواب  
 اذا اخل لم يجره الا ملا له فليس له الا الفراق عتاب  
 اذا لم اجد من خل لي ما اريد فعدي لا حزي عرفت ور **باب**  
 وليس فراق ما استطعت وان يكن فراق على حال فليس ايا **باب**  
 صبور ولولم يبق مني بقية قول ولوان السيوف جوا **باب**  
 وقور واحداث الرمان تنوشني وللموت حولي جيه ودها **باب**  
 بمن يؤا لسان فما ينوبه ومن ابن الحجر الكريم **باب**  
 وقد صار هذا الناس الا اقلهم ديابا على اجسادهن ثياب **باب**  
 تغابيت عن قري فظنوا غباوي غفرت اغبايا حصي وترا **باب**  
 ورب كلام من فوق سامع كما ظن في لوح البحر ذبا **باب**  
 يا الله اشكو اننا بنازل فيكم في اساد هن **باب**  
 ترا الليالي ليس للنعيم موضع لدي ولا للمعتفين جينا **باب**  
 ولا شديا سرج على متن ساح ولا ضربت لي بالعرابيا **باب**  
 ولا برقت ياي في اللقا تواع ولا لمعت لي في الجروب حرا **باب**  
 انا الحار لا زادي بطي عليهم ولا دون مالي في الحوادث **باب**  
 ولا اطلب العورا منهم اصبها ولا عورتى للظالمين قضا **باب**  
 واسطوري جي كما من في صدرم واحلم عن جهالم واهل **باب**  
 بني عننا نحن السوا عدو الظبي ويوسك يوما ان تكون ضا **باب**  
 بني عننا ما يصنع السيف في الوغي اذا قل منه مضرب وذباب **باب**  
 بني عننا لا تشكروا الود اننا شداد على غير الهوان **باب**

وما ادعي ما يعلم الله غيره رهاب على للعفاء رها **باب**  
 ولكن بنا منه بكن صارم واطماني عني منه شها **باب**  
 وابطاعني والمنا يا سريعه وللموت ظفر قد اطل رنا **باب**  
 وما زلت ارضى بالتليل حجة لديك وما دون الكثير حجاب **باب**  
 كذاك الوداد المحض لا يرتجي له ثواب ولا تخشى عليه عقاب **باب**  
 امر بعد بذل النفس فما تزيده اجاب بر العتب حين اجاب **باب**  
 فليتك تخلو والحيوة مرس وليتك ترضى والانام غضا **باب**  
 وليت الذي بيني وبينك عامر ديني ومن العالمين خراب **باب**  
 ومنه قول **من اكتب به يلا سيف الدولة**

بنا فسنى هذا الرمان واهله وكل زمان يلا عليك بنا فسن  
 شريك من كره يكره الناس كرام فلا انا محوس ولا الدهر باخس  
 وملكتك النفس الكريمة طايغا وتبدل للمولي النفيس الفنايس  
 رفعت عن الحساد نفسي وهلم ومن جمعوا الوشيت الا فراليس  
 يضيق مكاني عن سواي لا تنني على قته الجدر الموشل حاس  
 سبقت وقوي بالتمكرام والعلی وان رعت من اخر من معاطس  
 رَقُولُ

حلت عقودا اعجز الناس حلا وما زلت لا عقدي يذم ولا حلي  
 واوسع اياما حلت كرامة كاني من اهلي نقت يلا اهلي  
 وما شاري غير نشر رضا لي وان يعرفوا ما قد عرفت من الفضل  
 رَقُولُ **من اكتب به يلا سيف الدولة**

على لمن ضنت على جفونه عوارتي ومع شمل الحى اعملا  
 وهبت شباي والشباب مضن لا يلج من انما عى اروعا  
 فلما مضى عصر الشبيبة كله وفارقني شرع الشباب وروعا



تطلبت بين الهجر والعب فرجة لحاولت امرا لا يرام بمنعها  
 نصرت اذا ما ريت في الحين ليه تتبعها بين اليوم تتبعها  
 وهذا انا قد حلى الرمان مفارقي وتوجني بالشيبا جاسر صعا  
 ولو اني مكنت مما اريد من العيش يوما لم اجد في موضعها  
 اما ليله تقضي ولا بعض ليله اسرها هذا الفؤاد المنجعا  
 في كل يوم في صديق اوده اذا ما تفارقنا حفظت وضيعها  
 لقد فنعوا بعدك من الطل باليدي ومن لم يجد الا القنوع  
 شكر سيف الدين لما عتبته وعرضي تحت الكلام ونزعها  
 نقولا له من اصدات القول اني جعلتك مما رايتني منك منزعها  
 ولو اني اكنته في جواحي لا يورق ما بين الصلوع واسرعها  
 فلا يتقلد ما يروك حلية تقلدا اذا حارب ما كان اقطعها  
 ولا يقبلن القول من كل قاييل سارضيك سراي لست ارضيك سمعا  
 فان بك بطرسم فلطالما تعجل بخوي بالسير واسرعها  
 وان تحف في بعض الامور فاني لا شكر النعم التي كان اورعها  
 وان يستجد الناس بعدي فلا يزل بذاك البديل المستجد بمتعها  
 ومنه قول **هـ** وقد سمع حمامة تتوج من ابيات **هـ**

الضحك ما سوره وبكي طليقة ويسكت محزون ويندب سال  
 لقد كنت اولى منك بالدمع مثله ولكن جمعي في الحوادث غارل  
 وقول **هـ**

علا يستفاد وعاف بناد وعز يشاد ونعم تريب  
 وما غرض مني هذا الا سار ولكن خلقت خلوص الذهب  
 فلوم اكن بك ذا خسر لقلت صد يقك من لم يغيب  
 وقول **هـ** نقل ما شئت في نلي لسان ملي بالثنا عليك رطب

وقابلني

وقابلني باضاف وظلم تجدي في اجمع كما تحب  
 وقول **هـ** لمن اعانت مالي اين يدب في تدصرح الدهر يا بالمنع والياس  
 ابغى الوفا بدهر لا وفاء به كاني جاهل بالدهر والناس  
 وقول **هـ**

لا تقيم ولما تدركه غيرك يرضي الصعري وتقبلها  
 انت تحباب ونحن وابله انت بين ونحن انهلها  
 انت سما ونحن انجها انت بلاد ونحن اجبلها  
 وقول **هـ** من كان مثلي لم يبت الا اسيرا او اميرا  
 ليست تحل سرائنا الا الصدور او القبور  
 وقول **هـ** والماء يفصل بين زهر الرض في الشطين فصل  
 كبساط وشي جردت ايدي القيون عليه نصلا  
 اي حملت فاننا يدعوني السيف المحل  
 ما كنت الا السيف زاد على صرون الدهر صقلا  
 وقول **هـ**

بلى انا مستاق وعندي لوعة ولكن مثلي لا يداع له سر  
 اذا الليل اضواى بسطت يدا الهوى وادلت دمعان جلالته الكبر  
 معلني بالوعد والموت دونه اذا مت عطشنا فلا لزل القطر  
 بدوت واهلي حاضرون لاني اري ان دار الست من اهلها تنذر  
 وطربت اهيل في هواك وانهم واياي لولا حبك الماء والنحر  
 شاييلني من انت وهي عليه وهي بفتي مثلي على حاله نكر  
 فقلت كاشات وشالها الهوى قتيك قالت ايهم نهم كثر  
 واطاحتني يزوي الارض والفتى راسغب حتى شبع اليب والنسر  
 ومراح يطغيني بانوابه الغنى ولا باث ثميني عن الكرم النسر



ولكن اذا ام القضا على امره فليس له بريق ولا يحتر  
وقال اصحابي الفرار او الردي فقلت هما امران احلاهما متر  
ولكني امضى لما لا يعينني وحسبك من امرين خيرا الا ستر  
ينون ان خلوا ناي ولنا على ثياب من جواميم هم  
وقايم سيف فهم دق نضله واعتاب ربحهم حطم الصدر  
سيدكري قوي اذا جد جدهم في الليله الظلمة ينقذ البدر  
ولو سد غيري ما سددت اكتوابه وما كان يلفوا التبر لو تنق  
وخن اناس لا توسط عندنا لنا الصدر دون العالم ان القبر  
تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن خطب احسنا لم يغلبها مهر  
وقول

على اربع العامرية وقفه على الشوق والدمع كاتب  
ومن مذهبي حب الديار لاهلها والناس فيما يحشون مذهب  
وان وزرا الحزم فيها ودونه موافق نفسي عندهن التجارب  
اري مل عيني الردي واخوضه اذ الموت قدامي وظن المعايير  
ومضطعن لم يحمل السوق لينة تلفت ثم اغتاني وهو هائب  
تردي ردا الذل لما لقيته كما تردي بالغبار العناكب  
ومن شرفي ان لا يزال بعيني حسود على الامم الذي هو عراب  
ومني عيون الناس حتى اظنها يحسدني في احاسد الكواكب  
فلست اري الا عدوا محاربا واخر خير منه عند الحارب  
فهم يطغون المجد والله موقدوم نقصون الفضل والله واهب  
اذا الله لم يحوزك فلتخافه فلا الدرع مناع ولا السيف قاض  
وقول

لن جاهد احساد اجر المجاهد واعوز ما حاولت ارضا حاسدا

ولم ارمي اليوم اكثر حاسدا كان قلوب الناس بيا قلب واحد  
الم تر هذا الناس قتل فاضلا ولم يظفرا احساد قتل بها جسد  
اري الغل من تحت النفاق واجتني من العسل الماضي سم الاسود  
واصبر ما لم يحسب الصبر ذلة والبس المذموم حلة جامد  
واعلم ان فارقت خلا عرفتة وحاولت خلا اتني غير واحد  
وهل نافع ان عضي الدهر مفردا اذا كان لي قوم طوال السواعد  
وهل انا سرور يقرب اقاري اذا كان يا منهم قلوب الابرار  
ايا جاهد في نيل ما نلت من غل رويك اني نلتها غير جاهد  
لعمرك ما طرقت المعالي خفية ولكن بعض السير ليس بقاصد  
اذا شئت جاهدت العدو ولم اب آت قلب فكري في رجوع المكابد  
اذا كان غير الله للمرء علة اتته الرزايا من رجوع الفواريد  
منعت في قومي وسدت عشاري وقلدت قومي غير هدي التقايد  
خلايق لا يوجدن في كل ما جدد ولكنني في الملاحدين الا ما جد  
وقال بعض الاعلاج انما آل جدها اصحاب اقلام وليسوا باصحاب  
حرب فقال ابو فراس من ابيات

فويلك من للحرب ان لم تكن لها ومن ذا الذي تسي ربي لها ثريا  
ومن ذابلت الجيش من جنباته ومن ذابقت القلب او يعدم القلب  
اتوعدنا بالحرب حتى كانا واياك لم نعصها ما قبلها عصبا  
لقد جمعنا الحرب من قبل هذه فكننا بها اسدا وكننا بها كلبا  
يا قلامنا اخرجت ام بسيفونا واسد الثرى قدنا اليك ام الكلبا  
تركناك في بطن القناه نجونا كما اتفق اليربوع يلتئم الثريا  
تفاخرنا بالصرب والطعن والقي لقد اسعفتك النفس يا راسها لدا  
رعى الله اوقاتا اذا قال حمة وانقذنا طعنا وابنتنا ضربا



وقوله وقد اسفر له صباح يوم حمد ليلة وقد فيه طوق الغناق خليلته  
فلما تبدل شباب ليلة بشيب يومه وان فراق خليلته للقاء قومه وذلك حين اُضيف  
اليوم ليل امس وصرف بدراهم النجوم دينار الشمس وهو  
ليلا ان رقبتي الليل عنا ونادت لم فقد برد السوار  
وولت تشرق النظرات مني بتلفت كما التفت المراد  
دينا ذاك الصباح فليست ادري اسوقا كان منه ام ضرار  
فقد عادت ضوء الصبح حتى لطفت عن مطالعه الزورار  
وكم يوم وصلت بعجز ليل كان الركب غتهما سرار  
اذا انحسر الظلام امتد ال كانا دن وهو الجحار  
يموج على النواظر كوماة ويلج في الواجو فهو نار

وقوله  
هو انا غريب شرب الخيل والقي لنا كتب والباريات رسائل  
اعترن على قلبي خيل من الهوى فطار دهن الغزال المغازل  
باسهم لفظ لم ترك نصا لها واسيان لحظ ما جعلها الصيا قل  
وقايح قتل لي احب منها كئيب ولم يشتر سيف ولا اهتر ذابل  
اراستي كل السهام مصيبه فانت لي الراي وكلى مقاس تل  
وقوله ولما نارسيف الدين ثرنا كما هجت اساد اعضاءها  
وكننا كالسهم اذا صابت مرايها نرايها اصاها  
تناهينا الشا بصبر يوم به الارواح تنهت انتها با  
قربنا بالسمان من عقيل سباع الارض والطير السعابا  
وما ضاقت مذاهبه ولكن بهاب من الحجة ان بها با  
اذا ما انقض الامر جيشا لالاعدا انقدنا كتنا با

وقوله يعزي سيف الدولة باخيه

تولا لهذا السيد الما جد قول حزن مثله فاقد  
كن المعزي لا المعزي به ان كان لا بد من الواحد  
وقوله ويركي بن ناصر الدولة

لو كان تخلد بالفضائل فاضل وصلت لك الاجال بالاجال  
لو كنت تقدي لا فتلك سرانا بنقايس الارواح والامو ال  
واذا المنية اقبلت لم ينهها حرص الحريص وحيله المحتال  
وقوله

نصاحبنا الابرار في ربي ناصح وحننا منها على الامن ارم  
منها واني لغر ان رضيت بصاحب ينش ومنه جانب يحرم  
ولواني وفيت قدرك حقه لما خطيا كف ولاناه لي لم  
وقوله ومهري لا يس الارض زهوا كان نراها قطب النبال  
كان الخيل تعلم من عليها نفي بعض على بعض تعالي  
وقوله

ييست من الانصاف بيني وبينه ومن بالانصاف واحكم حكم  
فوالله ما شئت الا علا له ومن غير نادا احب قلبي يضرم  
واترك ان ابكي عليك نظيرا وقلبي سكي واجواخ تلطم  
يا رجل بلغاك في شخص واحد ولكنه في الحرب جيش عرمرم  
وقوله ونحن قوم اذا عدنا سبيبه على العشي عفيننا با حسان  
وقوله حملت على درود الموت نفسي وقلت لعصتي موتوا كراما  
وعدت بصارم ويد وقلب حماني ان اضام وان الاما  
الهنم وانشرهم كلاني هم عما اطرده او نغما  
ومدعوي لا اجاب لما رايتي قد تدغم واستلا ما  
عقدت على مقلد يميني واعفيت المتقف واحسا ما



وقوله فوافك بعثري في مرطها وقد رأت الموت من عنكب  
وقد خلط الموت لما طلعت دل الجبال بذل الدهب  
فكنت اخاهن اذ لا اخ وكنت اباهن اذ ليس اب  
وقدر حن من بهجات الرجال باو فرغم واعلي تشب  
فلا لا تجد برد القلوب فليسنا نجود برد السلب  
وقوله في سيف الدوله

بحس حاش بالفرسان حتى ظننت البرحرا من سلاح  
والسنة من العذبات كمر تخاطبنا باقوله الريحاح  
واروع جيشه ليل هم وغرة عود من صب  
صنوج عند قدرته كرم قليل الصغ يمين الصفاح  
فكان ثباته للقلب قلبا وهيبته جناحا للجناح  
وقوله فيه في كل يوم استزيد من العلا واستفيد  
وزيدية اذ ارايتك للذي خلق جديد  
وقوله

ان الغنى هو الغنى نفسه ولوانه عاري المناكب حاف  
ماكل ما فوق البسيطة كافيا واذا فتعت فكل شيء كاف  
لا اقتي لصروف دهري علة حتى كان خطوبه احلا في  
سليم عرفت من مازانا يافع ولقد عرفت بشلها اسلا في  
وقوله ايا قومنا لا تشبوا الحرب بيننا ايا قومنا لا تقطعوا اليد باليد  
عداؤ ذي القري اشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند  
وقوله

قد كنت عدي التي اسطوها ريدي اذا اشتد الزمان وسا عدي  
لميت منك بضم املة والمر يشرق بالزلزال البارح

نصرت كالولد الحفي ليس اغضي على مضض لضرب الوالد  
وقوله لست بالمستقيم من هودري اعتدا ولست بالمستقام  
لا تخطينا المطام كني حذر امن اصابع الايتام  
وقوله لنا بيت على عنق الثريا بعيد مذاب الاطناب سام  
تظلل النوارس بالعوالي ونفرته الوليد بالطعام  
وقوله

لله برد ما اشد ومنظر ما كان اعجب جا الغلام بنان هو جاني فحم تلب  
فكنا نجمع الحلي فحرق منه ومذهب ركانا لما حنت ما بيننا ندمع شب  
وقوله وحزبه كرمت على ابائها وعلى بوادر خيلنا لم تكرم  
خطبت بحدا سيف حتى زوجت كرها وكان صداقتها للمقسم  
راحت وصاحبها بعرض حاضر يرضى الاله واهله في ما لم  
وقوله في بسنا يعرف بالبديع وبركته

انظر ليلا رهرا الربيع والماء في برك البديع  
واذا الرياح جرت عليه في لهاب وفي الرجوع  
ثرت على بيض الصنايح بيننا خلق الدروع

وقوله اشد عدويك الذي لا تخارب وخير خليلك الذي لا تناسب  
لقد زدت بالايام والناس خسر وجرت حتى رهدتني التجارب  
فانصاهم انصاهم من مساتي واقترهم مما كرهت الا قال رب  
وما انس دار ليس فيها مواسن وما قرب دار ليس فيها مغارب  
وقوله

ما كنت مذكت الا طوع خلاي ليست مواخذ الاخوان من شاني  
تجني الحليل فاسجل جنايته حتى ادل على عنوي باحسان  
وتبع الذنب عمدا حين يعرفني دنيا فاتبع عفرا نا بغنرا ان



عجني عل واجنودا لما ابد لا شيء احسن من حاي على جان  
وقوله في الناس ان فتشتم من لا يعزك او تذله  
فاترك بحامله اللبم فان فيها العذركه  
وقوله

اعني الهوى واطيع الراي في ولد بعد النصحه رايته اخلاق  
فانظرت بعين السوء معتدرا اليه الا وللأهتيا اطراف  
ولاد عاني لما ساني سخط الا ثنا لما سنا اشفاق  
وقوله والمر ليس بنافع في ارضه كالصقر ليس بصايد في وكره  
القي القتي فاذيد فايض بشره واجل ان ارضي بفايض سره  
يارب مضطعن الفواد لقيته بطلاقيه فسللت ما في صدره  
وقوله

وكت اذا ما ساني اوساي لطفت بقلي ان يقيم له عذرا  
واكره اعلام الوشاه بحد فاعتبه سرا واشكر جهرا  
وهبت لظني سوطني ولم ادع على حاله قولي سرله هجرا  
وقوله اسافزاده الا ساه حظوه حبيب على اكان منه حبيب  
بعد على الواشيان د نوبه ومن ابن للوجه الجميل دنوب

وقوله وزيان من غير وعدي ليله طرقت بسعد

بات الصباح لما الصباح معاني خذ اخذ

بمباريه وناظري ما شيت من حجر وور

ما زال يامولي يهاب فصيرته الراج عيدي

ليست باول منه مشكون للراج عيدي

وقوله وبتنا كغصني باني عانقتهما مع الصبح رجا شمال وجنوب

عليان بداضوا الصباح كانه مبادي نصول في عذار خضيب

وقوله

وقوله ومريد بطر مسدله الرنار فـ

كاهنا مسيله من رزد مضاعف

وقوله وكني الرسول عن الجواب تطرقا ولين كني فلقد علمنا ما عني

قل يا رسول ولا تخاش فانه لا بد منه اسابنا ام احسنا

الدنبي فيما جناه لاني مكنته من مهجتي فتمكنا

وقوله هبت لنا ربح شاميه متت ليلا القلب باسباب

ادت رسالات حبيب بها فتمتها من من اصحابي

وقوله

تبسم اذ تبسم عن اقحاح واسفر حين اسفر عن صباح

واخفني بكاس من مدام وكاس من جني خلد وراح

فن لا لا غرته صباحي ومن صهاريقه اصطباحي

وقوله سكرت من ريقه لامن مدامه ومال بالنوم عن عني ثايه

وما السلاف ازدهني بل سوانه ولا السحول ذهني بل ثايه

الوي بقلي اصداغ لوين له وغال صبري ما تحوي غلايله

فبت انعم مسرور برويته ونلت منه الذي قد كنت امله

وقوله

من ابن للرشا الغدير الاحور في الخدم مثل عذاره المختدر

فتركان عذاره في خد مسك تساقطت فوف ورد الاحمر

وقوله وكان يعاف حمل الضيم قلي فقر على تحله فتراري

فديتك طال ظلمك واحتمليا كما كثرت واعذارني

وكم ابصر من حسن ولكن عليك لشقوتي وقع اختياري

وقوله ولقد علمت كما علمت وان اقام على صدره

ان الغزاله والغزاله في ثايه وجيله

دعني



وقوله لو ترائي اذا اسهلت دموعي في صبح دكرته او غيوت  
 اسرق الدمع من ندي بكاسي راحلي عقيباها بالاعتيق  
 وقوله وطلعي غريبي في نوادي كناسه اذا اكتسنت عيني الفلاة وجورها  
 من خلفه لباها ونخورها ومن خلفه عصياها ونفورها  
 وقوله كأن قضيبا له اثنا وكان بدرًا له ضياء  
 فزاد ربه عذارًا ثم به الحسن والبهاء  
 كذلك الله كل وقت يزيد في الخلق ما يشاء  
 وقوله غلام فوق ما اصف كانت قوامه الف  
 اذا ما مال يرعني اخاف عليه يتقصف  
 واشفق من تأوده اخاف يديه الترف  
 وقوله ايا سا فرار ودا الخجل مقيم بوجسته مارحله  
 بعيشك رد عليه اللثام اخاف عليه جراح المقل  
 وما حق جفتك ان يجتلي وما حق وجهك ان يتبدل  
 انت عليه صروف الرمان كما قد امت عليه الملل  
 وقوله لولاك يا طبيب الانس التي نظرت لما وصلن لي ما كروهي الجدف  
 لكن نظرت وقد سار الخليلط ضحى بنا ظر كل حسن منه مسترق  
 وقوله متى محسن طورا وطورا لما ادري عدوي ام جيلي  
 يقلب مقلة ويدبر لحظا به عرف البري من المريب  
 وبعض الظالمين ران تناهي في الظلم مغفوا الذنوب  
 وقوله لا احب الجميل من سدمولي لم يدع ما كرهته اعلا نا  
 ان يكن صادق الوداد فالأترك المجر للوصل مكانا  
 وقوله اذا كان فضلي لا اسوغ تنعه فافضل عندي ان اري غير فاضل

ومن اصبع الاشياء مجد عاقل يحور على حوباها حكم حاصل  
 وقوله ودعوا خشية الرقيب بايما وردت خيفة اللوام  
 لم ابح بالوداع جهرا وان كان من ناظري ودع كلامي  
 وقوله

ويتعد من احسن البقاع ينثر الرايد فيها الراعي  
 والمأخض من التلاع كما تسيل البيض للتراعي  
 وعرد الحمام بالسماع ورقص الماء على الايقاع  
 ونثر البهار في الاصقاع كانه العشور في الاسباع  
 وقوله فعل الجمل ولم يكن عن قصده فقبلته وقرنته بذنوبه  
 ولرب فعل جاني من فاعل الحمدته ودعيت من ياتي به  
 وقلت في معناه وقد عناني ما عناه

واخ تطبع بالموه ليتني من قبل ذاك علمتها وعدمتها  
 اسدي لي ايدا تكلف فعلها الا عن رضئ فشكرتها ودعمتها  
 ومن شعراي فراس قوله  
 ما صاحبني الا الذي من بشر عنوانه في وجهه ولسانه  
 كم صاحب لم اغن عن اضافة في بشر وغنيت عن احسانه  
 ومنه قوله وجلنا مشرف على اعالي شجر  
 كان في روسه اهن واصفر فراضه من ذهب في خرق معصر  
 ومنه قوله

لقينا م باسياف فصار كفن مونه الاسل الطوال  
 ونحن متى رضينا بعد سخط اسونا ما جرحنا بالنوال  
 ومنه قوله لما رات اثر السنان خد ظلت تقابل وجه عباس  
 خلف السنان به موافق لثما ليس الخلافه للمحب البائس

من اشباح ما صنع التي يوم الطعان يحسن هذا الفارس



وقول من طرده

ما العمر ما طال به الدهور العمر ما لم به السرور  
ايام عزى ونفاد امرى هي التي احبها من عمري  
لو شئت بما قد قللت جدا عدت ايام السرور عدا  
انعت يوما مريلا بالثام الدمار من الايام  
دعوت بالصنادات يوم عند انقضاء محراب من نومي  
قلت له اختر سبعة كبارا كل بحيب يرد الغبار  
يكون للارب منها اثنان وخمسة فرد للغزاة  
واجعل كلاب الصيد بوبين يرسل منها اثنان بعد اثنان  
ثم تقدمت لي الهناد والباربارين باستعداد  
خفافا فلانا ودرروا فلانا وضمنوى صيدكم ضما نا  
فاخترت لما وقفوا طويلا عشرين او فريتها قليلا  
ثم قصدنا صيد عين قاصر مظنة الصيد لكل خابر  
جناه والشمس قبيل المغرب خال في ثوب الاصيل المذهب  
واخذ الدراج في الصباح مكتنفا من سائر النواحي  
في غفلة عنا وفي ضلال وخن قد زرنه بالاجال  
يطرب للصبح وليس يدري ان المنايا في طلوع النجود  
حتى اذا احسست بالصباح ناديتهم حي على الفلاح  
خن نصلي والبزاة تخرج مجردات والخيول تسرح  
وقلت للهناد فامض وانفرد وصح بنا ان عن ظي واجتهد  
فلم يزل غير بعيد عنا اليه يمضي ما يفر منا  
وسرت في صف من الرجال كما نازحت للقتال  
فما استوفينا حسنا حتى وقع غليم كان قريبا من شرف

لم

ثم انا نا عجل قال السبق فقلت ان كان العيان قد صدق  
صرت اليه فاداني جائه ظننتها يقضى وكانت نايمه  
ادرت عقب الو كانت معي ودرت دورين ولم اوسع  
ثم مكنت فلم احط الصلب لكل خف سبب من السبب  
ثم دعوت القوم هذا بازي فابكم ينشط للبراز  
فقال منهم رينا انا انا ولودري ما يدي لادعنا  
جيت بيان حبيبتن اصبهرج دون العناب وفوق الزنج  
زين لرايه وفوق الرين ينظر من نارين في غارين  
كان فوق صدون والهادي اثار شى الدري الرماح  
ذي منسرحم وعين غايه وفخذه مل اليمن وافس  
سرد قال هات قلت مهلا اطف على الود قتال كلا  
اما لميني في عندي غايه وكلتي مثل لميني وايه  
نقلت خذ هبة بقبلة فخذ عني وعلمته خجلا  
فلم ازل اشرحه حتى انبسط وهش للصيد قليلا ونشط  
ضم سباقيه وقال قد حصل قلت له الغد من شر عمل  
سرت وسار الغادر العيار ليس لطير معنا مطارد  
ثم عد لنا نحو نهر الوادي والطير فيه عدد الجراد  
ادرت شاهينين في مكان لكثو الصيد وللماكن  
دار علينا دورا وحلقا كلاهما حتى اذا تعلقا  
تواريا واطردا اطرادا كالفارسين التيا او كما دا  
نمت سدا فاصابا اربعة ثلثة خضرا وطيرا ابتعا  
ثم دبحناهم وحصلناهما وامكن الصيد فادسلناهما  
فجدلا اربعة مثل الاول لكنها لكبر منهن طلل



منها

خيل لنا جهن كيف شينا طابعه وكمها ابدنا  
وهي ادا ما ارتفعت للعاه صرفها الجوع على الاران  
وكما شد عليها في طلق تساقطت ما بيننا من الفرق  
حتى خدنا ما اردنا منها ثم انصرفنا راعين عنها  
لا كراكي بقرب الهز عشوارها اودوين العشر  
لما راها الباز من بعد لصق وحد الطرف اليها وزرق  
فدار حتى امكت ثم نزل فخط منها اقرعاً مثل الحمل  
ما الخط الا وانا اليه مكنار جلي من رجليه  
جلست كي اشبعه اذا هيه قد سقطت من غن يعني الزايه  
فسلته ارجب في الزيان وتلك للطراد شرعاه  
لم اجن يا حسن البلاء اطعت حربي وعصيت راي  
عدت منها لكبير مفرد شئ بغنق كالرنا المحصد  
حتى اذا جد له كالعدل ايقنت ان العظم غير الفضل  
صحت لبا الطباخ ما ذا ينتظر انزل على الهرو هات ما حضر  
جأ با وساط وجردناج من حجل الصيد ومن دراج  
فما تاز لنا عن الخول يمتعنا الحرس عن التزول  
وحج بالكاس وبالشراب فقلت وفرها على الاصحاب  
اشبعني اليوم ورواي الفرج نقد كفاي بعض وسط وندج  
ثم عدنا نطلب الصحران لمس الجوش والطبا  
عن لنا سرب بجزع وادي يقدمه اقرن عبل الهادي  
لما رانا مال بالاعناق نظره لاصب ولا مستاق  
ما زال في خفيض وحسن حال حتى اصابته بنا الليالي  
سرب حماء الدهر ما حماء لما رانا ارتد ما اعطاه

منها

منها فجدل الهند الكبير الاقرنا شد على مدحه وامكنا  
وجدل الاخر عنتر احايله رعت حمى الغورين حولا كاملا  
منها مرت بنا والصقري قد اهلها يودتها بسي من حاهها  
ثم ثناها واثناها الكلب هما عليها والرفان الب  
فلم نزل نعيدها ونصرع حتى تبقى القطيع اربع  
ثم انصرفنا والبعال موقن في ليله مثل الصباح مسفر  
حتى اتينا رحلنا بليل وقد سبقنا بجياد الخيل  
فلنزل تشوي ونقلى ونصب حتى طلبت صاحباً فلم اصب  
شربا كما عن من الرقاق بغير ترتيب وغير سااق  
ولم نزل سبع ليال عددا اسعد من راح واحظي من غدا  
ومنه قول

وكتب به على الجرد الذي فيه هذه الطرديه  
اروح القلب ببعض الهزل تجا هلا بني بغير جهل  
انزع فيه مزج اهل النضل والمزج احيانا جلا العقل  
انتهى ما اثبتناه لاي فراس وهو عين ذلك الداس بل هو  
اللباب المحض رزبه ذلك المحض وان النصفناه هنوفق ما وصفناه  
وليس في شعره ما يسقط ولا رايه قبله وردا حله من الشوك قط نادر  
مخترقه دائر بفضلهم رحمه الله معترفه وما محاسن شي كله حسن  
**منهم** ابو العتاسير بن حمدان نبعه من تلك السهام وواحد من اوليك  
السلف الكرام من بيت لا يدانيه عبد المدان حمدوا با ولم واخرهم ثم بنو حمدان  
ولم حمدان ان قالوا اسكت الناس وان فعلوا تركوا الغمام مطرقا لا يشال له  
راس وان ساءلوا انت كل والديه على ولدها وان حاربوا جعلت عين الحمس  
عبد الخيل مكان اتدها ما بنا سيفهم ولا قلنا صرهم ولا امتارت اكابرهم



على عظم ما بلغوا بما عجزت عنه اصابعهم وهذا من فصاحتهم اذا نطقوا وسماهم  
اذا اطلقوا له يد لهم عاملين وتروى ذابطين وكلاهما غصن فيها وروث  
وجار لا ينف الخواطر له في طريق ومن حليل ما وهب هذا الذهب وهو  
قوله

اخا الفوارس لو شهدت موافق واخيل من تحت العجا جه خط  
لفدات منها ما تحط يد الوعي والبعض تشكك والا سنه تنقط  
ومنه قوله وقد علمت باللاقته مناقبايل عرب ويزار  
لعتناهم بارواح طوال تبشرهم باعمار قصار  
وقيل له في علمه ثم تشكو فاسار الى غلام له كالتم يعطو وقال  
اسم هذا الغلام جسمي بما بعينه من سقام  
فتور عينيه من دلال اهدي فتورا الى عطائي  
وامتزجت روحه بروحي تمازج الماء بالمدام

قلت تمازج الماء والمدام من احسن ما يضرب به المثل في الالتيام  
للمأسوف والمدام ترف اذا اجتماعا ولدا ما لا يولد احدهما متى انفرد واورد  
العقل موارد يابسي لفقدها اذا ورد وهذا شعر كله قلوب ومهج عليه تدرب  
في كل لفظة جمال فائن وطرف فاتر وبقيته نحو سابل ونفثه سحر ساير  
نجر السفر الرابع عشر من كتاب مسالك الانصار في مالک الامصار ولله  
الحمد والمنة وتلوه في السفر الخامس عشر ومنهم ابو الطيب احمد بن  
المتبي والحمد لله وصلواته على سيد محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كبيرا